البيان
يومية سياسية
THE DAILY AL BAYAN

السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٧٦ ـ الجمعة ٢١ من ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ ١٣ من يوليو ١٩٩٠م.

٢٠ صفحة ـ درهم واحد

No. 3676 - Friday - 13. 7. 1990

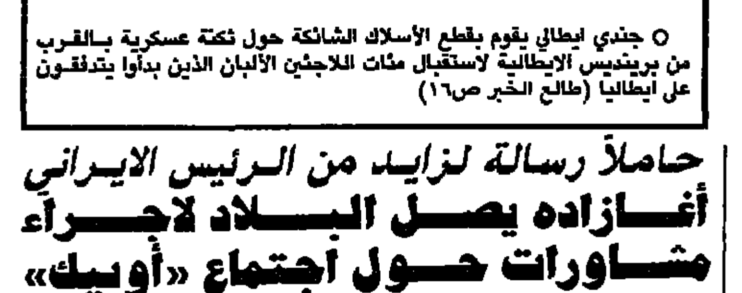
آخر خبر

مصالحة سورية عراقية بجهود مصرية اردنية

أكدت مصادر سياسية اردنية لـ«البيان» ان جهودا مصرية اردنية مكثفة ستبذل خلال الاسبوع المقبل لترتيب لقاء مصالحة سوري عراقي.

وابلغت مصادر السفارة المصرية في عمان مراسل «البيان» ان المصالحة السورية العراقية ستكون في مقدمة جدول أعمال القمة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد التي ستبدأ غداً في القاهرة.

واضافت المصادر ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية سيصل الى عمان خلال الاسبوع لاطلاع العاهل الأردني الملك حسين على نتائج القمة المصرية السورية.



○ جندي ايطالي يقوم بقطع الأسلاك الشائكة حول ثكنة عسكرية بالقرب من برينديس الايطالية لاستقبال مئات اللاجئين الألبان الذين بدأوا يتدفقون على ايطاليا (طالع الخبر ص١٦)

رأي البيان

فرصة جديدة للسلام بلبنان

لا شك ان النداء الذي وجهته حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى العماد عون بانهاء تمرده والانضمام الى الشرعية يشكل فرصة كبيرة لاجتياز الازمة اللبنانية وتحقيق المصالحة الوطنية ومن ثم نشر الامن والسلام في ربوع لبنان.

واذا كان ثمة احاديث سياسية حول الثوابت في لبنان فان وحدة لبنان تأتي في مقدمة هذه الثوابت خاصة وان هذه الوحدة تحظى بدعم عربي واسع يتمثل في الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا التي أعلنت تأييدها لبرنامج الحكومة اللبنانية وندائها الاخير الهادف الى تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب الراهنة هناك.

وفي اعتقادنا ان عدم استثمار هذه المبادرة الجديدة التي اطلقتها الشرعية اللبنانية، ورفض الحل الذي اجمع عليه ممثلو الشعب اللبناني في الطائف سيعيد الوضع في لبنان الى الانفجار مجددا والدخول في دوامة الحرب المزمنة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى والجرحى ودمرت معظم المرافق الاساسية في لبنان.

ومع وضوح التأييد العربي لدعم مسيرة الوفاق والحل في لبنان واعادة اعماره ترى ان الوقت قد حان للجهات ذات النفوذ في الشرقية ان تلعب دورا في انجاح المساعي لاعادة الأمن والسلام الى لبنان.

«الثلاثية» تؤيد بيان الحكومة اللبنانية
عون وجعجع يرفضان نداء الشرعية الاخير
الابراهيمي يجري محادثات فاصلة مع العماد

بيروت ـ الوكالات:

أيدت اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان بيان الحكومة اللبنانية الذي اعلنته الليلة قبل الماضية فيما رفضه العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق وسمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية اللذان تتقاتل العناصر الموالية لهما في لبنان.

في الوقت ذاته قالت مصادر حكومية لبنانية ان دعوة الرئيس اللبناني الياس الهراوي للعماد عون للانضمام الى الشرعية هي محاولة اخيرة لانهاء الوضع المتأزم في لبنان وان الأخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان المتوقع وصوله غدا الى بيروت سيجري محادثات مهمة وحاسمة مع العماد عون ربما تكون فاصلة بين حالة اللاسلم واللاحرب القائمة حاليا في لبنان.

واعرب البطريرك الماروني نصر الله صفير عن سروره البالغ لبيان الحكومة وطلب من اللبنانيين ان يحذو حذوها «فيتفقوا ويجتمعوا ويعودوا للوفاق بعد كل المآسي التي حلت بالوطن».

واعلنت حركة أمل انها تؤيد بشدة بيان الحكومة فيما تريث حزب الله في اعلان أي موقف من البيان.

في غضون ذلك بدأ الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بوصفه وزيرا للخارجية حملة دبلوماسية امس لشرح أهداف النداء الذي صدر أمس الأول عن مجلس الوزراء اللبناني وتضمن برنامجا لتنفيذ اتفاق الطائف للوفاق الوطني.

وقد استدعى الحص لهذه الغاية السفير الفرنسي رينيه الا الذي رأى أن النداء الذي

البقية صفحة ١٦

مليون ونصف المليون برميل يومياً حصة الامارات بسقف «الأوبيك»

الرياض، و.أ.م:

أعلن هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة بالمملكة العربية السعودية أمس انه نتيجة للاتصال الشخصي الذي أجراه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. فإن دولة الإمارات العربية المتحدة قبلت الدخول في سقف «الأوبيك» بحصة قدرها مليون ونصف المليون برميل يوميا.

وأضاف ناظر في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات قد

البقية صفحة ١٦

حاملاً رسالة لزايد من الرئيس الايراني
أغازاده يصل البلاد لاجراء مشاورات حول اجتماع «أوبيك»

أبوظبي ـ و.أ.م:

أعلن وزير النفط الايراني غلام رضا أغازاده الذي وصل البلاد أمس انه يحمل رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقد اجتمع معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية مساء أمس مع وزير النفط الايراني وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع في السوق النفطية وذلك في اطار التحضير للاجتماع القادم لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك».

حضر الاجتماع الشيبة الهاملي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية ومحمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى الدولة وعدد من اعضاء الوفد المرافق للوزير الايراني.

البقية صفحة ١٦

السفير الايراني ينقل شكر رفسنجاني لحكومة وشعب الامارات

نقل محمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى الدولة شكر وتقدير الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني والشعب الايراني الى قيادة وشعب دولة الامارات على موقفهم المشرف تجاه مأساة الزلزال.

واشاد السفير الايراني بمواقف ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات مشيرا الى المساعدات الانسانية الكبيرة التي قدمتها الدولة لايران لمساعدتها على تجاوز آثار الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المناطق الايرانية. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر السفارة الايرانية في أبوظبي.

كما أعرب السفير عن شكره لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي.

«التفاصيل ص٥»

الدولار يرتفع والذهب يتراجع

استعاد الدولار قوته امس بأسواق المال العالمية مسجلا ارتفاعا ملحوظا تجاه الين والعملات الأوروبية فيما عاد سعر الذهب للتراجع مسجلا انخفاضا قدره ٣ دولارات في سعر الأونصة بينما سجلت أسعار الأسهم

البقية صفحة ١٦

وزير تركي يؤيد الرواية السعودية وينفي انقطاع الكهرباء بنفق المعيصم

مكة المكرمة ـ الوكالات:

نفى وزير الصحة التركي هليل سيف ان تكون الكهرباء قد انقطعت في نفق المعيصم بمنى كما نفى حدوث اي شيء غير عادي كانفجار قنابل او اطلاق رصاص او مرور سيارات داخل النفق وأكد صحة الرواية السعودية للحادث.

وقال الوزير التركي الذي يزور السعودية حاليا في حديث صحافي نشر في مكة امس ان السبب الرئيسي لحادث النفق هو الزحام الناتج عن كثافة الحجاج داخله وليس لأي سبب آخر موضحا ان السعودية تقوم بخدمة الحجاج على اكمل وجه وتوفر لهم افضل الخدمات.

واوضح الوزير ان بلاده تقدر حجم الصعوبات التي تواجهها المملكة للتغلب على محدودية المكان لأداء المناسك، مؤكدا ان الحجاج الاتراك الذين التقى بهم اكدوا له عدم انقطاع الكهرباء داخل النفق وقت التدافع.

رئيس الوزراء السوري يصدر التعليمات التنفيذية لقانون المغتربين

دمشق ـ ق.ن.أ:

أصدر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي التعليمات التنفيذية للقانون الذي أصدره الرئيس السوري حافظ الأسد مؤخرا والخاص بالمغتربين السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا الذين يعملون خارج الأراضي السورية غير لبنان.

واعطت التعليمات التي نشرتها الصحف السورية امس مزايا كثيرة للمغتربين المقيمين خارج البلاد لمدة خمس سنوات أو عشر سنوات من بينها السماح للمغتربين بادخال الاثاث المنزلي والأدوات الكهربائية وآلات ومعدات عمل والمباني وتجهيزات زراعية وصناعية ومواد أولية للانتاج الزراعي والصناعي والحيواني.

كما سمحت التعليمات للمغتربين ادخال سيارة باص او ميكروباص أو شاحنة أو بيك اب بقصد الاستثمار اضافة الى السماح بادخال سيارة سياحية ادخالا نهائيا او مؤقتا حسب مدة الاقامة في الخارج وتسديد الرسوم والمبالغ المترتبة على هذه المدة.

ومنحت التعليمات كذلك الامتيازات

البقية صفحة ١٦

١٨٧ مليون دولار مساعدات أميركية لمصر

القاهرة ـ أ.ش.أ:

وقعت مصر والولايات المتحدة الاميركية امس على خمس اتفاقيات تحصل مصر بمقتضاها على ١٨٧ مليون دولار ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر وذلك لتمويل عدد من مشروعات الاسكان والتسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص وتجديد شبكة كهرباء الاسكندرية وتطوير مشروع العلم والتكنولوجيا من اجل التنمية ومشروع ادارة المالية العامة في مصر.

الأسد ومبارك يجتمعان غداً في القاهرة
جدول أعمال مفتوح لكافة الموضوعات الراهنة

القاهرة، دمشق ـ مراسلو «البيان»:

أكد بيان سوري ان جدول زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر التي ستبدأ غداً مفتوح لدراسة كافة الموضوعات حول الوضع العربي الراهن فيما وصف وزير الاعلام المصري الزيارة بانها تأتي في اطار العلاقات التاريخية المتينة بين الشعبين المصري والسوري والتفاهم والترابط بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

وقال دبلوماسيون في القاهرة ان الرئيس مبارك سيقوم خلال محادثاته مع الرئيس السوري بمحاولات نشطة لحل الخلافات بين سوريا والعراق من جهة وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى وذلك قبل استضافة مصر لمؤتمر القمة العربي في شهر نوفمبر المقبل.

واوضح بيان اصدرته السفارة السورية في القاهرة ان زيارة الرئيس الاسد تكتسب اهمية كبرى في ظل التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية في وقت يواجه فيه العرب تحديات كبيرة أمنية وسياسية واقتصادية.

واشار البيان الى ان أهم هذه التحديات يتمثل في استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة وقمعها المستمر لانتفاضة الشعب الفلسطيني واعلانها صراحة عن نيتها

البقية صفحة ١٦

المتطرفون الصهاينة يقتحمون المسجد الاقصى

عمان ـ ق. ن. أ:

التحم اعضاء في حركة «لاف» وحركات دينية صهيونية متطرفة المسجد الاقصى في نهاية الاسبوع الماضي بحجة تأدية صلوات وطقوس يهودية.

ونقل التلفزيون الاردني الذي اورد النبأ امس عن تقارير من الاراضي المحتلة قولها ان قوات الاحتلال لم تتدخل اطلاقا لحتلة التحام المتطرفين الصهاينة للمسجد، موضحا انها تدخلت عندما فشلوا في تنفيذ مهمتهم العنصرية.

واوضحت التقارير ان السلطات الإسرائيلية قامت بالايعاز لمتطرفين اعضاء في حركة «لاف» العنصرية وفي حركات دينية متشددة باقتحام المسجد الاقصى في نهاية الاسبوع الماضي.

فوز رابين بزعامة المكتب السياسي لحزب العمل

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب:

فاز اسحاق رابين بزعامة المكتب السياسي لحزب العمل على منافسه شيمون بيريز زعيم الحزب امس، وذكرت مصادر صحافية ان بيريز لم يحصل الا على ٤٠ بالمائة فقط من اصوات اعضاء المكتب السياسي.

ومن جانبه قال بيريز عقب انتهاء اجتماع المكتب انه يملك تأييد قاعدة الحزب مشيرا الى ان اللجنة المركزية قد ترفض مذكرة مكتب الحزب.

وصرح موردخاي جور القائد السابق لقيادة اركان الجيش والمؤيد لرابين بانه يثق في انتصار رابين «اثر النجاح الذي حققه امس امام المكتب السياسي».

الرئيس المصري يختتم زيارة قصيرة للسعودية
نتائج ايجابية لمباحثات مبارك وفهد

القاهرة ـ «البيان»:

عاد الى القاهرة فجر أمس الرئيس المصري حسني مبارك بعد زيارة خاطفة للسعودية استغرقت ١٤ ساعة.

وصرح مصدر مسؤول بالخارجية المصرية لـ«البيان» بان هذه الزيارة ستكون لها نتائج ايجابية ملموسة خلال الشهرين المقبلين على الساحتين العربية والاسلامية مشيرا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد دورا مصريا سعوديا مكثفا للمساهمة في حل بعض القضايا العربية التي من شأنها جمع الشمل العربي على ضوء استراتيجية موحدة تهدف الى السلام.

كما ستشهد ايضا دعم وتنشيط التعاون الاقتصادي بين مصر والسعودية على ضوء قرارات اللجنة المصرية السعودية العليا.

وأضاف المصدر ان المرحلة المقبلة ستشهد أيضا دعم التعاون العربي الافريقي بما يحقق المصالح المشتركة.

وأضاف المصدر ان المباحثات تناولت نتائج الزيارة التى قام بها الرئيس

البقية صفحة ١٦

الوفد البرلماني العربي يبحث في موسكو هجرة اليهود السوفيات

عقدت قبل ظهر أمس جلسة مباحثات بين وفد الاتحاد البرلماني العربى الذى يزور موسكو حاليا برئاسة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادى رئيس الاتحاد البرلماني العربي ولجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس السوفييت الاعلى برئاسة ديزا سوخوف الكساندر. وقد رحب رئيس لجنة الشئون الخارجية السوفييتى فى بداية جلسة المباحثات بوفد الاتحاد البرلماني العربي.

والقى هلال احمد لوتاه كلمة اشاد فيها بالعلاقات العربية السوفيتية واعرب عن امله بالوصول الى حل للقضايا المطروحة للمناقشة واهمها قضية هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي العربية المحتلة. وقد اوضح رئيس الوفد البرلماني العربي واعضاء الوفد الموقف العربى ورحبوا بالدور الفعال للبرلمان السوفييتى فى الظروف الراهنة وتأثيره الفعال على اتخاذ القرارات السياسية فى الاتحاد السوفيتى واعربوا عن أملهم بتعاون

البقية صفحة ١٦

الحزب الشيوعي السوفياتي يواجه خطر الانقسام
استقالة يلتسين وانشقاق جماعة «المنبر الديمقراطي»

موسكو ـ الوكالات:

شهدت قاعة مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي امس مظاهر تحد وانقسامات تهدد وحدة الحزب بعد الانطباع الذي خلفه فوز فلاديمير ايفاشكو مرشح الزعيم جورباتشوف بمنصب مساعد امين الحزب باغلبية ساحقة على الزعيم المتشدد ايجور ليجاتشيف.

فقد حصل ايفاشكو على ٣١٠٩ اصوات مقابل ٧٧٦ صوتا لليجاتشيف الذي تعرض امس الى هزيمة اخرى اذ لم يتم ترشيحه لعضوية اللجنة المركزية للحزب.

واعلن الزعيم الراديكالي بوريس يلتسين كآخر خطوة في مواجهة تحديه للرئيس جورباتشوف استقالته امس من الحزب الشيوعي السوفياتي وعزا اتخاذه هذا الموقف لرغبته في تكريس نفسه رئيسا لجمهورية روسيا اكبر الجمهوريات السوفياتية وقال انه لن يستطيع الالتزام بتوجيهات الحزب الشيوعي وحده.

كما اعلنت جماعة المنبر الديمقراطي انشقاقها عن الحزب وقال فلاديمير شوستاكوفسكي احد قادة هذا التيار الاصلاحي انه مخول باعلان انقسام الحزب.

ووصف جورباتشوف استقالة يلتسين بانها «نتيجة منطقية».

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف ان عمال المناجم الذين انهوا امس اضرابا تحذيريا يعدون لتنفيذ سلسلة اضرابات جديدة بدءا من اليوم السادس عشر من الشهر الحالي وحتى اول سبتمبر المقبل.

وعلى صعيد آخر أعلن جورباتشوف ان متشددين أرمن هاجموا قافلة سيارات في اقليم ناجورنو كاراباخ في القوقاز وقتلوا ثلاثة واصابوا ٢٤ آخرين.

(تفاصيل اخرى ص ١٥)



● نائب الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي فلاديمير ايفاشكو الذي انتخب مؤخرا «الى اليسار» يتحدث امس الى رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف وذلك خلال جلوسه للمرة الأولى على منصة المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد حالياً في موسكو. «رويتر ـ بالأقمار الصناعية»




● سيدة سوفياتية ترفع أمامها صحيفة مطالب العمال الذين تظاهروا بموسكو بينما وقف جنود ومارة يقرأون المطالب

(صورة لـ«البيان»)



● بوريس يلتسين السياسي الراديكالي خلال تقديمه استقالته من الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو امس. «رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

وزير خارجية السويد:
العراق أعدم سويديا لادانته بالتجسس لحساب الموساد الاسرائيلي

ستوكهولم ـ الوكالات:

اعلنت الخارجية السويدية امس ان السلطات العراقية اعدمت شنقا امس الاول «الاربعاء» المواطن السويدي العراقي الاصل خليل مهدي النعيمي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. واستدعت السويد سفيرها في بغداد للتشاور.

وقال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون في مؤتمر صحافي امس «ان السويد حاولت العمل على تخفيف الحكم على مهدي النعيمي لكنها لم تفلح مشيرا الى ان النعيمي اعترف في التحقيقات التي سبقت المحاكمة ثم خلال المحاكمة بانه عمل لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلي المعروف باسم الموساد».

وقال اندرسون «لا بد ان يلقي اعدام المواطن السويدي النعيمي كل ادانة مشيرا الى ان اعدامه يسيء الى العلاقات بين البلدين».

وقال اندرسون ان رئيس الوزراء ايخفار كارلسون وجه نداء مباشرا للرئيس العراقي صدام حسين عند صدور الحكم باعدام النعيمي طالبا منه اصدار عفو عنه مشيرا الى ان النعيمي استفاد من خدمات محام للدفاع عنه بعد تدخل السلطات السويدية وان دبلوماسيين سويديين حضروا محاكمته.

وقالت وزارة الخارجية ان النعيمي

البقية صفحة ١٦

الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الاحد
بحث التهديدات الاسرائيلية للأمن القومي العربي
ورقة عمل موحدة تدين المواقف الاميركية والسوفياتية من القضية الفلسطينية

تونس ـ فتحي البرقاوي:

أعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا طارئا في مقر الجامعة بتونس بعد غد الاحد؟

وقال بيان اصدرته الامانة العامة ان المجلس الذي سيعقد بناء على طلب دولة فلسطين سينظر في عدد من القضايا ابرزها التهديدات الاسرائيلية للأمن القومي العربي وموضوع تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني وتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان عددا من الدول الاعضاء يستعد للتقدم بورقة عمل موحدة تدين مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقال متحدث رسمي باسم الامانة العامة للجامعة العربية ان تحديد هذا الموعد الذي اقترحه العراق في الاسبوع الماضي للاجتماع تم بعد اكتمال النصاب القانوني بموافقة ١١ دولة بما فيها دولة فلسطين التي كانت قد طلبت عقد الاجتماع بصفة عاجلة في وقت سابق من الشهر الماضي اثر قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ابلغت كل من تونس والعراق وسلطنة عمان واليمن ومصر ولبنان

البقية صفحة ١٦

عرفات يزور القاهرة وعمان بعد اجتماع وزراء الخارجية

عمان ـ «البيان»:

قال مسؤول فلسطيني كبير ان ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيزور القاهرة وعمان بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في تونس بعد غد الاحد.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان عرفات سيبحث مع الرئيس مبارك نتائج جهوده لتحقيق مصالحة سورية فلسطينية

شبّه ترتيبات الوحدة النقدية الاوروبية بالخضوع لهتلر
تاتشر تعتذر عن تصريحات وزير تجارتها الذي «تنقصه الحصافة»

وضعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر حدا لردود الفعل الغاضبة التي اثارتها تصريحات نيكولاس ريدلي وزير التجارة والصناعة البريطاني وهاجم فيها بعنف كلا من المانيا الغربية وفرنسا.

واعلنت تاتشر ان تصريحات الوزير حول الوحدة النقدية في المجموعة الاوروبية «لا تمثل سياسة الحكومة البريطانية».

ويبدو ان المرأة الحديدة والحريصة على مصالحها الجديدة مع المانيا قد ارغمت الوزير على الاعتذار عن آرائه بوضوح، حيث اصدرت وزارة التجارة والصناعة البريطانية امس بيانا ذكرت فيه «ان الوزير ريدلي يأسف للتصريحات التي ادلى بها ويود سحبها!».

وكان ريدلي والمشهور عنه في الاوساط البريطانية «عدم تمتعه بالحصافة السياسية الكافية» قد هاجم في تصريحات لمجلة بريطانية الخطوات الرامية الى الوحدة النقدية في اوروبا، وقال ان تسليم الامور للمفوضية الاوروبية فيما يتعلق بالوحدة الاقتصادية والسياسية معناه منح الهيمنة «لادولف هتلر» في اشارة محسوبة تعني الاستسلام

البقية صفحة ١٦



● صورة أرشيفية لوزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي الذي اتهم المانيا بمحاولة السيطرة على أوروبا بأكملها من خلال سياستها الاقتصادية.

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي

المركز الرئيسي
دبي – شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠ – ١٠ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧ – ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف ٤٤٨٢٨٢ / ٤٤٤٤٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٢٤٢٤٩ / ٤ خطوط
فاكسيملي ٣٢٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

المعهد المصرفي
اختتام برنامج التجارة الدولية وبدء دورة القوانين المصرفية غدا

اختتم في معهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة أمس البرنامج التدريبي حول تمويل التجارة الدولية والذي استمر لمدة ستة ايام وشارك فيه سبعة متدربين من خمسة مصارف تجارية.

وتضمن البرنامج عدة موضوعات تناولت ماهية التجارة الدولية وحجمها في الامارات واساليب تمويلها بالاضافة الى مصطلحات التعاقد الدولي والاعتمادات المستندية وقواعد التحصيل والمستندات المستخدمة في التجارة الدولية والمخاطر المتعلقة بالتجارة الدولية كما تضمن تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية المتعلقة بمختلف الجوانب التمويلية للتجارة الدولية بشكل عام والتجارة الدولية في دولة الامارات بشكل خاص.

وقام بتنفيذ البرنامج هيئة التدريس بالمعهد بالاضافة الى محاضرين زائرين من المصارف التجارية العاملة بالدولة.

من جانب آخر يبدأ في معهد الامارات للتدريب المصرفي غدا برنامج تدريبي حول القوانين ذات العلاقة بالعمل المصرفي يستمر ثلاثة ايام ويشارك فيه ٢٠ متدربا من ٦ مصارف تجارية والمصرف المركزي.

ويشتمل البرنامج على مناقشة المعالم الرئيسية عن القوانين الاتحادية لعامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ وعلاقتها بالعمل المصرفي وعلاقة المصرف بالعميل من منظور تعاقدي والقوانين التي تحكم التعامل بالاوراق التجارية والمالية والضمانات المالية والقوانين التي تحكمها بالاضافة الى القوانين التي تحكم الفائدة على القروض والفوائد المركبة والبسيطة.

وكيل المالية
تلاشي العجز بالميزانية خلال عامين اذا استقرت اسعار النفط



ابوظبي – رويتر:
توقع ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة ان ينخفض العجز في الميزانية الاتحادية للعام الحالي عن العام الماضي وذكر ان حجم الانفاق الحكومي سوف يكون مساويا تقريبا لحجم الانفاق في عام ١٩٨٩. وقال في تصريحات لـ«رويتر» امس ان عجز الموازنة في العام الماضي بلغ ١٫٨١ مليار درهم.

واضاف انه يامل ان يختفي العجز من الميزانية خلال عامين أو ثلاثة اعوام اذا استقرت اسعار النفط. واشار الى ان الامارات بذلت كل جهودها لمواءمة الانفاق مع تناقص العائدات ولا توجد نية لاجراء مزيد من الخفض في المستقبل القريب كما ان هناك جهودا تبذل لتنمية العائدات غير النفطية.

واشار الى ان ميزانية العام الحالي تشمل انشاء مشروعات جديده في المجالات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات. وحول الأزمة النفطية قال النويس ان عدم استقرار اسعار النفط يضر بمصالح الامارات وان السعر المستهدف «لأوبيك» وهو ١٨ دولارا للبرميل يعد سعرا مقبولا ويامل ان تلتزم جميع دول المنظمة بحصتها الانتاجية حتى يمكن للاسعار ان ترتفع من جديد.

اغلاق بورصة بيروت بسبب اعتصام عمالي احتجاجا على تدهور الليرة

بيروت – وكالات:
اغلقت بورصة بيروت امس بسبب اعتصام نفذه ٢٠٠ من قادة العمل النقابي من الاتحاد العام للعمال اللبنانيين امام المصرف المركزي احتجاجا على السياسات [illegible] الاقتصادية للحكومة والتدهور في قيمة الليرة.

وقد رفع المعتصمون لافتات تندد بمواقف الانفاق الحكومي غير المجدي وضرورة استعادة المرافق والموانىء الشرعية والعامة واستيفاء الرسوم والضرائب الرسمية وفرض ضرائب عالية على السلع الكمالية الاجنبية وتعديل قانون السرية المصرفية لحماية النقد الوطني.

والقى انطوان بشارة رئيس الاتحاد العام للعمال في لبنان كلمة دعا فيها الى حماية العملة الوطنية واعادة المرافق والموانىء الشرعية الى الدولة اللبنانية وفرض رسوم عالية على البضائع المستوردة من الخارج لحماية الانتاج المحلي وانشاء صندوق خاص لتدعيم النقد الوطني على ان يمول جزء منه من المصرف المركزي اللبناني والجزء الآخر من المساعدات الخارجية من العملات الاجنبية ووقف عمليات المضاربة على الليرة اللبنانية التي تؤدي الى انخفاض قيمتها الشرائية.

الامارات تستقبل ٧٥٪ من صادرات المانجو الهندية

ابوظبي – مكتب «البيان»:
اكد المدير العام لجهاز تصدير المواد الزراعية والغذائية بوزارة الاقتصاد الهندية بان صادرات فاكهة المانجو الى الامارات زادت بنسبة ٤٤٠٪ خلال السنوات العشر الماضية. وذكر في مؤتمر صحافي عقده صباح أمس بفندق في ابوظبي وحضره الملحق التجاري بالسفارة الهندية بابوظبي بان ٧٥٪ من صادرات المانجو الهندية تأتي الى الامارات. ويذكر ان السفارة الهندية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الهندية وفندق هيلتون ابوظبي تشرف على تنظيم مهرجان يقام لاول مرة تحت «عنوان» مهرجان المانجو والذي سيفتتحه رانجيت سيرة السفير الهندي لدى الدولة مساء اليوم بفندق هيلتون ابوظبي وسيتم خلال المهرجان عرض اكثر من ٦٥ نوعا من فاكهة المانجو التي يتم تصديرها الى دولة الامارات ومنطقة الخليج.

[illegible] مجالات [illegible] وتشمل [illegible] الحاسبات [illegible] وخرائط التدقيق [illegible] الحديثة [illegible] كما تشمل موضوعات [illegible] التي تعلم بابوظبي [illegible] ومقدمة في الحاسبات [illegible] الرئيسية والانظمة [illegible] والحاسب في الادارة [illegible] وخرائط التدقيق [illegible] الحاسبات.

٨١ الف برميل انتاج الاردن من النفط العام الماضي

عمان – ا.ش.ا:
ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية ان انتاج حقل حمزه شرق الاردن من النفط بلغ خلال العام الماضي نحو ٨١ الف برميل وانه تم الانتهاء من تشغيل محطة لتجميع ومعالجة النفط في حقل حمزه بطاقة عشرة الاف برميل ومحطة اخرى لتجميع وتنقية الغاز في منطقة الريشة بشرق الاردن بقدره تبلغ ٢٣ مليون قدم مكعب يوميا. واضافت تلك المصادر ان الاردن يستهلك يوميا نحو ٦٠ الف برميل من النفط ولا ينتج منها الا ٥٠٠ برميل فقط وان الحكومة الاردنية تدفع سنويا نحو ٥٠٠ مليون دولار لشراء النفط ومشتقاته من الخارج.

ويذكر ان ٧٠٪ من النفط للاردن ياتي من العراق و ٣٠٪ من السعودية ويعد حقل حمزه هو الحقل النفطي الوحيد في الاردن حتى الان.

رفع التسعير الحكومي عن ٣٦ سلعة في مصر

القاهرة – أ. ف. ب:
اعلنت وزارة الصناعة المصرية اطلاق اسعار ٢٦ نوعا من السلع الصناعية.

وكانت اسعار هذه المنتجات غير المدعومة تحدد سابقا باتفاق مع وزارة الصناعة سواء كانت من انتاج القطاع الخاص او العام. ومن بين هذه المنتجات المراوح الكهربائية ومواقد الغاز والقطن الطبي وبعض المعلبات والدراجات البخارية والشاحنات الصغيرة والمقطورات.

اتخذ هذا القرار وزير الصناعة محمد عبدالوهاب في اطار التوجهات الحكومية الجديدة الرامية الى اطلاق حرية الاقتصاد المصري تنفيذا لمطالب صندوق النقد الدولي. وتسعى مصر منذ عامين الى التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على اعادة جدولة ديونها الخارجية.

من جهة أخرى اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اليوم ان سياسة الحكومة بالنسبة لتشجيع الصادرات تعتمد في جزء منها على عقد اتفاقيات تجارية ثنائية ومتعددة الاطراف الغرض منها تيسير دخول الصادرات المصرية للاسواق الخارجية. وأشار وزير الاقتصاد انه تم ابرام تسع اتفاقيات تجارية خلال الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٩ منها خمس اتفاقيات مع الامارات وقطر واستراليا وزامبيا والكونغو بالاضافة الى أربع اتفاقيات أخرى مع المغرب والسعودية والكويت وتونس وايفاد بعثات ترويجية لتنمية الصادرات. واضاف وزير الاقتصاد ان مصر شاركت خلال الفترة من ٨٧ وحتى ٨٩ في نحو تسعة عشر معرضا وسوقا دوليا خارجيا بالاضافة الى تنظيم واقامة عشرة معارض للمنتجات المصرية بالخارج كان آخرها معرض جدة خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٨ فبراير الماضي، كما تم الاتفاق على اقامة مركز تجاري دائم بالكويت.

مشاورات لخفض التعرفة الجمركية بين دول «الجات» الى ٤٠٪

جنيف – كونا:
اتخذت منظمة التعرفة الجمركية والتجارة العامة «الجات» في اجتماعاتها التي تعقد حاليا في جنيف قرارا بقبول فنزويلا كعضو جديد بها بعد دراسة مستفيضة. وصرح ناطق باسم المنظمة ان مناقشات أخرى ستجري وسيتم تداولها لحين الانتهاء منها حيث يلزم هذا التصور الدول الاعضاء بتخفيض مستوى التعرفة من ٥٠٪ الى ٤٠٪ في غضون عامين.

وقد تعهدت فنزويلا التي شاركت في هذا الاجتماع على مستوى وزير الخارجية رينالدو فيغويريدو تعهدت بقوة بالالتزام بقوانين منظمة الجات واصفا قرار المنظمة بقبول بلاده بانه من اللحظات السعيدة والهامةوقال بهذه المناسبة انه يجب ان لا ينطوي قبولها في عضوية هذه المنظمة الدولية على أي الزام لها بقبول التزامات تفوق قدرتها التنموية.

وكانت عدة دول من امريكا اللاتينية قد اعربت عن تأييدها لموقف فنزويلا الخاص بعدم قدرتها الالتزام بالمطالب التي تتقدم بها عدد من الدول الصناعية بسبب مستوى النمو فيها وأكدت الدول اللاتينية على وجوب ان لا يرتبط الانضمام للاتفاقية بأي الزام للدول النامية بقبول التزامات تفوق الحد الاقصى من القدرة التي تسمح بها مراحل النمو فيها. وتعد الكويت هي الدولة الوحيدة من دول مجلس التعاون الخليجي التي حصلت على عضوية الجات فيما تتمتع المملكة العربية السعودية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بصفة عضو مراقب. ووقعت ثلاث دول أخرى هي تونس وبوليفيا وكوستاريكا على طلب الانضمام الى منظمة الجات حيث وصل عدد الاعضاء فيها الى ٩٦ عضوا. واضاف الناطق بانه يبدو ان تونس ستكون العضو الـ ٩٧ في هذه المنظمة الدولية الا ان قرار قبولها لم يحول حتى الآن الى سكرتارية منظمة الجات حيث ان الأمر يتطلب شهرا آخر بعد ابلاغ تونس السكرتارية رغبتها في ذلك.

وحصلت تونس على اغلبية اصوات اعضاء الجات التي تؤهلها للحصول على عضوية كاملة فيها خلال التصويت على هذه المسألة في مارس الماضي. وقد انضمت تونس للجات عام ١٩٥٩ بشكل مؤقت واعربت عام ١٩٨١ عن اعتزامها الحصول على عضوية كاملة فيها حيث مكنها انضمامها المؤقت من المشاركة في عمل هذه الهيئة الدولية الا انها لم تتمكن من التصويت. وحول قضية حظر اللحوم الكورية اشار الناطق الى ان هناك الآن اتفاقية تم التوصل اليها بين الحكومة الكورية والدول المشتكية وهي الولايات المتحدة ونيوزيلاندا واستراليا بناء على الحظر الذي فرض على استيراد اللحوم الكورية من عام ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ بالاضافة الى قضايا تعريفية أخرى تهم الدول الاعضاء في تلك المنظمة الدولية.

الاقتصاد الياباني يعاود النمو خلال العام المالي المقبل

طوكيو – كونا:
توقع معهد ابحاث ياباني امس بان يحقق الاقتصاد الياباني نموا معتدلا خلال العام المالي ١٩٩١ بعد تباطؤ قصير في السنة المالية الحالية. وقال معهد الابحاث في تقرير له ان الاقتصاد الياباني قد ينمو بنسبة ٤٫٢٪ لسنة ١٩٩١ المالية التي ستبدأ في اول ابريل القادم. وقد قلل خبراء المعهد من أهمية التباطؤ الذي قد يواجه الاقتصاد خلال العام المالي الجاري قائلين انه سيكون مرحلة مؤقتة وسط امتداد من التوسع الاقتصادي الحالي. وتوقع المعهد ان يضعف الاقتصاد خلال العام الحالي بسبب اسعار الفائدة العالية قائلا انها ستحد من المخصصات للمصانع والمعدات للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتنبأ ايضا بان سعر الخصم الرسمي لبنك اليابان لن يرفع من مستواه الحالي البالغ ٥٫٢٥ في السنة. ويستند تنبؤ المعهد الى الافتراض بان اسعار البيع بالجملة سترتفع ١٫٧٪ خلال ١٩٩٠ المالي و٠٫٣ في العام القادم.

ردود فعل قمة الاغنياء
اطلاق حرية اليابان والمانيا في منح المساعدات
ترحيب حذر في موسكو وبكين بنتائج القمة

اختتم اول مؤتمر قمة لاغنى الدول الديمقراطية في العالم منذ انتهاء الحرب الباردة اعماله امس الاول بحصول كل جانب على شيء ما ولكن كان الثمن تأخر العمل المشترك بالنسبة للمساعدات المقترحة للاتحاد السوفياتي والتجارة الحرة والبيئة.

وسمى مسؤولون بريطانيون المؤتمر باسم «قمة سيناترا» بعد اشتهار أغنيته المسماة «سأفعلها كما اريده».

فقد اتفقت الدول المشاركة في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وهي فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا الغربية واليابان على ان يسلك كل منهم الطريق الذي يرتئيه.

وأعطى ذلك حرية لليابان والمانيا الغربية في اظهار قوتهما الجديدة وثقتهما بنفسيهما والتلويح بدفاتر شيكاتهما والاغداق على الاتحاد السوفياتي والصين بمليارات الدولارات.

ورفضت الولايات المتحدة الانضمام الى جهود مشتركة متسقة للدول الصناعية الكبرى لتقديم مساعدات للاتحاد السوفياتي الى حين اتمام الدراسة التي طلبها مؤتمر القمة لتحديد المجالات المثلى للانفاق والتي ينتهي اعدادها في ديسمبر القادم.

أما المانيا الغربية التي تامل في تحقيق الوحدة مع المانيا الشرقية في ديسمبر القادم فهي راغبة في تقديم مليارات الدولارات لقوة عظمى كانت معادية لها في وقت من الاوقات لأن موافقة الاتحاد السوفياتي هي أمر ضروري لتحقيق وحدة ناجحة.

وأعلنت اليابان التي دخلت مؤتمر القمة بثقة جديدة في النفس انها ستستأنف تقديم مساعدات للصين تصل قيمتها الى مليارات الدولارات حتى لو قرر شركاؤها في القمة تأجيل اقراض بكين.

وارجأ البيان الختامي لقمة هيوستون البت في مسالة خفض الدعم المقدم للمزارعين الى اجتماعات أخرى وان اكد البيان على الحاجة الى الاصلاح.

ومن جهتها لمحت رئيسة الوزراء البريطانية انها قد تدعو الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للقاء القمة القادم للدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في لندن العام القادم.

وقالت تاتشر التي تعد واحدة من اول واقوى المؤيدين للزعيم السوفياتي الاصلاحي كلنا نستفيد من مقابلته من وقت لآخر ومناقشة الأمور معه.

وكان الرئيس بوش قد ذكر ان استكمال معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سيكون خطوة في طريق تلبية شروط تقديم مساعدة امريكية الى الاتحاد السوفياتي.

ومن ناحية أخرى اوضح المستشار الالماني هيلموت كول ان زعماء الدول الذين حضروا القمة اكدوا تأييدهم لسياسات حكومة بون بشأن اعادة توحيد شطري المانيا.

وقال كول في تصريح للراديو ان الدول الست الأخرى تساند مباحثاته المستمرة مع المسؤولين السوفيات التي تستهدف تبديد مخاوف موسكو من الوحدة الالمانية.

وخلال الايام القليلة الماضية اعطى زعماء قمة هيوستون مؤشرات عن المجالات التي يعتقدون ان الغرب يمكن ان يساعد فيها الاتحاد السوفياتي ومنها حل مشاكل المواصلات المزمنة واعادة تنظيم قطاع الصناعة وتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي طوكيو قال الناطق الرسمي الياباني ميسوجي ساكاموتو ان قمة الدول الصناعية السبع في هيوستن كانت ذات أهمية تاريخية لعمق المناقشات نحو بناء نظام دولي جديد وسط تغييرات جذرية في المجتمع العالمي.

وذكر المتحدث ان الحكومة اليابانية ترحب بتصميم قادة الدول الصناعية السبع على المساعدة بتشجيع الحركات الموالية للديمقراطية عبر العالم.

وقال ان اليابان ستنفذ القروض بقيمة ٥ مليارات دولار الى الصين للفترة ما بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٥ من وجهة النظر المذكورة.

وقد اشاد جينادي جراسيموف المتحدث الصحافي باسم وزارة الخارجية السوفياتية بنتائج مؤتمر القمة الذي اشترك فيه زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية السبعة.. ووصف في تصريحات ادلى بها على الهواء من موسكو لوسائل الاعلام الامريكية نتائج المؤتمر بانها تمثل اجتماعا من الدول الغربية السبعة على تأييد بريسترويكا الاتحاد السوفياتي وأعرب عن اعتقاده بان الاختلاف في وجهات النظر بين عدد من الدول الغربية بالنسبة لمساعدة الاتحاد السوفياتي بانه مجرد اختلاف في التوقيت والاسلوب الذي ينبغي اتباعه في هذا الشأن.

ومن المقرر ان يتوجه هيلموت كول مستشار المانيا الغربية الى موسكو غدا السبت لاجراء مباحثات مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف حول المساعدات الاقتصادية المباشرة التي تنوي حكومته تقديمها للاتحاد السوفياتي.

وقد اتفق الزعماء السبعة على بدء دراسة تستغرق ٦ شهور لاحتياجات الاقتصاد السوفياتي ويشترك في اجراء هذه الدراسة خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى.

وفي بكين اعلنت الصحافة الصينية ان رئيس الوزراء لي بينج رحب امس باعلان قمة هيوستن للدول الصناعية السبع الكبرى تخفيف العقوبات التي تسلطها على الصين ولكن أسف لكون هذه الخطوة غير كافية.

وقال ايضا «لو يحاول بلد ما عزل الصين فانه سيتضرر من ذلك هو والصين في الوقت نفسه».

يذكر ان اليابان كانت اعلنت في هيوستن انها ستفرج عن قرض للصين بقيمة ٥٫٤ مليارات دولار كان مجمدا في اطار العقوبات السياسية والاقتصادية التي فرضتها البلدان الصناعية على الصين بعد سحق ربيع بكين في يونيو ١٩٨٩.

البنك المركزي الالماني يعقد اول اجتماع له في برلين الشرقية وسط سخط شعبي بسبب ارتفاع الاسعار

برلين الشرقية – كونا:
عقد مجلس رئاسة البنك المركزى الاتحادى الالمانى الغربى أمس أول جلسة له في برلين الشرقية منذ الحرب العالمية الثانية لبحث التطور الجارى بشأن تطبيق معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية بين الدولتين الالمانيتين.

ووصف رئيس البنك كارل أوتو بوهل الذى أصبح المشرف على ادارة السياسة النقدية والمالية للدولتين الالمانيتين منذ أول يوليو الجارى هذا الاجتماع بانه حدث تاريخى مشيرا الى أن البنك المركزى الاتحادى في فرانكفورت هو المؤسسة الالمانية الوحيدة التى تلزم قراراتها الدولتين الالمانيتين أوتوماتيكيا.

وأكد أن عملية ادخال المارك الالمانى الغربى عملة للتداول في ألمانيا الشرقية منذ أول يوليو الجارى تسير بشكل طبيعى من الناحية الفنية فيما مهدت الطريق لتوحيد الدولتين الالمانيتين.

الا أن بوهل أكد أن المشكلة الحقيقية والمستعصية تكمن في أن كثيرا من المؤسسات في المانيا الشرقية ليست قادرة على المنافسة في السوق.

وطالب بادخال تغيير سريع على هذا الوضع وتجديد البنية الإساسية لهذه المؤسسات لحل مشكلة الانتاجية.

وقال ان الاقتصاد الالمانى الشرقى لايواجه مشكلة في السيولة في الوقت الحاضر بل أن المشكلة تتمثل في رفع الانتاج والانتاجية ودعم قدرة المنتوجات الالمانية الشرقية على المنافسة في السوق.

وأضاف انه يجب على المؤسسات الالمانية الشرقية أن تنتج منتوجات قادرة على المنافسة في السوق للحصول على الاموال المطلوبة لدفع أجور ورواتب العمال.

ويتسم الوضع الاقتصادى والاجتماعى في المانيا الشرقية حاليا وبعد أسبوع واحد من البدء بتنفيذ الوحدة النقدية والاقتصادية بالفوضى التامة فيما تصاعدت موجة الغضب بين العمال وعدم الثقة والاستقرار في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة على السواء. ومما زاد الطين بلة تفاقم البطالة التى من المتوقع أن تشمل حوالى نصف مليون شخص حتى أواخر هذا العام نتيجة لاضطرار عدد كبير من المصانع الى اعلان افلاسها أو تقليص عدد العمال لدعم قدرتها التنافسية في السوق الالمانية الموحدة والاسواق الخارجية في العالم.

كما شهدت ألمانيا الشرقية في الايام الاخيرة موجة من الاضرابات والنزاعات العمالية شملت قطاعات عديدة وخاصة صناعة الحديد والصلب والقطاع الزراعى فضلا عن عدد من الموظفين السابقين في الوزارات والذين تم فصلهم ضمن تصفية الحسابات القديمة بين عناصر عديدة في الحكومة الجديدة والنظام الشيوعى السابق

كما ازدهرت سوق المضاربة بالعملة والمنتوجات الاستهلاكية والعقار والايجار مما أدى الى ارتفاع كبير للاسعار وخاصة للمنتوجات الاستهلاكية الاساسية التى كانت في متناول الجميع وباسعار معقولة حتى الان وقد بدأ العديد من المواطنين والعمال العاديين يتذمرون من الوضع الجديد متهمين الرأسماليين والاغنياء الجدد باحتكار الوحدة النقدية والاقتصادية الجديدة مع ألمانيا الغربية لجنى الارباح بالمضاربة وعلى حساب المواطن ذى الدخل المحدود.

ومن جهة أخرى تخطط شركة سيمنز الالمانية الغربية للاليكترونيات الى استثمار اكثر من مليار مارك / ٦٠٢ مليون دولار / في المانيا الشرقية خلال السنوات القليلة القادمة في محاولة لتصبح اكبر شركة اجنبية مستثمره في المانيا الشرقية.

واوضحت الشركة انها تخطط لتشغيل ٢٥ – ٣٠ الف عامل في مشروعاتها الجديدة في المانيا الشرقية وتتوقع ان تصل قيمة حجم الاعمال الى حوالى خمسة مليارات في العام.

وتنوى شركة سيمنز تنفيذ حوالى ٣٠ مشروعا منفصلاً في المانيا الشرقية اهمها تطوير شبكات التليفون في ست مدن وانشاء مصانع للتكنولوجيا الطبية ومعدلات الحفاظ على البيئة واجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية.

استمرار تراجع معدل النمو في الاقتصاد الدولي هذا العام

نيويورك – ا.ش.ا:
ذكر تقرير لهيئة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة في الامم المتحدة ان البطء في النمو الاقتصادي في العالم سيستمر خلال العام الحالي بعد ان سجل انخفاضا خلال عام ٨٩. واوضح التقرير الشامل عن اقتصاد العالم عام ١٩٩٠ ان النمو الاقتصادي في العالم قد انخفض بمقدار ٣٪ عام ٨٩ مقابل ٤٫٤٪ عام ٨٨. واشار التقرير الى ان النمو الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى قد بلغ حوالي ٣٫٠٪ عام ٨٩ وبالرغم من انه اقل من معدله عام ٨٨ والذي بلغ ٤٫٢٪ الا انه كان اقوى مما كان متوقعا. واوضح التقرير ان النمو الاقتصادي في الدول النامية قد سجل انخفاضا خلال العام الماضي اذ انخفض عن ٤٫٥٪ عام ٨٨ الى ٣٫٣٪ عام ٨٩. ويحذر التقرير من زيادة معدلات التضخم خاصة في اوروبا الشرقية نتيجة للتغيرات الجديدة التي حدثت بها.

جنرال الكتريك تخترع ماسا صناعيا للالكترونيات

نيويورك – رويتر:
قالت شركة جنرال الكتريك ان علماءها اخترعوا نوعا من الالماس الصناعي يتمتع بخواص غير عادية منها امكان استخدامه كموصل جيد للحرارة.

وستقوم شركة تابعة لجنرال الكتريك يوجد مقرها في ورثينجتون بولاية اوهايو بتصنيع البلورات التي تشبه الالماس في خواصها وتسويقها لصانع الاجهزة الالكترونية واشعة الليزر والاتصالات. وتحتاج المصانع في هذه المجالات الثلاثة الى التخلص من قدر كبير من الحرارة غير المرغوب فيها والتي يمكن ان تكون ضارة.

وقالت الشركة ان الحجم المتوقع للتجارة في هذا النوع الجديد من الالماس الذى تزن البلورة منه قيراطا واحدا يتراوح بين ٥٠ مليونا و ١٠٠ مليون دولار في العام.

وقالت انه يمكن للالماسات الجديدة توصيل كمية من الحرارة تتجاوز بنسبة تصل الى ٥٠ في المئة كمية الحرارة التي تستطيع الالماسات الطبيعية توصيلها.

مناقشة تعديل قانون الجمعيات التعاونية

الشارقة – و. ا. م:
عقد المسؤولون في الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالدولة اجتماعا بمقر الاتحاد بالشارقة مساء أمس الاول برئاسة محمد سعيد القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مقترحات الجمعيات التعاونية بشأن التعديلات في القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ حيث تم اقرار بعض التعديلات على القانون على ان يتم استكمال باقي مواد التعديل في اجتماع لاحق لوضعها في صورتها النهائية لرفعها للمسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

تعاون مصري ليبي في مجالات الطاقة

القاهرة – «البيان»:
تم أمس في القاهرة توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وليبيا في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة. وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء المصري انه تم الاتفاق بين البلدين على الاستعانة بالخبرة المصرية والليبية في انشاء وحدات توليد كهرباء من الرياح يتم تركيبها في بعض الاماكن في مصر مثل الغردقة وكذلك بعض السواحل الليبية. كما سيتم التعاون بين الفنيين في البلدين لاقامة محطات شمسية لتوليد الكهرباء على الساحل الليبي ايضا.

بورصة البحرين تحقق أعلى معدل للتداول منذ انشائها

المنامة – واخ:
شهد التداول في سوق البحرين للاوراق المالية يوم امس أعلى معدل له منذ تاسيس السوق حتى الان فقد وصل اجمالى قيمة الاسهم المتداولة الى حوالى ٥ر٢ مليون دينار وكميتها الى ٧٨٤ ألفا و ٤٤٣ سهما تم تنفيذها من خلال ١٨ صفقة. وقد قامت شركة الخليج للاوراق المالية احدى شركات الوساطة المسجلة رسميا لدى البورصة بابرام عدة صفقات في كل من بنك البحرين الوطني وبنك البحرين والكويت أدت الى هذه القفزة في التداول حيث قامت الشركة بأعمال الوساطة لبيع ٤٤٢ الفا و ٦٢٢ سهما من اسهم بنك البحرين الوطني بسعر اربعة دنانير و ٦٠٠ فلس للسهم الواحد أى بقيمة اجمالية بلغت مليونا و ٣٦ ألفا و ٦١ دينارا و ٢٠٠ فلس كما قامت بانجاز صفقة في اسهم بنك البحرين والكويت بقيمة ٣٣٧ ألفا و ٧٤٢ دينارا بحرينيا تم خلالها بيع ٣٠٧ الاف و ٣٨ سهما من اسهم هذا البنك. وذكر بيان عن سوق البحرين للاوراق المالية ان هذه القفزة في التداول جاءت بعد هدوء نسبي بالسوق خلال الايام القليلة الماضية بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك وقد نتج عنها ارتفاع اسعار اسهم خمس شركات مساهمة.

تحويل الحرفيين والتجار للقطاع الخاص في البانيا

فيينا – أ. ف. ب:
قرر مجلس الوزراء الالباني تحويل الحرفيين والتجار الى القطاع الخاص في اطار الاجراءات التي اعلنتها مساء امس الاول وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في فيينا.

واقرت هذه الاجراءات التي دخلت حيز التنفيذ على الفور عقب الاجتماع الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني لتحسين العمل في قطاعي الخدمات والحرف.

ويمكن للحرفيين من الآن وصاعدا القيام بنشاطهم في المنزل او في الشارع او في المحلات او اماكن العبور. ويمكن للتجار والحرفيين تشغيل افراد عائلاتهم ولكن ليس كعمال مياومين. وجاء في النص ان على هؤلاء الموظفين الحصول على اذن بالعمل وبطاقة طبية.

وتاتي هذه الاجراءات بعد التعديل الوزاري الذي اعلنته تيرانا ويوم الاثنين الماضي والرامي الى تحسين الوضع الاقتصادي.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	١٧	٤
الشروق	٣٧	٥
الظهر	٢٨	١٢
العصر	٥٥	٣
المغرب	١٣	٧
العشاء	٤٣	٨

الصيدليات المناوبة

* دبي ديرة – فينيسيا – مقابل مستشفى المكتوم – ت: ٢٣١٤٨٥.
بر دبي – زعبيل – شارع الفهيدي – ت: ٥٢٥٤٣٠.
* أبوظبي: النور – شارع حمدان – ت: ٧٢٢١١٧.
وهيدة – شارع الفلاح – ت: ٣٢٥٧٠٨.
* العين: الامارات – شارع السوق المركزي – ت: ٦٤٢٧١٧.
* الشارقة: الساعة – ميدان الزهراء – ت: ٥٢٢٣٦٩.
لبني – شارع الزهراء – ت: ٣٥٧٢٢٠.
* النيد: الجمهور – الشارع العام – ت: ٨٢٢٦٧١.
* عجمان: النيلين – شارع حميد بن عبدالعزيز – ت: ٤٢٥٩٠٠.
* أم القيوين: منار – شارع الملك فيصل – ت: ٦٦٤٢٦٨.
* الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة – ت: ٢٣٩٧٩.
* خورفكان: السدوس – السوق القديم – ت: ٨٥٢٧٤.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس صيفي حار بعد انقشاع الضباب في الصباح الباكر مع وجود كميات بسيطة من السحب المرتفعة.

وتكون الرياح خفيفة جنوبية الاتجاه خلال فترة الصباح تتحول الى رياح شمالية غربية سرعتها ١٢ عقدة والبحر من خفيف الى متوسط الموج بارتفاع من قدم الى قدمين.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المئوية التي تم تسجيلها أمس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٤١	صحو
الشارقة	٤١	صحو
أبوظبي	٤١	صحو
العين	٤٥	صحو
راس الخيمة	٤٣	صحو
الفجيرة	٤١	صحو
الدوحة	٤٤	صحو
أبوظبي	٤٢	غائم
المنامة	٣٧	ضبابي
الكويت	٤٥	مترب
مسقط	٤١	صحو
الرياض	٤٤	صحو
جدة	٣٥	صحو
بغداد	٤١	ضبابي
طهران	٣٣	صحو
عمان	٢٨	صحو
القاهرة	٣١	صحو
الخرطوم	٤٠	مترب
صنعاء	٣٠	مترب
عدن	٣٥	صحو
تونس	٢٨	غائم
الجزائر	٢٧	صحو
الرباط	٢٥	صحو

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦

فورة مشاريع طاقة ومياه في الخليج

عقود بمليار دولار في النصف الاول من العام الحالي ومشاريع ينتظر طرحها للمناقصة بثلاثة مليارات دولار

☐ اتجاه لاشراك القطاع الخاص في مشاريع الطاقة في كل من عمان وقطر

يؤكد النمو المفاجيء الذي شهدته مشاريع الطاقة والمياه في منطقة الخليج مؤخرا ان هذا القطاع يتحرك للخروج من مرحلة الركود الى حالة جديدة من الاستثمار في توسيع وتحديث المنشآت القائمة.

فقد اجبرت الحاجة الملحة للطاقة والمياه في منطقة الخليج على وضع هذا القطاع الحيوي في مقدمة اولويات واهتمامات المنطقة.

وادى النمو السريع في اعداد السكان والنمو الصناعي والزراعي الى خلق ضغوط ضخمة على المصادر المائية مما يهدد منسوب المياه الجوفية في باطن الارض.

واجبر التهديد الذي يواجه الطلب على المياه، والذي وصل الى مرحلة جدية في اغلب الاحيان، الحكومات في اغلب الاحيان الحكومات في المنطقة على احياء خطط حيوية للتوسع. كان معظمها قد تم وضعه على الرف في اواخر الثمانينات لصعوبات تتعلق بالتمويل، وبدات اهمية هذا القطاع تتزايد بشكل ايجابي جلي، ففي النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٠، قامت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست بمنح عقود لمشاريع في مجال توسعات الطاقة، وتحلية المياه، تزيد قيمتها عن مليار دولار امريكي، في الوقت الذي تم فيه طرح مناقصات، ودعوة مقاولين للتاهل لمشاريع تزيد قيمتها عن ٣ مليارات دولار، كما ان هناك مشاريع اخرى لانشاء خطوط انابيب.

ولا ياتي ازدهار المشاريع في منطقة الخليج في سياق منفصل، وانما كجزء في اتجاه عالمي لتزايد الطلب في كل من الاقتصاديات المتقدمة والنامية. ويقول احد المسؤولين في احدى الشركات الاوروبية الكبرى «ان هناك طفرة في مختلف انحاء العالم، ومنطقة الخليج هو جزء من هذا الاتجاه. فمنذ عام ١٩٨٣ بدأت دول الخليج تتباطا في طلب المعدات. ولكنها مع الوقت بدات تواجه ضغوطا، وادركت انه خلال السنوات الثلاث المقبلة، ربما ستواجه مشكلات حادة فيما يتعلق بتلبية الطلب، وهي الآن تعمل في منظور هذا الادراك.. وعموما فإن السوق في هذه المنطقة بدأت بالتقاط انفاسها مجددا».

ويقول مسؤول في احد المصانع الايطالية «انسالدو ـ جي. آي. ي» ان السوق بدات بالتحسن عن المستوى الذي ساد لسبع سنوات ماضية، وبلغ ادنى حد في الفترة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦.

وقد ظهرت مؤشرات على حدوث ازدهار حقيقي على المدى القريب مما يتوقع معه حدوث نمو ثابت خلال سنوات التسعينات وهو يعتقد ان منطقة الخليج سوف تستأثر بنسبة ٢٨٪ من سوق شركته الخارجية في الفترة من ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣ مما يجعلها اكبر سوق لهم، تليها الصين بنسبة ٢٠٪ ومنطقة جنوب شرق آسيا بنسبة ١٥٪.

وتتوافق قوة الطلب العالمي مع التغيرات الاساسية التي حصلت في مجال التصنيع، وخاصة في اوروبا، حيث تقوم الشركات بتوظيف امكانياتها في عمليات البيع والاندماج والمشاريع المشتركة، واعادة النظر في اساليب عملها للوصول الى الحجم والامكانيات التي تمكنها من تامين وضعها العالمي مستقبلا.

تنافس حاد

وتأتي ضمن هذا السياق شركة الهندسة الكهربائية العملاقة ايه. بي. بي. ومقرها زيوريخ. وقد انبثقت في يناير ١٩٨٨ في اندماج الشركة السويدية (اسيا) والشركة السويسرية (بي.بي. سي) وتنتهج سياسة تقوم على التملك والدخول في المشاريع المشتركة، وهي الآن تسيطر على اعمال الشركة الايطالية (اس. ايه. ي سانيلمي)، والشركة الامريكية (كومبوشن انجنيرنج)، وقسم التوربينات البخارية في الشركة الالمانية الغربية «ايه. ي. جي كانيس» واعمال شركات اخرى عديدة، وهي اضافة لذلك قامت بشراء حصة في احدى الشركات التابعة لشركة «انسالدو» الايطالية، وقد تسبب ذلك في صراع. حيث تملك «انسالدو ـ جي. آي. ي» مشاريع كبرى في كل من ايران، وشمال افريقيا، التي تعتبر اسواقا تقليدية لها، وتشكل عامل جذب لشركة «ايه.بي. بي».

وكرد على توسع شركة «ايه. بي. بي» قامت كل من شركة جنرال اليكتريك الفرنسية، وجنرال اليكتريك البريطانية بتشكيل شركة مشتركة لتوليد الطاقة منتصف ١٩٨٩ هي «جنرال اليكتريك ـ السثوم» كما قامت الشركات اليابانية، بما فيها ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة، هيتاشي زوسن، وميتسوي، بمضاعفة جهودها ايضا، وعادت شركة وستنج هاوس الامريكية الى الاسواق مجددا.

ولكن للصنعين يشيرون الى ان الدلائل في منطقة الخليج لا تزال مختلفة، مما سيضيق من مجال المنافسة امام اللاعبين ولكنه سيؤدي الى تقوية الذين سيتقدمون للمحافظة على وجود شركاتهم في هذه المنطقة الحيوية. ويقول معظم المصنعين ان لديهم طلبات كبيرة من مناطق مختلفة في العالم. فقد افاد احد المصنعين اليابانيين ان لديه طلبات لصناعة ٢٩ توربينا بقوة ١٠٠ ميجاوات لكل واحد خلال الاشهر القليلة المقبلة، ولكنهم ما زالوا يحاولون الحصول على اعمال في منطقة الشرق الاوسط. وفوق كل ذلك فإن من المؤكد، الوصول الى درجة عالية من المنافسة على المدين القريب والبعيد.

واثمر السعي المتواصل لـ «ايه. بي. بي» عن الحصول على مشاريع مربحة، ففي نهاية مايو الماضي حصلت على عقد بقيمة ٤٦٠ مليون دولار لزيادة طاقة مصنع المنيوم البحرين «البا» على توليد الكهرباء بمقدار ٨٠٠ ميجاوات. وقد كسبت «ايه. بي. بي» هذا العقد في ظروف منافسة حادة مع ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة، وللمشروع المشترك البريطاني ـ الفرنسي «جنرال الكتريك ـ السثوم» والشركة البريطانية «ان.بي. بي» اقل عرض بهامش ربحي معقول لاكبر مناقصة حالية في الخليج لبناء المرحلة الثانية من مشروع الطويلة في ابوظبي والذي يتكون من محطة لتوليد ٤٠٠ ميجاوات من الكهرباء و٤٠ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا. وجاء عرض «ايه. بي. بي» بمبلغ ٥,٣ مليارات درهم (١,٤٤٣ مليار دولار امريكي) اقل بـ ٢٥٠ مليون دولار من اقرب للمنافسين وهي شركة تكنوبروكسبورت.

ويوجد في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين مشروعات كبيرة للطاقة ففي دبي، سوف يتم اعطاء مشروع انشاء محطة بطاقة ٤٠٠ ميجاوات و٥٦ مليون جالون مياه يوميا اولوية قصوى في سبتمبر. وكان قد تم تغيير الموقع المقترح لهذه المحطة في منطقة الممزر الى جبل علي. كما ستقوم ابوظبي ببناء محطة طاقة اصغر في منطقة المرفا.

وتتركز خطط البحرين على المدى المتوسط على مشروعين يبلغ مجموع تكاليفهما ٣٨٠ مليون دولار، ويتضمن الاول بناء محطتين لتحلية المياه طاقة كل منهما ١٥ مليون جالون يوميا، اما الآخر فيشتمل على توسيع طاقة محطة الرفاع للطاقة بمقدار ١٨٠ ميجاوات وسوف تتم ترسية عطاءات تصاميم المشروعين في القريب العاجل.

اما المملكة العربية السعودية، وهي اكبر دول مجلس التعاون استثمارا في مجال المياه والطاقة، فتبلغ طاقة التوليد فيها حوالي ١٩ الف ميجاوات، اي اكثر من ثلاثة اضعاف اقرب منافسيها في هذا المجال وهي الكويت ومع ذلك فانها تقوم بوضع خطط عاجلة طموحة لزيادة هذه الطاقة.

ومن اكبر محطات الطاقة في المملكة العربية السعودية، محطتان يجري تشييدهما حاليا الاولى محطة القرية على الساحل الشرقي بطاقة ٢٨٠٠ ميجاوات والثانية محطة رابغ على الساحل الغربي وتبلغ طاقتها ٨٠٠ ميجاوات. وهناك بعض المحطات الاخرى متوسطة الحجم وقد تمكنت شركة جنرال اليكتريك الامريكية مؤخرا من الحصول على عقد مؤخرا لتوسيع محطة اليمامة، في الجنوب بمقدار ٥٠ ميجاوات. كما ستقوم احدى الشركات المحلية ببناء محطة بقوة ٤٠ ميجاوات في «القريات» في الشمال. ويقول المراقبون الصناعيون المحليون انه لا يوجد مشاريع محطات اخرى في غضون عام على الاقل.

ومع ذلك، فإن اعمال المقاولين ما زالت مستمرة في سلسلة من المشاريع التابعة، وخاصة اعمال تمديد خطوط نقل الطاقة واقامة المحطات الفرعية ويقول احد مقاولي الطاقة المحليين في الرياض «انها سوق جيدة حاليا وهناك الكثير من الاعمال المتعلقة بها، وبامكاننا توقع عدد جيد من المشاريع خلال السنوات العشر المقبلة على الاقل.

تزايد الطلب

وتحتل خطط السعودية، لمحاولة مقابلة الطلب المتزايد على المياه بتعزيز امكانياتها الكلية لتحلية المياه، مكانة هامة ومع ذلك، فان هذه الخطط ما زالت تحت تأثير بعض مشكلات التمويل التي حدثت اواخر الثمانينات.

فقد اعيد طرح عطاء مشروع توسيع محطة المدينة/ينبع بمقدار ١٥٠ ميجاوات و٥٠ مليون جالون يوميا من المياه في اواخر مايو الماضي، حيث تم احياء هذا المشروع بعد ان وضع على الرف اثر المناقصة الاولى عام ١٩٨٧. وبغض النظر عن حجم المشروع والموافقة عليه من اعلى المراجع، الا ان اعادة طرحه لم تجتذب سوى نطاق ضيق من الشركات. بما لا يتجاوز شركتين الى ثلاث شركات تنافست على كل عطاء من العطاءات الاربعة وابدت بعض الشركات الكبرى، بما فيها «اس. ايه. بي ـ سانيلمي» هيتاشي زوسن، هيونداي، وسايديم، اهتمامها بالمناقصات المعاد طرحها الا انها لم تتقدم بعروض بدعوى خشيتها من امور التاخير والتمويل.

كما يتم حاليا اعادة النظر في مواصفات اكبر مشروع للتوسع في مجمع الخبر بمقدار ٣٠٠ ميجاوات و٦٠ مليون جالون يوميا، وليس من المعروف متى سيتم طرحه للمناقصة. ومن المحتمل ان يعيد هذا المشروع احياء الجدل حول المزايا النسبية لكل من الطريقتين اللتين يتم بواسطتهما تحلية المياه وهما: «التناضح العكسي» و«الانتشار متعدد المراحل» (ام. اس. اف).

وتعتبر طريقة التناضح العكسي اقل استهلاكا للطاقة وتحتاج الى استثمارات اقل من الطريقة الاخرى. ولكنها لا تستطيع تقوية وحدات توليد الطاقة. ومن المتوقع ان تشتمل مناقصات مجمع الخبر خيارا للمفاضلة بين المزايا الاقتصادية لكل من الطريقتين او الجمع بينهما.

وتتبع الكويت برنامجا ثابتا لتحقيق احتياجاتها من التوسع في الطاقة والمياه مع التركيز على محطة الصبية بطاقة ٢٤٠٠ ميجاوات في الشمال. وتم تلزيم عقود التوربينات والغلايات عام ١٩٨٩ لشركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة. وعندما يتم الانتهاء من هذا المشروع عام ١٩٩٣، فسوف تبلغ طاقة الكويت الكلية اكثر من ٧ الاف ميجاوات مما يعتبر معدلا آمنا يزيد على اعلى مستوى متوقع للطلب.

اشراك القطاع الخاص

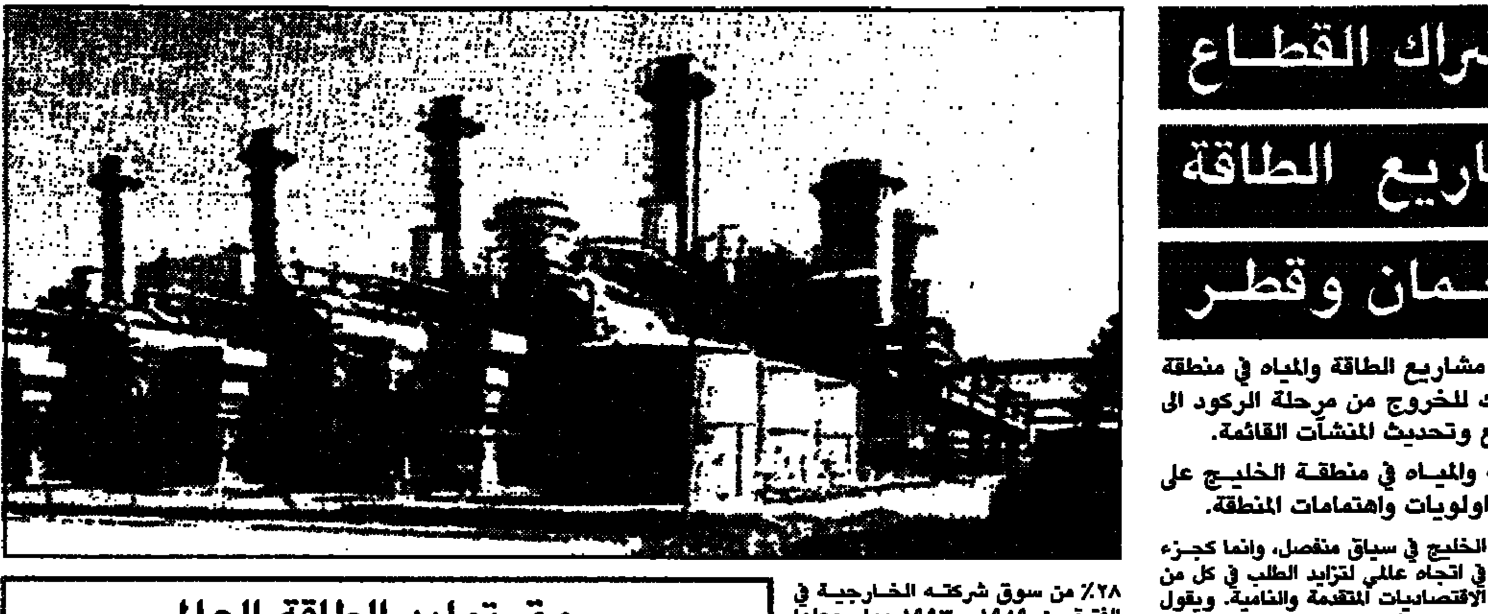
اما في قطر وعمان فإن حكومتاهما تنظران الى رفد انفاقهما بعدة بدائل تمويلية لتمويل التوسعات المطلوبة باستخدام مصادر القطاع الخاص المحلي والعالمي.

ففي قطر، التي تواجه اكبر نقص في الطاقة بمنطقة الخليج، تم منح سلسلة عقود منذ يناير الماضي. كان العديد منها مؤجلا منذ سنتين او ثلاث سنوات لصعوبات تمويلية واشتملت المشاريع التي يجري العمل بها حاليا على توسعات محطة «الوجبة» بمقدار ٢٣٠ ميجاوات والتي منحت لشركة سيمنس في يناير الماضي وزيادة طاقة محطة تحلية «ابوفنطاس» بمقدار ١٠ ملايين جالون يوميا، حيث فاز بهذا المشروع شركة مشتركة ايطالية هي «فابريك تريبين آند كالدي» (اف. تي. سي) و«فوجي»، بالاضافة الى ثلاثة عقود ضخمة ضمن برنامج توسع وتجديد لشبكة توزيع الطاقة بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

وترافق منح هذه العقود مع تأسيس «شركة قطر لتوليد الكهرباء وتحلية المياه» هذا العام وهي شركة من القطاع الخاص، تسعى للقيام بمشاريع خاصة بها. ومع ان خطط الشركة لا تزال غير معروفة كليا حتى الآن، الا انها اعلنت عزمها على احياء مشروع مجمع «التوصيل» الذي اقترحته الحكومة القطرية بداية الثمانينات وتبلغ طاقته ٦٠٠ ميجاوات من الكهرباء و٤٠ مليون جالون مياه يوميا.

وبنفس الطريقة، تتحرك عمان بحذر نحو فتح مشاريع الطاقة امام القطاع الخاص. ومن المشاريع المستعجلة، التوسع الثالث في محطة «الغبرة» التي تخدم العاصمة وهو مشروع تتولاه الحكومة. وبعد محادثات طويلة تم مؤخرا منح خطاب نوايا الى شركة مشتركة من «هيتاشي زوسن» و«ايه. بي. بي» ولكن يتوجب قبل ذلك اعادة النظر في التوسع ليصبح ٣٠ ميجاوات و٥ ملايين جالون يوميا من اجل ان تغطي الميزانية المقررة تكلفة المشروع.

اما المشروع الرئيسي الثاني والذي يتضمن بناء محطة بقوة ٩٠ ميجاوات تبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون دولار. فمن المقرر ان يقام في منطقة نزوى ويتولى تنفيذه القطاع الخاص. وبعد دراسات متانية قامت الحكومة بتعيين مكتب الاستشارات الامريكي «كي آند ام انجنيرنج آند كونسالتانت كوربوريشن» لاعداد اطار ووثائق المشروع. ومن المتوقع ان يتم طرح المناقصات قريبا. ووفق المنظور الاقليمي، يرى المراقبون الصناعيون ان الحل الفعال لاحتياجات المنطقة يكمن في الاستغلال الامثل لمصادرها، وخاصة عبر مشاريع الربط الكهربائي بين دولها. وتتضمن المشاريع التي تتم دراستها انشاء شبكة موحدة لدول مجلس التعاون الست، ومشاريع ربط اخرى تشمل المغرب، العراق، تركيا، الاردن، مصر، واليمن، كما يتم ايضا بحث مشاريع ربط بين شمال افريقيا واوروبا.



سوق توليد الطاقة العالمي ١٩٧٤ ـ ٢٠٠٠ (١)

ميجاوات/سنة: ١٤٠ ـ ١٣٠ ـ ١٢٠ ـ ١١٠ ـ ١٠٠ ـ ٩٠ ـ ٨٠ ـ ٧٠ ـ ٦٠ ـ ٥٠ ـ ٤٠ ـ ٣٠ ـ ٢٠ ـ ١٠ ـ صفر

الحقيقي ـ المتوقع

السوق الكلية (٢)

سوق الكهرباء الحرارية

٧٤ ٧٦ ٧٨ ٨٠ ٨٢ ٨٤ ٨٦ ٨٨ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٦ ٩٨ ٢٠٠٠

السنة

(١) باستثناء دول الكوميكون والصين الشعبية

(٢) تشمل التوربينات البخارية، الغازية، الكهرباء المائية.

☐ تنافس جادبين الشركات العالمية الكبرى على مشاريع المنطقة وعمليات اندماج بينها للمحافظة على اسواقها الخارجية

المشاريع الكبرى للطاقة والمياه في منطقة الخليج ١٩٩٠

الدولة	المشروع	الطاقة الكهربائية (ميجاوات)	طاقة تحلية المياه (مليون جالون/يوم)	التكلفة (مليون دولار)	المرحلة
الامارات	الطويلة ب	٤٠٠	٤٠	١٥٠٠	العطاءات مطروحة
الامارات	جبل علي	٤٠٠	٥٦	٨٠٠ ـ ١٠٠٠	العطاءات متوقعة قريبا
السعودية	المدينة/ينبع	١٥٠	٥٠	٧٠٠	العطاءات مطروحة
السعودية	الخبر	٣٠٠	٦٠	غير متوفر	تحت الاعداد
البحرين	البا	٨٠٠	ـ	٤٦٠	منح العطاء لشركة «ايه. بي. بي»
قطر	راس ابوفنطاس	ـ	١٠	١٠٠	منح العطاء الى اف تي سي/فوجي
قطر	الوجبة	٢٣٠	ـ	٩٠	منح العطاء الى سيمنس
عمان	غبرة	٣٠	٥	١٥٠	منح العطاء الى هيتاشي/ «ايه. بي. بي»

اسواق المال المحلية

أسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الإمارات الدولي بيع	الإمارات الدولي شراء	أبوظبي الوطني بيع	أبوظبي الوطني شراء	الفردان بيع	الفردان شراء
ليرة سورية	٠٫٠٨٧	٠٫٠٨٥	ـ	ـ	ـ	ـ	٠٫٠٨٦	٠٫٠٧٦
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٦٢	٠٫٠٠٥٠	ـ	ـ	ـ	ـ	٠٫٠٠٦٠	٠٫٠٠٥٠
دينار أردني	٥٫٥٥	٥٫٣٠	٥٫٢٥	ـ	ـ	ـ	٥٫٥١	٥٫٤١
جنيه مصري	١٫٤٢	١٫٣٣	ـ	ـ	ـ	ـ	١٫٤٢	١٫٣٢
ريال سعودي	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٢	٠٫٩٨٦	٠٫٩٧	٠٫٩٧٣	٠٫٩٧	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٠
دينار كويتي	١٢٫٦٥	١٢٫٥٥	ـ	ـ	ـ	١٢٫٤٧	١٢٫٦٠	١٢٫٥٤
ريال قطري	١٫٠٠٨	١٫٠٠٣	١٫٠١٥	١٫٠٠٢	١٫٠٠٣	١٫٠٠٤	١٫٠١٠٠	١٫٠٠٢٠
دينار بحريني	٩٫٧٤٠	٩٫٦٩	٩٫٨٠٨	٩٫٦٨	٩٫٦٨٢	٩٫٧٢	ـ	ـ
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٠	٩٫٦٠٤	٩٫٤٧	٩٫٤٧٨	٩٫٥٠	ـ	ـ
دولار امريكي	٣٫٦٨٥	٣٫٦٧٠	٣٫٦٨٥	٣٫٦٥	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥	٣٫٦٨٥	٣٫٦٧٥
جنيه استرليني	٦٫٧٥	٦٫٦٥	٦٫٧٣	٦٫٦٣	٦٫٥٠٦	٦٫٢٣	٦٫٧٣	٦٫٦٣
مارك الماني	٢٫٢٦	٢٫٢٠	٢٫٢٤	٢٫٢١	٢٫٢٠٩	٢٫١٥	٢٫٢٤	٢٫٢٠
فرنك سويسري	٢٫٦٨	٢٫٦٠	٢٫٦٥	٢٫٦٢	٢٫٦١٠	٢٫٥٤	٢٫٦٥	٢٫٦١
فرنك فرنسي	٠٫٦٧	٠٫٦٥	٠٫٦٧	٠٫٦٦	٠٫٦٥٩	٠٫٦٤	٠٫٦٧٣	٠٫٦٣٨
ين ياباني	٠٫٠٢٤٨	٠٫٠٢٣٢	٠٫٠٢٤٥	٠٫٠٢٤٣	٠٫٠٢٤٢	٠٫٠٢٣٧	٠٫٠٢٥٥	٠٫٠٢٣٠
جيلدر هولندي	٢٫٠٠٠	١٫٩٤٤	٠٫٢٤٤	١٫٩٦	١٫٩٦٣	١٫٩١	١٫٩٨٣	١٫٩٣٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٠	٠٫٤٥١	١٫٩٩	٠٫٤٦٩	٠٫٧٤٠	٠٫٤٧٠	٠٫٤٨٠٠	٠٫٤٥٠٠
دولار كندي	٣٫٢٢١	٣٫٠٦٢	٠٫٤٧٥	٣٫١٠	٣٫١٣٨	٣٫١٠	٣٫١٦٥	٣٫٠٧٥
دولار استرالي	٣٫٠٠٣	٢٫٨٥٥	٣٫١٨٣	٣٫١٢	٢٫٩٢٤	٢٫٨١	٢٫٩٤٥	٢٫٨٥٥
دولار سنغافورة	٢٫٠٣٠	١٫٩٤٠	٢٫٩٦٦	١٫٩٧	١٫٩٩٣	١٫٩٨	٢٫٠٠٥	١٫٩٥٥
دولار ماليزي	١٫٣٧٥	١٫٣٠٧	٢٫٠٢٢	١٫٣٤	١٫٣٤٨	ـ	١٫٣٥٥	١٫٣١٥
روبية هندية	٠٫١٧٩	٠٫١٧٣	١٫٣٦٧	٠٫٢٠٧	٠٫٢٠٨	ـ	٠٫١٨٥٠	٠٫١٧٥٠
روبية باكستانية	٠٫١٦٦	٠٫١٥٨	٠٫٢١٠	٠٫١٦٥	٠٫١٦٦	ـ	٠٫١٦٥٠	٠٫١٥٥٠
ريال ايراني	٠٫٠٠٣٠	٠٫٠٠٢٠	٠٫١٦٩	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
دينار عراقي	١٫٠٣	٠٫٨٥	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكورب	مركز الإمارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٠	٥٣٠
بنك دبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٢	٥٦٠	٥٦٠
اتصالات	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٥	٥٧٣	٥٧٠
الجرافات	٥١١	٥١١	٥١١	٥٨٠	٥١٠
ابوظبي للفنادق	٤٦٢	٤٦٢	٤٥٧	٤٤٥	٤٥٥
دبي للتامين	ـ	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٥	٤٤٠
طيران ابوظبي	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٢	٤٥٦	٤٦٠
العين للتامين	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٠	٤١٥
الإمارات للتامين	١٩٠	١٩٥	١٩٤	٢٠٣	١٩٠
الظفرة للتامين	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٥
بنك عمان	٢٠٤	٢١٥	٢١٥	٢٢٠	٢٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٨	٢٥٠	٢٤٧
عمان للتامين	ـ	١٩٥	١٩٢	١٨٥	١٨٥
بنك الاعتماد	١٣٣	١٤٠	١٣٧	١٤٠	١٣٣
بنك الاستثمار	٨٨	٩٠	٩٥	١٠٠	٨٨
المواد الغذائية	١٣٥	١٣٥	١٣٦	١٣٥	١٣٥
بنك دبي الاسلامي	١٩٥	١٩٦	١٩٦	١٨٠	١٩٢
بنك ابوظبي التجاري	١٣٤	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٤
البنك العربي المتحد	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٧٦
بنك ام القيوين	٩٧	٩٧	٩٨	١٠٠	٩٦
بنك الفجيرة	٨٤	٨٢	٨٣	٨٥	٨٨
جمعية ابوظبي التعاونية	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	٨٥
بنك دبي التجاري	٢٤	٢٤٫٢٥	٢٤	٢٤	٢٤
بنك رأس الخيمة	١٣٫٥٠	١٣	١٣	١٣	١٣٫٥٠
بنك الامارات الدولي	١٠	١٠	١٠٫٢٥	١٠	٩
بنك الشارقة الوطني	٤٫٥٠	٤٫٥٠	٤٫٧٥	٤٫٣٠	٤٫٣٥
دوائية رأس الخيمة	ـ	ـ	ـ	٠٫٦٠	٠٫٦٥
شركة شعاع	ـ	٠٫٣٦	ـ	٠٫٣٤	٠٫٣٥
تامين الشارقة	ـ	ـ	ـ	٠٫٨٥	٠٫٨٥

أسعار الذهب والفضة محليا

شهد سعرا الذهب في اسواق الدولة يوم امس انخفاضا جديدا مقداره ٣٥ فلسا في الجرام. فقد اعلن بنك ابوظبي الوطني ان سعر الجرام بلغ امس ٤٢ درهما و٦٩ فلسا والاونصة ١٣٢٧و٦٨ درهما، وثبت سعر الفضة عند ٦١ فلسا للجرام.

أسعار الفائدة المصرفية ٪

بنك الإمارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٧٫٥٠	٨٫٣٧
شهر	٧٫٧٥	٨٫٣١
شهران	٧٫٧٥	٨٫٣١
٣ اشهر	٧٫٧٥	٨٫٣١
٦ اشهر	٧٫٨٧	٨٫٣١
سنة	٨٫٠٠	٨٫٣١

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	ـ	ـ
شهر	٧٫٣٧	٨٫٢٥
شهران	٧٫٥٠	٨٫٢٥
٣ اشهر	٧٫٥٠	٨٫٢٥
٦ اشهر	٧٫٦٢	٨٫٣١
سنة	٧٫٧٥	٨٫٤٣

نصف المشروعات الاستثمارية العربية لم تعد لها دراسات جدوى دقيقة

الكويت ـ ا. ش. ا:

اكدت نتائج دراسة اجرتها المؤسسه العربيه لضمان الاستثمار حول تقيم اداء المشروعات الاستثماريه العربيه في الوطني العربي على ان هناك ١٣ في المائه من المشروعات التي شملتها الدراسه والتي تمثل ٢٤ مشروعا في سبع دول عربيه وقد اعدت لها دراسات جدوى دقيقة وواقعيه بينما اتسمت دراسات الجدوى لـ ٥٠ في المائة من هذه المشروعات بعدم الدقه والقصور في النواحي الفنيه. واشارت النتائج الى ان ٣٧ في المائه الباقيه لم تتوافر المعطيات الكافيه للحكم على دراسات الجدوى وهو الامر الذي يسمح بالاستنتاج بان دراسات الجدوى كانت ولاتزال احد العوامل التي تساهم في تعثر العديد من المشروعات الاستثماريه العربية.

واوضحت النتائج ان ابرز مظاهر القصور في دراسات الجدوى التي اعدت لمشروعات العينه هي عدم دقه تقدير عناصر التكاليف سواء الاستثمارات الثابته او تكاليف التشغيل واغفال عناصر اخرى ثبت ضرورتها اثناء التنفيذ او بعد بدء التشغيل.

واعتبرت الدراسه ان من مظاهر القصور ايضا عدم واقعيه التوقعات الخاصه بالطاقة الانتاجيه وتطورها وبمؤشرات الربحيه والتدفقات النقديه اضافة الى تنوع الانشطة بشكل يفوق القدرات الماليه والبشريه والفنيه للمشروع و بشكل لايتناسب مع احتياجات السوق.

واضافت نتائج الدراسه في هذا الصدد ايضا ان من مظاهر القصور اختيار تكنولوجيا غير ملائمة في بعض المشروعات الصناعيه او اختيار انماط انتاج ثبت عدم سلامتها في الدول المتقدمه اذ انها لا تناسب ظروف القطر المضيف وهو الامر الذى يعكس احيانا عدم خبره الهيئة التى تعد دراسات الجدوى او عدم اعطاء الاهتمام اللازم بدراسه اوضاع البلاد.

انخفاض معدل البطالة في اميركا خلال يونيو الماضي

واشنطن ـ ا. ش. ا:

اشارت وزارة العمل الاميركيه الى ان معدل البطالة في الولايات المتحدة الاميركيه قد تدنى قليلا خلال شهر يونيو الماضى على الرغم من استمرار نمو الوظائف بصوره بطيئه على غرار ما يحدث منذ اوائل العام الحالى.

واوضحت وزارة العمل الاميركية في تقرير لها انه في حين انخفض معدل البطاله من٣ ر٥ في المائه خلال شهر مايو الماضى الى٢ ر٥ في المائه خلال شهر يونيو الماضي ارتفع عدد الموظفين من المدنيين بمقدار ٩٠ الف شخص اى بنفس النسبه التى سجلت في شهر مايو الماضي.

وذكر التقرير ان معدل زيادة الوظائف كان١١٠ الاف كل شهر خلال النصف الاول من العام الحالى بالمقارنه مع ١٣٥ الفاً في النصف الثانى من عام١٩٨٩ و٢٢٠ الفاً في النصف الاول من العام نفسه.

واكد التقرير ان معدل البطاله اصبح مستقرا نسبيا نظرا لان نمو القوة العامله قد تباطأ ايضا مشيرا الى انه قد برز خلال الاشهر الماضيه نمط جديد عوضت في ظله زيادات الوظائف في قطاع الخدمات انخفاض عدد الوظائف في مجالى الصناعه والبناء.

واشارت وزارة العمل الاميركيه في تقريرها الى ان الانخفاض الحالى في معدل التوظيف في المصانع بدأ في ربيع ١٩٨٩ حيث بلغ اجمالى الخسائر في الوظائف ٣٣٥ الف وظيفه ولاحظ التقرير ان انخفاضا حادا سجل في صناعات السلع المعمرة مثل صناعة الاجهزة الكهربائية والسيارات والمعادن المصنعه والآلات.

واوضح التقرير انه رغم التدني المتواصل في الوظائف في المصانع اصبح معدل ساعات العمل الاسبوعيه في هذا القطاع عاليا نسبيا وهو ٤١ ساعة خلال شهر يونيو الماضي.

وذكر التقرير ان عدد العمال قد انخفض في القطاع الصناعى خلال شهر يونيو بمقدار ثلاثين الف عامل في حين تدنى عدد العمال في قطاع البناء للشهر الرابع على التوالى وعلى النقيض من ذلك ازداد عدد الوظائف في قطاع الخدمات بمقدار ١١٥ الف وظيفه.

واشار التقرير الى انه في مجال الخدمات الصحيه ارتفع عدد الوظائف الى ٤٠ الف وظيفه في حين اصبح عدد الوظائف في قطاع خدمات المؤسسات التجاريه دون تغيير. وقد سجل ايضا ارتفاع طفيف في عدد الوظائف في مجالى النقل والمنافع العامه ولم يطرأ اى تغيير تقريبا على التوظيف في كل من تجارة المال والتامين والعقارات.

☐☐☐☐☐☐☐

١١٧٣٠ طنا صادرات فلسطينية الى السوق الأوروبية المشتركة

لندن ـ اش ا:

اشارت صحيفة الـفاينُنشال تايمزه البريطانية الصادرة امس الى تزايد حجم صادرات المنتجات الفلسطينية من داخل الاراضي العربية المحتلة الى دول السوق الاوروبية المشتركة مما يهيىء المناخ للمزيد من التوسع في هذه الصادرات. وقالت ان معدل الفواكه المصدرة من مدينة غزة وحدها ازداد الى احد عشر الفا وثلاثمائة وثمانين طنا في الموسم الزراعي ٨٩/٩٠ برغم المعوقات التي وضعتها اسرائيل امام الصادرات الفلسطينية الى دول السوق. كما ازدادت صادرات الضفة الغربية من الخضروات الى السوق الاوروبية الى ثلاثمائة وخمسين طنا في نفس هذا الموسم الزراعي وذلك في اطار التزام دول السوق الاوروبية بدفع التنمية الاقتصادية الفلسطينية. واشارت الصحيفة الى التزام دول السوق اثناء قمة دبلن/ الماضية بمضاعفة حجم معوناتها الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الى ثمانية مليارات وثلاثمائة مليون جنيه استرليني حتى عام ١٩٩٢ وذلك برغم الضغوط التي تمارسها اسرائيل على المستوردين في دول السوق الاوروبيه.

بي. ام. دبليو باعت نصف مليون سيارة العام الماضي

حققت بي ام دبليو نمو مثيرا في عام ١٩٨٩، وهو العام الذي تمكنت فيه الشركة لاول مرة من انتاج وبيع اكثر من نصف مليون سيارة.

وابلغ رئيس مجلس ادارة الشركة ابرهارد كونهايم الاجتماع العام السبعين للمساهمين في مدينة ميونيخ بالمانيا الغربية مؤخرا بان الشركة اجتازت عاما رائعا.

وقال ان انجازات بي ام دبليو في العام الماضي عكست اداء الصناعة الالمانية بصورة عامة، وهي الصناعة التي تتمتع بظروف صحية جدا منذ عدة اعوام.

وقد تحسن اداء الشركة في عام ١٩٨٩ في جميع المجالات مرة اخرى، فقد ارتفع اجمالي المبيعات الموحدة بنسبة تتجاوز ٨٪ الى ٢٦.٥ مليار مارك الماني بالمقارنة مع ٢٤.٤ مليار الماني في العام السابق. وارتفعت نتائج نشاطات الشركة في انحاء العالم بنسبة ٣٠٪ الى ١.٦ مليار مارك الماني (١.٢ مليار مارك الماني في العام السابق)

وقد حققت المجموعة فائضا قدره ٥٥٨ مليون مارك الماني للعام المالي بزيادة نسبتها ٢٣٪ على رقم العام السابق البالغ ٤٥٥ مليون مارك الماني.

وانتجت بي ام دبليو حوالي ٢٣٧ الف سيارة في الشهور الخمسة الاولى من هذا العام، بزيادة ٦٪ على انتاج نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد السيارات المسجلة في العالم ٢٣١ الف سيارة وهو رقم العام السابق.

وارتفعت قيمة اجمالي مبيعات المجموعة بنسبة ٣٪ خلال هذه الفترة لتصل الى حوالي ١١.٦ مليار مارك الماني ويتوقع رئيس مجلس الادارة استمرار هذا التقدم المنتظم طوال عام ١٩٩٠ وقد اعرب عن ثقة الشركة بان حساباتها السنوية لعام ١٩٩٠ ستكون مرضية.

بلدية دبي



اعلانات الترخيص التجاري

تقدم السادة المعلنون أدناه بطلبات الغاء/تعديل بعض بيانات الترخيص التجاري الصادر لهم من بلدية دبي وفق ما هو [illegible] اعلان، فعلى كل من له اية اعتراضات قانونية التقدم الى مكتب المتابعة والتوثيق بادارة الترخيص والتسجيل التجاري بالبلدية [illegible] خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان، مرفقا به ما يعزز اعتراضه و لن ينظر في الاعتراضات التي تقدم بعد نفاذ هذه المدة.

بلديـــة دبـــي

اعلان رقم (١٣٥٩)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١٠١٧٥٢ (تجاري) رقم التسجيل: ٢٠٨٣٧٩
اسم صاحب الترخيص: حمده يوسف سالم هلال
الاسم التجاري: مؤسسة حمده للأفلام السينمائية
نوع النشاط: استيراد وتصدير الأفلام السينمائية
العنوان الكامل: ديره ـ المرر ـ ص.ب: ٥٠٢٢ ـ ت: ٦٦٤٤٠٣
سبب الغاء الترخيص: عدم التجديد

اعلان رقم (١٣٦٠)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٤٢٦٢ رقم التسجيل: ٢٠٧٥٨٩
اسم صاحب الترخيص: سلطان علي عبدالله العويس، حميد ناصر العويس، محمد ناصر العويس، عبدالعزيز محمد صالح العقاد، عبدالقادر محمد صالح العقاد
الاسم التجاري: سوق المخبز الحديث
نوع النشاط: تجارة الخبز ومنتجات المخابز
العنوان الكامل: دبي ـ ديره ـ ص.ب: ٥٥٥٨ ـ ت: ٣٧١١٠٠
سبب الغاء الترخيص: بيع المحل التجاري

اعلان رقم (١٣٦١)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٥٣٣٥ (تجارية) رقم التسجيل: ٢٢١٨٤٦
الاسم التجاري الحالي: بقالة الوديعة
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة دورما التجارية
نوع النشاط: تجارة الأشغال المعدنية للمباني والمستلزمات المعدنية للمباني وأجهزة ومعدات الانذار والمراقبة والبوابات والحواجز الآلية
العنوان الكامل: بر دبي ـ السطوة ـ ص.ب: ١٣٤٢٧ ـ هاتف: ٢٢٢٢٤٤

اعلان رقم (١٣٦٢)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٥٤٩٧ (رخصة تجارية) رقم التسجيل: ٢١٩٦٠٢
الاسم التجاري الحالي: بقالة ثارا الشيبة
الاسم التجاري الجديد: ثارا الشيبة للتجارة
نوع النشاط: تجارة المواد الغذائية والخضار والفواكه
العنوان الكامل: ص.ب: ٩٤٤٤ ـ هاتف: ٦١٣٤٤١ ـ القصيص ـ دبي ـ الإمارات

اعلان رقم (١٣٦٣)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ٣٣٠٤٣ (تجاري) رقم التسجيل: ٢٠٩١٣٩
الاسم التجاري الحالي: آسيا لتجارة الأثاث المستعمل
الاسم التجاري الجديد: آسيا لقطع غيار السيارات
نوع النشاط: تجارة الأثاث المستعمل
العنوان الكامل: بر دبي ـ الفهيدي ـ ص.ب: ٤٤٥٠

اعلان رقم (١٣٦٤)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٢٣٩٢ (رخصة تجارية) رقم التسجيل: ٢٠٣١٨٦
الاسم التجاري الحالي: شركة مولاني كانايو التجارية
الاسم التجاري الجديد: شركة اليشا التجارية
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والأقمشة والملابس الجاهزة ومختصرات ومستلزمات التجميل
العنوان الكامل: شارع المصلى ـ بر دبي ـ ص.ب: ٤٧٨ ـ ت: ٥٣٤٠٩٤ ـ دبي

اعلان رقم (١٣٦٥)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: (تجارية) ١٠٦٦٧٢ رقم التسجيل: ٢٠٦٩٢٨
الاسم التجاري الحالي: ابراهيم صالح للأقمشة والملابس الجاهزة
الاسم التجاري الجديد: جولدن بوكس لعلب المجوهرات والهدايا
نوع النشاط: شغل الهدايا والمجوهرات
العنوان الكامل: ص.ب: ١٢٨٨ ـ ت: ٢١٦٠٣٨ ـ ديره ـ دبي ـ الإمارات

اعلان رقم (١٣٦٦)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٥٩٨٦ (التجارية) رقم التسجيل: ٢١٨٩٧٢
الاسم التجاري الحالي: الشمعة للتجارة
الاسم التجاري الجديد: مهاراج للتجارة
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والأقمشة والملابس الجاهزة والهدايا والأحذية
العنوان الكامل: بناء أبناء أحمد بن ابراهيم، ديره ـ دبي ـ السبخه، ص.ب رقم: ٦١٤١ ـ هاتف: ٢٣٠٠٧٥ ـ دبي

اعلان رقم (١٣٦٧)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٠٥٩١ (مهنية) رقم التسجيل: ١١٩٧١٨
الاسم التجاري الحالي: عيد غانم للخياطة
الاسم التجاري الجديد: لألى للخياطة والتطريز
نوع النشاط: خياطة وتخوير وتطريز الملابس النسائية وتجارة المنسوجات والأقمشة
العنوان الكامل: محلك ملك خلفان بن عبدالله ـ سكة الخيل ـ ديره

اعلان رقم (١٣٦٨)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٨٨٣٣ (تجارية) رقم التسجيل: ٢٢٠٣١٣
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة الجزيرة للالكترونيات
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة شمس البحار التجارية
نوع النشاط: تجارة الأجهزة السمعية والمرئية وأجهزة التصوير والتسجيل الخاصة بهما وأجهزة تكييف الهواء والثلاجات والغسالات والمكانس وما إليها والمواقد والأفران والعطور والساعات وقطع غيارها
العنوان الكامل: ديره ـ ص.ب: ١٣٠٩٨ ـ ت: ٢٧١١١٨ ـ محل ملك لأحمد سعيد بن ملا

اعلان رقم (١٣٦٩)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٠٧٨٥٥ (مهنية) رقم التسجيل: ١١٧٨٠٩
الاسم التجاري الحالي: كراج حسن سالم عبدالهادي
الاسم التجاري الجديد: كراج أبو الهيجاء لتصليح السيارات
نوع النشاط: كراج لتصليح السيارات
العنوان الكامل: ديره ـ العوير ـ ت: ٢٤١٧٢٤ـ ص.ب: ٦١٧١

اعلان رقم (١٣٧٠)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٦٣٢٦ (تجاريسة) رقم التسجيل: ٢٠٨٩١٢
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة حسن سالم عبدالهادي للتجارة
الاسم التجاري الجديد: شركة أبو الهيجاء التجارية
نوع النشاط: تجارة قطع غيار السيارلت ولوازمها
العنوان الكامل: ديره ـ العوير ـ ت: ٣٤١٧٢٤ ـ ص.ب: ٦١٧١

اعلان رقم (١٣٧١)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ٤٥٤٩٦ (مهنية) رقم التسجيل: ٢٠٤١١٤
الاسم التجاري الحالي: محل أمين الله هاجرة
الاسم التجاري الجديد: درخان لخياطة والتطريز
نوع النشاط: خياطة وتخوير وتطريز الملابس النسائية
العنوان الكامل: العوير ـ ص.ب: ٥٣٥٧ ـ ديره ـ سكة الخيل

اعلان رقم (١٣٧٢)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٩٦٩٨ (تجارية) رقم التسجيل: ٢١٧٣٥٥
الاسم التجاري الحالي: بقالة البرعي
الاسم التجاري الجديد: صالون السهل للرجال
نوع النشاط: حلاقة وقص الشعر للرجال
العنوان الكامل: الراشدية ـ محل ملك حمد بن سوقات

اعلان رقم (١٣٧٣)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ٥٠٤٦٢ (تجارية) رقم التسجيل: ٢٠٣٩٦١
الاسم التجاري الحالي: قرطاسية مبارك مفتاح
الاسم التجاري الجديد: العرايش لتجارة المواد الغذائية
نوع النشاط: تجارة المواد الغذائية
العنوان الكامل: دبي ـ ديره ـ أبو هيل ـ ص.ب: ٦١٣

اعلان رقم (١٣٧٤)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٠٦١٨٩ رقم التسجيل: ٢١٥١١٣
الاسم التجاري الحالي: نجوم البحرين لتجارة الأدوات الكهربائية والصحية
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة الجودة والاتقان للخدمات
نوع النشاط: اصلاح معدات التكييف المركزي وصيانتها والأجهزة الكهربائية وصيانتها
العنوان الكامل: فريج المرر ـ ص.ب: ٩٧٤١٠ ـ ت: ٣٤١٣٣٣

اعلان رقم (١٣٧٥)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٧٤٦٠ (مهنية) رقم التسجيل: ١١٩١٨٨
الاسم التجاري الحالي: مطعم السفرة الخليجية
الاسم التجاري الجديد: محمد عبدالله لتجارة الإطارات
نوع النشاط: تجارة إطارات السيارات والشحوم وزيوت التزييت
العنوان الكامل: ص.ب: ٤٧٨٥ ـ دبي ـ الإمارات

اعلان رقم (١٣٧٦)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٤٦٨٠ (تجارية) رقم التسجيل: ٢١٦٥٩١
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة زهور الربيع التجارية
الاسم التجاري الجديد: بقالة زهور الربيع
نوع النشاط: تجارة الملابس الجاهزة والأحذية والحقائب النسائية إلى (بقالة)
العنوان الكامل: بر دبي ـ الكرامة ـ ص.ب: ٦٨٩٠ ـ دبي ـ ملك سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم

اعلان رقم (١٣٧٧)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١١٨٩٨٧ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٦٣٩٢
الاسم التجاري الحالي: خياط عبي الخليج (فرع)
الاسم التجاري الجديد: الخياط عمران خليفة (فرع المصلى)
نوع النشاط: خياطة البدل والملابس الرجالية والعربية
العنوان الكامل: ديره ـ المصلى ـ ص.ب: ١١٠٢٧ ـ ت: ٢١١٨٠٥

اعلان رقم (١٣٧٨)
تاريخ النشر ١٣/٧/١٩٩٠
انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٢٢٣٥٩ (مهنية) رقم التسجيل: ١٠٥٨٦٩
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: راشد عبدالصمد الكيتوب وجاسم محمد درويش
الاسم التجاري: شركة النخيل للدعاية والاعلان
نوع النشاط: تصميم وانتاج الاعلانات
العنوان بالكامل: ديره ـ منطقة بور سعيد ـ شارع أبو بكر الصديق ـ بناية المرور شقة ١٠٤
اسم الشريك المنسحب: جاسم محمد درويش

النشاط الرسمي

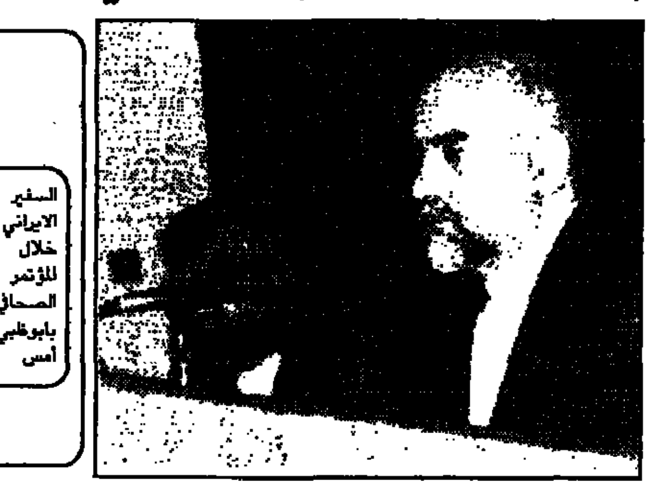
برقيات شكر لحاكم رأس الخيمة من قابوس وحسين ومبارك

تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة برقية شكر جوابية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سموه بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وتلقى سموه برقيات شكر جوابية مماثلة من الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ومن الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

كما تلقى سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقية شكر جوابية مماثلة من السلطان قابوس ومن الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

ايران تعرب عن شكرها وتقديرها للامارات رئيسا وحكومة وشعبا للموقف المشرف تجاه منكوبي الزلازل





السفير الايراني خلال المؤتمر الصحافي بابوظبي أمس

اعرب محمد علي هادى نجف ابادى السفير الايراني لدى الدولة عن شكر بلاده رئيسا وحكومة وشعبا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وكبار المسئولين بالدولة وشعب الامارات على ما قدمته دولة الامارات من مساعدات انسانية كبيرة لايران لمساعدتها على تجاوز مأساة الزلزال المدمر الذى ضرب بعض المناطق الايرانية اخيرا. وقال في مؤتمر صحافي عقده صباح امس بمقر السفارة الايرانية في ابوظبي انه يقدم الشكر نيابة عن الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني والشعب الايراني وخاصة نيابة عن منكوبي الزلزال واسر الضحايا الى قيادة وشعب دولة الامارات على موقفهم المشرف تجاه هذه المأساة الكبيرة

كما اعرب محمد علي هادى نجف ابادى عن شكره لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولى عهد دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي مشيرا الى ان سموه كان يتابع وهو خارج الدولة عملية ارسال المعونات لمنكوبي الزلازل كما قدم الشكر للشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بالدولة على متابعة عملية لارسال المعونات. واوضح ان دولة الامارات التى لا تزال تقدم معونات مستمرة ارسلت حتى الان ٣٠ طائرة مساعدات من ابوظبي و ١٢ طائرة من دبي بالاضافة الى باخرة تحمل سيارات اسعاف وسيارات ثقيلة وجرافات و ٤ طائرات من رأس الخيمة وطائرة من كل من الشارقة وعجمان والفجيرة. واشار الى انه لا تتوفر حتى الان احصاءات دقيقة عن حجم المساعدات لانها مستمرة ولم يتم حصرها بعد.

واعرب السفير الايراني كذلك عن شكره لمنظمة التحرير الفلسطينية والجالية الفلسطينية بدولة الامارات وكذلك للجالية الايرانية بالدولة على ما قدموه من مساعدات لبلاده. وذكر انه على الرغم من ان المساعدات التى وصلت الى ايران من مختلف دول العالم لم تكن كافية «الا اننا نعتبرها جيدة». واضاف ان هذه المساعدات تعتبر قليلة بالمقارنة بالخسائر التى احدثها الزلزال الذى راح ضحيته حوالى ٥٠ الف شخص وحوالى ١٢٠ الف منزل مما ادى الى وجود ما يتراوح بين ٥٠٠ الف و ٦٠٠ الف شخص بدون مأوى. وناشد السفير الايراني في هذا الصدد جميع الدول التى ساهمت في مساعدة بلاده على تجاوز محنة الزلزال الاستمرار في تقديم معونات مادية سخية لاعادة بناء ما دمره الزلزال من المنازل والقرى والمدن مشيرا الى ان مناطق الزلازل ستواجه شتاء قارس البرودة ويحتاج منكوبو الزلزال الى مأوى لهم. ودعا بصفة خاصة الشركات العاملة بدولة الامارات والتى ترتبط بعلاقات تجارية مع ايران الى المساهمة في اعادةبناء ما دمره الزلزال.

وقال السفير الايراني ان المعونات التى قدمتها الدول العربية والاسلامية وخاصة الدول المجاورة لايران كان لها تأثير معنوى على الشعب الايراني وبصفة خاصة على منكوبي الزلزال.

وردا على سؤال عن حجم المبالغ التى تحتاجها ايران لاعادة تعمير المناطق المنكوبة أوضح انه لا توجد احصاءات دقيقة حول هذه الاحتياجات الا انه اشار الى أن اعادة بناء المناطق المتضررة تحتاج الى مليارات الدولارات.

واضاف أنه بدون مساهمات جدية من الخارج ستواجه ايران عبئا ماديا كبيرا.

وأكد أهمية تقديم مساعدات مادية مشيرا الى أنه رغم وجود نقص في بعض المواد الغذائية الا أنه يمكن توفيرها من داخل ايران. وحول تأثير المساعدات الدولية على سياسات ايران تجاه بعض الدول قال السفير الايراني ان ايران على سبيل المثال لن تغير سياساتها تجاه الولايات المتحده نظير ارسال بعض المعونات البسيطة.

وحول نتائج زيارة الدكتور على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الايراني للكويت قال السفير الايراني انها كانت بداية جيدة بين البلدين مشيرا الى أن ايران تهتم اهتماما بالغا بالقضية المصرية للعالم العربي وهي قضية فلسطين التي يشكل تحريرها أولوية اساسية وحيدة في السياسة الخارجية الايرانية. وقال ان العدو الاسرائيلي قلق من التقارب الايراني العربي ويجب أن نكون متفائلين ونحاول ان نعمل في هذا السبيل.

وذكر السفير ردا على سؤال اخر ان بلاده ستشارك مشاركة فعالة على مستوى الخبراء في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في القاهره لاخر الشهر الحالى. وردا على سؤال عما اذا كانت المساعدات العراقية لضحايا الزلزال تشكل بداية لحل النزاع بين البلدين قال ان المساعدات ليست بداية لحل أزمة الا انه اشار الى ان النزاع بين البلدين يسير في طريق الحل في ضوء تبادل الرسائل بين قيادتي البلدين والمفاوضات التى جرت بين وزيري خارجيتيهما آخيرا في جنيف.

وذكر أن المفاوضات المباشرة مستمرة بين الخبراء في البلدين باشراف الامم المتحده. وقال ان تبادل الاسرى سيتزامن مع الانسحاب الى الحدود الدولية طبقا للقرار رقم ٥٩٨.



طالبات المراكز الصيفية في زيارة الدفاع المدني

طالبات المراكز الصيفية يزرن وحدة الكلاب البوليسية والدفاع المدني

قامت ثلاثون طالبة من طالبات مركز الصوارى الصيفى ترافقهن ثلاث مشرفات بزيارة امس لوحدة الكلاب البوليسية بابوظبى والادارة العامة للدفاع المدني وذلك في اطار الزيارات الصيفية التى تنظمها وزارة الداخلية لطلاب وطالبات المدارس. وتضمن برنامج الزيارة محاضرة عن مهام الكلب البوليسى في مكافحة الجرائم والكشف عنها مع عرض عملي لتلك المهام كما استمعت الطالبات الى محاضرة بعنوان«السلامة في المنزل» وشاهدن عرض فيلم عن الوقاية من الحريق وقمن بجولة في المعرض الدائم لوسائل الحماية المدنية والسلامة.

وفي اطار برامج الانشطة الصيفية للمركز الصيفي بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات بمدينة زايد بالمنطقة الغربية قامت مجموعة من الطالبات المشاركات في المركز بزيارة صباح امس للمركز الثقافي بمدينة زايد التابع لوزارة الاعلام والثقافة للتعرف على اقسامه المختلفة. وشاركت مجموعات اخرى من الطالبات ضمن برنامج امس في المسابقات الرياضية والترفيهية وبدأن اعمالا فنية واشغالا يدوية استعدادا لاقامة معرض ختامي للمركز يضم مختلف الانشطة التربوية والفنية. وذكرت مديرة المركز ان عدد الطالبات أزداد بنسبة كبيرة مقارنة باليوم الاول حيث بلغ عدد الطالبات حتى الان ٥٠ طالبة بالمركز.

انقطاع الكهرباء بالفجيرة والمنطقة الشرقية

الفجيرة ـ «البيان»:

عاد انقطاع التيار الكهربائي امس عن مدينة الفجيرة وبعض انحاء المنطقة الشرقية لمدة ساعتين ونصفه وذلك من الواحدة ظهرا وحتى الثالثة والنصف عصرا.

واضطر السكان الى الهروب لسياراتهم المكيفة هربا من الحرارة العالية والرطوبة وبقي البعض الاخر يحاول الاتصال بتليفون طوارىء الكهرباء الذي كان مشغولا طول الوقت.

الزراعة تشيد بالتنسيق بين دول التعاون بشأن ارساليات الاغنام المريضة

أشاد الدكتور علي عرب مدير ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة بالتوصيات التي اصدرها معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية الى اقسام المحاجر البيطرية بالوزارة والتي تتعلق برفض انزال شحنة الباخرة «الشويخ» والمحملة باغنام استرالية في موانيء الدولة.

وقال ان هذه التوصيات تأتي ضمن الاولويات التي تعطيها الوزارة وعلى رأسها معالي الوزير بهدف الحفاظ على صحة الانسان والثروة الحيوانية كما تؤكد على التنسيق والتعاون المستمر بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يختص بالارساليات الحيوانية الموبوءة.

وذكر الدكتور علي عرب مدير ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة ان هذه الشحنة كانت تحمل ٢٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية مصابة بمرض تقرح «سكابي موث».

وأضاف بأن وزارة الزراعة تلقت كتابا من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بناء على اخطار من وزارة التجارة والصناعة البحرينية عن رفض السلطات البيطرية بها انزال شحنة الاغنام الاسترالية التي حملتها الباخرة «الشويخ» لاصابتها بمرض تقرح الفم المعدي.

فتح باب الالتحاق بالمراكز الصيفية في محاضر ليوا

صرح احمد فاضل الهاملي مدير عام الشؤون المالية والادارية بديوان ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الغربية بانه قد تم فتح باب التسجيل للطلبة والطالبات المقيمين في محاضر ليوا من الراغبين في الالتحاق بالمراكز الصيفية لتعليم القرآن الكريم وقد اقيمت ستة مراكز صيفية في كل من «ختور» المارية الشرقية و «الحويتين».

وقال انه تم تخصيص سيارات لنقل الطلبة والطالبات من منازلهم الى مقر الدراسة بالاضافة الى رصد مكافآت مالية قيمة للدارسين.

تكريم ١٢ استاذا و١٠ طالبات بمعهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «مكتب البيان»:

كرمت ادارة معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة اثني عشر استاذا لكفاءتهم العلمية خلال العام الدراسي الحالي ٩٠/٨٩.

والمكرمون هم: عبد العزيز العجلان ـ عبد العزيز الفرهود ـ عبد العزيز الحمد ـ عايض البدراني ـ صالح الحسن ـ عبد الله عليوه ـ مصلح المصلح ـ عبد العزيز الراشد ـ الضو حميده ـ حامد شوشه ـ ابراهيم القحيص وجابر الغامدي.

كما كرم القسم الجامعي بالمعهد عشر طالبات لتفوقهن العلمي في السنة الاولى الجامعية من عمر القسم والطالبات هن: نوره احمد محمد عبد الله ـ هند علي مصلح ـ مريم عبد الله الجدعان ـ فاطمة محمد هاشم ـ نوره سعيد منصور ـ ناعمه سعيد ـ ميثاء مفتاح ـ نصرة طالب حسين ـ امينة صالح وسليمه الحمادي.

جنايات الفجيرة تنظر قضية قاتلة زوجها ضابط الشرطة الاحد

الفجيرة ـ اماني جمال الدين:

تنظر محكمة جنايات الفجيرة في جلستها بعد غد الاحد بحضور رئيس النيابة راشد حماد قضية الهندية قاتلة زوجها المواطن ضابط الشرطة.

وكانت الزوجة امينة شيخ معصوم قد قامت بقتل زوجها بسبب الغيرة وخوفها من الطلاق بأن اطلقت عليه الرصاص من مسدسه ثم قامت باحراق جثته لاخفاء معالم جريمتها.

تمكنت الشرطة والنيابة خلال تحقيقاتها من الحصول على اعترافات كاملة للمتهمه وتقرر احالة القضية الى محكمة الجنايات عقب انتهاء هذه التحقيقات ووصول تقارير المعمل الجنائي.

اصدار مجموعة القوانين والمراسيم الاتحادية وقرارات المجلس الاعلى لعام ١٩٨٧

ابوظبي ـ «مكتب البيان»:

اصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء امس مجموعة الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة «الجزء الرابع عشر» والذي يضم اعداد الجريدة التي صدرت خلال عام ١٩٨٧.

تم تجهيز المجلد بفهرس شامل يتضمن كافة القوانين والمراسيم الاتحادية وقرارات المجلس الاعلى للاتحاد وقرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية والتعاميم والاتفاقيات الدولية وقرارات نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما يشتمل الفهرس العام على فهرس ابجدي يتضمن الاتفاقيات الدولية طبقا لموضوعاتها المختلفة بالاضافة الى بقية الموضوعات الواردة في الجريدة الرسمية خلال العام نفسه وذلك بهدف تسهيل مهمة الباحثين والمراجعين في حال عدم معرفة الاداة التشريعية التي تنظم الموضوع المراد بحثه.

وتسهيلا لعملية البحث والتعرف على القوانين الهامة التي صدرت خلال ذلك العام فقد تم تصنيف الفهرس الشامل تبعا لقوة التشريع حيث تم البدء بعرض القوانين الاتحادية ومن ثم المراسيم الاتحادية وذلك طبقا لتسلسل قوتها التشريعية.

كما تم تقسيم الاتفاقيات الدولية الى اتفاقيات ومنظمات دولية جماعية واتفاقيات اقليمية ثم اتفاقيات ثنائية بين دولة الامارات ومختلف دول العالم.

شؤون الموظفين تطلب اسماء المواطنين الراغبين في المشاركة بالمؤتمرات الدولية

أبوظبي ـ «مكتب البيان»:

تلقت وزارة التربية والتعليم امس مذكرة دائرة شؤون للموظفين الاتحادية طلبت فيها موافاتها باسماء الموظفين المواطنين الراغبين بالمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعقدها الهيئة الدولية للعلوم الادارية.

وجاء في المذكرة بان الدولة تلقت دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي بعنوان النواحي الادارية للتوحيد الاقليمي للاقتصاد والذي يعقد في مدريد خلال الفترة من ١٣ الى ١٩٩٠/١١/١٦م كما تلقت دعوة لحضور مؤتمر الطاولة المستديرة في كوبنهاجن خلال الفترة من ٢ الى ١٩٩١/٧/٥م.

كما تلقت الدولة دعوة اخرى للمشاركة في المؤتمر الثاني والعشرين للعلوم الادارية والذي سيعقد في فيينا بالنمسا خلال الفترة من ١٣ ـ ١٩٩٢/٧/١٧م وفي المؤتمر الدولي الثاني والذي سوف يعقد في طولوكا بالمكسيك خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو ١٩٩٣. واشارت المذكرة الى ان الجهة المشاركة في المؤتمرات المذكورة تتحمل كافة النفقات.

البلدية تعد المواقع الجديدة لاقامة مدرستين بفلج المعلا

ام القيوين ـ كامل الشاعر:

بدأت بلدية ام القيوين امس اعمالها في تسوية الاراضي اللازمة لمواقع اقامة مدرستين جديدتين في منطقة فلج المعلا.

وقال عبد الله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية ان وزارة الاشغال العامة والاسكان كانت قد طلبت من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم تحديد مواقع جديدة للمدرستين بسبب الكثبان الرملية الموجودة فيها حتى يتسنى لوزارة الاشغال البدء فورا في عمليات الانشاء والتنفيذ الا ان الجهات المعنية في ام القيوين ارتأت ان المواقع التي تم اختيارها لاقامة المدارس تعتبر مواقع نموذجية ومثالية وقد بدأت البلدية فورا بازالة الكثبان الرملية وتسوية الاراضي المطلوبة على جانبي الحديقة العامة في الجهتين الشمالية والجنوبية تمهيدا لتسليمها الى وزارة الاشغال العامة والاسكان لتنفيذ المشروع.

واكد ان المواقع التي تم اختيارها تعطي المدارس فرصة التوسع اللامحدود مستقبلا مع الاخذ بعين الاعتبار ان المنطقة بعد تنفيذ المشروع سوف تكتسب منظرا جماليا رائعا نظرا لوقوع الحديقة في موقع متوسط بين المدرستين التي سوف تضم كلا منهما ٢٤ فصلا دراسيا بالاضافة للملاعب والمختبرات والمرافق الاخرى اللازمة للمسيرة التربوية في تلك المنطقة.

ويذكر ان احدى المدرستين سوف يتم تخصيصها للمرحلتين الثانوية والاعدادية بنين والثانية للمرحلتين الثانوية والاعدادية بنات.

ربط ٢٨ حالة جديدة بالمساعدات

وافقت لجنة المساعدات الاجتماعية بوزارة العمل في اجتماعها صباح امس ربط ٢٨ حالة جديدة بالمساعدات الاجتماعية.

كما قررت اللجنة تأجيل النظر في حالتين من الحالات التي تقدمت وذلك حتى الاجتماع المقبل.

الاناث يتفوقن في امتحانات الدور الأول لتعليم الكبار بابوظبي

ابوظبي ـ «مكتب البيان»:

قال بابكر الطيب بابكر رئيس قسم تعليم الكبار في تعليمية ابوظبي ان العام الدراسي الحالي قد حقق نسب نجاح جيدة بمقارنتها مع نسب النجاح في العام الدراسي الماضي.

واشار الى انه تقدم لامتحانات محو الامية الصف الاول ٤٢١ دارساً ودارسة ونجح منهم ٣٧١ وكانت نسبة النجاح ٨٨.١٪ كان منها ٨٥.٩٪ للذكور و ٨٩.٢٪ للاناث وفي الصف الثاني محو امية تقدم ٣٧١ دارسا ودارسة نجح منهم ٢٩٤ وكانت نسبة النجاح ٧٩.٢٪ منها ٧٣.٩٪ للذكور و ٨٢.٦٪ وفي الخامس الابتدائي تقدم ٣٤٤ دارسا ودارسة نجح منهم ٢٠١ وكانت نسبة النجاح ٥٨.٤٪ منها ٣٨.٨٪ للذكور و ٧٤.٨٪ للاناث واضاف بابكر الطيب انه في الصف السادس تقدم ٢٥٤ ونجح ١٧٤ وبلغت نسبة النجاح ٦٨.٥٪ منها ٥٢.٤٪ للذكور و ٨٠.٦٪ للاناث وفي الاول الاعدادي تقدم ٢٦٤ ونجح ١٢٤ ونسبة النجاح بلغت ٤٦.٩٪ منها ٣٤.٧٪ للذكور و ٦٦٪ للاناث وفي الصف الثاني الاعدادي تقدم ٢٨٤ ونجح ١٥٨ وكانت نسبة النجاح ٥٦٪ منها ٣٩٪ للذكور و ٧٦٪ للاناث وتقدم للصف الثالث الاعدادي ٢٩٩ نجح ١٦١ وكانت نسبة النجاح ٥٣.٨٪ منها ٤٠.٨٪ للذكور و ٧٠.٧٪ للاناث وتقدم للاول الثانوي ٣٦٦ ونجح ١٤٢ وكانت نسبة النجاح ٤٠.٧٪ منها ٢٤.٨٪ للذكور و ٥٧.٦٪ للاناث كما تقدم للثاني الثانوي ادبي ٢٠١ ونجح ١١٨ ونسبة النجاح بلغت ٥٨.٧٪ منهـا ٤٦.١٪ للذكور و ٦٦.٦٪ للاناث وفي الصف الثاني الثانوي علمي تقدم ٣١ دارسا ودارسة نجح ١٠ وكانت نسبة النجاح ٣٢.٢٪ منها ٢٨٪ للذكور و ٥٠٪ للاناث.

واوضح بابكر الطيب انه من هذه الاحصائيات يتبين لنا التفوق الملحوظ في صفوف البنات في مختلف المراحل الدراسية.

افتتاح اول مركز لتعليم الكمبيوتر بالمجان في العين

جولة في اقسام مركز تعليم الكمبيوتر بالعين عقب افتتاحه امس — تصوير: زايدي

العين ـ «البيان»:

اكد الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن ـ على ضرورة نشر ثقافة الكمبيوتر خاصة في المدارس والدوائر الحكومية.

اعلن ذلك في افتتاحه امس لمركز الكمبيوتر الذي اعدته دار الثقافة والفنون بالعين.

واعلن الشيخ سعيد في حفل الافتتاح الذي حضره الدكتور عزت خيري مدير الجامعة بالانابة ووكلاء الدوائر عن اتاحة الفرصة للعاملين بالمصالح المختلفة في تعلم الكمبيوتر بالمجان من خلال دورات يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.

واضاف انه سيتم التنسيق مع مركز الحاسب الآلي الرئيسي بابوظبي لاقامة معرض في نوفمبر المقبل يضم احدث اجهزة الكمبيوتر وذلك بدار الثقافة والفنون بالعين بهدف نشر هذا النوع من التعليم بالاضافة الى التعرف على الانواع المختلفة والحديثة.

وقد بدأ مركز تعليم الكمبيوتر في العين في عقد اول دورة تضم ٤ مجموعات من المندوبين من طلبة المدارس ـ وتم تخصيص مجموعتين صباحيتين للطالبات تبدأ الاولى من التاسعة والنصف وحتى ١١ ظهرا ومن ١١.٥ ظهرا وحتى الواحدة ـ كما تعقد مجموعتين للطلاب من ٥.٥ مساء وحتى السابعة ومن ٧.٥ وحتى التاسعة مساء وعلى ان يستمر التدريب لمدة ثلاثة أيام في الاسبوع هي السبت والاثنين والاربعاء.

وصرح عصام حشمت مدير دار الثقافة والفنون انه تم اعداد خطة عمل تتضمن عقد دورات لموظفي المصالح المختلفة تستمر لمدة ثلاثة اشهر يتم خلالها التدريب على لغات البرمجة واضاف ان الخطة تتضمن كذلك اضافة اعداد اخرى من اجهزة الكمبيوتر ليستوعب ٤٠ متدربا في وقت واحد.

وقد قدم المتدربون اثناء الافتتاح السلام الوطني لدولة الامارات بواسطة انغام محددة ومبرمجة على اجهزة الكمبيوتر بالاضافة الى رسم علم دولة الامارات.

مغادرة طائرتي اغاثة الى ايران

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقلعت صباح امس من ابوظبي طائرتان من طائرات الاغاثة متوجهتين الى ايران ضمن الجسر الجوى الذى اقامته دولة الامارات العربية المتحدة لمساعدة منكوبي الزلازل في ايران. وصرح سعادة حمد جابر الهاملي وكيل دائرة المشتريات بالانابة بان حمولة الطائرتين هي جزء من الكميات التي تبرعت بها حكومة ابوظبي لمساعدة المنكوبين في ايران والتي تم نقلها عبر ثلاثين رحلة جوية حتى الان مشيرا الى ان الجسر الجوى ما زال مستمرا لحين الانتهاء من شحن جميع مواد الاغاثة والبالغة ١٥٠٠ طن وتشمل الخيام والبطانيات والملابس والمواد الغذائية.

وفد طبي مصري يصل دبي قادما من ايران

غادرت مطار دبي عصر امس بعثة جمهورية مصر العربية الطبية بعد ان توقفت عدة ساعات في طريق عودتها الى القاهرة قادمة من طهران بعد ان شاركت في تقديم الخدمات العلاجية والطبية والاسعافات الاولية والجراحات العاجلة لضحايا الهزات الارضية التي ضربت ايران مؤخرا.

ويذكر ان البعثة تضم ١٢ طبيبا، وكان في استقبالها ووداعها مصطفى كمال عبد الفتاح القنصل المصري في دبي واعضاء القنصلية المصرية.

الجامعة تشارك في تقييم برنامج الخطة الدراسية بالكويت

العين ـ «البيان»:

تشارك جامعة الامارات في تقييم برنامج «خطة دراسية» التي وضعتها جامعة الكويت لمنح درجة الماجستير في الحديث وعلومه.

يمثل الجامعة في عمليات التقييم الدكتور محمد عجاج الخطيب الاستاذ بقسم الدراسات الاسلامية بكلية الآداب.

١١ الف طن نفايات الشارقة خلال يونيو

الشارقة ـ «البيان»:

بلغ حجم المخلفات التي جمعتها بلدية الشارقة من نفايات المدينة خلال يونيو الماضي نحو ١١ الف طن.

جاء ذلك في احصائية مكتب المعلومات التابع للبلدية وورد فيها انه تم توزيع ٨٥٨ برميلا في مواقع مختلفة من ارجاء المدينة لحفظ القمامة وغيرها من المخلفات.

كما قامت البلدية بتعديل وتسوية بعض الطرق في اماكن مختلفة داخل مناطق الرفاع، الطلاع، الخزامية، الشهباء، حلوان، سمنان، القادسية، الخزانة، ام خنور.

اضافة الى تحرير ١٠٣ انذارات للمخالفين لقانون النظافة العامة.

مغادرة وفد الدولة المشارك في المخيم العربي للمكفوفين بدمشق

غادر وفد الدولة أمس للمشاركة في المخيم العربي التاسع للمكفوفين والذي يبدأ غدا السبت بدمشق ويستمر سبعة ايام حيث تشارك فيه وفود من معظم الاقطار العربية.

يترأس وفد الدولة عبد العزيز الحمادي رئيس قسم الحضانة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويضم الوفد كذلك محمد حسن النعيمي مرافقا وكلا من الطلبة محمد عبد الله عبد الرحمن وخالد خميس بوسهم من مراكز رعاية وتأهيل المعوقين وعادل عبد الله الزمر وسعيد علي خلفان من جمعية الامارات لرعاية المعوقين.

ويشتمل برنامج المخيم على فعاليات ثقافية ولقاءات تعارف بين الاعضاء المشاركين من مختلف الدول العربية بهدف تبادل المعلومات والخبرات بين المكفوفين كما يتضمن المخيم مسابقات ادبية ورياضية وانشطة اجتماعية ورحلات لعدد من المعالم الهامة في دمشق.

قصة قصيرة: كانت لها ايام

لم يعد لذكرها الان الا ومضات قليلة تطفو احيانا لتختفي كما تطفو القشة على الامواج العاتية سرعان ما تلقيها بعيدا كانت منعطفا في حياته دخلت من غير استاذان هربت نفسها الى داخله على رغمه ولم يدر كيف اسقط في يده عندما صحا على واقع جديد واصبح الامر في خبر كان فتقبلته على مضض.

سرح بعيدا دون ان يتكلم لمعت عيناه بوميض عجيب وهو يجمع شتات الصور التي تبعثرت هنا وهناك عبر سنين تساقطت كما تتساقط الاوراق من افنان الشجرة الباسقة كلما انجلت له آلام الايام والايام لا تلام وبدا في ملابسة ضئيلا وصغر لدى نفسه ليت الايام تعود ليصلح بعقله الحاضر الامر ولكن هيهات.

تلمع عيناه كلما اخذته الملامة وعنفته وترتجف نفسه كمذنب مسؤول عن كبير من الكبائر كلما الحت الصور باستعراضها بدت له تلك المرحلة من ماضيه تذكر تلك الايام ومتاعبه معها وحكايات الفضوليين تلاك خلفهما كلما شوهدا معا خسئت تلك الاقوال.

قال يحدث نفسه: كانت لها ايام معه هكذا قالت له وهي تودعه ذات يوم عند منفذ الحارة والقمر معلق في الافق يسكب نوره ليغوص في الاحجار المرصفة ترصيفا دقيقا تذكر تلك اللحظة كان شابا رقيق العود في عقده الثاني كانت ذات عاطفة متاججة لا يخبو لها اوار وكتلة من احساس يذوب في رقتها الزمن فلا يعرف سنها الحقيقي ايام.

اين منها تلك اللحظات التي كانت تفوز عواطفها لاهبة عليه او هكذا كان يخيل اليه وعبث اصابعه بشعرها الجعد عند الشجرة المتآكلة على حافة الجدول وثغرها الكبير وابتسامتها المتلاحقة وكانها تخاف ان هي فترت عن الابتسام اعرض عنها خطها ودموعها الساخنة الحمراء تنهمر على خدها تشق السكون ودروس الحب التي تلقتها و... و... هو يشهد والصور تجره على التذكر انه على رغمه اقحمته زمنها مدرسة الحب سنوات مرت فما اسرع ما يمر الزمن وتنهد وهو ينظر في رثاء بعيدا كالمتاسف على فرص ضاعت منه لم يغتنمها في المفيد واشفق على نفسه التي انجرت في زحمة اغراءاتها ثم لعن الندم وقال لنفسه في تساءل: لم الندم؟ ثم اجاب في شبه اقتناع هي تجربة والسلام ولخير للانسان ان يجرب في الصغر من ان تدركه المصائب في الكبر فتهلك وجهه وبدا كما لو حاول ان يتناسى.

كان ذلك في احلى الامسيات الشتوية والسماء ترسل الغيث مدرارا اخذته خطواته الى النادي كان اسير هوس الشباب يغرق في خفة المراهقة وكانت من رائدات النادي المواظبات تعشق الخفة والنشاط جذبها نشاط ووجد في محادثتها ملأ للفراغ يومها راهنت صديقتها على امتلاكه لم تحتاج معه الى زمن او ذلك من الرسائل المطولة فقد نفذت خطتها ونجحت في عزمها من يومها خرجا معا ثم توالت اللقاءات ودون ان تسال نفسه ماذا سيكون من امره في المستقبل؟

سايرها مستسلما حالما بالسعادة غير ان اللحظات الحالمة لم تدم اذ سرعان ما القت الايام باحلامه وطارده الواقع من كل جهة فقد بان له عدم تكافئهما في كل شيء وزاد المجتمع ضغطه والمجتمع لا يرحم ان لمس عدم تكافؤ في شيء ما ولم يسال نفسه لماذا كل ذلك وما دخل الناس في حياتهما.

ولماذا كل تلك الحكايات المطاردة؟ كان يترك الامر للمقادير ان تفك اشكالية اللا متناسب وكفاه من كل ذلك تجربته الفاشلة عساه يستفيد منها في المستقبل وان الحياه مليئة بالتجارب التي تجعل الانسان يستفيد منها دائما وقد يكون الفشل طريق النجاح.

محمد راشد الزعابي
راس الخيمة

«أبحث عنك»

ابحث عنك....
وسط الدجى....
دون مصباح....
تحت النجوم....
دون قرين يصاحبني....
بين الصحاري الصامتة....
بين الجبال الرواسي....
ابحث عنك ، اين انت....
كيف الاقيك....؟
اني كوني انت....؟
ام خارج الكون انا....!
اين انت. ابحث عنك....
عادت الطيور المهاجرة....
عادت السفن الباحرة....
عاد الزمان اين انت....
ابحث عنك....
بين املي وباسي....
بين حسراتي، اين انت....
الشوق ساقني،
ابحث عنك....
الذكرى تراودني....
الحنين يذكرني....
الدموع تفضحني....
اين انت....
بدأ اليأس يطويني
وبقي الامل متعلقا....
وحده يقويني....
فالضير اهلكني....
سوف ابحث عنك....
لنهاية المشوار....
لنهاية الطريق....
لنهاية عمري....
اين انت....؟
يا من كنت حبيبة....
كوني لي اليوم رفيقة....
رجائي لا تتحجري....
كوني علي شفيقة....
اين انت اجيبي....؟
الا تسمعي النداء....؟
نداء ليس له صدا....
نداء صامت....
اتسه انبا....
لجيل وحدي انا....
قادم من الماضي البعيد....
تابع الآثار....
آثار قدميك....
فنوا اسفاه
مسحتها الرياح....
فعدت ابحث عنك....
بين خيوط العناكب....
بين عالي الكواكب....
فلم الاقيك....
ومات املي وانطوى....
وتجمد القلب الحزين....
وفاضت الروح....
وتحطمت هناك....
خلف جدران الصامتين....
ابحث عنك....

جمعة جاسم المنصوري
ام القيوين

طريق وسط التيه

انت وجه

من اشعة شمس موقدة
فما انزواؤك؟!
خلف غلالة من ظلام

اخاف

والخوف ناشب في الصدر
والموت في حومانه
يترك في داخلي
حزنا بعيد الغور
حزنا على فجر انتظرته
فباغته جثوم الليل
حزنا للذي
سهر الليالي هاذيا
ولم يدر اين يسير

في الامس الدابر

صادفتني في طريقك
وانا اشقي على الجنون
تمنيت لو ان قلبي
وقر في اعماقك

تمنيت

وكانما خلقت اعماقك
من مغاور
هجرها كل شيء
اشق طريقي وسط التيه
ونفسي بين
الانفس المذعورة
تبدو هي الذعر نفسه
انا المهجور
انا الذي
باع نفسه للوهم
وبني من وهمه قصور
والذي كان يحترق
وبدخان نفسه... يختنق
وكان السفر
يزرعه في كل طريق
انا الذي غور به الحب
ولم يبق له احد
باي وعد
انا المهجور
اشق سبيلي
وسط التيه
واصرخ بك
وارجوك
لا تجعل اوهامي
حقيقة

ياسين يوسف


بريشة : فاطمة محمد المرزوقي

رحلة عذاب

ها انا بعد رحلة عذاب اعود
اعود وعودة ليست كتلك
ها انا اعود
ويد تمتد تكتب بالقصائد تثور
وهوذا قلبي ينبض لاسمك
ها انا اعود
واعود بليلة كنت انت بدره ونوره
اعود والهجر طويل
فما كان ذنبي او ذنب هذا القلب المسكين
ذلك التي جرحته يد
اعود بالمي بعد يقين بان
الكثبان لا تحمل واحة
وجدت الحجر... والحجر ..
والوادي.. ومفترق طرقات
وبكل طريق لي شاهد وكل
مجلس قصيدة
وكل عاشقة اغنيه
تحاملت على النفس
تغربت بين سفرة واخرى
تجاهلت الحياة كي ابقى لك
وانت تتجاهليني
انكثت العهد المبرم
اين.. حبك..؟
اسالك...؟
هل سلبت حقك..؟
ام اني استحق الالم بدلا عن الامل
ام تجاهلت شكوى الدروب
الم تشفع لي شكواها
ماذا كنت تظنين
وها انا بعد رحلة عذاب اعود

بن جمعة

خواطر

طرقة باب

في ليلة مشؤومة
شحاذ يطرق باب منزلي
يا الهي
لا توجد عندي صدقة
آه... سامحني ايها الطارق
فانا شحاذ مثلك
ابحث في بيتي عن رغيف وجع

رحلة

اليوم سارحل الى مدينة الجوع
وساتي قبل الموعد
وساذهب واعود
قبل ان افكر
في ساعة الرجوع

مغامرة

رحلة في جوف جبل
الساعة «.......»
ستطلق صفارة الرحلة
العدد لم يحدد
العدة لم تعد
قالوا ستقوم برحلة
آه منهم ومن هذه المغامرة

سعيد احمد البدري
رأس الخيمة

ثغر الصباح

ثغر الصباح بتغريد الفتى بسم
وقد تراقص من ترديفه النسم
اشراق ماجد بدر قد أطل لنا
غوث القلوب وما غوثا هواه فم
عبق يفوح وهل طيب يشابهه
ريح الغلام الصبي البكر يشتمم
فأل الحياة وزين العيش منطقه
حب القلوب وان لم يهده الكلم
نال التأهل في أطيابه عمر
والبشر راح بوجه الجد يرتسم
هذي تحية ود خير تهنئة
بجيد ماجد زان الدر ينتظم
صلى الاله على الهادي وعترته
لم يشهد الدهر غر النفس مثلهم

نجاة فرج

لعبة البحر

هوذا البحر امامك يسترخي هادئا ودودا مناديا تسير اليه على رمال الشاطىء ومع اقترابك يرتفع صوت امواجه اعلى واعلى انه صوت ترامي المياه على الرمال في هتاف ترحاب.

تتناهى اليك ضحكات لمواجه الصغيرة وهي تطارد بعضها بعضا وتتدافع وترتمي وتلوح لك ابتساماتها.

يتلقاك البحر ويحتضنك بدفئه ويزيح عنك متاعب حياه المدينة ويسمح لك بان تداعب امواجه بل انه يرسلها اليك لتلاعبك ها هي تدفعك برفق وتجذبك اليها وترشك ماء حتى يتلذذ كيانك في صميمه ببهجة الحياة.

ثم تدرك ان الشمس تصدرت قبة السماء فتعود الى البيت على غير رغبة منك ان امواج البحر تناديك: «عد الينا ثانية... اننا نحبك»

اغراء البحر كامن في قرارة نفسك وانت تسمع نداءه البعيد وما ان يهبط الظلام حتى يتم شطر الشاطىء من جديد ولكن الا تلاحظ ان نداء البحر هذه المرة اعلى نبرة من ذي قبل؟

بل اكثر خشونة؟ تسارع خطاك والبحر يزمجر. انت الان لا ترى امواجه الرقيقة تومىء اليك بصحبة فهي كثيرة الان وهي تتدافع اليك لتتحطم امام قدميك اي قوة مسختها! الامواج في الصباح باتت كثيرة عاتية انها تندفع في كل اتجاه وتتصارع وترمي بعضها بعضا.

يرسل اليك البحر امواجه لكي تحاول ثانية اغواءك بعطايا تنثرها فضة من الزبد على قدميك تندفع اليك ثم تتراجع ببطء ومكر لكنك تسير متجولا على الشاطىء وقد استحوذ عليك شعور الاسى.

وتغيب الشمس ويبزغ القمر البارد متسللا قبة السماء ويخلع البحر كل الاعذار وينفدع اليك بامواجه العاتية فتهدر في وجهك وتحين منها ابتسامات تلتمع كانها تقول لك: «رويدك سنصل اليك في المرة المقبلة».

وتبتعد عن الشاطىء ووراءك البحر يهدر في خيبته ناقما على ضياع فريسة وحين تتمدد على فراشك لتنام تسمع ذلك الهدير ام تراه هتاف الابتهاج باقتناص فريسة اخرى غافلة؟

ويأتي الصباح وهاك البحر مرة اخرى.. ودودا كما كان وطفلاته الامواج تبتسم لك وهي تتلاعب فوق صدره ليعقل ان تكون هذه الامواج الوديعة هي عينها ذلك المارد المتوحش الذي كانته في الليلة السابقة؟

ام تراها الطبيعة تظهر لك وجهيها الحافظ والمدمر؟

ناريمان الغانم
دبي

الحلم الوردي

بالصدفة ومن دون سابق ميعاد التقى بها ولكن هذه المرة لم يكن لقاء عابرا ولم يكن وجها لوجه بل كان حقيقة بخيال فهو لم يكن يراها بل كان يرى ظلها على الشرفة المقابلة لشرفتهم فقد كان يظهر قبيل زوال الشمس ويختفي مع غروبها ليملؤه التساؤل والفضول: من هي؟ ومن تكون؟

شخصيتها المجهولة علقته في نيل علامة استفهام دفعه هذا الظل الى الجلوس امام الشرفة بالساعة والتفكير بها ليل نهار.

هذه هي المرة الاولى التي لا يعرف فيها من احب او من سيحب فهوها شق الواهم.

واستمر على هذه الحالة فترة من الزمن وهي تظهر دائما حسب المعتاد حتى اجدها وتعلق بها ولم يعد له القدرة على الاستغناء عن رؤية هذا الوردي الجميل.

حتى كان يوم خرج فيه الى الشرفة على امل ان تظهر ويراها ولكن لم تظهر في ذلك اليوم.

وتمر الايام وتتوالى بعض التساؤلات ورغم روح اليأس لشائعة من حوله استطاع ان يذهب للكشف عن طلاسم اللغز الذي اعياه وحيره.

توجه الى منزلهم للسؤال عنها وكان واضحا في تفكيره انه اذا وجد الشيء الذي يشجعه على طلب الزواج فانه سيطلب يدها دون تردد ومهما كان.

عند دخوله لمنزل بدت عيناه كانها رادار يبحث عن طيفه الوردي الذي ابتعد عنه طويلا.

بدأ في الحديث والسؤال ولكن صدمة عنيفة هزت كيانه وحطمت حياته وكادت ان تطيح به.

فقد كان الرد والكلمات التي كانت كالكلمات:-

لا يوجد لدينا بنات وان الطيف والظل الذي كنت تراه واحببته وتعلقت به ما كان الا مجرد ظل وخيال لنباتات الزينة.

مريم العريمي
العين

حوار

قلت لهم اهواها
قالوا: لم تهواك
اعشقها
لم تعشقك
قالت لي «احبك»
كانت تخدعك
ليست لك
في بعدها عنى ساهلك
تحب سواك
مهما فعلت فاني ساعيش على ذكراها
انساها
لو كان بيدي لنسيتها ونسيت هواها ولكن كيف وما تعشق النفس سواها

سماح فاروق
ابوظبي

التليفون الملعون

يوم رن التليفون
قمت اتحرى حد من الجيران
رن رنتين
جان اشيل التليفون
قلت آلو بعد السلام
جاوبتني بصوت ما فيه كلام
قلت آلو ثم آلو جاوب يا سخيف
جاوبني بصوت خفيف
انا بنت فلان
ابغي اتعرف عليك من زمان
قلت انا مالي في الهذربان
ونتي بنت ما منج امان
والله حرام عليج حرام
تلعبين لعبت اللي ما يعرف الاحترام

ابراهيم خلقان

الحياة

الحياة ليست نوم وصحو وليست جوع وطعام فسحة وتعب خلوة وفكر لقاء وهجر.. ليست متعة، متعة يتبعها شقاء.. رضاء وجفاء.. ليست معاناة يتبعها دمع ثم نسيان.

الحياة هي الشعور بالراحة، هي الانتاج وعدم الشعور بالمشقة الدائمة... واقع لا تسرقك منه الايام.. والعيش الذي يتبعه الرضى.

الحياة هي الرضى مع شروق الشمس حتى يتحول الى ضياء في العزم والمثابرة.. والشعور بالسعادة حتى في الاكواخ التي تملؤها البساطة والاستبشار.. وهي توفير للمستقبل وأمل يملؤه العمل ويدعمه الاستمرار.

والحياة ليست كلها لعب ولهو لان الجد والمثابرة اقوى الاركان للشعور بالذات.

الحياة هي التي تحول كل اخفاق الى مبدأ جديد ونظرة مشرقة للمستقبل الجميل وهي الشعور بالالفة والحب والوصول الى الدفء العاطفي المتبادل بينك وبين الناس هي البسمة الماثلة على شفاه الكرام المتواضعين وهي صدق جميل فيه الصادقون الذي لا تكون دنياهم لهو توارى فيها احزانهم بل هي صحبة صالحة تؤدي الى الصداقة الطاهرة التي تعوض عن ما هو مفقود من شعور بالوحدة.

مجمل مبادىء الحياة ان لا نبكي طويلا على ما فات وما ضاع من بين ايدينا ولا نكتفي بالقليل من الحركة والعمل لان القليل من العمل يمنحنا قليلا من الاقدام وقليلا من الشعور بالفرحة الذي يؤدي الى القليل من الكسب.

الحياة الحلوة هي التي تتمثل في الصديق الذي لا يكون بينك وبينه حاجز الشك او المجاملة بل تراه متنفسك لهموم الحياة ومعاناتها وهو الذي يرشدك لما فيه مصلحتك ويسليك حتى على الرغم من صعوبة المواقف التي في حياته وينظر لك بعين الرحمة واللطف وهو يراك تتسلق قمم الدنيا طالبا العلا والرقي.

الحياة الحلوة الممتعة ان تحمل معول الاقدام والمثابرة وتحفر به اعماق الدنيا حتى تصل لخيراتها وتشجع غيرك على ان يرقى معك لأن رقيك ورقي غيرك رقي مجتمعك.

الحياة هي التسامح والنظرة البسيطة الى الدنيا وما تحويه لان البساطة في العيش واللباس والسكن هي الراحة الحقيقية.

وهي فكر مبدع متجدد ينبع انتاجه من كافة كتب الدنيا ومن تجارب الحياة ومدركاتها.. وعبرها.

والحياة ان تستطيع حل مشاكلك ومعاناتك وانت تقرأ وان تعلم اولادك صحوة الضمير والثقة بالنفس وان تكون قدوة لصغارك ولا تزرع فيهم الا ما هو حسن وتلزم نفسك بخصال حميدة ومبادىء سامية.

هي الزوجة او الزوج الصالح الذي يراعي الحياة الزوجية ويرى كلا من الزوجين بان الابناء هي نعمة الحياة وبسمتها المشرقة.

الحياة ودنيا ودين حب وسلام وصحبة واخوة يدعمها الايمان ويقويها العزم.

آمنة السيد ابراهيم

سوف استمر

برغم كل شيء برغم العواصف برغم الاحزان والياس... سوف استمر... سوف احيا.. احيا كريمة... حرة وفية... برغم الاحقاد... برغم الدسائس... سوف استمر... لا ثبت لغيرك مالا يعرفه عني... الصمود.. ساصعد... لن اياس لن اتخاذل لن اتسول لاحد قط!! حياتي لم يعد بها ما اضيعه بالصمت.. سوف اقول.. سوف اتكلم.. سابوح بما اخفيه سابقا... ما عدت اخفي شيئا... لكم جميعا اقول... مخطىء من يظن انني اعيش حياة ضعف.. فما زلت.. انا كما كنت... لم ولن اضعف ولن اتغير.

ريم علي
دبي

متى نلتقي؟!

متى نلتقي؟
لا يمكن مستحيل
لماذا؟
انت قطرة من الندى الساذج وانا طوفان قديم الازل
بل انت سماء زرقاء واسعة... نقية.. صافية
ابدا.. انا طير نورسي تائه... كتاب غامض مغلق.. قاموس تاريخي عالم بتفاسير الحياة
وماذا تعني بذلك؟
لانني اعشق قطف الزهور الربيعية.. فاتركيني... فانت ما زلت في فصل الربيع
لماذا تقول ذلك؟
لان الخريف عدو الربيع.. ارجوك.. ابتعدي عني.. كي لا احيل ربيعك الملون الى خريف اصفر

انا عاشقة للخريف انه من اجمل الفصول عندي ندع الاسطورة الخريفية تلتئم مع اسطورة الربيع فيكونان اعظم فن في تاريخ الطبيعة

... ابتعدي عني... فانا صقر عتيق تستهويني الحمائم وكنوز الصحارى نمر وحشي اقتفي اثر فرائسي وانقض عليها حية تنثر الزهور على ضحاياها بعد التهامهم.

لماذا انت مصر على اخافتي وترويعي.. لماذا لا تعترف بانك سوي لا تجعل الليل الموحش ينقض على ضوء القمر.

انا الظلام ذاته.. وانت النور.. فاين للعتمة ان تلتقي بالنور في مكان واحد

سنجعلهما يلتقيان رغما عنك.. ورغما عن الزمان والمكان.. فالمستحيل يتحول بخارا امام عزيمتنا.

لا تصارحيني بافكارك الساذجة.. فمتى النور يمتزج بالقمة.

عندما تستيقظ وترى العصافير تغني لك في وقت السحر.. وترى النور الفيروزي الساحر يضفي على الكون ويشيع النسم الصباحي وترتوي الورود والازهار من قطرات الندى الباردة.

... قل لي.. متى نلتقي..؟

خولة . ع
دبي

لمسة حنان

في ليلة ماطرة
والرعد يهدر
خلته يزلزل الجدران
احسست اني تائه
منقبض النفس
فاض بى المكان
فكرت لو اكون عصفورا
احلق في الفضاء بلا ارتباط
بالمكان ولا الزمان
وعندما ايقنت ضعف ارادتي
ألقيت رأسي فوق منضدتي
ورحت بكل ما في القلب من نار الاسى
اصارع الاحزان

شريط عمري
جال في ذاكرتي
فيض من الشوق الى
ماضي الصبا... يدب في قلبي
عجبت لان ايام الطفولة
والسعادة قد مضت
كيف الهروب من الحقيقة
انني جزء من الدنيا بواقعها
فاين هو المفر؟ وهل هناك مخرج؟
او آه ما اضعفني فانني انسان

وعندما قررت ان اهرب
ان انسى همومي واثام
شعرت شيئا فوق كتفي
لمسة دافئة وكلها حنان
وهمسة تحنو علي
تصب في روحي الحياة
تعيدني لي الاتزان
نظرت من يكون هذا الضيف
آه! انه امي... انت
تقودني لشاطىء الامان

محمد شومبي حسن
دبي

نداء

حبيبي انت معنى وجودي
وسر بقائي ودعوى ارتحالي
وعيناك فرح لعمري الحزين
وشيء لم يدر لي في بالي
وبلسم يشفي كل جروحي
ظننتك حلما جميلا
فوجدت ما يفوق خيالي
وجدتك دفئا
وشيئا عظيما يغير حالي
لقيتك طيفا يناجي عيوني
بكل الود الى تعالي
وكم عودتني تلك العيون
في قربها ما من محال
دوما معي حين بقائي وحيث انتقالي
فكنت اذانا لفجر جديد
وكان غيابك سر سؤالي
فانت لي نفسي
ومعنى ابتسامي وسر احتمالي
واسم حبيب نقش في قلبي
بانك لي دوما غالي

خلود عبدالله
العين

للنور نسعى...

غلال سود؟! ام بيض نفحاته؟!
يقين وحق؟!...
ظلال ورق؟!...
شموع وعتق؟!...
فماذا؟!...
ماذا يخط القدر على صفحاته؟!!...
للغد الطالع من بين براثن الحرب نمضي...
الى وجهاته
حيث الآفاق رحيبة...
فسيحة.... تتسع.....
بداية فجر...
صباحات حب...
وفيض نبع...
ومرتع...
احمالك...
رحماك ياقدر...
فالمواكب تترى...
وفي لجة البحر شراع يفرد للنشيد جناحيه...
والجبين مرتفع...
يطاحن الغول القابع في ثنايا النفس....
ودمع ويأس...
ومرارة امس...
سنرسم لشمس حدود خطانا...
نمشي اليها
فاللنور نسعى...
نحج ونعتمر...

هالة صادق الشيبيي
ابو ظبي

ماذا سنفعل؟

في التوراة ونوستراداموس

مصائر الشعوب مسرحيات كلها عجائب!

قبل البرسترويكا كانت عشرات الدول تضعك في القائمة السوداء اذا شوهد على جوازك ختم بلد اشتراكي. تغدو شبهة مشبوهة، ولعنة لعينة. في بلغاريا، في رومانيا... اما اذا زلت بك القدم ووطئت ارض الاتحاد السوفياتي، فقد حل ابليس وكل الارواح الشريرة في جسدك. وقضي الامر!

اليوم، عفا الله عما سلف. جورباتشوف رجل طيب. هو سبرتاكوس عبيد الكتلة الشرقية. اطاح بالقياصرة الشيوعيين (الذين اثبتوا عدم جدارتهم في محاولة الوصول الى المياه الدافئة!).

اليوم، اذا زار احدنا دولة اشتراكية سابقا، رثى لحال اهلها الذين ثبت ان امخاخهم لم تكن سوى بطاطس ولوبيا بيضاء!

بلغاريا اليوم هي واقتصاد جيبوتي سواء. تيودور جيفكوف وتشاوشسكو لم يكونا سوى ورقتي توت، سقطتا فبدت للشعوب عوراتها! وكم من اوراق توت على مسرح العالم الثالث لم تسقط بعد! لا علينا، فهذا ليس هو الموضوع المهم!

☆ اساطين الافك الذين اجتمعوا في سويسرا في منتصف القرن التاسع عشر برئاسة هرتزل وسنوا «بروتوكولات حكماء صهيون» وضعوا الخطة كاملة لنشر الالحاد في العالم اجمع في سبيل القضاء على كل الديانات السماوية والارضية والفرضية.

فهل نجحوا في ذلك؟

لم يكن التوفيق كاملا. رغم انهم غطوا ثلاثة ارباع الكرة بلحاف هذه الايديولوجيا، التي لم يعد على وجه الارض من يتمسك بترقيع ورقة توتها غير كاسترو.

لماذا يريد شعب الله المختار، المتمسك بالتوراة والتلمود (المزيفين) نشر الالحاد في العالمين؟ دعواهم في ذلك انه متى ما توارت كل الديانات من الساحة العالمية قالوا للناس: ان كل دائكم ناجم عن فراغ العقيدة، وان النجاة في الايمان بالتوراة.

عجبا! ما يزال هؤلاء المشاغبون مصرين على الاطروحة ذاتها، بعد قرن ونصف القرن! ونحن لا نعرف كيف نخطط لما بعد شهر!

تقرير ظريف رهيب بثته الوكالة الفرنسية (٩٠/٧/٤) عن جانب من الحياة الاجتماعية في بلغاريا. يقول:

«بعد تحررهم من ديكتاتورية تودور جيفكوف انتقل بعض البلغار الى عهد الظواهر الخارقة.. ولا يعرف ما اذا كان اهتمامهم بهذه الظواهر ناجما عن قلق ازاء التغييرات الاجتماعية والسياسية التي يشهدونها او عن عدم ممارستهم لحق النقد منذ عقود او حتى عن فضول كبير في مواجهة ظواهر اخفتها «الاشتراكية العلمية» طويلا.

وتشكل الاشباح والصحون الطائرة ورجال الفضاء والعالم الخارجي محورا للاحاديث في ظل العهد الجديد. ومنذ بضعة اسابيع انتشرت في صوفيا موضة اجراء حوار في المنزل او في المكتب او في المدرسة مع «شوكي» وهي روح طيبة حسب البعض وشبح حسب البعض الآخر او من خارج هذا العالم».

روعة هذه القصة في هذه الثمالة:

«وهناك روح اخرى تسكن دانييلا البالغة من العمر ١١ عاما وتقيم في بلوقديف المدينة الثانية في بلغاريا. لكنها روح طيبة تدعى «كيكي». وتؤكد «كيكي» انها تزن مائة كيلوجرام ولها ثلاث عيون واربع اصابع في اليدين والرجلين وان غشاء رقيقا يربط بين اصابعها. وتقول «كيكي» لا بضربة واحدة ونعم بضربتين وتضرب ثلاث مرات اذا كانت مترددة بين نعم ولا.

واهتم التلفزيون بهذه الظاهرة فاجرى «مقابلة» مع كيكي مرتين. وامام الكاميرا احتفظت هذه الاخيرة بصراحتها فاكدت ان الانسانية هي مسخ ولد من حضارة اكثر تطورا وان مصيرها الزوال. ولم تشأ القول متى سيحصل ذلك لكنها نصحت المشاهدين بالايمان بالتوراة وبتوقعات نوستراداموس».

من الواضح ان الارواح الشريرة والطيبة، على حد سواء، لا تفهم من كل لغات العالم الا العبرية. هكذا لوجه اليهود والصهيونية العالمية. حتى لا تترك مارادونا وحده في النواح عند حائط المبكى!

ما اعجب هذه الارواح المثقفة التي قرأت التوراة وترهات اليهودي نوستراداموس الذي لم يطلع عليه العرب!

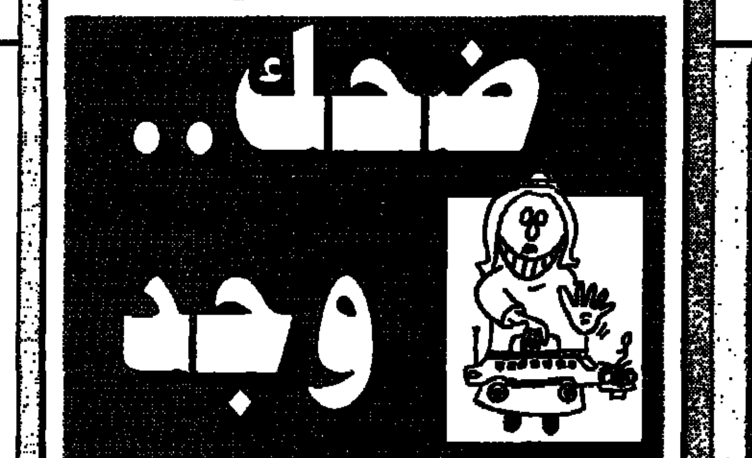
لماذا لم تجد «كيكي» الروح الطيبة كتابا في الدنيا تنصح البلغار الملحدين بقراءته غير التوراة؟!

لعلها كانت سكرتيرة هرتزل من يدري!

عندما اندلعت الثورة البلشفية في روسيا انقض «ابناء عمنا» على كل المواطن الحساسة وفي الوقت نفسه كانوا يديرون عجلة الدنيا الرأسمالية في الاتجاه الذي يطيب لهم. والى يومنا هذا. وبعد سقوط اوراق التوت، ها هم يعودون بكل اخلاص الى وصايا هرتزل، داعين ملاحدة الامس الى الايمان بالتوراة واساطير نوستراداموس!

ماذا فعلنا وماذا سنفعل في مواجهة عدو له كل هذه الدقة في التخطيط؟!

ع. ز



صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

يشرف عليها: عبد اللطيف الزبيدي

ذبح الضاد

ماذا لو طبقنا فكرة ذلك الامريكي واقمنا جائزة لاكبر جزار للوغة الظاد؟ انا اجزم ان كل العالم الناطق بالانجليزية عاجز عن تصور ما يمكن ان يحدث في العالم العربي.

في الغرب هناك افراد لا يحافظون على سلامة اللغة. اما عندنا فالامور منظمة. يستلم مشاعلها جيل عن جيل. تنتقل الاخطاء ولي عنق الضاد بامانة من فئة الى اخرى.

جائزة كهذه، تتناحر في التنافس عليها كل الفئات المعنية بمخاطبة الناس بما لا يفهمون:

☆ المذيعون.
☆ الشعراء.
☆ الكتاب.
☆ الخطباء.
☆ المعلمون والاساتذة...

وقد قطعت الزاوية المجاورة المشاغبة «لوغة الظاد» عهدا على نفسها ان تضع النقاط على الحروف. ان تنشر الاخطاء كما هي مع اسماء مرتكبيها. لكي يتسنى لنا فيما بعد انتقاء الفائز بجائزة ذبح «لوغاتنا الجاميلة»، «اللوغاتيل عارابية».

لن نخفي موهبة لحد. لن نقصر في الكشف عن اية عبقرية!

لوغة الظاد
من الأنباء

☆ «انظر الى الفلبينيين، انهم جائعين، لكنهم يبتسمون...» (ورلد نيوز لينك).
ـ اليس اجمل ان تقول: «انظر الى الفلبينيين، لقد كانوا جائعون وانهم الآن ايضا جائعين، لكنهم يبتسمين»؟!

☆ «تعقد في القاهرة يوم ٣٢ يوليو الحالي الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء...».
ـ ها هي الوكالة القطرية تخلع علينا اطول شهر يوليو في التاريخ!
في بقية الخبر: «وستناقش الدورة التي تواجه العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية...».
الدورة هي التي تواجه العالم الاسلامي؟ أم على القارىء ان يحزر ويفزر الاشياء التي تواجه هذا العالم الاسلامي؟!

☆ «.. ان فتى عمره ١٤ عاما هدد والديه بقتلهما اذا لم يمدانه بالمال» (كونا).
ـ هذا دليل على ان الفوضى في لبنان اجتاحت لوغة الظاد. وان الجوازم لم تعود تجزم!

☆ «... الذين يعانون من الام في الرقبة او الزراع...» (اش.ا).
ـ ما هذه الزراع؟ أهي عزو من الاعزاء أم ماذا؟ ولماذا هكذا؟ هزه لوغة الزاد؟

☆ «تنوي حكومة جنوب استراليا استيراد نوع من البراغيث يعرف بالبراغيث الاسبانية وذلك لتنشرها بين سكانها من الارانب».
ـ وبقية السكان؟ دجاج وقطط وكنغر... يقينا هؤلاء هم الذين قال فيهم ابوالطيب:

أرانب غير انهم ذئاب مفتحة عيونهم نيام!

جاء في نهاية هذا الخبر «وقد اختير هذا البرغوث لقدرته على الحياة في مناخ شبه شحراوي كما في جنوب استراليا».
ـ الحياة شعبة جدا في هذا المناخ الشحراوي الذي تجف فيه حتى الصاد فتشبح شينا.

وحدويات ألمانية



رسوم عامر الهاشمي

امتاع ومؤانسة
الحكومة العالمية ثانية

تطالبني هذه الصفحة كل أسبوع بالايجاز.. وقد ذكرتني بطرفة. فقد كان صاحب جريدة «موسكو» التي كان تشيخوف ينشر فيها اقاصيصه الضاحكة الاولى ما ينفك يصيح به: «اوجز يا انطون اوجز» حتى انتهى الى كتابة اقاصيص لا تتجاوز الاحد عشر سطرا. وهذا ما احاول انا ان اكونه وان كنت احتال على الصفحة بتصغير خطي غريزيا فكان مثلي مثل ذلك الشريب الذي اضر به الشرب فاستنصح طبيبا نصحه: «اذا كان صعبا عليك تركه، قبحه الله، مرة واحدة. فاجعل باديء ذي بدء حصتك منه كاسا واحدة لا غير» فما كان من الشريب المزمن الا ان اوصى على كاس تتسع لقنينة وطفق يفاخر رفاق الحان بانه من «يد الطبيب دي الى يده يدي» اذعانا...

المهم، في مقال «ضحك وجد» الماضية، اذا كنتم قد قراتموه، حكينا عن الحكومة العالمية التي كانت حلم الفلاسفة والشعراء الحالمين فباتت آخر الزمان حقيقة واقعة تحسها ظهورنا من كثرة الجلد الذي ينزله «الخان» بوش وزبانيته في تل ابيب بنا، شيبنا وشبابنا ونشمها في الغاز الخانق الذي يطلق على اولادنا في فلسطين وعلى الجنس البشري اجمع من مصانع الاسلحة التي تنتج لتسليح الشرطة العالمية الموجه بغرض «الامن العلمي» في اربع القارات ونراها في واقع التقسيمات الادارية التي تخلقت في مشارق الارض ومغاربها، وتتراوح علاقاتها بالخان من اقليم ذي استقلال ذاتي كالاتحاد السوفياتي والصين واليابان الى اقاليم محكومة بوال (او عامل او عميل) مثل انكلترا وفرنسا والمانيا يرجع مباشرة الى احدى العاصمتين: واشنطن او تل ابيب. ولكنه لا ينتقى الا اذا كان قد تشبع ثقافة وتطبيقا عمليا ملء لب العظام بفلسفة حكماء صهيون حتى بلغ مرتبة الاجتهاد واتخاذ المبادرة دون الرجوع الى مقر «الباب العالي» كما فعلت تاتشر في تسهيل مهمة الطائرات الامريكية المعتدية على ليبيا. وكما فعلت مؤخرا في اخراج وتمثيل وبيع تذاكر كوميديا المدفع المستورد من قبل العراق وما يحتاج اليه من صواعق نووية. وكما فعل السيد ميتران لما نزل من قصره في الايليزيه الى شوارع باريس ليقدم البراهين على انه «عادل» امين اذ احتج على ان قبرا عبث به يهودي قد عبث به. وكما فعل السيد كول لما افتخر بالحضارة اليهو ـ صهيونية وكان ايناور عامل الخان السابق قد امد شرطة الخان في فلسطين باربعين مليارا من بيت مال المؤمنين الالمان بامر خاص من الخان ذاته.

وهكذا نرى ان الامبراطورية العالمية او شبه العالمية او السور عالمية التي حكم بها الخان جنكيز خان قد تحققت بعد اقل من ثمانية قرون على يد الحاخان بوش وجنرالاته قربوقا شامير وتيمور دايان..

فمم يشكو الحالمون بالعالمية؟

حسيب كيالي

☆ كانت مساحة امبراطورية جنكيز خان نحو ١٢ مليون كم٢ وهي اكبر امبراطورية في التاريخ. فكم مساحة امبراطوريتنا المعاصرة؟ ١٢٣ مليون كم٢. وهي كل اليابسة. ليس فيها من حكم ذاتي الا للسوفيات. وهو حكم يتقلص يوما بعد يوم!

المحرر

ابعد الناي
مهداة الى جبران وفيلمون وهبي

ابعد الناي وغن في مكان غير هذا
آه من صوتك كم قتل في الناس وآذى

☆ ☆ ☆

هل بليت الدهر مثلي بغناء كالنهيق
انت منه في خيارين جريق او غريق
ايها المطرب رفقا بي وبالحنين طريقي
طبل اذني يا اخي قد رث من كثر الخروق

☆ ☆ ☆

ابعد الناي وغن بين كثبان الصحارى
حيث لا إنس ولا وحش تبدى او توارى
غن للصاحين ما شئت وغرد للسكارى
انا ايوب ولكن لم اكن يوما حمارا

☆ ☆ ☆

آفة جائحة تفتك بالناس الغناء
منه لا من قدح افكارك يأتيك الثراء
كل فكر قرب طقطوقة «صداح» غباء
كل لحن وليكن شوبان حاديه هراء

☆ ☆ ☆

طارش عقل الجماهير شعاعا ورذاذا
فاذا العاقل للمجنون في الجنة حاذى
وانا العازف عن صوتك اسموه شواذا
آه من صوتك كم ازرى بنا والاذن آذى

حسيبك

التفاح

جويو الفيلسوف الفرنسي يرى ان ثلاث تفاحات غيرن مجرى التاريخ الاولى تفاحة آدم والثانية تفاحة باريس التي تسببت في حروب طروادة والثالثة تفاحة اسحق نيوتن. واما الرابعة ـ يقول جويو ـ فهي تفاحتي اذ درس سعر التفاح في ارضه بلبنان وسعره في سوبرماركت في الجميرا بدبي فوجد ان الفلاح اللبناني يقبض درهما حق كيلو التفاح. والمستهلك في الجميرا يدفع عشرة. فاين ذهبت النسبة. الفرق؟ الى آخر بحثه الطريف ذاك الذي نراه ناقصا تفاحة خامسة هي تفاحة اقليم التفاح في لبنان. هذه لم يشر اليها جويو على الرغم من انها، في اعتقادنا، اهم من الاربع الاخرى ولا سيما في الاجواء الحافة بوطننا العربي المسكين.

صرية

تستميت امريكا تحت مهماز اسرائيل في سبيل الغاء قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية رهيبة، وتوجه يعيني لا شك فيه مع ان كل صباح يطلع منذ كتابة التوراة حتى يوم صموئيل دو، الرئيس الليبيري هذا (يقاوم حرسه المدرب في اسرائيل الثوار حتى كتابة هذه الاسطر مع انه من قبيلة اقلية والثوار هم الاكثرية!) تبرهن فيه اليهودية انها حقا عنصرية بعينية.

لا مفر لها ولامريكا من ان تزيدها الانتفاضة برهانا على انها كذلك. ولا سيما اذا غسلت المنظمة يديها سبعا احداهن بالتراب من تقربها من امريكا!

سردينانـــد دي فيليبس

ربما لا يعرف أحد في عالمنا العربي ان رجل الأعمال المعروف المسيو سرديناند دي فيليبس الذي طبقت شهرته الآفاق كوسيط دولي في صفقات السلاح والذي قيل اخيرا انه يقوم بدور هام في التوسط من اجل حل مشكلة «الريان» في مصر. ليس «مسيو» ولا خواجه ولا اي حاجة، يعني ليس فرنسيا ولا بلجيكيا ولا من ذلك الجزء من سويسرا الذي يتحدث بالفرنسية وينادي بعضهم بعضا بلقب «مسيو».

فالرجل مصري عربي لحما ودما. ولد ونشا حتى بلغ أشده في احدى قرى الدلتا. والامر المؤكد ان امه مصرية.. اما عن أبيه فللحق ان لحدا لم يعرف اباه. وان كان هناك احتمال ضئيل جدا ان يكون هذا الاب غير عربي. فالولد كان اشقر الشعر وملون العينين. ورغم اكوام الطين ومخلفات الذباب التي كانت تغطي وجهه فقد كان واضحا ان بشرته بيضاء.. ربما اكثر بياضا من بشرة امه.

ولم يعرف احد من اهل تلك القرية المنسية في وسط الدلتا من اين جاءت الأم. ولا حتى ما هو اسمها. وانما هم عرفوها فقط باسم ام سردينة.. وسردينة كان هو طفلها الذي هبطت به على القرية.. من اين؟ لا يهم. فالواقع ان احدا لم يعن بسؤالها. فقد كانت على قدر من الدلال والجمال كاف جدا ليعفيها من الاجابة على هذا السؤال.

ولقد عرفت سردينة عن قرب في تلك الايام. وكثيرا ما كنت اختلس من دارنا بعض الطعام لامنحه اياه. وكم من مرة بكيت من اجله لانه كان يماثلني سنا. واذكر اني شاهدته مرة يصارع كلب العمدة على نصف رغيف حتى انتزعه من بين فكيه ثم راح يلتهمه منتشيا بالانتصار.

حتى جاء يوم اختفى فيه سردينة من القرية مثلما اختفت امه من قبل ليظهر بعد سنوات في موقف سيارات عاصمة الاقليم متعاطيا مهنة لعله كان اول من ابتكرها. فقد كان ينتهز فرصة تزاحم الخلق على ركوب الحافلات. ليقفز من نافذة الحافلة قبل وصولها الى الموقف فيحتل احد المقاعد ليبيعه بعد ذلك لمن يريد الجلوس في مقابل قرش واحد. فلما اشتد عوده قليلا اصبح يحتل مقعدين فيبيعهما بقرشين.

ومضت سنوات اخرى، وانا بي اراه ذات يوم في موقف سيارات «احمد حلمي» بالعاصمة.. مستخدما عضلاته ليفرض وجوده منابيا للسيارات والركاب.

حتى جاء يوم سمعتهم فيه ينادونه باسم المعلم سردينة. وعرفت منه انه الآن معلم الموقف باسره. ولم يفتني بالطبع ان الاحظ التغير الذي طرأ عليه. فجلبابه من الكشمير المكوي بعناية، وعلى كتفه شال حرير ليس فيه بقعة واحدة، وكرشه تضخم كحامل في شهرها التاسع. وثمة شارب فخم بقرنين مفتولين يكاد طرفاهما يجعلان عينيه اربعا. وقد يخرج من جيب صديرية بين الحين والحين محفظة ضخمة.. ومن جيبه الآخر بطريق الصدفة البحتة مطواة قرن غزال يمسح عليها برفق قبل ان يعيدها بسرعة الى مكانها شبه المستور. فاذا لمح على وجهي نظرة استنكار غمز لي بعينه وهو يهمس. اقسم لك اني لم استعملها ابدا. ولكنها «لزوم المعلمة»!

ومع الأيام، وبدء الانفتاح، تم اتساع خرقه.. ومع بروز اسم احمد عدوية على مسرح الطرب مثلما برزت اسماء شبيهة على مسرح السلطة، تجددت صداقة الطفولة بيني وبين سردينة، ولكن تجددها جاء بالمقلوب.. مثلما انقلب حال الدنيا. فهو اليوم في موقف المتفضل وانا في موقف المتفضل عليه.. والحمد لله الذي لا يحمد على سردينة سواه..

ثم اشترى الرجل شقتين في نفس البناية التي اقيم بها. ولم ندهش عندما اكتشفت انه اتخذ لكل شقة زوجة خاصة بها. فهذا في حدوث علمي ايضا من «لزوم العلمة».. تماما مثل قرن الغزال.

وهكذا اصبحت علاقتنا اكثر متانة بحكم الجوار.. حتى جاءني ذات يوم يقول انه قرر ان يطلق الموقف، و«المعلمة»، وافتتح مكتبا للتصدير والاستيراد. وقد وجد بالفعل مكانا مناسبا في وسط العاصمة دفع فيه خلوا بسيطا.. «نصف فيل.. فقط..

وعندما لمح دهشتي وتساؤلي عن كيف استطاع استحضار الفيل من ادغال افريقيا او من حديقة الحيوان حتى يقسمه نصفين.. ثم ماذا فعل بالنصف الآخر اخذ يشرح لي الأمر حتى تعلمت ان الفيل يعني مليون دولار بلغة العصر الحديث.

ـ حاكم محسوبك لا يتعامل الا بالدولار. ولكن ليس هذا هو المهم. وانما المهم ان اسم «سردينة» لا يصلح للتعامل في عالم «الهوامير». ولذلك فقد استشرت «الافوكاتو بتاعي» فقال لي انني اذا اردت ان انجح في سوق الاستيراد والتصدير مثلما نجحت في الموقف وسوق المعلمة، فانني يجب ان اصبح خواجه.. اصل الخواجات في عصر الانفتاح هم الذين يأكلون معظم الفطيرة..

في نفس المساء التقينا في المصعد. كان يبتسم لصورة في المرآة بزيه الافرنجي وعلى رأسه قبعة انيقة، رفعها برشاقة محييا لتظهر من تحتها رأسه التي بدأ يزحف عليها الصلع.. قائلا ـ بونسولر يا بيه!

مصطفى كمال

ـ مساك الله بالخير يا سردينة..

ـ سرديناند من فضلك.. مسيو سرديناند دي فيليبس.. هذا هو اسمي الآن..

ـ يا سبحان الله!! لعلك تقصد فردينانـد دي ليسبس؟

ـ كلا بالمرة.. بل هو سرديناند ولا شيء الا سرديناند.. الا يمكن ان يقابلني احد معارفي القدامى فيناديني باسم سردينة امام الخواجات الذين اتعامل معهم؟.. هنا.. يكون سردينة هو اسم الدلع لسرديناند. ثم ان هذا الاسم له رنين موسيقي، ورنينه له تاريخ تماما مثل صاحبك فرديناند دي ليسبس؟ اسم لا يسهل نسيانه.. واكبر دليل على ذلك انهم بعد ٣٥ سنة لا زالوا يذكرونه بالخير. وسيعيدون تمثاله في بورسعيد.. بالمناسبة انا سافتتح هنا سوبرماركت.. وسيحمل اسمي طبعا. وأؤكد لك ان معظم الناس سيعتقدون انني صاحب التمثال!

ـ ولكنك يا سرد.. اقصد يا مسيو سرديناند.. لا تعرف كلمة واحدة من اللغة الفرنسية..

ـ لا يهم. سوف اتحدث مع زبائني بالخواجاتي. يعني.. شوف خبيبي.. انتي جبتي ولخد «موني».. وانتي عليك واخد سلام.. هكذا!

ـ عندك مشكلة ثانية يا سردينة.. دعني اناديك باسم الدلع احسن.

ـ أي مشكلة؟

ـ الخواجات لا يحتفظون الا بزوجة واحدة..

ـ انا خلاص.. طلقت الاثنين.

ـ يا نهارك اسود! والأولاد؟

ـ كل واحدة اخذت اولادها وولت. لم اظلم احدا.. عملت بالشرع واعطيت لكل واحدة ارنب.

ـ أرنب؟

ـ يعني مليون دولار.. حاكم يا بيه ـ مع عدم المؤاخذة حضرتك لسه متخلف.. ولا تفهم لغة العصر.. ولكن اريدك في موضوع اهم..

ـ خيرا؟

ـ قل لي اولا.. جلاسنوست يعني ايه؟

ـ يعني المكاشفة والمصارحة وعدم اخفاء اية حقيقة.. لكن مالك انت ومال الجلاسنوست؟

ـ اصل عروستي الجديدة اشترطت ان تكون الجلاسنوست هي اساس حياتنا الزوجية.. وقالت انها ستعمل بهذا الشرط من جانبها، وكاشفتني بكل ماضيها.. ابوها كان باشا من بتوع زمان وهي كانت صغيرة وشبه مخطوبة لواحد ابن باشا برضه. وضحك عليها.. ومات قبل ان يتزوجها. وبعد التأميم اصبحت نجمة سينما..

ـ من هي؟

ـ ريري المسلكاتي.. الا تعرفها؟

ـ اعرف انها راقصة في كباريه النجوم الحمر..

ـ راقصة.. ممثلة.. ما تفرقش..

ـ إذن ما هي المشكلة طالما هي عاجباك وانت عاجبها؟

ـ ما انا حتما ولابد اكون جلاسنوست انا كمان.. لا بد ان اقول لها اصلي وفصلي. وانت تعرف اني لا اصل لي ولا فصل.

ـ هذا فعلا مشكلة..

ـ ولكن حلها في ايدك..

ـ كيف؟

ـ ان تكون ابن عمي.. انا اعترفت لها بحاجات كثيرة. ولكنها ـ كما تقول بنت باشا.. يعني يجب ان اكون انا على الأقل من عيلة طيبة.. ولذلك فقد اخترتك لتكون ابن عمي.. هه؟ ما رأيك؟

ـ ولكن يا سردينة.. هذا كذب.. الكذب ضد الجلاسنوست..

ـ وهل تعتقد انها صحيح بنت باشا؟ ما هو كله كذب في كذب.. ثم من يدري؟ الا يحتمل ان تكون ابن عمك فعلا؟

البرسترويكا تغزو العالم

البرسترويكا، حركة الاصلاح الجورباتشوفية، غزت العالم بشكل او بآخر. لكن الناس لا يتلقون الامور على نحو واحد. لكل مزاجه وذوقه وغاياته... كيف يرى الناس هذه الحركة التي قلبت موازين العالم؟

★ **في فرنسا**: لا يستطيعون تصور أي شيء اذا لم تكن باريس طرفا فيه لذلك سموا الحركة الاصلاحية: «باريس ترويكا» PARIS TROIKA.

★ **في انجلترا**: كل الخير في نظر الانجليز معقود في ناصية ولي العهد الامير تشارلز الذي ينتظرون منه المزيد من الاصلاحات وقد سموا حركته: «برنسترويكا» PRINCETROIKA.

★ **في البرازيل**: يرون ان اهم حركة اصلاحية هي ذلك التحول الذي شهدته كرة القدم البرازيلية بفضل وجود بيليه الذي سموا حركته: «بيليسترويكا» PELESTROIKA.

★ **في اسرائيل**: يدعون ان شمعون بيريز يقود حركة مغايرة لاتجاه الارهابي شامير. لذلك يسمون اتجاه بيريز: «بيريزترويكا» PEREZTROIKA.

★ **في الولايات المتحدة**: لا يعتقدون ان حدثا في النشوء والارتقاء الامريكي يعدل في اهميته احداث البيبسي كولا. لذلك اطلقوا على عهدها اسم: «بيبسيترويكا» PEPSITROIKA.

قم.. قم

مرة حضرت (في التلفاز) مباراة بين فريق خليجي وفريق عربي. اطرف ما كان في المباراة المعلق: اصيب احد اعضاء الفريق الشقيق بصدمة بسيطة من كتف لاعب خليجي فانطرح ارضا وراح يتلوى (مثلما فعل مارادونا في المباراة النهائية لكاس العالم) لم يبق عليه، اي اللاعب الضيف المطروح ارضا الا ان يبكي حتى يصبح مارادونا طبق الاصل الارجنتيني البكاء امام حائط المبكى المزعوم! المعلق انتبه الى حيلة اللاعب فصاح به في سياق تعليقه:

ـ الكرة مع الطلياني، قم قم ما فيك شي. الطلياني يسدد قم قم جذي ما راح نصدقك. الكرة أوت قم، قم اقول لك.

«مارادونا» لم يجد معلقا نبيها مثل هذا يقول له «قم، قم انت كلك لا تنطلي علينا ولا سيما دموعك!».

موسم هجرة سيارات الليموزين إلى الشمال



آداب تلاوة القرآن الكريم

روى البخاري عن «قتادة» قال: سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان يمد مدا اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. وروى الترمذي عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول: الحمد لله رب العالمين ثم يقف، الرحمن الرحيم ثم يقف، وكان يقرأ مالك يوم الدين، قال: حديث غريب، واخرجه ابوداوود بنحوه.

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «احسن الناس صوتا من اذا قرأ رأيته يخشى الله تعالى» وروى عن زياد النميري: انه جاء مع القراء الى انس بن مالك فقيل له: اقرأ فرفع صوته وطرب وكان رفيع الصوت، فكشف انس عن وجهه وكان على وجهه خرقة سوداء؟ فقال: يا هذا ما هكذا كانوا يفعلون: وكان اذا رأى شيئا ينكره كشف الخرقة عن وجهه. وروى عن قيس بن عباد انه قال: كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الذكر.

وممن روى عنه كراهة رفع الصوت عند قراءة القرآن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والقاسم بن محمد والحسن وابن سيرين والنخعي وغيرهم، وكرهه مالك بن انس واحمد بن حنبل كلهم كره رفع الصوت بالقرآن والتطريب فيه.

روى عن سعيد بن المسيب انه سمع عمر بن عبدالعزيز يؤم الناس فطرب في قراءته فارسل اليه سعيد يقول: اصلحك الله ـ ان الائمة لا تقرأ هكذا، فترك عمر التطريب بعد.

وروى القاسم بن محمد: ان رجلا قرأ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فطرب، فانكر ذلك القاسم وقال: يقول الله عز وجل: (وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) وروى عن مالك: انه سئل عن النبر في قراءة القرآن في الصلاة فانكر ذلك وكرهه كراهة شديدة وانكررفع للصوت به.

وروى ابن القاسم عنه: انه سئل عن الالحان في الصلاة فقال: لا يعجبني. وقال: انما هو غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم، واجازت طائفة رفع الصوت بالقرآن والتطريب فيه، وذلك لانه اذا احسن الصوت به كان اوقع في النفس واسمع في القلوب، واحتجوا بقوله عليه السلام: «زينوا القرآن بأصواتكم». رواه البراء بن عازب واخرجه ابوداوود والنسائي. بقوله عليه السلام «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» اخرجه مسلم. وقال ابو موسى للنبي صلى الله عليه وسلم: لو اعلم انك تستمع لقراءتي لحبرته لك تحبيرا. وبما رواه عبدالله بن مغفل قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته، وممن ذهب الى هذا ابوحنيفة واصحابه والشافعي وابن المبارك والنضر بن مشيل، وهو اختيار ابي جعفر الطبري وابي الحسن بن بطال، والقاضي ابي بكر بن العربي وغيرهم قلت: القول الاول اصح لما ذكرناه ويأتي. واما ما احتجوا به من الحديث الاول فليس على ظاهره وانما هو من باب المقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن. قال الخطابي: وكذا فسره غير واحد من ائمة الحديث: زينوا اصواتكم بالقرآن: وقالوا: هو من باب المقلوب كما قالوا: عرضت الحوض على الناقة، وانما هو عرضت الناقة على الحوض قال: ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح.

قال الخطابي: ورواه طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «زينوا القرآن بأصواتكم، اي الهجوا بقراءته واشغلوا به اصواتكم واتخذوه زينة: وقيل: معناه الحض على قراءة القرآن والدأب عليه. وقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «زينوا اصواتكم بالقرآن».

وروى عن عمر انه قال «حسنوا اصواتكم بالقرآن». قلت: والى هذا المعنى يرجع قوله عليه السلام: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» اي ليس منا من لم يحسن صوته بالقرآن كذلك تأوله عبدالله بن ابي مليكة.

قال عبدالجابر بن الورد: سمعت ابن ابي مليكة يقول: قال عبدالله بن ابي يزيد: مر بنا ابولبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال: فقلت لابن ابي مليكة: يا ابا محمد أرأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع. ذكره ابوداود واليه يرجع ايضا قول ابي موسى للنبي صلى الله عليه وسلم: اني لو علمت انك تستمع لقراءتي لحسنت صوتي بالقرآن وزينته ورتلته، وهذا يدل انه كان يهذبقراءته مع حسن صوته الذي جبل عليه والتحبير: التزيين والتحسين. فلو علم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعه لمد في قراءته ورتلها كما كان يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك زيادة في حسن صوته بالقراءة. ومعاذ الله ان يتأول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول: ان القرآن يزين بالاصوات او بغيرها، فمن تأول هذا فقد واقع امرا عظيما ان يحوج القرآن الى من يزينه وهو النور والضياء والزين الاعلى لمن ألبس بهجته واستنار بضيائه وقد قيل: ان الامر بالتزيين اكتساب القراءات وتزيينها بأصواتنا.

وتقدير ذلك أي زينوا القراءة بأصواتكم فيكون القرآن بمعنى القراءة كما قال تعالى: (وقرآن الفجر) أي قراءة الفجر. وقوله: (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه) اي قراءته وكما جاء في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو قال: ان في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان عليه السلام ويوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا أي قراءة.

وقال الشاعر في عثمان رضي الله عنه:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به
يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

اي قراءة. فيكون معناه على هذا التأويل صحيحا الا ان يخرج القراءة التي هي التلاوة عن حدها على ما نبينه فيمتنع وقد قيل: ان معنى يتغنى به يستغنى به «من الاستغناء» الذي هو ضد الافتقار لا من الغناء، يقال: تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت.

وفي الصحاح: تغنى الرجل بمعنى استغنى واغناه الله وتغانوا اي استغنى بعضهم عن بعض.

قال المغيرة بن حبناء التميمي:

كلانا ... غني في الحيا عن خليله
ونحن اذا متنا اشد تغانيا

والى هذا التاويل ذهب سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح، رواه سفيان عن سعد بن ابي وقاص، وقد روى عن سفيان ايضا وجه آخر، ذكره اسحاق بن راهوية أي يستغني به عما سواه من الاحاديث والى هذا التاويل ذهب البخاري محمد بن اسماعيل لاتباعه الترجمة بقوله تعالى (أولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) والمراد الاستغناء بالقرآن عن علم اخبار الامم له اهل التاويل.

وقيل ان معنى يتغنى به يتحزن به اي يظهر على قارئه الحزن الذي هو ضد السرور عند قراءته وتلاوته وليس من الغنية لانه لو كان من الغنية لقال: يتغانى ولم يقل يتغنى به وذهب الى هذا جماعة من العلماء: منهم الامام ابومحمد بن حبان البستي واحتجوا بما رواه مطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز كازيز المرجل من البكاء والازيز «بزايين»: صوت الرعد وغليان القدر. قالوا: ففي هذا الخبر بيان واضح على ان المراد بالحديث التحزن وعضدوا هذا ايضا بما رواه الائمة عن عبدالله قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأ علي» فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فنظرت اليه فاذا عيناه تدمعان، فهذه اربعة تأويلات ليس فيها ما يدل على القراءة بالالحان والترجيع فيها.

وقال ابو سعيد بن الاعرابي في قوله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» قال: كانت العرب تولع بالغناء والنشيد في اكثر اقوالها فلما نزل القرآن احبوا ان يكون هجيرهم مكان الغناء فقال: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن».

التاويل الخامس: ما تاوله من استدل به على الترجيع والتطريب فذكر عمر بن شبة قال ذكرت لابي عاصم النبيل تأويل ابن عيينة في قوله: يستغني فقال: لم يصنع ابن عيينة شيئا.

وسئل الشافعي عن تاويل ابن عيينة فقال: نحن اعلم بهذا لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاستغناء لقال: من لم يستغن ولكن لما قال: «يتغن» علمنا انه اراد التغني قال الطبري: المعروف عندنا في كلام العرب ان التغني انما هو الغناء الذي هو حسن الصوت بالترجيع.

وقال الشاعر:

تغن بالشعر مهما كنت قائله
ان الغناء لهذا الشعر مضمار

قال: واما ادعاء الزاعم ان تغنيت بمعنى استغنيت فليس في كلام العرب واشعارها ولا نعلم احدا من اهل العلم قاله، واما احتجاجه بقول الاعشى:

وكنت امرءا زمنا بالعراق
خفيف المناخ طويل التغن

وزعم انه اراد الاستغناء فانه غلط منه وانما عنى الاعشى في هذا الموضع الاقامة من قول العرب: غني فلان بمكان كذا اي اقام ومنه قوله تعالى: (كأن لم يغنوا فيها) وكذلك استشهاده بقوله: ونحن اذا متنا اشد تغانيا...



التضامن في الأسرة وأثره في عملية تكيف الأطفال

بقلم: الدكتور
محمود ابراهيم الديك

الأسرة هي النظام الانساني الذي يشكل البنية الاساسية للمجتمع، وهي التي تحدد الملامح المستقبلية للجيل في كل أمة، فالنشاط الاقتصادي، والضبط الاجتماعي، والسلوك الديني والتربوي، والذوق الحضاري، كله تتحدد ملامحه في اطار الاسرة، فالطفل يكتسب عاداته، ومعتقداته، واتجاهاته، وطرق تعامله مع الآخرين، من الجو الاسري والاجتماعي الذي يعيش فيه.

والتضامن بين افراد الاسرة، له الاثر الكبير في تكيف الاطفال، ولا بد لنا ان ندرك هذه الحقيقة، وان نوليها جل اهتمامنا.

واذا كنا نعالج هذا الموضوع من منظور اسلامي، فان الاسلام ينظر الى الاسرة كأهم مؤسسة انسانية، ينبثق عنها الوجود الانساني بأكمله، ولا يقبل الاسلام ان تقوم علاقة اسرية بين زوجين، الا على اساس مكين من المودة والرحمة. وهذا ما عبر عنه القرآن الكريم في سورة الروم بقوله تعالى: [ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون]. لم يعبر القرآن الكريم عن العلاقة بين الزوجين بلفظ (الحب) ولكنه عبر عنها بلفظ (المودة والرحمة)، وهذا تعبير عميق له ايحاؤه ودلالته، فعلاقة الحب بين الجانبين، وهي مجرد مشاعر فياضة تنطفىء جذوتها بعد حين من الاقتران، وتصبح ذكريات احيانا، واحيانا لا تكاد تذكر.

اما علاقة المودة والرحمة، فهما الترجمة الحقيقية لاصل هذه الشراكة، او لهذه العلاقة بين الزوجين، وقد قال كثير من العلماء والباحثين والمفسرين، بأن المودة تكون من طرف المرأة، والرحمة تكون من طرف الرجل، وقال البعض بل هما قاسم مشترك بين الطرفين. والمودة فيها ايحاء الميل والحب، ولكنها اكبر من ذلك. والرحمة فيها كل معاني الرقة والحنو، وهي مسحة الخالق وصفته للوجود كله. [ورحمتي وسعت كل شيء]. وهي التي تعبر كل مظاهر الاجلال، والرأفة، والبذل، والتجاوز عن الهفوات، ومقابلة الاساءة بالاحسان.

على هذا اساس امر الاسلام ان تؤسس قواعد الاسر، وان تكون العواطف المشتركة بين الطرفين فيها، هي الارض الخصبة التي تربي الذرية. والجناية الكبيرة بحق الاجيال. ان تؤسس الاسر بعيدا عن هذه المشاعر وهذه الروابط الالهية الكريمة والجليلة، والاسلام بمجرد احساس احد الطرفين بفقدان هذه المشاعر، او الخوف من وقوع الشقاق، امر بالمصارحة وبحث اسباب الفتور، فقال سبحانه: (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع، واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا). وقد يستهجن البعض هذا الاسلوب في علاج المشكلة، خاصة بمسالة الضرب، ويتصور البعض ان هذا المعنى، يوحي ان يمسك الرجل بعصا غليظة لزوجته او يكون قاسيا في تعامله، ولكن هذا المعنى بعيد عن هذا التصور.

الموعظة معناها التذكير بميثاق الله ورباطه، والهجر معناه اختبار مدى عواطف المرأة تجاه الرجل، اذ ان المرأة التي تلمس من زوجها اعراضا وهجرا لعش الزوجية تتنبه فورا الى ان هناك من الخلل ما لا بد من اصلاحه، هذا ان كان لها ارب فيه، فان هي لم تتنبه، فلا بد من هزة للواقع لتفيق المرأة من سبات النشوز.

وقد يكون النشوز والتجاوز من الرجل، فماذا تفعل المرأة؟ يقول الله تعالى: «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير» فاذا ما انسدت سبل الاصلاح، فالرباط يصبح ضربا من العبث تستحيل معه الحياة.

وهكذا سلك الاسلام كل السبل في الابقاء على صرح الاسرة قائما بقيام الحياة الزوجية المبنية على المصارحة والمودة والرحمة. فاذا ما انعدمت هذه المشاعر، فان الاولى ان تنفصم عرى هذه الحياة، حتى لا يتجرع الابناء مرارة النشوز والخلاف، وحتى لا تكون الحياة الاسرية مبنية على الزيف والكبت والمخاوف والظنون والقلق والشك. شرع الاسلام (الطلاق) ليكون سلاحا للطوارىء يستعمل عند الضرورة القصوى واستحالة الحياة الاسرية بين الزوجين واستمرارها.

كثيرة هي الاسر التي تعاني منها الزوجات او الازواج من سوء العشرة وجحود للمودة والرحمة. فبعض الازواج نهاره ليل وليله ويل، من سوء تعامل زوجته، وبعض الزوجات تعبر حياتها عن المرارة والاسى والكبت والحرمان، لان بعض الازواج يعيشون حياة التسلط، ويعطون لانفسهم الحق في عمل ما يشاؤون، والحرية فيما يفعلون وعلى المرأة ان تقبل بوثاق الرق في الخطأ والصواب، وينسون قول الله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف).

ان من افدح المصائب على كيان المجتمع ان تتفكك الاسرة، وان تتقطع روابطها، لانه لا يمكن ان يحصل الطفل على ما يريد من حب وقبول واستقرار، الا باتحاد عميق بين والديه، لان التضامن بين الوالدين يزرع في نفسية الطفل الثقة. ويشبه الهذا الكيان المتماسك، لان للطفل احساسات قوية تتيح له الشعور بالعواطف الانفعالية التي تخلق عنده شعورا مقلقا غامضا، او شعورا غامرا يعمه بالسعادة والنمو الطبيعي والسوي.

وهنا يجب ان اؤكد شيئا مهما، وحقيقة ثابتة وهي (ليس هناك من علاقات ذات قيمة بين الوالدين والابناء، دون كتلة ابوية غير متصدعة، ولذلك كان من الضروري ان يحافظ الوالدان على تقوية رباط التضامن بينهما ولو (ظاهريا على الاقل) ويجب عليهما ان يبذلا المستحيل، ليحافظا على هذه الوحدة العميقة الضرورية للتوازن الانفعالي للطفل الصغير.

ان تفاهم الزوجين امام الطفل ضرورة واقعية، ولو كانت متصنعة، فيجب على الزوجين ان يظهرا بهذا المظهر ويؤكدان عليه امام الاطفال.

أقرر بأن استبداد احد الطرفين في الموقف الخاطىء، والاستمرار بالمشاحنة والشجار امام الاطفال، بمثابة قنبلة موقوتة تهدم الاسرة وتطيح بالاطفال، والجناة هم الابوان.

قد يكون هناك فارق كبير في الثقافة والمكانة بين الزوجين، وهذا يجب ان لا يقود الى الغرور، بل انما هي درجة يرقى عليها الطرفان.

واذا ما اردنا ان نحصر اسباب التصدع في العلاقات العائلية، فيمكن اجمالها في عاملين أساسيين:

الاول: عوامل اجتماعية تؤدي الى الفصل بين الزوجين.

ثانيا: عوامل نفسية لها الاثر على التكوين النفسي للزوج أو الزوجة.

ويمكن تقسيم العامل الاول الى عدة اقسام هي السبب في انهيار الجو الاسري:

١ ـ موت احد الابوين.
٢ ـ هجرة احد الوالدين او كلاهما للطفل.
٣ ـ الانفصال بين الزوجين في الطلاق.
٤ ـ الادمان على المسكرات والمخدرات.
٥ ـ مجون الزوج او الزوجة او عدم امانة احدهما، وفقدان الثقة الذي يؤدي الى الظنون ويفضي الى المنازعة، وبذلك يفقد الطفل جو الامن في الاسرة، وتقع الكارثة.

انني ومن خلال دراساتي المتعددة لآراء علماء النفس والاجتماع، لم اجد كالاسلام في نظرته الواقعية والمتلائمة مع الفطرة، يعالج مشاكل الاطفال والاسرة بشكل عام، فهو يحذر اشد الحذر ان يطلع الاطفال في الاسرة على اسرار الزوجين الخاصة أو اشراكهم في مشاكلهما او الاطلاع على مكان نومهما الا بعد الاستئذان، خاصة اذا بدأ منهم التفتح واقتربوا من سن الحلم، فيجب ان لا يدخلا حجرة نوم الابوين في وقت القيلولة او النوم، الا بإذنهما. وهذا منتهى الدقة في حفظ اسرار الاسرة وان يعرف كل واحد حدود الادب فيها.

ان خلاصة ما اريد ان اتوصل اليه، هو ان الاسرة المتضامنة، المتفاهمة، التي يعرف فيها كل فرد الآخر، هي الاسرة التي ينشأ فيها الطفل نشأة سوية، والاسرة التي يكثر فيها الشجار والخصام والاستبداد، والانانية وعدم الاستقرار، اسرة ترتكب جناية بحق الاطفال. وهي التي تسوقهم الى دور الاحداث وتدفعهم الى الانحراف.

يجب ان تتعلم اسرنا معنى التضامن الاسري، ويجب ان تكون هناك حملات توعية واعية لبحث هذا الموضوع، وعند ذلك لا نجد المزاحمة على دور القضاء الشرعي، ولا الاحداث في سجون الاحداث.

واذكر نفسي وكل مسلم ومسلمة بقول الله تعالى: (فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، ان الله كان عليكم رقيبا).

ابناء الآخرة ؟

للفوز بالآخرة اخلاق واعمال معينة، فمن استحل اخذ رشوة، او غصب حق، او اكل حرام، فلن يجد هناك الا منقلبا سيئا، وفي الحديث «ايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به». ان هناك اناسا يتحركون في دنياهم، وكأن مسا قد اصابهم انهم يركضون في ساحات الدنيا ركض الوحوش، لا يقع في مخالبهم شيء الا ابتلعوه، فهم لصوص مال وجاه، وهم يلتهمون ما يعرض لهم دون تهيب لحرام، او ابتغاء لحلال، ان هؤلاء يستحيل ان يتغير سلوكهم الا بايمان صحيح، اما ابناء الآخرة فلهم سيرة اخرى، انهم يتقون الشبهات استبراء لدينهم وعرضهم ويهتمون بالآخرة اكثر من اهتمام غيرهم بالدنيا، وهم يفهمون بعمق قول الله تعالى: «وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون». ولقد كان السلف الصالح مضرب الامثال في حرصه على الآخرة. وخلف من بعده خلف كانوا امثلة سوء في حب الدنيا وجراءته على الحقوق، وكراهية الموت، ان الذي يجعل حياته لله، ونشاطه لله، ووجهته الى الله، ويحتشد للقائه بمشاعره وفؤاد، هو الذي ينجو ويفوز بالرضوان في الآخرة. وعندما يوازن القرآن الكريم بين الدنيا والآخرة، فهو يعني الدنيا المقطوعة عن الله، حتى لو تاجرت بدينه، ان قسوة القلب، وسوء القصد وقصور المعرفة امراض تفتك بالعبادات، وتمنعها من الصعود الى السماء، ان الله تعالى يقول: «من كان يريد ثواب الدنيا نؤته منها، ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها، وسنجزي الشاكرين» ومنها قوله تعالى: «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار، وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون» والآيات تفيد ان هناك امما وافرادا، سوف يحيون لهذه الدنيا وحدها، لا يعنيهم ما وراءها، وسوف يبذلون قواهم ومواهبهم للاستحواذ على ما في الحياة من خيرات، والاستمتاع بها، دون شكر لخالقها، او قدره حق قدره والله تعالى سيعطيهم ما طلبوا، ولن يبخسهم جهدهم في الدنيا، أم الآخرة فلا نصيب لهم فيها، لانهم اسقطوها من حساباتهم ولم يكترثوا بها، ان الناس عقب البعث، يعتريهم ذهول ودهش ويخيم عليهم صمت رهيب، يقطعه تساؤل الحيرة التي تعتريهم بين الحين والحين، قال تعالى: «يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا، يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا» ويقول: «يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له، وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا» والحساب الذي ترتعد لهوله القلوب المفتوحة، تتلقى وتستجيب، وتتحرك فيها عوامل الايمان، واخيرا يأتي الرجاء في الاعفاء من الخزي، يتصل بالرجفة الاولى، كما يتصل بالثقة في الوفاء بالميعاد وهنا كان القبول، انه ليس مجرد التفكر، ومجرد التدبر، وليس مجرد الخشوع، ومجرد الخضوع، وليس مجرد الخوف والرجاء، انما هو السلوك العملي، والتطبيق العملي، النابع من الاستجابة وصدق الحساسية، انها الصورة المشرقة للمشاعر المرتجفة التي ترسم حال المؤمن بين الخوف والرجاء، الخوف من الغضب والعقاب، والرجاء في الرضوان والثواب، وبهذا يصلح شأن المؤمن، ويثوب الى رشده ويتوب الى الله، روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة، فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد، فلما كان ثلث الليل الآخر، قعد فنظر الى السماء فقال: «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب» ثم قام فتوضأ واستن، فصلى احدى عشرة ركعة، ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح». وروى ابن ابي حاتم وابن حبان وغيرهما عن عطاء عدة روايات، مفادها انه دخل هو وعبدالله بن عمر وعبيد بن عمير على أم المؤمنين عائشة، فقال ابن عمر: اخبرينا باعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فبكت، وقالت: كل امره كان عجبا، أتاني في ليلتي حتى دخل معي في فراشي حتى لصق جلده بجلدي، ثم قال: «يا عائشة: ائذني لي اتعبد لربي» قالت: اني لاحب قربك واؤثر هواك. قالت: فقام الى قربة في البيت، فما اكثر صب الماء، ثم قام فقرأ القرآن، ثم بكى، حتى رأيت دموعه قد بلت حجره، قالت: ثم اتكأ على جنبه الايمن، ووضع يده تحت خده، قالت: ثم بكى حتى رأيت دموعه قد بلت الارض، فدخل عليه بلال فآذنه بصلاة الفجر، ثم قال: الصلاة يا رسول الله، فلما رآه بلال يبكي قال: يا رسول الله تبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا بلال: افلا اكون عبدا شكورا ومالي لا ابكي. وقد انزل الله علي الليلة: «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب» أرأيت يا أخي موقف نبيك عليه الصلاة والسلام حين نزلت آيات الكون المسطورة، وهي تستجيش في الفطرة السليمة احساسا عميقا بالحق المستقر في صفحات الكون المنثور، واولو الالباب حقا، هم الذين يفتحون بصائرهم وابصارهم لاستقبال آيات الله الكونية، ويذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم، فتشف مداركهم، وتتجلى الآيات على حقيقتها، الموحية للقلوب الذاكرة والعابرة، الخاضعة والخاشعة، ومن ثم نجد الرجفة والخوف من الخزي والعار، ومن العذاب الذي يصيب اهل النار، ونجد الحساسية الشديدة البالغة، في صورة طلب مغفرة الذنوب والخطايا، وتكفير السيئات والدنايا، والوفاة مع الابرار واخيرا يأتي التوجه والرجاء في ختام هذا الدعاء، والثقة بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد، وهنا نجد الدعاء الخاشع الخاضع يؤثر في وجدان الانسان، بما فيه توجه وارتجاف، ويتسق مع مشهد التفكر والتدبر في مفتتح تلك الآيات، كما نجد الاستجابة التي تتسق مع هذا الموقف «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض» ان الايمان ليس مجرد تفكر وتدبر، وليس مجرد خوف وارتجاف، وليس مجرد رجاء وطمع، انما هو العمل الخالص انما هو السلوك الجاد، والعمل الصالح صنو الايمان وقرينه، وهو التعبير الملموس عن الشكر البالغ للمنعم المتفضل، وقد رأينا رسولنا صلى الله عليه وسلم، يقف راكعا ساجدا خاشعا باكيا، طيلة الليل وحين يقال له: ما حملك على هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فتكون الاجابة التي تضع المؤمن على الطريق الصحيح، فيقول: «افلا اكون عبدا شكورا» ان الايمان الكامل متى استقر في القلب ظهرت آثاره في السلوك، انه عقيدة صادقة متحركة، عقيدة هادفة تحقق مدلولها في حياة الناس بتنفيذ الاوامر، وترك المنهيات، ان الايمان الكامل حياة في القلوب والمشاعر، حياة في القصد والاتجاه، حياة متفاعلة قاصدة لا خمود فيها ولا همود، ولا يأس معها ولا ركود، ولا جحود فيها ولا كنود، حياة مباركة محاطة بفضل الله، اننا في حاجة الى ضبط الاقوال والاعمال في دائرة الايمان، حتى تتأدب الجوارح، وتسلم الجوانح، وترتفع الى المراقبة والمحاسبة، ومؤاخذة النفس بالخطوات والاعمال، وهذا هو طريق الشكر، طريق الايمان.

قيمة المال في الاسلام

المال هو عصب الحياة وزينتها، وهي قوام القوة وسبب في سعادة الامة أو شقائها، ولقد دل البحث العلمي الصحيح على ان المدينة الحاضرة قامت على اربعة اركان: على العلم، وعلى المال، وعلى النظام، وعلى الاخلاق الفاضلة، والعلم لا يعززه الا المال، والنظام لا يحققه سواه، والاخلاق الفاضلة لا يعمل بها والبطون جائعة، فالمال عنصر هام في ايجاد الحضارة وبقاء الانسان وسعادته.

ولقد عني الاسلام عناية كاملة في تنظيم المحافظة على الاموال والثروات فوضع نظاما اقتصاديا متكاملا يحفظ على البشرية ثرواتها ويبقي عليها مباهج حياتها ودوام سعادتها.

لان المال في نظر الاسلام زينة الحياة قال سبحانه (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وهو اقوى عامل على رقي الامم ونهوض الشعوب، به تكون الامة قوية عزيزة جليلة مهيبة، محترمة في نظر الامم، وبغير المال تكون الامة ذليلة مستضعفة فاقدة الهيبة، ساقطة الحرمة والكرامة، مستعدة لان تصير فريسة للاقوياء وغنيمة للمستعمرين ولقمة في افواه الظالمين.

لهذا عني الشارع الحكيم بأمر الاقتصاد وحث الناس عليه، ونعى على المسرفين والمبذرين كما نعى على الشح والتقتير، وقبح من شأن المقترين وأهل الشح، وقال في وصف أولي الحزم والكمال (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما).

فأي نظام اقتصادي يضع القاعدة القانونية في الاقتصاد الذي يحفظ ثروات الفرد والامة كالاسلام؟

فالانظمة الحديثة تنصرف عنايتها الى المحافظة على ثروات الدولة ولكنها لا تعنى في المحافظة على ثروات الفرد فيها، فالفرد حر في ان ينفق ما لديه من مال في يوم واحد او يأكل ما عنده في ساعة واحدة، فهو حر في نمط حياته، فليكون مسرفا كيف يشاء او مقترا كيف يرى، ولكن الاسلام وجه عنايته الى الافراد والجماعات فوضع لهم نظاما يحفظ عليهم اموالهم ووضع للدولة نظاما تحفظ به الثروة للمجموع.

فوجه الجميع بقوله (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا). فنهى عن البخل وغل اليد عن الانفاق في الاوجه الواجبة، وعن بسطها فوق المقدور الى حد الاسراف المقلق.

فالانسان في هذه الحياة، لا بد له من قضاء حاجاته الضرورية من مأكل وملبس، فقال (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ولا بد للانسان من اداء الواجبات نحو الغير، ومن اداء حقوق لأرباب الحقوق في الاموال فقال (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل، ولا تبذر تبذيرا، ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) فقد نهى ان يمسك الانسان امساكا يصير له مضيقا على نفسه واهله، وان يتوسع في ذلك فوق جهده وطاقته، ولكنه يأمر بالاعتدال والوسطية في كل شيء، على قدر الحاجة والطاقة، ولقد مثل الله سبحانه وتعالى عاقبة الافراط الزائد والتبذير الخارج عن الحد بأبشع صورة (فتقعد ملوما محسورا) ملوما عند الله والناس في حالة الشح والتقتير ومحسورا أي منقطعا عن المقاصد بسبب ما جلبته على نفسك من معرة الفقر والفاقة، تتوارى عن الانظار لقلة ذات اليد مكبوت الرغبات حقير النفس. ولهذه العواقب الوخيمة نبه الاسلام ووجه عناية الافراد.

واما الدول فقد وجه الله سبحانه عنايتها الى المحافظة على اموال الامة، وان تنفق على الوجه الذي يعود بالخير والنفع عليها فنهى عن المرابا كيلا يكون المال دولة بين الاغنياء، وقصرا على ارباب اليسر منهم، ووجه عنايتها على ان تحجر على السفهاء، فلا يترك لهم عنان البطر الضال والهوى المفسد فقال (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم) وطبقت النظام العادل الذي لا يسمح بالثراء المشبوه فحاسبت الرعاة وولاة الامور وطبقت فيهم (من اين لك هذا) هذه المقولة التي وجهت الى عمر رضي الله عنه والى عمال رسول الله (ﷺ) (من اين لك هذا) حتى لا تتفشى الخيانة في العمال وارباب المسؤولية فتمتد ايديهم الى حقوق غيرهم فيختل الاقتصاد وتكون الطبقات.

عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية العماني في حديثه لـ «البيان»

نسعى لانشاء نظم بلدية متكاملة تقدم الخدمات المطلوبة للمواطن وتلبي احتياجاته الفعلية

□ تمثيل الاهالي في لجان البلديات وفض المنازعات يحقق المشاركة الايجابية

□ محاسبة المخالفين لتعليمات البلديات تتم بحسم وتتدرج في شدتها

بنهاية هذا العام ١٩٩٠ تنتهي الخطة الخمسية الثالثة للتنمية في السلطنة ومع بداية العام المقبل ١٩٩١ تبدأ الخطة الخمسية الرابعة للتنمية..

ولان الخطة الرابعة تركز على المناطق الداخلية والولايات لاستكمال وتطوير مختلف مشروعات البنية الاساسية بها... ولان هذه الخطة ايضا تهدف اساسا ـ كما علمت «البيان» من مصادر موثوقة الى الارتفاع بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطن في المناطق الداخلية حتى تصل الى مستوى الخدمات التي تحظى بها مسقط العاصمة ـ ولان العديد من هذه الخدمات الاساسية مثل انشاء ورصف وصيانة الطرق وعمليات التجميل والانارة والنظافة اضافة الى مراقبة الاسواق وغيرها من النشاطات والخدمات تقع على عاتق وزارة البلديات الاقليمية.

ولان الاهتمام بالمواطن العماني في اقصى نقطة من الاراضي العمانية هو هدف تسعى لتحقيقه الحكومة فان اللقاء مع وزير البلديات الاقليمية يصبح ضروريا.

«البيان» التقت الشيخ عامر بن شوين الحوسني.. وكان هذا الحوار:



* يوم الاثنين الماضي اجريتم تعديلا واسعا في البلديات الاقليمية شمل نقل احد عشر مديرا وتعيين خمسة مدراء جدد فما هي اسباب هذا التعديل؟

ـ التعديل والتغيير هو امر ضروري بداية.. وكما تعرف فان وزارة البلديات الاقليمية هي وزارة خدمات فنحن نؤدي خدمات للمواطنين في مختلف ولايات ومناطق السلطنة.. ولا شك ان هذه الخدمات تحظى باهمية قصوى لخدمة المواطن وتوصيل انجازات النهضة التي يقودها السلطان قابوس.. للمواطنين هي هدف رئيسي للحكومة.. ووزارة البلديات الاقليمية يقع على عاتقها جزء كبير جدا في هذا الصدد.. ولذلك فان تطوير هذه الخدمات وزيادة فعالية الاداء في البلديات الاقليمية يعتبر احدى وسائل الانجاز ومن هنا فان تغيير بعض المديرين يصبح امرا حيويا للحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.. فالتغيير ليس المقصود منه الاشخاص ولكن المقصود منه دقة وتطوير اداء البلديات الاقليمية.. ومعظم المديرين من الشباب القادرين على العمل والابتكار.. وهدفنا في النهاية تحقيق اهداف الدولة والمجتمع العماني وتوصيل الخدمات للمواطنين بالمستوى الذي يلائم درجة التقدم التي تحققت في السلطنة.

زيارة مسندم

* قمتم معاليكم بجولة مؤخرا في نيابات محافظة مسندم.. فهل لهذه الجولة علاقة بالتغيرات الواسعة لمديري البلديات الاقليمية؟

توصيل الخدمات البلدية للمواطنين في المناطق النائية.. هدف نسعى بكل جد الى تحقيقه

ـ الحقيقة ان زيارتي الاخيرة لنيابات محافظة مسندم والتي شملت كلا من «مدحا» و«دبا» و«بخا».. جاءت للوقوف عن كثب على متطلبات الاهالي في هذه المناطق ومعرفة احوالهم على الطبيعة... وقد بدات هذه الزيارة في «دبا» حيث اجتمعت مع نائب محافظ مسندم والشيوخ والاهالي وتناقشنا في متطلباتهم وكذلك الامر في كل من «مدحا» و«بخا» و«خصب» وكانت طلباتهم تصب في تطوير الخدمات البلدية التي تقدم لهم مثل الانارة وعمليات التشجير وانشاء اسواق رئيسية جديدة وتسوير المقابر وانشاء متنزهات وملاعب للاطفال وغيرها... وقد بدانا بالفعل في الاعداد لتنفيذ هذه المشروعات.. وهناك العديد من الاجراءات التي ستتخذ في هذا الشان.. ولعل اهمها وربما الاساس فيها هو توسيع البلديات في هذه النيابات.. سواء بانشاء بلديات متكاملة التي بها فروع فقط مثل مدحا وانشاء فروع في النيابات التي لا توجد بها هذه الفروع... اضافة الى تقديم الخدمات البلدية العاجلة لهم من البلديات المجاورة.. لان احد توجهات الوزارة حاليا هو التعاون والتنسيق بين مختلف البلديات... ودليل هذا حملة النظافة التي قامت بها بلدية المصنع واشتركت فيها اكثر من ثماني بلديات اقليمية مجاورة بكل معداتها... فالهدف واحد وهو توصيل خدمات البلديات للمواطن العماني في كل شبر على ارض السلطنة..

انشاء بلديات جديدة

* شهدت الفترة الاخيرة انشاء بلديتين اقليميتين في كل من وادي المعاول وهيما وكما صرحتم معاليكم اثناء زيارة مسندم ان الوزارة ستنشيء بلديتين في كل من خصب وبخا... ما سبب ذلك التوسع في انشاء البلديات؟

ـ الحقيقة ان انشاء بلدية اقليمية في وادي المعاول ياتي تنفيذا للمرسوم السلطاني الخاص بقيام ولاية وادي المعاول... ولا شك انها تحتاج الى خدمات البلديات.. ولذلك فان قرار انشاء البلدية في وادي المعاول ياتي تنفيذا للمرسوم السلطاني السامي.. اما بالنسبة ؟؟؟؟ فلا شك ان كل ولاية تحتاج الى خدمات البلدية التي تتصل اتصالا وثيقا ومباشرا بمعيشة وحياة الاهالي... ونحن في وزارة البلديات الاقليمية نحرص على توصيل هذه الخدمات بالشكل المطلوب لكل المواطنين في مختلف الولايات تنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بضرورة توصيل مختلف الخدمات لكل مواطن على ارض عمان.. اما بالنسبة لكل من خصب ومدحا فالحقيقة انه اثناء زيارتي الاخيرة لمست احتياج المواطنين الى خدمات البلديات وبعد ان تعرفت على مستوى الخدمات المطلوبة وتناقشت في الامر مع نواب محافظة مسندم والاهالي والمشايخ... وجدت ان الاهالي محتاجون بالفعل الى خدمات متعددة لن توفرها الا بلديات متكاملة بكل عناصرها سواء من المعدات او الادوات او الفنيين او الكوادر الاخرى.. لان البلديات الاقليمية تنقل صورة التطور الذي رحلته السلطنة الى المواطنين في الولايات والمناطق النائية في صورة خدمات بلدية... فنحن حريصون على ذلك.. ولا شك ان انشاء هذه البلديات الجديدة سيسهم بشكل فعال ومؤثر في تطوير وتوصيل هذه الخدمات للمواطنين... الذين وقع عليهم عبء المشاركة في اداء هذه الخدمات... خاصة الطلاب اثناء العطلات.. فخدمة المجتمع هو واجب وطني يجب ان يسعى اليه كل مواطن.. وقد طلبت من المشايخ والمسؤلين في نيابات محافظة مسندم حث الاهالي على المشاركة في خدمات البلدية وقد لقيت استجابة رائعة من الاهالي في هذا الصدد.

«المخالفات والعقوبات»

* في احد الاحاديث الصحفية الاخيرة قلتم ان للمخالفين لتعليمات البلديات سيتعرضون للعقوبات.. وما هي هذه المخالفات؟ وما هي هذه العقوبات؟

ـ الحقيقة ان هذا الموضوع هام جدا وضروري ايضا... ويخضع في نفس الوقت للوائح وقرارات منظمة ومعلنة.. فمن يريد ان يقدم مشروعا او يبني او يرمم عليه ان يحصل على تصريح بذلك من البلدية التابع لها.. كذلك الذين يقيمون المشروعات غير الملائمة وسط المساكن او يشغلون الطريق العام.. كل هذه مخالفات وقد اصدرنا التنظيمات الواجب اتباعها في هذا الشان وكل من يقدم على اي اجراء دون رخصة فهو مخالف ويكون من الطبيعي ان توقع عليه العقوبة المنصوص عليها في اللوائح المنظمة لهذه الامور.. والحقيقة ان العديد من المخالفين يقعون في المخالفات نتيجة عدم علمهم باللوائح والنظم.. وهذه اللوائح موجودة بكل البلديات الاقليمية وفروعها المنتشرة في مختلف انحاء السلطنة... وقد طلبت من مديري البلديات اثناء اجتماعي بهم الشهر الماضي ضرورة اعلام المواطنين بهذه اللوائح والتعليمات.. وقد بدأوا فعلا في هذه الخطوات..

اما بالنسبة للعقوبات... يقول الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية العماني.. ان العقوبات حاسمة ولكنها متدرجة في نفس الوقت... فهي تبدأ بالتنبيه والغرامة وتصل الى ازالة التعدي او المخالفة اما في حالة الاضرار على المخالفة او تكرارها فيحال المخالف الى المحكمة الجزائية... كما ان هناك اجراءات اخرى بحرمان المخالفين من بعض الخدمات التي تقدم الى المشروع المخالف بالتنسيق مع عدد من الوزارات والهيئات الحكومية التي تقدم هذه الخدمات... فكما قلت يضيف وزير البلديات الاقليمية ان العقوبات حاسمة ولكنها متدرجة وكل ما نرجوه من المواطنين هو الالتزام بتعليمات ولوائح ونظم البلديات منعا للمشاكل خاصة وان البلديات الاقليمية لا تقف في وجه اي مشروع ولا تمانع طالما كان المشروع او الترميم المطلوب في الحدود المعلنة في اللوائح والنظم كذلك فان اجراءات الحصول على التصريح اللازم سهلة وميسرة وتتم في وقت قصير جدا لا يستغرق الا اياما قليلة... وبشكل عام فان هذه الاجراءات تتم لمصلحة المجتمع والمواطن وليس غيرهما... لان شيوع المخالفات سيسبب ازعاجا للمواطنين انفسهم.... فالوزارة واللوائح والنظم تحميهم وتعمل على توفير كل اسباب الراحة للمواطنين..

● الشيخ عامر بن شوين الحوسني

مراقبة الاسواق

* الرقابة على الاسواق هي احدى نشاطات البلديات الاقليمية ما هي حدود عملها وكيف تتم هذه الرقابة؟

ـ في كل بلدية اقليمية يوجد مفتشون صحيون... يقومون برقابة الاسواق من حيث الصلاحية الصحية وتواريخ الانتاج ونوعية المواد خاصة الغذائية المسموح بدخولها البلاد ومدى مطابقتها للشروط الصحية وغيره... وعمل هؤلاء المفتشين يمتد الى متابعة عمليات ذبح الابقار والاغنام ومدى صلاحيتها للاستخدام.

وهناك معامل خاصة ومختبرات متكاملة تابعة للبلديات الاقليمية يتم فيها عمل الاختبارات اللازمة للمواد الغذائية..

كما ان المفتشين الصحيين مؤهلين ويتم عقد دورات متتالية لهم وهناك بالفعل دورة عقدت لهم في شهر مايو الماضي.

وهناك دورتان اخريان ستعقدان لهم خلال الفترة المقبلة وذلك لزيادة معلوماتهم وتطوير كفاءتهم في العمل كذلك هناك فرق عمل متكاملة تجوب الاسواق لمراقبة الاسعار وكل حركة تتعلق بعمليات البيع والشراء لضبط المخالفين واعدام المواد غير الصالحة للاستخدام الادمي.

وبدون شك فان هذا الجانب ضروري جدا في عمل البلديات الاقليمية... لان التزام الاسواق وضمان وصول المواد الغذائية للمواطن بسعر معقول وفي حالة مناسبة امر فائق الاهمية... والحمد لله فالالتزام شبه تام في كل الاسواق بمختلف الولايات.

الفصل في المنازعات

* في الشهر الماضي قررتم زيادة عدد اعضاء لجان الفصل في المنازعات... ما هي اسباب ذلك القرار؟ وهل زيادة الاعضاء يشكل عنصرا هاما في الفصل بين المنازعات؟

ـ لا شك ان وجود اعضاء يمثلون الاهالي اثناء النظر في المنازعات التي قد تنشا لأي سبب من الاسباب هو امر ضروري... ويسهم كثيرا في التصول لحل يرضى عنه الطرفان المتنازعان علاوة على ان الاعضاء من الاهالي يكونون اكثر قربا من المتنازعين وبالتالي فلديهم ـ غالبا ـ خلفية مناسبة من النزاعات... اذن فتمثيل الاهالي ضروري اثناء النظر في منازعة ما.. ولتقديرنا لبعض ظروف ومشاغل الحياة فان زيادة الاعضاء تزيد من امكانية تواجد الاعضاء الذين يمثلون الاهالي في لجان فض المنازعات اثناء النظر في نزاع ما... فاذا حالت الظروف دون حضور عضو او اثنين يكون هناك ثلاثة غيرهم متواجدين.

من هنا كان الحرص على زيادة اعضاء لجان البلديات من الاهالي وتمثيلهم جميعا في لجان فض المنازعات... فتواجد الاهالي يزيد من فرص التوصل الى حل سريع يرضى به المتنازعون..

ويضيف الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية قائلا: ان زيادة عدد المواطنين الذين يمثلون الاهالي في لجان البلدية من اثنين الى خمسة يعود الى اقتناعنا التام بالدور الفعال للمواطنين في تيسير الاعمال المنوطة بالبلديات الاقليمية وخاصة ان الاهالي يكونون اضافة الى دورهم كاعضاء في البلديات الاقليمية ولجان فض المنازعات حلقة وصل مباشرة وامينة وطبيعية بين الوزارة وبين اهالي الولايات.. وهو عنصر هام جدا وحيوي في عمل البلديات الاقليمية الذي يتعلق بشكل مباشر ويومي بحياة الناس... لذلك فالعلاقة بين البلديات الاقليمية والاهالي علاقة عضوية... ولا شك ان اعضاء لجان البلديات والممثلين في لجان فض المنازعات يمثلون القناة المثلى لتحقيق هذا الهدف الذي يسهم ولا شك في اداء المهام المنوطة بالبلديات الاقليمية على الوجه الامثل الذي تتمناه الحكومة وتسعى اليه ويطلبه المواطنون.

رسالة مسقط

من مكتب البيان

□ احداث الاسبوع □

ملامح عمان المستقبل

شهد الاسبوع الماضي في سلطنة عمان حدثا جماهيرا ضخما لا يتكرر سوى مرة واحدة في العام... وهو اعلان نتائج الشهادات الثانوية باختلاف انواعها العامة بقسميها العلمي والادبي.. والصناعية والتجارية والفنية والزراعية والمعاهد الاسلامية اضافة الى معاهد التدريب المهني..

وتعود اهمية هذا الحدث الى كون المرحلة الثانوية تمثل نقطة فصل رئيسية في حياة الفرد فهي تحدد مستقبله.. ومسار ايامه المقبلة.. سواء بالالتحاق بالدراسة الجامعية او الالتحاق بالعمل.. ولذا فان اعلان نتائج الشهادات الثانوية استحوذ على اهتمام كافة قطاعات الشعب العماني..

ومما زاد من اهمية الحدث هذا العام.. كونه التجربه الاولى لنظام تعليمي جديد هو نظام الفصلين الذي ثار من حوله الجدل عند بداية تطبيقه الا ان وزارة التربية والتعليم والشباب.. كانت واثقة من نجاح النظام الجديد بعد اختباره عمليا خلال السنوات الماضية في سنوات النقل.. علاوة على نتائج الدراسات التي اجريت حول النظام الجديد قبل تطبيقه واوضحت انه نظام اكثر تقدما.. واكثر توافقا مع الغرض من العملية التعليمية في السلطنة.

وجاءت نتائج امتحانات الشهادات الثانوية لتثبت نجاح هذا النظام حيث تعدت نسبة النجاح العامة ٨٠٪ في مختلف الشهادات كما حصل عدد كبير جدا من الطلاب على درجات عالية.. مما يعني نجاح النظام الجديد وبالتالي واقعية توجه النظام التعليمي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم والشباب.

كذلك فان نسبة النجاح المرتفعة اثبت واقعية تحليل وزير التربية والتعليم والشباب العماني يحى بن محفوظ المنذري، في حديثه «للبيان» قبل ثلاثة اسابيع حيث قال انت النظام الجديد سيثبت كفاءته وان الطلاب سيحصلون على حقوقهم كاملة وان الشكاوى من طول بعض الاسئلة كانت محدودة جدا ولم تؤثر على اجابات الطلاب.

ولا شك ان المسؤلين عن التعليم في السلطنة هم اكثر الناس سعادة منذ اعلان النتائج فاضافة الى نسبة النجاح العالية وارتفاع معدل درجات الطلاب فقد اقر العديد من الطلاب خاصة المتفوقين منهم بان جزءا من تفوقهم يعود لنظام الفصلين الذي مكنهم من التركيز على اجزاء محددة من المناهج في كل فصل دراسي وايضا بسبب موضوعية الاسئلة التي كانت في مستوى الطالب المتوسط.. اضافة لكونها اتسمت بالوضوح الشديد.

كذلك فقد اظهرت قصص المتفوقين معان جميلة عن الاسس والمبادىء التي تحكم علاقات جيل الشباب.. فالطالب صاحب الترتيب السادس على القسم العلمي عبر عن حزنه لانه كان يطمح في المركز الاول وليس غيره وانه لما شعر بذلك قبل الامتحانات بسبب مرضه فكر في الاعتذار عن الامتحان حتى يمكنه الحصول على المركز الاول في العام المقبل.. وهذا لا شك يعني ان التفوق في حد ذاته لم يعد الهدف وان حدود الطموح لا تقف عن حد لدى الجيل الجديد في عمان.

كذلك فان قصة الطالبة الحاصلة على المركز الثالث على القسم الادبي.. التي حرصت على تاكيد ان احد اسباب تفوقها يعود الى احدى زميلاتها مما يعكس ان العلاقات الاجتماعية تاخذ منحى ايجابيا يدفع الى الامام والتفوق وتسوده روح التنافس الشريف من اجل النجاح والتميز.

ان كلمة مبروك التي تقال عادة للناجحين ربما يستحقها ايضا كل مسؤول في عمان فالنتائج وقصص النجاح تقول ان المستقبل لشباب وابناء عمان.

مسقط مكتب «البيان»

نسبة النجاح بالشهادات العامة تتجاوز ٧٠٪

علمت «البيان» ان مؤشرات تصحيح عينات من اجابات الطلاب في امتحانات الثانوية العامة والاعدادية العامة لهذا العام والتي انتهت منذ يومين تشير الى ارتفاع نسبة النجاح لتتجاوز ٧٠٪ من الطلاب.

وتشير عينات اجابات طلاب الثانوية العامة ان نسبة النجاح تبلغ ٧٠٪، بينما تشير عينات اجابات طلاب الاعدادية العامة ان نسبة النجاح تتجاوز ٧٢٪.

كما تشير عينات الاجابات ايضا الى حصول عدد كبير من الطلاب على درجات عالية جدا وبعضهم اقترب من الحصول على النهايات العظمى لبعض المواد خاصة في القسم الادبي بالثانوية العامة.

حفل استقبال بالسفارة المصرية بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو

تقيم سفارة جمهورية مصر العربية بمسقط حفل استقبال مساء الثلاثاء بعد المقبل بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لثورة يوليو.

وجهت السفارة المصرية الدعوات لكبار المسؤولين بالسلطنة وعدد كبير من الجالية المصرية العاملة بالسلطنة.

جدير بالذكر ان حفل الاستقبال المصري تأجل يوما حيث يقام مساء الثلاثاء ٢٤ يوليو بدلا من الاثنين ٢٣ يوليو الذي يصادف الاحتفال بتولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في السلطنة.

الارصاد الجوية تتوقع انكسار الموجة الحارة في السلطنة خلال أيام

توقع مصدر مسؤول في الارصاد الجوية بالسلطنة انكسار الموجة الحارة التي شهدتها السلطنة خلال الاسبوعين الماضيين وبلغت ذروتها يومي الاحد والاثنين الماضيين حيث وصلت درجة الحرارة الى ٤٩ درجة مئوية في مسقط..

وقال المصدر في تصريح لـ «البيان» ان الموجة الحارة ستنكسر خلال هذا اسبوع، الا انه توقع موجات اخرى من الحر الشديد وارجع ذلك الى التغيير العام في مناخ الكرة الارضية بحيث اصبح الصيف اكثر حرارة والشتاء اكثر برودة..

وقال ان علماء العالم لم يتوصلوا بعد الى اسباب قاطعة وراء ذلك وان كان معظمهم يرجعها الى ثقب الاوزون والتجارب النووية التي حدثت خلال العشرين سنة الاخيرة.. وأضاف المصدر.. ان السلطنة تتاثر بالمرتفعات الجوية القادمة من شبه القارة الهندية، ونصح المواطنين بعدم التعرض للشمس لفترة طويلة.. وضرورة تناول المشروبات المثلجة والملح بكثرة لتجنب الاصابة «بضربة الشمس» أو فقدان كميات كبيرة من المياه نتيجة العرق الغزير...

وتوقع المصدر في نهاية تصريحه لـ «البيان» ان تشهد السلطنة موسم امطار جيد خلال الشتاء المقبل، ودرجة حرارة اقل من معدلها الطبيعي..

وضع الخطة الخمسية في مجال الاتصالات بالسلطنة

انتهت الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية من اعداد تصورها النهائي لخطة الهيئة خلال السنوات الخمس المقبلة.. ومن المقرر ان يناقش نور بن محمد رئيس الهيئة مع المسؤولين والخبراء بالهيئة الخطة يوم الاربعاء الماضي قبل ان تحال الى مجلس التنمية لاعتمادها، وادراجها ضمن مشروعات خطة التنمية الخمسية الرابعة بالسلطنة.. وتهدف خطة الهيئة الى تقديم خدمات اكثر تطورا في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وزيادة هذه الخدمات وادخال خدمة الهاتف السيار والتلفون العمومي في الولايات.

٣٧٠ الف ريال عماني لتطوير وتوسعة ميدان الاحتفالات بصلالة

من المقرر ان تنتهي عمليات توسعة وتطوير ميدان الاحتفالات بصلالة في اواخر اكتوبر المقبل. وكانت عمليات توسعة وتطوير الميدان التي تشمل انشاء مقصورة رئيسية ومدرجات ومظلات واضافة نحو ٢٠٠٠ متر من الاراضي المحيطة بالميدان قد بدات منذ اسبوعين.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع الذي يتكلف نحو ٣٧٠ الف ريال عماني ياتي في اطار الاستعدادات للاحتفالات بالعيد الوطني العشرين للسلطنة في ١٨ نوفمبر المقبل.



٨ مشاريع استثمارية جديدة بالسلطنة بتكلفة مليون ونصف المليون ريال

وافقت المديرية العامة للصناعة التابعة لوزارة التجارة والصناعة في عمان خلال الاسبوع الاخير من شهر يونيو الماضي على ثمانية مشاريع استثمارية جديدة بتكلفة اجمالية بلغت مليون ونصف المليون ريال عماني..

تتضمن هذه المشروعات انتاج الالمونيوم والفحم النباتي وأشرطة تغليف البلاستيك بطاقة انتاج سنوية تبلغ ٧٤٠ طنا..

كما تتضمن ايضا مشروعات لانتاج المنتجات الحديدية والصحون والاكواب والملابس الجاهزة وقوالب الثلج بطاقة انتاج سنوية تبلغ نحو سبعة ملايين وثلاثمائة وسبعين الف وحدة سنوية.

واصدرت المديرية العامة للصناعة خلال نفس الاسبوع ايضا موافقات مبدئية لنحو ١٢ مشروعا استثماريا جديدا لانتاج مستلزمات الانابيب.. وتصنيع الفضة من المياه التالفة.. وتصنيع خزانات البترول وانابيب الصلب ذات الاقطار الكبيرة وانتاج وتصنيع الاخشاب والاثاث المعدني وزخرفته، وانتاج قطع غيار ماكينات مضخات المياه.. وتصنيع الطوب المحروق عالي الجودة وصياغة الذهب اضافة الى الملابس الجاهزة..

جدير بالذكر ان هذه المشروعات الاستثمارية ستقام في مناطق مختلفة من السلطنة ومنها ولايات «بركاء» و«صحار» و«البريمي» ومحافظة «مسندم»، اضافة الى مسقط والمنطقة الصناعية بالرسيل..

وجدير بالذكر ايضا ان سوق الاستثمار في عمان يشهد حاليا نشاطا ملحوظا خاصة في الولايات والمناطق الداخلية.



اعداد: محمد سلطان ثاني

سيناريو ايزترهاس يباع بثلاثة ملايين

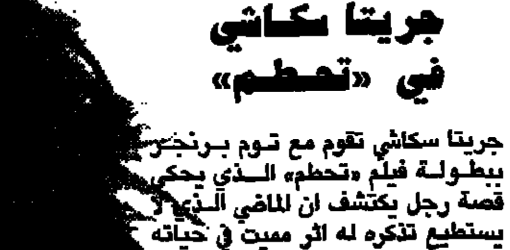
قامت شركة كارولكو مؤخرا بشراء سيناريو كتبه جو ايزترهاس بعنوان «موهبة بدائية» بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ويعتبر هذا الرقم اكبر رقم يدفع لسيناريو فيلم سينمائي كتب خصيصا للسينما.

ويعتبر جو ايزترهاس من اشهر كاتبي السيناريو حيث كتب سيناريو «صندوق الموسيقى» و «خديعة».

روسانا اركيت في «راديو فلاير»

المثلة روسانا اركيت تقوم حاليا في لوس انجلوس ببطولة فيلم «راديو فلاير» تحت ادارة المخرج ديفيد سيكي ايفانز. ويشاركها البطولة بادج ديل، ولوك ادوارد.

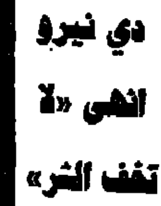
جريتا سكاشي في «تحطم»



جريتا سكاشي تقوم مع توم برنجر ببطولة فيلم «تحطم» الذي يحكي قصة رجل يكتشف ان الماضي الذي لا يستطيع تذكره له اثر مميت في حياته الحالية.

يشارك في بطولة الفيلم بوب هوسكنز وجوربين برينسون ويخرجه الالماني وولف جانج بيترسون.

دي نيرو انهى «لا تخف الشر»



للممثل الشهير روبرت دي نيرو انتهى مؤخرا من تصوير دوره في فيلم «لا تخف الشر» الذي قام باخراجه اروين وينكلر ويقاسمه البطولة باتريشا ويتج، وجورج وانديت.

كينيث برانج يخرج «مات مجددا»

المخرج كنيث برانج الذي رشح لجائزة الاوسكار عن فيلم «هنري الخامس» سيقوم باخراج فيلم اثارة يدعى «مات مجددا» وذلك لصالح براموانت.

حكايات فنية



«قاسي القلب».. حكايات خلف الكواليس

في العادة وخاصة اذا كان الفيلم ماخوذ من رواية ان تصدر الرواية وبعد ذلك يصور عنها الفيلم ولكن لفيلم قاسي القلب الذي فاز في مهرجان كان مؤخرا قصة مختلفة.

حيث تقول الحكاية ان الكاتب باري جيفورد كاتب قصة الفيلم عرض مسودة القصة على احد اصدقائه الذي كان يعمل مع ديفيد لينش في مسلسل «توين بيكس» وقام هذا الاخير بعرض القصة على ديفيد لينش الذي اصر على تحويلها الى فيلم في الحال ولم ينتظر نشر القصة ولذلك فان الفيلم عرض وفاز بجوائز قبل ان تنشر الرواية.

والجدير بالذكر هنا ان باري جيفورد يستعد لاصدار مجموعة جديدة من القصص التي يتبع فيها حكاية سيلور ولولا ابطال قصة الفيلم.

انيتا بيكر.. تتجه للجاز

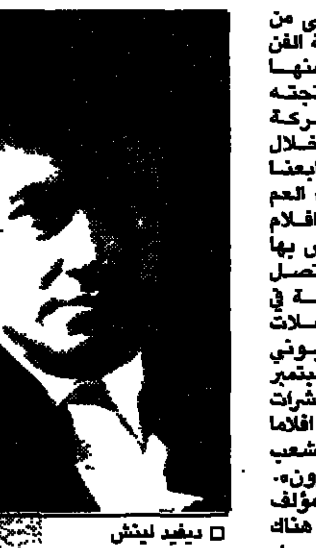



بعد ان اكتسبت شهرة كمغنية بوب لها اسلوبها الخاص الحزين حيث حققت اسطوانتها الاولى «اعطيك افضل ما املك» مبيعات بلغت ٤ ملايين نسخة، واستطاعت بعد ذلك تجاوز هذا الرقم في اسطوانتها الثانية «تصدع» قررت انيتا بيكر الاتجاه الى عالم موسيقى الجاز وذلك في اسطوانتها المقبلة «كومبوزشن» حيث تقول انيتا بيكر انها قررت سلك طريقا اخر بعد ان انتقدها النقاد في البومها الثاني لانها استخدمت الحانا شبيهة بالبومها الاول.

هل تنجح انيتا بيكر في هذا الاتجاه؟ هذا ما سنعرفه خلال الايام المقبلة.

تقارير هوليودية

التلفزيون يسرق من السينما



□ ديفيد لينش

خلال العام الماضي وما انقضى من هذا العام ومن خلال بورصة الفن تابعنا العديد من الافلام منها «الحورية الصغيرة» الذي انتجته شركة ديزني كفيلم رسوم متحركة واصبح انجح فيلم رسوم من خلال ايرادات العرض الاول. وكذلك تابعنا «زهور الماجنوليا الحديدية» و «العم بك» و «مغامرات بل وتد» وهي افلام سينمائية حققت نجاحات لا بأس بها عند عرضها تجاريا واليوم تصل الاخبار من هوليوود عن النية في تحويل هذه الافلام الى مسلسلات تلفزيونية خلال الموسم التلفزيوني المقبل الذي سيبدأ في شهر سبتمبر المقبل. وكان هذا العام قد شهد عشرات المسلسلات التي كانت في الاصل افلاما سينمائية منها «مقهى بغداد»، «شعب غريب»، «بيتل جوس» و«المتهورون».

وكما يقول «لي جولدبرج» مؤلف كتاب «حلقات رائدة لم تبع» ان هناك حوالي ١٦ فيلما في طور الاعداد لتتحول الى مسلسلات تلفزيونية منها فيلم كبير، «انظر من يتكلم»، «هاري وهندرسون»، «ك ـ ٩ وفتاة عاملة».

ويقول ايضا ان اتجاه شركات الانتاج في هوليوود الى هذه الطريقة يرجع الى انه مع وجود فيلم ناجح فان الشركات ليست في حاجة الى انتاج حلقة رائدة من المسلسل وهذا يعني توفير الكثير لان الساعة الواحدة من الحلقة الرائدة تكلف في المعدل ٢٫٢ مليون دولار.

وبالاضافة الى هذا فان استخدام اسم معروف لفيلم شهير يعني الكثير لان اغلب الناس قد سمعوا الاسم من خلال الاعلانات المكلفة التي تعمل لترويج الفيلم سينمائيا ولذلك فانهم ليسوا في حاجة الى فترة طويلة لمعرفة هدف البرنامج ومساره العام وهذا يضمن اهتمام الناس بالمسلسل منذ اول اسبوع.

ولكن مع ذلك فان النجاح غير مضمون بل على العكس فربما كان استخدام اسم الفيلم الشهير هو سبب اساسي لفشل الفيلم كما يقول بعض نقاد التلفزيون حيث اثبتت التجارب فشل عشرات المسلسلات التي كانت في الاصل افلاما سينمائية مثل «الرقصات القذرة»، «هاربي»، «ثورة اطفال»، «صعلوك بيفرلي هيلز»، و«كازابلانكا». ويعلل النقاد السبب في هذا الى عدم قدرة التلفزيون استخدام نفس الممثلين المشهورين او استخدام نفس الحبكة لانه يبث على الهواء



□ حورية الصغيرة



□ عندما التقى هاري بسالي

ويجب ان لا تكون برامجه اكبر من المتفرجين من حيث قوة القصة وما تعرضه من مناظر.

ومع هذا فليس هناك خطر على السينما من التلفزيون في هذه الناحية ولكن الخطورة في ان التلفزيون بدأ يستقطب كبار مخرجي السينما وهنا الخطورة. فديفيد لينش مرتبط بمسلسل «توين بيكس» ورون هاوارد الذي ابتدأ في التلفزيون ثم انتقل الى السينما يعود الى التلفزيون لانتاج مسلسل عن فيلمه الناجح «ابوه» وروب رايز قد يقوم بانتاج مسلسل شبيهه بفيلمه عندما التقى هاري بسالي. اما جون سايلس فلقد قام باخراج فيلم «اتفاقية شانون» لصالح احدى شبكات التلفزيون الاميركية.

وقبل ذلك اتجه ستيفن سبيلبرج للتلفزيون وغيره من كبار المخرجين وهنا تكمن الخطورة. ولكن يظل السؤال «هل يستطيع التلفزيون سرقة السينما؟».

بورصة الفن

موسم الصيف في اشده وخاصة في امريكا حيث دخل توم كروز هذا الاسبوع في المنافسة ليتصدر القمة ولكنه لم يستطع تحقيق ما حققه فيلم ديك تريسي في اول اسبوع عرض حيث حقق ٢٢ مليون دولار وهذا بالطبع اقل بكثير من المتوقع حيث من المتوقع ان تنخفض ايرادات هذا الصيف في امريكا عن ايرادات الصيف الماضي حيث نلاحظ انخفاضا في ايرادات بلغ ١٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وهكذا فاننا سنبدأ جولتنا اليوم في بورصات الفن في دول العالم بالولايات المتحدة الامريكية.

اميركا:

١ـ ايام الرعد DAYS of THUNDER:
في هذا الفيلم يلعب توم كروز دور متسابق شاب يشترك في سباق ديتونا للسيارات. فكرة الفيلم والانتاج جاءت من قبل توم كروز نفسه الذي استطاع ان يحقق ٢١٫٥ مليون دولار في اول اسبوع عرض.

٢ـ ديك تريسي DICK TRACY:
بعد اسبوعين على القمة يتنازل عنها لايام الرعد حيث اكتفى هذا الاسبوع بعشرة ملايين دولار بانخفاض اخر نسبته ٣٥٪ وهذا يعني ان الفيلم في امكانه الاستمرار ليكسر حاجز المائة مليون دولار خلال خمسة او ستة اسابيع اخرى حيث اصبح مجموع ايراداته الان ٦٨ مليون دولار.

٣ـ روبوكوب ٢ Robocp 2:
في الاسبوع الثالث حقق هذا الفيلم ٦٫٣ ملايين دولار ولكن يبدو ان الفيلم في طريقه للخروج من القائمة حيث انخفضت ايراداته بنسبة ٥٥٪ وبذلك بلغ مجموع الايرادات ٢٥٫٧ مليون دولار.

٤ـ استدعاء كامل TOTAL RECALL:
المخرج الهولندي بول فيرهوفن ادار ارنولد شوارتزنجر في هذا الفيلم المليء بالاثارة حيث استطاع تحقيق ٦ ملايين اخرى في اسبوعه السادس ليقترب من حاجز المائة مليون حيث اصبح مجموع الايرادات ٩١٫٥ مليون دولار.

٥ـ ٤٨ ساعة اخرى Another 48hrs:
ايدي ميرفي هو بطل هذا الفيلم ولذلك حقق حتى الان ٥٩ مليون دولار ولولا هذا لما حقق جزءا من هذا المبلغ كما يقول النقاد في امريكا.

٦ـ الاب الشبح Ghost DAD:
ملك الكوميديا في التلفزيون بل كوسبي يجرب حظه مرة اخرى في هذا الفيلم بعد فشل فيلمه السابق «ليونارد السادس» الذي حققه قبل ثلاثة اعوام.. في هذا الفيلم يلعب بل كوسبي دور اب يتوفى ليعود في هيئة شبح ليساعد ابنته في ادارة امور الاسرة والعمل. الفيلم في اسبوعه الاول حقق ٤٫٨ ملايين دولار.

٧ـ غريملنس ٢: GREmlins:
الجزء الثاني من هذا الفيلم لم يكن بنفس مستوى الجزء الاول على الرغم من وجود نفس الابطال ونفس المخرج حيث حقق هذا الفيلم ٢٩ مليون في اسبوعه الرابع منها ٤٫٥ ملايين دولار هذا الاسبوع.

٨ـ زواج بيتسي Betsy's weeding:
فيلم كوميدي في اسبوعه الثاني حقق ٣٫٢ ملايين دولار امريكي وبذلك اصبح مجموع ايراداته ١٠ ملايين دولار.

٩ـ المرأة الجميلة PRETTY Women:
انجح افلام هذا العام حيث حقق ١٥٠ مليون دولار حتى الان في اسبوعه الخامس عشر بمعدل ١٠ ملايين دولار في الاسبوع.

١٠ـ العودة للمستقبل ٣ Back to the Futuer 3:
هذا الجزء من الجزء الثاني ولكنه اقل حظا حيث لم يستطيع تحقيق سوى ٦٨ مليون دولار بعد ستة اسابيع، منها ٢٫٩ مليون دولار هذا الاسبوع.

نجوم البوب



«نيوكدز ان ذا بلوك»

اجتاحت عالم البوب في الاونة الاخيرة فرقة مكونة من خمسة اشخاص هم جون نايت واخيه جوردن نايت وداني وود وجو ماكنتاير الذي حل محل مطرب اخر لم تسمح له اسرته بالانضمام للفرقة، ودوني وايلبرج وهم ولدوا في بوسطن بامريكا وكونوا فرقتهم في سنة ١٩٨٤ وكانت بدايتهم فاشلة ومع ذلك لم ييأسوا بل استعانوا بالمغنية تيفاني التي بدورها قدمتهم لموريس ستار الذي كتب ولحن معظم اغنياتهم.

وفي عام ١٩٨٩ حققت الفرقة النجاح المنتظر فقد تصدرت اغانيهم «Hangin» «The Rightstly» «tough» «I'll be loving you» المبيعات.

وقد ذهل النقاد بنشاط هذه الفرقة فقد شاركت في عدة حفلات للمغنية تيفاني وقامت بزيارة اليابان لتسجيل اعلان لشركة سوني ثم عادت الى لوس انجلوس لتسجيل اعلان لشركة كو كاكولا.

ومؤخرا قامت شركة امريكية بصنع خمس دمى تمثل افراد الفرقة. وكثير من الشركات قامت بتصنيع هدايا تحمل صورهم.

والطريف انه في احدى الحفلات التي اقاموها بيعت التذاكر في اقل من ربع ساعة وفتحت القاعات قبل ٥ ساعات من حضور الفرقة وجهزت سيارات الاسعاف مسبقا لتفادي ما قد يحصل.

وقبل دخول الفرقة بثوان معدودة الى المسرح اصيبت الفتيات بالاغماء والهستيريا والبعض الاخر اخذت في البكاء والصراخ.

والان سترجع الفرقة الى هوليوود في سبتمبر المقبل بعد نجاح اغنية «step by step» في بريطانيا لعمل فيلم من بطولتهم وسيعرض هذا الفيلم في الصيف المقبل، والكل يتوقع النجاح للفيلم امتدادا لنجاح الفرقة.

احدث الاشرطة

«بحر الاثارة» آخر انتاج لعلي عبدالكريم

المطرب السعودي علي عبدالكريم يعود بشريط جديد يحتوي على ست اغان قام هو بتلحين اغلبها مع اغنية واحدة من الحان محمد شفيق واخرى من فلكلور شعبي. اما كلمات الاغاني فقد كتبها يوسف رجب (٤ اغان) محمد القرني، وحيران.

ويحتوي الشريط على خمس اغان عاطفية وواحدة وطنية هي «مملكتنا الغالية».

ويتميز شريط علي عبدالكريم الجديد بالالحان السريعة والكلمات الخفيفة التي تتناسب مع اداء علي عبدالكريم الذي تعودنا منه على سماع اغان ابطأ، ولكنه كما يبدو قرر ركوب موجة الاغاني السريعة الايقاع التي اشتهرت مؤخرا لدى نجوم الغناء. ففي البداية تلفت الانتباه اغنية «هاوي حنانك» التي كتب كلماتها محمد القرني ويقول في مقدمتها.

«هاوي حنانك يانور عيني
هاوي حنانك ياللي سكنت في نور عيني
هاوي هواتيك واشقيت عمري
ما غيرك محد يواسيني»

وكذلك اغنية «كتبوا على قلبي» التي كتب كلماتها يوسف رجب ولحنها محمد شفيق.

عموما.. «بحر الاثارة» شريط موفق ويستحق النجاح.



من استوديوهات العالم




الرجل المزواج:

في لوس انجلوس يقوم المخرج جيري ريس باخراج هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته اليك بالدوين الذي شاهدناه مؤخرا في «البحث عن اكتوبر الاحمر». ويشاركه البطولة اليزابيث شو وجو مانتينا.

الطريق الشاق:

المخرج جون بادهام يقوم باخراج هذا الفيلم في نيويورك لصالح يونيفرسال. والبطولة لمايكل ج فوكس وجيمس وودز.

شرطي الحضانة:

في لوس انجلوس ايضا يقوم المخرج ايفان رايتمان باخراج هذا الفيلم المليء بالاثارة والكوميديا والبطولة من ارنولد شوارتزنجر الذي ارتفع اجره مؤخرا ليصل الى ١٣ مليون عن الفيلم الواحد.

اذا الشكل يقتل:

في مونتريال يقوم المخرج وليام دير باخراج هذا الفيلم الكوميدي الذي يقوم ببطولته ريتشارد جريكو مع ليندا هنت.

ذا دورز:

عن فرقة «ذا دورز» يصور اوليفر ستون حاليا فيلمه هنا في كاليفورنيا والبطولة لفال كيلمر وميج رايان وكيفن ديلون.

وجوه



جين سيمور

لفتت اليها الانظار عندما قامت ببطولة «عش ودع غيرك يعيش» مع روجر مور من ضمن سلسلة افلام جيمس بوند وبعد ذلك مثلت في عدد من الافلام منها «السندباد وعيون النمر» و «وليستر» واخيرا قامت بدور ماري انطوانيت في فيلم «الثورة الفرنسية».

بالاضافة الى السينما جين سيمور لها شهرتها في التلفزيون وفي المسرح.

في تلفزيون دبي « ٣٣ » اليوم

حلقة جـديـدة من « مـدرب » والسهـرة مـع لـويـزيـانـا



يلتقي مشاهدو تلفزيون دبي القناة ٣٣ اليوم مع فيلم عائلي في الساعة ٢,٣٠ دقيقة يدعى «هيل روك ان رول» وفي الساعة ٥,٣٠ مع «رحلة الى الفن» وفي الساعة السادسة تلتقون مع حلقة جديدة من «رالي الديسكو».

اما المسلسل الكوميدي «مدرب» فتلتقون معه في الساعة السادسة والنصف وحلقة اليوم بعنوان «اذا المدرب سقط على الخشب».

اما سهرة تلفزيون دبي الليلة فستكون مع الجزء الاخير من مسلسل لويزيانا وماذا حدث بعد الحرب الاهلية.

١٥٩ عاما لممرضة اميركية تقتل ١٦ طفلا

الكتاب الجديد الذي نشره بيتر الكايند بعنوان «القتل المتنقل» يتضمن قصصا ووقائع حقيقية تقشعر لها الأبدان وفيه كوابيس تقلق الاباء والامهات وهل هنالك أسوأ من ممرضة مصابة بمرض عقلي يعهد اليها برعاية الاطفال المرضى في المستشفيات فتعمد الى قتلهم ثم تدعي ان مجهولين اقدموا على قتلهم؟

الجواب: ان الجسم الطبي كان جبانا للغاية او قاسي القلب بحيث لم يكشف النقاب عن الممرضة التي عمدت الى قتل الاطفال خوفا من الفضيحة ومثول الاطباء امام القضاء.

المؤلف يروي قصة الممرضة جيني جونسن وسيطرتها على مملكة الرعب ومسرحها اولا في الجناح المخصص للعناية الفائقة بالاطفال المرضى في مستشفى سان انطونيو، ومن ثم في عيادة طبية خاصة بالقرب من مدينة كيرفيل.

ورغم ان المحكمة ادانت جيني بجريمة قتل طفل واحد وجرح ثلاثة اطفال اخرين لكن يبدو انها لعبت دورا في التسبب في قتل اطفال اخرين وفي حين ان الاطباء والاداريين في المستشفى توقعوا الأسوأ فانهم لم يقوموا باي جهد لردع الممرضة وكف يدها عن العمل.

يقول جاري جارترايت وهو ايضا مؤلف وصديق مؤلف الكتاب بيتر الكايند في معرض حديثه عن الكتاب في مقال نشره في مجلة تكساس الشهرية ما يلي:

«ان كل من يقرأ كتاب صديقي المؤلف بيتر سيقف شعر راسه حتما نظرا لما تضمنه من وقائع وقصص عن نشاط هذه الممرضة الاجرامي انها تروي بالدليل القاطع كيف كانت تعمد جيني جونسن الى قتل ضحاياها الابرياء».

وتحدث المؤلف بيتر في كتابة عن ماضي الممرضة منذ ان كانت طفلة حتى نالت شهادتها في التمريض وتاكد انها كانت مصابة بمرض عقلي ويقول:

لكن نزعتها الى الاجرام بدأت منذ شهر مارس عام ١٩٨١ وكانت لا تميز بين المرض الحقيقي الذي يشكو منه الطفل وبين ما كانت تتخيله من المأساة التي تقع نتيجة قتلها الطفل المريض وما يسببه من آلام لذويه. وعندما تعاقدت ادارة مستشفى سان انطونيو مع الممرضة جيني للعناية بالاطفال تجاهلت طردها من عملها في عدد من المستشفيات وتجاهلت ماضيها الزاخر بالاكاذيب ورفضها الانصياع لاوامر الاطباء ومغالاتها في كفاءتها وفي احد فصول الكتاب يقول المؤلف بيتر: كانت جيني تتحدث كثيرا عن امراض يشكو منها الاطفال لا وجود لها اطلاقا وفي منتصف عام ١٩٨١ بدأ الاطباء يشكون من تصرفات هذه الممرضة بعد ان اكتشفوا ان اطفال مرضى يموتون بين الساعة الثالثة بعد والساعة الحادية عشرة مساء اي اثناء تسلم جيني عملها. وبعد تفاقم الازمة بدأ الاطباء في المستشفى تحقيقاتهم لمعرفة اسباب وفاة الاطفال وتاكد لهم ان احدى الممرضات تتولى قتل الاطفال المرضى عمدا.

لا احد يعرف بالضبط عدد الاطفال الذين لاقوا حتفهم من جراء حقنهم بحقن مميته كانت تعدها جيني لكن التقديرات تشير الى ان عددهم ستة عشر طفلا ويقول المؤلف: «ان خوف الاطباء من الاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها جيني مصدره انهم يريدون تجنب الفضيحة والمثول امام المحاكم وادارة المستشفى لم تبلغ الشرطة او المدعي العام واختارت فقد طرد جيني من عملها في المستشفى.

لكن الكابوس لم ينته واقدمت جيني على ارتكاب مزيد من الجرائم استمر مسلسله فبعد ان زودت ادارة المستشفى هذه الممرضة بشهادة حسن سلوك انتقلت الى العمل في عيادة طبية صغيرة مخصصة لمعالجة الاطفال بالقرب من مدينة كيرفيل وبالتحديد في اقليم «هيل» بولاية تكساس وبدأت مسلسل جرائمها في هذه العيادة الخاصة لصاحبتها الدكتورة كاثي هولاند. سجلات المحكمة لمحت الى ان التحقيقات مع جيني افادت ان هذه الاخيرة كانت تحقن ضحاياها من الاطفال المرضى في عيادة كاثي الطبية بحامض السكستيك وهو عقار يسبب الشلل دون ان يتمكن احد من اكتشافه في جسم الضحية لكن احد الاطباء الخبراء في السويد كشف النقاب بعد ان اجرى فحصا دقيقا على جثمان الطفلة تشيزك ماكيلان وتمكن من اكتشاف حامض السكستيك واكتشافه هذا هو الذي جعل المحكمة تدينها عام ١٩٨٤ بقتل الطفلة. واصدرت المحكمة على جين بالسجن ٩٩ سنة اضافة الى السجن ٦٠ سنة اخرى لتسببها بجرح طفل اخر ولكن رغم هذا الحكم فان جيني طبقا للقوانين المعمول بها في ولاية تكساس ستكون مؤهلة خلال هذا العام لان توقع عهدا على نفسها بالا تحاول الهرب اذا ما اطلق سراحها مؤقتا وبان تعود الى السجن وبالا تحمل سلاحا في وجه الذين تسببوا في سجنها وادانتها ويقول المؤلف:

«في هذه المأساة عدد قليل من الاطباء انحوا باللائمة على جيني جونسن التي لم تعترف اطلاقا بفشلها في خبرتها في حقل التمريض وظلت تغالي في كفاءتها رغم مرضها العقلي. لكن مسؤوليات اخرى في هذه المأساة تقع ايضا على عاتق الاطباء والموظفين في ادارة المستشفى في سان انطونيو الذين كانوا يعرفون عن تصرفات جيني وقتلها الاطفال قبل انتقالها الى العمل في العيادة الخاصة في كيرفيل اولئك الاطباء والموظفون في ادارة المستشفى هم وحدهم لديهم البراهين الدامغة عن تعذيب جيني للاطفال المرضى ثم قتلهم انهم وحدهم الذين تحملوا جرائمها السوداء وهم وحدهم الذين رفضوا ان يطردوها منذ اكتشافهم لجرائمها خوفا من القضاء والفضيحة وكان عليهم ان يتصرفوا بحزم ويبلغوا القضاء ويتابع:

«ان اولئك الاطباء والموظفين في ادارة المستشفى على عكس المجرمة جيني المصابة بمرض عقلي يفتقرون الى ايجاد عذر لهم بالجنون».

● جيني المجرمة.

برنامج تلفزيون دبي

- ٢,٠٠ القرآن الكريم.
- ٢.١٥ الحديث الديني/الشيخ الداعوق.
- ٢.٣٠ فيلم للاطفال/كنوز الملك سليمان.
- ٤.٠٠ برنامج كيف ولخواتها.
- ٤.٤٥ الفيلم التسجيلي/تاريخ الملاحة.
- ٥,٠٠ المسلسل العربي/اهلا جدو العزيز بطولة: فريد شوقي، صفية العمري وصلاح السعدني.
- ٧,٠٠ برنامج الاعجاز القرآني في الفلك.
- ٧,٤٠ منوعات غنائية.
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة الاولى.
- ٨.٣٠ حالة الطقس.
- ٨,٣٥ الفيلم التسجيلي/ العصر النووي.. ملحمة الصواريخ.
- ٩,٤٠ منوعات غنائية.
- ١٠,٠٠ الاخبار العالمية المصورة.
- ١٠.٣٠ منوعات غنائية.
- ١٠.٤٥ روائع القصص/ الجزء الثالث من لويزيانا بطولة مارجون كيدار وايان شارلون.
- ١٢.١٠ القرآن الكريم.
- ١٢.١٥ السلام الوطني.

برنامج تلفزيون دبي «٣٣»

- ١٢.١٥ جلفاكس.
- ٢,٠٠ القرآن الكريم.
- ٢,١٠ بوباي وابنه ـ فاملي فاملي.
- ٤,٠٠ الرياضة.
- ٥,٣٠ رحلة الى الفن.
- ٦,٠٠ ديسكو رالي.
- ٦,٣٠ جوتش اف اجوتش.
- ٧,٠٠ من اجل البقاء ـ قصة النورس.
- ٧,٣٠ الاخبار المحلية وحالة الجو.
- ٧,٤٠ سم مثر دو.
- ٨,٠٥ قانون لوس انجلوس.
- ٩.١٠ عالم ناشيونال جغرافك.
- ١٠,٠٠ الاخبار العالمية وحالة الجو.
- ١٠,٤٠ من روائع القصص (لويزيانا) الحلقة الاخيرة.
- ١٢,١٥ الختام.

برنامج تلفزيون الشارقة

- ٢,٠٠ الخدمات الخاصة.
- ٤.٣٠ القرآن الكريم.
- ٤,٥٠ حديث الجمعة الديني.
- ٥,٠٧ عرض برامج المساء والسهرة.
- ٥,٠٩ الرسوم المتحركة/رحلة حول [illegible]
- ٥,٢٦ مسلسل الاطفال/فيردي.
- ٥,٥٣ البرنامج المحلي/مجلة الاطفال.
- ٦,٢٤ رسائل سلامتك.
- ٦,٣٠ اخر الاخبار.
- ٦,٣٢ مفكرة المساء.
- ٦,٤٤ مسابقة ٣×٣.
- ٧,١٤ اذان المغرب.
- ٧,٢٠ اخر الاخبار.
- ٧,٢٢ المسلسل اليومي/بيت الاوهام.
- ٨,٣٠ الاخبار.
- ٨,٤٣ اذان العشاء.
- ٩,٠٨ ملف الاخبار.
- ٩,٣٩ عرض برامج الغد.
- ٩,٤١ السهرة مع برنامج الندوة.
- ١١,٢٦ اخر الاخبار.
- ١١,٢٢ ابتهال ديني.
- ١١,٢٨ السلام الوطني.

برنامج تلفزيون ابوظبي

- ١٠,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني.
- ١٠,٠١ لمحات قرآنية.
- ١٠.٢٠ عرض البرامج.
- ١٠,٢٥ فترة الاطفال وتتضمن:
  - ١ـ رسوم متحركة.
  - ٢ـ مسلسل/ابطال الفضاء.
  - ٣ـ مسلسل بيبي فوك.
- ١١,٣٠ الفترة الدينية وتتضمن:
  - ١ـ من قصص القرآن الكريم.
  - ٢ـ تلاوة من الذكر الحكيم.
- ١٢,٢٧ الانتقال الى مسجد جبريل في ابوظبي لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة.
- ١,٠٠ المسلسل العربي/ولكنه الحب.
- ٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى.
- ٢,١٥ برنامج/مشاهدينا الاعزاء اهلا.
- ٢,٥٩ اذان العصر.
- ٦,٠٠ برنامج/سلامتك.
- ٦,١٥ المسلسل التاريخي/عبدالرحمن الغافقي.
- ٧,٠٠ حديث ودعاء.
- ٧,١٧ اذان المغرب.
- ٧,٢٧ الفيلم الثقافي/اجنحة فوق العالم.
- ٨,١٧ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.
- ٨,٤٥ اذان العشاء.
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار المسائية.
- ١٠,٠٠ لوحة المالد.
- ١٠,٢٠ من طرائف العرب.
- ١٠٣٥ عرض البرامج.
- ١٠,٤٠ التمثيلية العربية/حنان بطولة: عبير عيسى ومحمد القباني.
- ١٢,١٥ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة.
- ١٢,٣٠ الختام بالسلام الوطني.

اغـاني اليـوم في اذاعـة دبي

نستمع اليوم في اذاعة دبي الى باقة منوعة من الاغاني تبدأ باغنية «سيد العالم بحاله» للطيفة في الساعة ٧.٠٠. وفي الساعة ١٠,٣ ميحد حمد واغنية «هلا بعودتك يا بدر البدور». ليلى مراد واغنية «امانة تنسى يوم» في الساعة ١١,٠٧.

ومع محرم فؤاد واغنية «والنبي لنكيد العزال» في الساعة ١١,٣٠. ومع ام كلثوم واغنية «حديث الروح» في الساعة ١,٠٣.

وتلتقون مع عبادي الجوهر واغنية «لو تعرفين» في الساعة ٢,٣٥. وبعدها مع وليد شعيب واغنية «كشفوا سر الهوى» في الساعة ٤,١٨. وعبدالله حميد و«البارحة». في الساعة ٤.٤٥ وفي الساعة ٨,٢٥ مع سليمان الملا واغنية «بديت باسمه». وفي الساعة ٨,٤٨ مع كاظم الساهر واغنية «متحرك احساسي». وطلال مداح واغنية «مرمر زماني» في الساعة ١٠,٢٠. والسهرة مع عبدالحليم حافظ مع مجموعة من اغانيه «بحلم بيك»، «بتلوموني ليه»، «ظلموه» و«قولوله الحقيقة».

الحـظ

☆ الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل: رفضك بان تكون تابعا زاد من قيمتك عند الناس الذين تحبهم.

☆ الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو: زيارة غير متوقعة تجلب لك السعد وقم بحفلة صغيرة تجمع الاحباب فيها.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو: ما كنت تنتظره اخيرا قد تحقق وهذا بفضل مثابرتك رقم الحظ (٨).

☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو: لديك قدرة خاصة لاقناع الاخرين حتى ولو كانت افكارك خاطئة.

☆ الاسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس: فرع من العائلة يتحدث عن مشاريع لا يمكن تنفيذها.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر: الشيء الضائع منك سوف تجده قريبا.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر: هنا شخص يحاول ان يلفت نظرك الى نقطة مهمة فلا تتجاهله.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر: خدماتك التي قدمتها الى اصدقائك منذ زمن حان الوقت لحصد ثمارها.

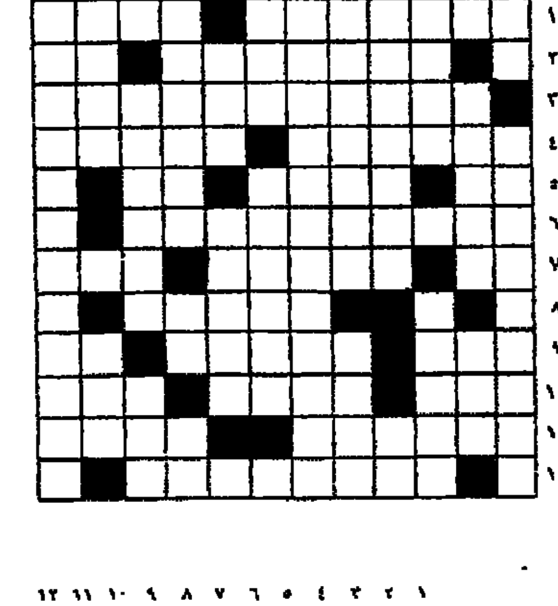
☆ القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر: كن يقظا من الاحوال عندك في العمل.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير: مشكلة صغيرة تحتاج الى اهتمام منك.

☆ الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير: العلاقة بينك وبين جيرانك تزداد سوءا.

☆ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس: قليل من الشك كاف ليكشف اشياء كثيرة كانت وما زالت غامضة عليك.

الكلمات المتقاطعة

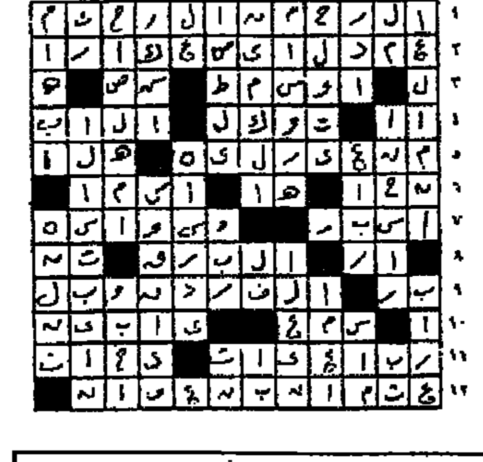


افقيا:

١ـ تلاوتها (معكوسة) ـ وهبة (معكوسة).
٢ـ الامسيات ـ جواب.
٣ـ قصاص مصري راحل.
٤ـ من الحشرات المؤذية ـ في الاشجار (معكوسة).
٥ـ من الامراض (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ حال (معكوسة).
٦ـ مطرب عربي راحل.
٧ـ للمساحة (معكوسة)ـ تمحوه ـ ضمير منفصل.
٨ـ نترحم.
٩ـ فاز ـ الصلة (معكوسة) ـ احد الابوين.
١٠ـ طين ـ متشابهة ـ خوف.
١١ـ قبعات ـ اعبيء.
١٢ـ اغنية لعبدالوهاب.

أسيا:

١ـ للنصب ـ صاحب اشهر جائزة في العالم.
٢ـ ابعثي (معكوسة) ـ وكر.
٣ـ تعود ـ منامات.
٤ـ حلم كل انسان ـ متشابهان.
٥ـ فرقة غنائية وموسيقية مصرية ـ عدم حضور ـ (معكوسة).
٦ـ موسيقار مصري راحل.
٧ـ نطق ـ اصبح مستحيلا (معكوسة).
٨ـ تسحب (معكوسة) ـ المجموعة (معكوسة).
٩ـ تلاله (معكوسة) ـ متشابهان ـ للتفسير.
١٠ـ شرب ـ فيه.
١١ـ بداية الزهرة ـ ابد.
١٢ـ كتاب لطه حسين.



نـادي الاطفال

الرياضي الصغير

رفع الأثقال

رفع الأثقال من رياضات القوة التي تستلزم امكانات خاصة لممارسيها، حيث يحمل اللاعب قضيبا مثبتة على طرفيه اقراص مختلفة الأوزان، ويراعى عند رفع أكثر من قرص ان تكون الأقراص ذات الاطارات الاكبر هي التي بالداخل والأصغر الى الخارج.

والحكام في مباريات رفع الأثقال يكون عددهم ثلاثة.. مهمتهم تامين صحة الاجهزة والرفعات... ويقف الحكم الرئيسي على بعد لا يقل عن ستة أمتار من وسط الحلبة، ويشير عند انتهاء كل رفعة ويامر اللاعب أو «الرباع» باعادة القضيب الى الارض... ويقرر الحكام الثلاثة صحة تنفيذ الرفعة ويعلنون قرارهم بواسطة الاضواء عادة.. «واللون الأبيض دليل على صحة الرفعة»، أما «الضوء الأحمر فانه يشير الى فشل الرفعة».

ويجب ان تتم كافة الرفعات فوق حلبة خشبية مربعة بطول أربعة أمتار، ويجب ان تتم الرفعات داخل اطار تلك الحلبة.



حقائق وطرائف

أسماء خادعة

غالبا ما يكون الاسم دالا على المسمى.. ولذلك قال العرب: «اسم على مسمى» وهو مثل يدل على انطباق الاسم على حالة صاحبه، وسنورد هنا لكم يا اصدقائي بعض الاسماء التي ليست على مسمى... أو الاسماء الخادعة..:

ـ الحبر الهندي ليس من الهند، انه من الصين ومصر..

ـ قلم الرصاص... لا يحتوي على رصاص بل يحتوي على جرافيت..

ـ دودة الحرير أو القز.. ليست دودة ولكنها يرقة «يسروع».

ـ دب الباندا.. ليس دبا، ولكنه احد انواع الراكون.

ـ شجرة الموز ليست شجرة ولكنها عشبة.

ـ الحمام التركي ليس تركيا.. ولكنه روماني.

ـ الهامبورجر لا يعني انه صنع في هامبورج.

لمحات من حياة الرسول [ﷺ]



كان الرسول [ﷺ] ـ يا أصدقائي ـ لا يحب الكآبة أو الغلظة، فمع الجهاد الشاق والعمل الجاد كان الرسول الكريم ينصح بالترويح عن النفس ويقول:

ـ «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب ان كلت عميت».

وكان عليه الصلاة والسلام بشوشا مبتسما يضحك للدعابة الحلوة المهذبة التي لا تجرح ولا تؤذي، وحدث ان دخل عليه الصلاة والسلام بيت عثمان بن عفان فوجده ياكل التمر وكان باحدى عيني عثمان رمد فقال له رسول الله [ﷺ] اتاكل التمر وأنت أرمد يا عثمان..؟!

وأجاب عثمان باسما:

ـ انما آكل التمر على الجانب الآخر يا رسول الله..!!، فضحك [ﷺ] حتى بدت نواجذه ثم قال:

«يدخل عثمان الجنة ضاحكا لانه كان يضحكني».

ويحكي ان امرأة عجوزا دخلت على رسول الله [ﷺ] والحت على الرسول ان يدعو لها ليدخلها الله تعالى الجنة.

فقال لها عليه الصلاة السلام:

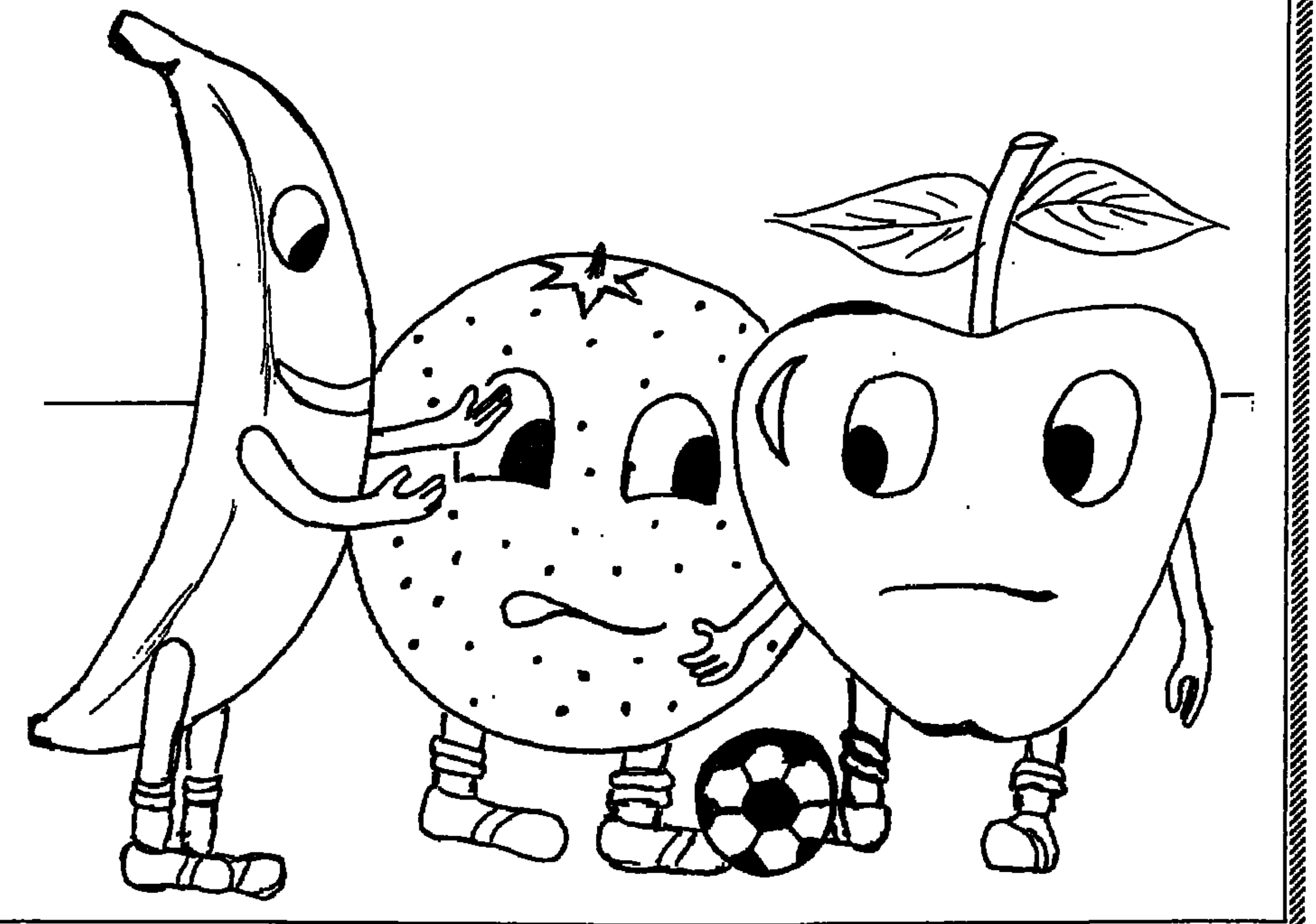
ـ لا يدخل الجنة عجوز...

فبكت المرأة بكاء شديدا حتى رق لها رسول الله [ﷺ] ثم تبسم وقال لها:

ـ أما سمعت قول الله تعالى: ﴿انا أنشأناهن انشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا﴾.

ففهمت العجوز مغزى قول الرسول [ﷺ] وعرفت انها ان دخلت الجنة دخلت على هيئتها الجميلة وهي صغيرة، فالله قادر على كل شيء.

وهكذا يا أصدقائي كان عليه الصلاة والسلام عطوفا رحيما بكل الناس... فصلاة الله وسلامه عليك يا سيدي يا رسول الله.





اصدقاؤنا هواة الرسم والتلوين عليهم اختيار الالوان المناسبة وتلوين التفاحة والبرتقالة والموزة بدقة وعناية حتى لا يخرج القلم عن المساحة المراد تلوينها وذلك ليحصلوا على لوحة جميلة يضيفونها الى مجموعتهم.

أكذوبة «التوتر» في العلاقات الاسرائيلية الأميركية

بوش أعطى «كل شيء» لاسرائيل بحجة «فتح شهيتها» للسلام

مبادرة بيكر .. أصبحت في خبر كان.. لماذا؟

بقلم: عايدة صالح
رئيسة القسم السياسي .. بصحيفة المساء القاهرية






● بوش. ● بيريز. ● بيكر. ● شولتز. ● شامير. ● عرفات.

تتحدث الصحف الاميركية والاسرائيلية منذ فترة ليست قصيرة عما يوصف «بالتوتر» و«الفتور» في العلاقات بين حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش وحكومة اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل.. وقد تمادت الصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية على - سبيل المثال - في هذا الحديث الى الحد الذي قالت فيه «لقد انتهت ايام الوفاق الشامل بين واشنطن والقدس تحت قيادة رونالد ريجان وتم نسيانها».

ليس هذا فقط.. بل ان هذه الصحف تتحدث عن التدهور الملحوظ في العلاقات «الشخصية» بين بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر من ناحية، واسحاق شامير من ناحية اخرى.. حيث يعتقد بوش وبيكر انهما تعرضا للخداع اكثر من مرة من جانب شامير في حين يعتقد شامير ان الادارة الاميركية قد تآمرت مع منافسه شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي لاسقاط حكومته.

وبالرغم من كل هذا السيل الاعلامي عن «التوتر» و«الفتور» بين امريكا واسرائيل فاننا - نحن العرب - لم نلمس أي تغيير واقعي من التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي على مدى ١٦ شهرا هي فترة تولي بوش السلطة في البيت الابيض... بل لعلنا لا نتجاوز الواقع اذا قلنا ان ما كسبته اسرائيل خلال هذه الفترة القصيرة يفوق ما حققته من مكاسب - بمساعدة امريكا - خلال فترتي رئاسة رونالد ريجان بالتطرف في تاييد ودعم اسرائيل بشتى السبل.

كيف حدث هذا؟

لقد كان ريجان واضحا وصريحا في دعمه لاسرائيل وكان يعلن في كل مناسبة انه لا يمكن ان يسيء الى العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الحليفين، وعندما تولى بوش زمام الامور في ١٨ يناير ١٩٨٩ بدأت التقارير الصحافية تتحدث عن «الضغط» الذي ستمارسه الادارة الاميركية الجديدة على اسرائيل لدفعها الى طريق السلام والمفاوضات.. وساعد على هذا ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية السابق كان قد اعد المسرح - قبل ان ينسحب مع ريجان - لحوار امريكي / فلسطيني اجريت الحلقة الاولى منه في تونس. وكان امام الفريق الدبلوماسي الجديد الذي يقوده بوش وبيكر ان يواصل هذا الحوار بدون مشاكل، فقد تحمل شولتز وحده مسؤولية قرار الحوار امام اسرائيل واللوبي الصهيوني وخلق واقعا جديدا قبل ان يغادر.

ومع تصاعد نغمة «الضغط» الاميركي ظهرت في القاموس الدبلوماسي للادارة الجديدة - ادارة بوش - مصطلحات ذات مغزى مثل «توفير المناخ الملائم» و«تمهيد الارض» و«فتح الشهية».. وكل هذه المصطلحات مقصود بها هدفا واحدا هو اعطاء اسرائيل الكثير فربما تقنع وترضى بأن تترك القليل والقليل جدا.

وشيئا فشيئا.. نجحت اسرائيل في استغلال هذه السياسة الاميركية لصالحها فقط.. فاخذت بها كل شيء حتى ما لم تحصل عليه من ريجان، ولم تعط أي شيء.. بل تراجعت عن كل ما وعدت باعطائه!!

بين شامير وبيكر

بعد ثلاثة شهور فقط من تولي بوش الحكم، وفي مايو ١٩٨٩ اعلن اسحاق شامير مبادرة للسلام تقضي باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة للعثور على قيادات فلسطينية يمكن لاسرائيل التفاوض معها بشأن مستقبل هاتين المنطقتين.. ولان المبادرة كانت مجرد مناورة فقد وضع شامير خمسة شروط تفرغها من مضمونها وهذه الشروط هي:

☆ لا تشمل الانتخابات مدينة القدس «العربية»، التي ضمتها اسرائيل وجعلتها مع القدس «الغربية» عاصمة موحدة ابدية لها.

☆ لا يمكن ان تاتي الانتخابات بعناصر فلسطينية موالية لمنظمة التحرير، لان اسرائيل لن تقبل التفاوض معهم تحت أي ظرف.

☆ لن تجرى الانتخابات الا بعد ان تتوقف الانتفاضة تماما.

☆ أي مفاوضات مع اي فلسطيني ليس مسموحا لها ان تسفر عن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

☆ الترتيبات الخاصة بالانتخابات يتفق عليها من خلال مفاوضات فلسطينية اسرائيلية على ان تشارك اسرائيل في اختيار الشخصيات الفلسطينية المشاركة في هذه المفاوضات.

ومع كل هذه الاغلال والقيود فان الاطراف العربية المعنية بالقضية، وهي اطراف متفائلة بطبيعتها، ولا تملك الا سلاح الصبر والنفس الطويل، سارعت بالاتصال بالشريك الاميركي لتطوير هذه المبادرة «الشامرية»، وبالفعل بدأت ادارة بوش تتحرك، واعلن بيكر موافقة بلاده على مبادرة شامير شريطة ادخال تعديلات عليها تضمنتها خطة بيكر الشهيرة ذات النقاط الخمس، واهم ما فيها تعديلان:

☆ مصير القدس يتحدد من خلال المحادثات وليس بشروط مسبقة.

☆ تشكيل الوفد الفلسطيني لوضع ترتيبات الانتخابات يتم بالتنسيق بين مصر والولايات المتحدة.

ولان ظاهر التعديلين يقول بانهما ضد رغبة اسرائيل فقد بدأت ادارة بوش تفتح حسابا «مقدما» لتعطي اسرائيل حتى ترضى وتقبل. وكان اول قرار هو وقف الحوار الاميركي - الفلسطيني وتفريغه من محتواه.

والعجيب ان الحوار قد توقف وتجمد في الوقت الذي تطالب فيه امريكا شامير بصفة مستمرة بسرعة اجراء الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

ثم قدمت ادارة بوش عرضا اكثر حماسا وهو تعهدها لاسرائيل بعدم السماح - صراحة - بقيام دولة فلسطينية.. واكدت هذا التعهد بعدم اعطاء عرفات اية تاشيرة للدخول الى اراضيها للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي مرحلة لاحقة اكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان مقترحات بيكر تم وضعها بمشاورة دقيقة مع موشى ارينز وزير الخارجية الاسرائيلية.

مكاسب بالجملة

منذ ذلك الحين - تقريبا - رفض شامير كل مبادرات السلام المطروحة. وبدأ الحديث صراحة عن حث ادارة بوش له على المضي قدما نحو السلام.. وقد شهدت الفترة من خريف ١٩٨٩ وحتى ربيع ١٩٩٠ حدثين كبيرين على الرغم من كل ما قيل عن الخلاف الاميركي - الاسرائيلي تجاههما:

☆ الحدث الاول: انهيار حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل ودخول الزعماء الاسرائيليين في لعبة البحث عن حكومة تكون مسؤولة عن مسيرة السلام، وما استتبع ذلك من «تسويف» و«تاجيل» لجهود السلام بالكامل.

☆ الحدث الثاني: تدفق المهاجرين السوفيات على اسرائيل باعداد لم تكن في الحسبان.

وقد يبدو غريبا - في الظاهر فقط - ان يرتبط الاستياء الاميركي من العنف الاسرائيلي تجاه الانتفاضة بموافقة الكونجرس بمجلسيه على قرار باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.. وتبرير الاميركيين لهذا القرار انه جاء لطمأنة اسرائيل بان السلام لن يكون على حساب مصالحها.

لقد رددت الصحف الاميركية ان بوش يشعر بان شامير خدعه مرتين: الاولى - عندما - ابلغه في اوائل فبراير ١٩٩٠ ان حكومته لا تقدم اي دعم للمهاجرين السوفيات، والثانية - عندما ابلغه ان واحد في المائة فقط من المهاجرين يفضلون الاقامة في الارض المحتلة.

ومع ان بوش رجل ذكي، وفهم الخديعة، الا انه ايضا رجل ملتزم!! فقد وقع على اتفاق اعده الكونجرس لمنح اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار معونة لتوطين المهاجرين اليهود شريطة الحصول على «تاكيدات» بعد توطينهم بالضفة وغزة!!

ومع ان بوش رجل يحب السلام، ويستاء جدا لمماطلات اسحاق شامير واصراره على تدبير مجازر يومية للعمال الفلسطينيين العزل واعتماد ٢٠ مليون دولار لبناء مستوطنات جديدة في الضفة وغزة... الا ان ذلك لم يمنعه من رفض منح تاشيرة لعرفات للمشاركة في جلسة مجلس الامن في نيويورك وادى ذلك الى انتقال المجلس الى جنيف.

انهم يقولون ان جيمس بيكر لم يقم بزيارة لاسرائيل مطلقا، وانه اهان شامير ذات مرة في محادثة تليفونية، ونحن نقول لهم ان هذا لن يكون معناه ابدا ان نصدق حدوث اي تطور في الموقف الاميركي ذاته.. والموقف الاميركي - حتى الآن - اكثر تطرفا في عدائه للقضية العربية من الموقف الاسرائيلي..

وما يقال عن «توتر» أو «فتور» في العلاقات بين شامير وبوش.. هو مجرد كذبة لا يصدقها الا السذج.. ولسنا كذلك!

ماذا تعرف عن القارة الزرقاء؟

الاستفادة من خيرات البحار والمحيطات مطلب أساسي في ضوء منطلقات التنمية واقتصاديات البلدان النامية

☆ خالد رستم ☆
اعلامي وباحث سوري

عندما يفرض الانسان على الطبيعة ارادته الخاصة، فانه يتدخل في الطبيعة لتحقيق ما يريده، وما ينبغي عليه ان يحققه من منافع حيوية، ذلك ان التقدم في التطور العلمي قد ادى اكثر فاكثر الى عملية نمو متميز، لان الخطأ هو في الاعتقاد بان النظام الذي ترتكز عليه الطبيعة غير قابل للنفاد من جميع الوجوه، غير ان الازمات الحديثة هي حصيلة عمل الانسان وهي تتميز عن الازمات السابقة بان مجابهتها ممكنة، وان الخيارات معقدة، ولكنها موجودة، ولكي نجد حلولا فعالة للازمات الحالية ينبغي ان نفهم مصدرها وطبيعتها وارتباطها وتفاعلاتها المتبادلة.

ولا بد لنا من معرفة أسرار الكوكب الارضي الذي نعيش عليه، وعلى الاخص ما تختزنه المحيطات والبحار من ثروات وموارد طبيعية ولو اعطيناها الرعاية التامة وقمنا باستكشاف بواطنها، فان البشرية ستنعم بمواردها، لان هذه الموارد البحرية مخزونات احتياطية لا تنفد عمليا، ولعلها تساهم في انقاذ البشرية من الازمات التي تحيطها مثل ازمة الغذاء، والمواد الاولية..

ومن هنا يبرز الاتجاه من جديد نحو تطوير عملية استغلال الموارد المتوفرة في البحار والمحيطات لدرء نتائج الازمات الغذائية التي تعترض البشرية، فالارض لا تزال ذات امكانيات لم تستغلها اليد البشرية، تلك هي امكانيات المحيطات التي تعطي حاليا الاهمية القصوى من الدراسة والتنقيب في دول عديدة، ونتساءل كيف تبدو الرؤية الى هذه البحار والمحيطات.. انها - القارة الزرقاء - بمكنوناتها وكنوزها العائمة والدفينة في اعماق البحار.

□ ثروة المحيطات:

تعد المحيطات مصدرا غذائيا يؤمن حاليا نسبة عالية من البروتين الحيواني المستهلك عالميا، ففي عام ١٩٧٠ كانت حصة الفرد الوسطية ٢٠ كجم من السمك ومشتقاته. وهي غنية بالثروة المعدنية، الرف الصخري البحري يقدم خمس الانتاج العالمي من النفط والغاز، وتكرس حاليا المناطق [illegible] للاستفادة منها في هذا المجال.

وبشكل خاص مركبات المنغنيز الحديدية فوق قعر المحيطات. كما ان المحيط مهم من حيث النقل، الطاقة النقلية السنوية لبضعة آلاف البواخر، تتجاوز قيمة كل الاغذية والمعادن المستخرجة من البحر، وتزداد اقتصادية النقل بزيادة التنبؤ بالظروف الارصادية للمحيطات.

والمحيطات للارض كالرئتين للجسم، تقدم نصف اوكسجين الغلاف الجوي الناتج عن عملية التركيب الضوئي التي تسببها الطبقة - الفايتو بلانكتون - النباتية الحيوانية في المحيط، كما تحتوي المحيطات على مصادر ضخمة من الطاقة الميكانيكية والحرارية المتبادلة في الجو، ولهذا يتحدد الطقس فوق القارات بالعمليات التي تجري في المحيط والغلاف الجوي فوقه.

وفي نفس الوقت تقوم المحيطات بعمل تلقائي آخر. فالفضلات الصناعية والمنزلية تصب في البحر مباشرة أو عبر الانهار، والمياه التي تغسل شواطىء الدول المتقدمة صناعيا تحتوي على مواد ضارة بالصحة مثل الزئبق والرصاص ومبيدات الحشرات ومشتقات النفط وبكميات تزيد كثيرا عن الحدود المسموح بها، واذا ما استمر معدل هذا الطرح نتيجة ازدياد انتاج الغاز والنفط من منطقة الرف البحري فمما لا شك فيه ان تغيرات جذرية وخطيرة قد تطرأ على النظام البيئوي - ايكولوجي - للمحيطات.

وحسب تقديرات علماء البحار فان محيطات العالم تحتوي حوالي ٣٠ مليار طن من الكائنات الحية، ويتكون ثلثا هذه الكمية من قواقع العوالق و٣ بالمائة فقط منها هي ما يدعى بالسوابح - النكتون - اي الحيوانات المائية السريعة الحركة - الاسماك والسبيدج والحيتان - وفي خلال سنة واحدة يتولد اكثر من ٢٠٠ مليون طن من السوابح، كما تهلك منها نفس الكمية تقريبا لاسباب طبيعية.

ويجري في المحيط انتاج ٨٠ بالمائة من جميع المواد البروتينية، غير ان البشرية لا تستعمل حتى الآن الا الجزء اليسير من هذه الثروة. وحسب التقديرات العلمية فان سكان العالم يحصلون من البحر على ٢ - ٣ بالمائة فقط من السعرات الحرارية المستهلكة، والانسان في العالم الراهن يستهلك حوالي ٧كجم من منتجات البحر، مما يكون اكثر بقليل من ١ بالمائة من وزن الاغذية المستهلكة.

ويعتقد عدد من الخبراء في مجال البحار ان احتياج البشرية من الزلاليات الحيوانية، بالرغم من ازدياد عدد السكان حتى سنة ٢٠٠٠ الى ستة مليارات نسمة، يمكن ان يسد على حساب منتجات البحر، الا انه من الضروري لتحقيق هذا الغرض اللجوء الى المناطق التي لم يستفد منها حتى الآن لصيد الاسماك، اذ تستخدم في الوقت الحاضر باستمرار مناطق الافريز القاري الواقعة بالقرب من الساحل والتي تكون ٧ر٦ بالمائة فقط من مساحة سطح البحار، وبالمستوى الحالي من التطور التكنيكي لصناعة صيد الاسماك وقابلياتها على التحويل يمكن ان تعتبر صيدا يقدر ١٠٠ - ١٥٠ مليون طن سنويا شيئا واقعيا تماما، في حين يبلغ هذا الصيد في الوقت الحاضر ٦٥ مليون طن سنويا.

ان ثروات البحار والمحيطات يمكن ان تصبح مصدرا مأمونا للحصول على موارد هائلة من الاغذية، وحسب تقدير الاخصائيين تكون الزيادة السنوية في المادة الزلالية في المحيطات حوالي ١٣٠ مليار طن، بينما يستعمل الانسان ٦٥ مليون طن فقط، اي ما يعادل حوالي ١/ ٢٠٠٠ من هذه الزيادة مع العلم بان ٩٠ بالمائة من هذه الكمية تتكون من الاسماك. ولغرض تقليص الفارق الحالي بين ما ينتجه المحيط وما يستعمله الانسان تقترح طرق مختلفة، ويطرح عدد كبير من العلماء في الوقت الحاضر مسالة الانتقال من - القنص - في البحار الى الادارة المعقولة للاقتصاد البحري.

□ سبر أغوار المحيطات:

وانطلاقا من اهمية القارة الزرقاء، فان العلماء من شتى الجنسيات يقومون بسبر اغوار المحيطات وكشف اسراره. فالابحاث المتعلقة بديناميكية مياه الاطلسي ادت لاكتشاف تيارين جديدين تحت سطح المياه، احدهما واسمه لومونوسوف، شريط ضيق على امتداد الاستواء، والثاني، انتلس غويانا يمتد لآلاف الكيلومترات على طول الساحل الشرقي الشمالي لامريكا الجنوبية، ولاول مرة يجري العلماء النرويج تجربة اطلنطية شملت [illegible] اعماق مختلفة [illegible] نصف سنة، ادت هذه التجربة لاكتشاف تشكلات في المحيط تشبه السيكلونات في الجو، ويواجه علم المحيطات حاليا بمشاكل كبيرة اساسها توحيد معطيات الابحاث ودرجة تنسيقها بين دول مختلفة، ومنها، بناء نموذج - ديناميكي حراري مائي - للمحيط يمكننا من تبيان العمليات الديناميكية المعتمدة من انظمة التيارات المغلقة للكرة الارضية الى الموجات الفرعية على سطح المياه، والامل في ان هذا النموذج يمكننا من التنبؤ مسبقا بكل هذه الظواهر، واهمية ذلك جلية في النقل المائي وفي تمكين البيولوجيين والكيميائيين من تحديد انماط الانجراف للمواد المغذية والعناصر الكيميائية والملوثات.

وبناء على نموذج بيولوجي للمحيط وذلك لدراسة عمل العضويات الحية مثل الميكروبات حتى السفينيات الكبيرة ولايجاد الترابطات الداخلية فيما بينها جميعا هذا النموذج ضروري لتقييم افضل للمصادر البيولوجية وللتاكد من تطورها العقلاني المبني على الاسس العلمية، والزيادة اللاعقلانية في استخراج الكتلة البيولوجية من المحيطات قد تؤدي لتدهور تدريجي جذري على الانواع المختلفة وبالنهاية على افقار المحيطات بالاحياء جميعا. وكذلك بناء نموذج كيميائي للمحيط، يمكن من دراسة التركيبات الكيميائية للمحيطات والبحار والاسباب الكامنة وراء التغيرات التركيبية لاعماقها المكتشفة، وعلى سبيل المثال نذكر تبادل العناصر الكيميائية بين المحيط المائي والعمق الترابي، بين المحيط والجو، وبدون النموذج الكيميائي يصعب بناء النموذج البيولوجي وحل عدة مشاكل رئيسية مرتبطة بتاريخ المحيط وتطوره الراهن.

ايضا بناء نموذج جيولوجي للقشرة الارضية - ما دون سطح المحيط - يمكن من تصوير التشوهات الارضية واظهار محتوياتها من المعادن، فمن غير الممكن التنبؤ باحوال الطقس دون اعتبار المناطق الارضية التي تغطيها المحيطات، ومن غير الممكن معرفة التاريخ الجيولوجي لكوكبنا - الارض - والعمليات الجيولوجية الجارية عليها في حقبنا هذا دون دراسة جيولوجيا قعر المحيطات. والنموذج الجيولوجي يجب ايضا ان يشمل الحقول الجيوفيزيائية للمحيط.

- الجاذبية والمغناطيسية - وكذلك النفث الحراري المنبعث من القشرة الارضية ما تهدف اليه هذه النماذج جعل المحيطات صالحة لسكن الانسان وبدون ذلك يصعب كشف اغوارها بنجاح او استخدام ثرواتها المعدنية والبيولوجية او تشغيل المعدات التقنية الموضوعة في قعرها، وبناء مثل هذه النماذج للمحيطية عملية معقدة ناشئة عن تعقيد المحيطات نفسها وعن قصور استقصاءاتنا عنها، لكن توسيع التعاون الدولي العلمي والاعداد التكنولوجي يجعلنا الا نياس ونرى بصيص امل خلال السنوات المقبلة.

□ الاقتصاد البحري:

وفي اليابان يجري العمل منذ زمن بعيد في مشكلة ايجاد مراع تحت المياه في الخلجان المناسبة لتربية الانواع الثمينة من الاسماك البحرية، ومن التفاصيل المثيرة للاهتمام في مثل هذه المشاريع هي فكرة استخدام نوع خاص من الدلفينات يدعى الدلفين البني - كمراقب على تحركات أسراب السمك.

أما عن الآفاق الكبيرة لتطور الاقتصاد البحري في الاتحاد السوفياتي فقد تحدث البروفيسور - زاينتسيف - في حوار مع مراسل جريدة البرافدا قائلا: لو بدأت اسرد عليكم كل ما يمكن ان يمنحه البحر للانسان، صدقوني لاخذ منكم ذلك كثيرا من الوقت، قبل كل شيء اشدد الانتباه الى الكرمب البحري الذي يعرفه الجميع، فحتى من البطاطس لا يمكن ان تعد من انواع المأكولات بقدر ما نعد منه، والكرمب ايضا يستخدم في علاج التصلب والاسقربوط والروماتيزم والامراض المعوية.. والكلوريلا انها تحتوي على فيتامين - سي - بكمية لا تقل عما يحتويه الليمون وعلى بروتينات تزيد اربع مرات عما في القمح.

[illegible] البحار في الاتحاد السوفياتي بتاول تجربة لزرع النباتات المائية، وقد عادت التجارب التي اجريت في البحر الابيض والشرق الاقصى بنتائج حسنة، فالانفيلسيا مثلا التي تشتد الحاجة اليها في الصيدلية ومختلف البحوث البايولوجية تتكاثر بشكل رائع في المكان الجديد الذي نقلت اليه.. عدا عن الفقريات التي تحتوي بروتيناتها على كل الحوامض الامينية اللازمة للنشاط الحيوي لجسمنا، وان اللافقريات والنباتات المائية هي اكثر ما يمكن الاعتماد عليه في المستقبل من الموارد التي لا تنبض حقا لخامات البحار والمحيطات والتي لا يستخدم منها الا القليل.

وحسب تقديرات العلماء السوفيات ينتج - مطبخ - المحيط سنويا ٥٥٠ الف طن من النباتات المائية التي بدورها تؤثر بشكل حسن على نمو الحيوانات البحرية. وتحتوي هذه الكتل الحية على كمية كبيرة من البروتينات والهيدروكاربونات والدهنيات والمضادات الحيوية.

ولو حصلت الاستفادة بصورة كاملة من ثروات المحيط لحلت مثلا مشكلة الغذاء بالنسبة لملايين الافريقيين، وعلى بضعة اميال من ساحل افريقيا هناك مناطق تمر من خلالها باستمرار اسراب ضخمة من الاسماك وهذا يعني ان احتياطات هائلة من الاسماك البحرية لا تستخدم.

ان هذه الحقائق تسمح لنا بان نخرج باستنتاج ان البحر مصدر لا ينضب للمنتجات الغذائية، وللمساهمة باستخراج هذه الكنوز لحل المشكلة الغذائية في البلدان النامية باسرع ما يمكن، ومن الضروري ان تتطور موارد المحيط لصالح الجنس البشري، ويتوجب لذلك اعتبار هذا التطوير في التخطيط الوطني، غواصات، معدات بحرية، سفن متخصصة مرتبطة جميعا بمراكز الابحاث المتخصصة متعاونة مع الوزارات المعنية في العالم، ولذا تطورت كل هذه المؤهلات البشرية والمعدات التكنولوجية والتنسيق الفعال بين الدول سيمكننا بلا شك من كشف أسرار - القارة الزرقاء - واستخدام ثرواتها لصالح البشرية.

البحار والمحيطات مصدر لا ينضب للمنتجات الغذائية

☆ مصادر البحث:
1 - C.P. Idill - The Sea against Hunger, NewYork - ١٩٧٠.
٢ - د. ماركوف - كتاب مشكلة التغذية - موسكو.
٣ - المهندس محمود سلامة - دراسة - جريدة الثورة العدد - ٣٣٦٥
٤ - جريدة البرافدا ٢٢ تشرين اول ١٩٦٩.

المعونة الأجنبية : الدوافع والأهداف والآفاق

الدول المانحة تساعد نفسها أولاً بتقديم المساعدات

هدف المعونة أن لا تستغني الدول النامية عن الطبيب!

بقلم: ناصر سريس
(نيويورك)

اكتسبت المعونة الاجنبية اهتماما متزايدا عبر الزمن كوسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية لدول الشمال الغنية حتى باتت تشغل حيزا بارزا في ميزانيات تلك الدول. وتعكس الزيادة غير العادية في المعونة الاجنبية من حوالي ٨ر١ مليار دولار عام ١٩٥٠، مرورا بـ ١٠ مليارات دولار عام ١٩٧٠، الى ٦٠ بليونا عام ١٩٨٧ الاهمية العظمى التي توليها دول الشمال لما يسمى بمعونة ومساعدة دول الجنوب من اجل التنمية.

ظهرت المعونة الاجنبية على المسرح العالمي بشكل ملحوظ اثر الحرب العالمية الثانية حيث تجسدت في مشروع مارشال عام ١٩٤٨ لاعادة اعمار دول اوروبا وخاصة تلك التي اصابها الدمار بفعل الحرب. وهكذا فقد انحصر هدف المعونة في فترة ما بعد الحرب مباشرة في اعادة الاعمار، في حين انه منذ اواخر الاربعينات تقريبا وحتى يومنا هذا ظل شعار المعونة من اجل التنمية، وبالذات لدول العالم الثالث، هو الهدف المعلن والسائد. واذ ذاك فقد لعبت المعونة من اجل التنمية دورا مساعدا في تكريس تقسيم العالم الى دوائر رئيسية ثلاث: العالم الاول ويتمثل في الدول العظمى، والثاني ويشمل دول اوروبا واليابان. والثالث ويضم ما تبقى من الدول الاخرى وهي ما اصطلح على تسميتها كذلك بالدول النامية، اي التي في طور النمو. وبذلك دخلت كلمة التنمية قاموس الاقتصاد العالمي واضحت تعبيرا شائعا يتداوله العامة والخاصة بشكل متكرر ودائم حتى يومنا هذا.

لقد اضفت دوائر النفوذ العالمية آنذاك، كلمة النامية كصفة مخففة وملطفة للتخلف والجهل والفقر والمرض، وهو ما ينسحب على معظم دول العالم الثالث، وبدرجات متفاوتة، ويميزها عن العالمين الاخرين. لكي تبرر مشروعية المعونة لتلك الدول بغية ابقائها في موقع المحتاج والتابع والاحتفاظ بها كسوق مفتوحة لتصريف بضائعها وخدماتها بحرية تامة. وتاخذ المعونة الوانا شتى. فقد تقدم على صورة هبات ومنح، وهي ضئيلة جدا نسبيا، كما هو الحال في معونة اليونيسيف ومنظمة الصليب الاحمر، أو على هيئة قروض بشقيها العادي والميسر، وتشكل حصة الاسد، كما هو الحال في قروض البنك الدولي. وتتم المعونة عادة من خلال منظمات رسمية ثنائية كالوكالة الاميركية للمعونة والادارة البريطانية للتنمية عبر البحار، او منظمات رسمية متعددة الاطراف كالبنك الدولي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاضافة الى منظمات الامم المتحدة والتي تكاد لا تعد ولا تحصى.

وقد حددت الامم المتحدة عام ١٩٧٠ نسبة الانفاق على المعونة الاجنبية بحوالي ٧ر٠٪ من اجمالي الناتج القومي الاجمالي للدول المانحة وعددها ثماني عشرة دولة مساهمة في مشروع المعونة الرسمية لدول العالم الثالث.

ويسترعي الانتباه ان معظم تلك الدول، حتى عام ١٩٨٧، عدا الدول الاسكندنافية وفرنسا، لم تلتزم بتلك النسبة ولذا فقد جاءت حصة كل منها دون ٧ر٠ في المائة. ونخص بالذكر امريكا وبريطانيا، اذ لم تتجاوز حصة الاولى ٢٣ر٠ في المائة بينما تعدت الثانية تلك النسبة لتصل الى ٢٨ر٠٪ فقط عام ١٩٨٧.

الأهـــداف

ترتبط المعونة ارتباطا وثيقا بالاهداف والمصالح الخاصة للدول المانحة حيث يتم تقديمها وتحديد حجمها بناء على أسس ذاتية تحكمها الرؤية السياسية والمصالح الاستراتيجية لتلك الدول. وقد يظن البعض ان المعونة ما هي الا هبات ومنح، لا تسترد، وتقدم للعالم الثالث دون ثمن او مقابل. بينما حقيقة الامر ان المعونة معظمها عبارة عن قروض، بفائدة عالية نسبيا، تقدم لدول العالم الثالث لتمويل شراء بضائع وخدمات من سوق الدول المانحة نفسها. ويتم توظيف المعونة اساسا لخدمة مصالح الدول المانحة وتمليها الاعتبارات السياسية بالدرجة الاولى، مصحوبة بالعائد التجاري كذلك في معظم الاحيان. ولعلنا نجد في كلمة الرئيس الاميركي كينيدي، عام ١٩٦١، ابلغ دليل على ذلك. حين قال: «ان المعونة الاجنبية ما هي الا وسيلة لكي تحتفظ امريكا بنفوذها وسيطرتها في العالم».. وكذلك كلمة الرئيس نيكسون بقوله: «دعنا نتذكر دائما ان الهدف الرئيسي للمعونة الاجنبية ليس مساعدة الدول الاخرى فحسب بل مساعدة انفسنا في المقام الاول».

وفي نفس الاتجاه، نلحظ بوضوح زيادة حصة المعونة الاجنبية في الميزانية الاميركية لعام ١٩٩١ لتصل الى حوالي ١٨ر٢ مليار دولار ولا سيما بعد استدراج دول اوروبا الشرقية الى دائرة المستفيدين حيث تم تخصيص ٣٠٠ مليون دولار كمعونة اقتصادية لتلك الدول مشروطة، بالطبع بعدم حيادها عن السياسة الانفتاحية التي انتهجتها، كما جاء على لسان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اثناء زيارته الاخيرة لتشيكوسلوفاكيا حين حذر من ان «واشنطن ستقطع المساعدات الاقتصادية التي تقدمها اذا حادت دول اوروبا الشرقية عن الطريق نحو الديمقراطية». والمقصود هو اتباع سياسة اقتصاد السوق الحرة وما تقتضيه من دمج للاقتصاد التشيكوسلوفاكي في النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي، كما يحدث الآن مثلا في بولندا. حيث الخطوات متسارعة في هذا الاتجاه اذ توصلت بولندا الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، بايعاز ودعم امريكا، تحصل بموجبه على قرض قيمته ٧٢٣ مليون دولار بهدف دعم سياستها الاقتصادية الجديدة وتطبيق اللامركزية الاقتصادية.

وفي الجانب الآخر من المعمورة، نجد ان الادارة الاميركية رصدت مبلغ تسعة ملايين دولار لمساعدة المعارضة في نيكاراجوا في الانتخابات من اجل احداث تغيير جذري في النظام السياسي القائم، اما في بنما فقد اخذت المعونة صورة التعويض عن الدمار الذي سببه الغزو الاميركي هناك، حيث تم تخصيص حوالي مليار دولار لاعادة اعمار بنما وخاصة بعد ان تم التغيير السياسي وفق ما تشتهيه الادارة الاميركية.

والامثلة في هذا المجال كثيرة. فحدث ولا حرج.

ومما يثير الاهتمام هنا ان المعونة الاميركية لاسرائيل وتبلغ حوالي ٣ مليارات دولار. مقارنة مع تلك التي تم تخصيصها لدول اوروبا الشرقية، تكاد تكون بنسبة ١٠ الى/ (عشرة الى واحد) مما يعكس الاهمية الاستراتيجية التي تمثلها اسرائيل لامريكا في الشرق الاوسط. لا بل وفي العالم اجمع، اذ لا زالت اسرائيل تحظى بنصيب الاسد من المساعدات الاميركية دون دول العالم الاخرى. وتجدر الاشارة الى ان الاقتراح الخاص بتخفيض المساعدات الاميركية بنسبة ٥٪ واستخدام حصيلة التخفيض لتقديم معونات اضافية لدول اوروبا الشرقية لم يكتب له النجاح حيث دخل بالفعل مرحلة الرفض من قبل الكونجرس الاميركي الذي صدرت عنه تاكيدات بعدم واقعية الاقتراح وتعارضه مع المصالح الاميركية.

معونة من لمن؟

ولا غرو ان تملك امريكا مفتاح المعونة الرئيسي وكذلك تسيطر على صناعة القرار في تحديد الكمية والكيفية للمعونة اذ انها الدولة الاقوى اقتصاديا وعسكريا في العالم اليوم. فهي تتحكم بمصادر التمويل للمؤسسات المالية والاقتصادية الرسمية العالمية كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وكذلك الامم المتحدة حيث تبلغ حصتها حوالي ٢٥٪ من راس مال البنك وكذلك الصندوق، وتساهم بحوالي ٢٥٪ من اجمالي ميزانية الامم المتحدة. وقد اشارت الادارة الاميركية في ميزانيتها لعام ١٩٩١ الى عزمها مضاعفة مساهمتها للمنظمات الدولية لتناهز حوالي ١٦ر١ مليار دولار.

ونستدرك لنتساءل عن الثمار التي تجنيها الدول المانحة للمعونة، وبالذات امريكا، من خلال ما يسمى «المعونة الاجنبية»؟ وهل فعلا هي لمعونة العالم الثالث أم معونة نفسها؟

ان المعونة الاجنبية في معظمها لا تعكس انتقالا فعليا للاموال من الدول المانحة للدول المحتاجة بل للبضائع والخدمات مشروطة. وهذا هو الاهم، بتصديرها من الدول المانحة. فالمساعدات الغذائية وفي مقدمتها القمح، والاقتصادية كالقروض، والعسكرية كالاسلحة والتدريب، انما جميعها يتم تقديمها وتجهيزها من سوق الدول المانحة للمعونة وباشراف وتنفيذ خبرائها ومستشاريها.

فخلال الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٨، قامت اليابان بانفاق حوالي ٢٥ مليار دولار كمساعدات تنموية للعالم الثالث اشرفت عليها جميعها ونفذتها شركات ومقاولون يابانيون. اما امريكا، فقد تبين في احصاء اجري مؤخرا، ان الدول التي تلقت مساعدات اميركية من اجل التنمية قد زادت وارداتها من امريكا بنسبة ٣٠٪ بعد المعونة. وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٤٠٪ من الصادرات الزراعية الاميركية اليوم، وخاصة القمح، تصدر لسوق العالم الثالث.

ولو اخذنا، على سبيل المثال لا الحصر، المعونة الاميركية لمصر والتي تقارب ٢ر٢ مليار دولار سنويا وموزعة تحت بنود المساعدة العسكرية وتبلغ ١ر١ مليار دولار، والاقتصادية وتبلغ ٨٥٠ مليون دولار والغذائية وتبلغ ٢٥٠ مليون دولار لوجدنا ان الحصة التقنية من المعونة كلها لا تتعدى ١١٥ مليون دولار اي حوالي ٦٪. وفي الجهة المقابلة من الصورة، نجد ان الديون العسكرية لمصر لدى امريكا تكاد تربو على ١١ مليار دولار وبفائدة مرتفعة نسبية تصل الى ٥ر١٤٪.

اما الوكالة الدولية للتنمية والتي تتبع البنك الدولي فانها تنفق سنويا حوالي ٧ بلايين دولار مقابل بضائع يتم ابتياعها من الشركات الاميركية تحت بند المعونة . وكذلك فان حوالي ٨٪ من اجمالي المعونة البريطانية التي تقدم للعالم الثالث من خلال المنظمات الثنائية، يتم تجهيزها من السوق البريطانية نفسها وتكاد تجاوز مستوى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا.

في ضوء ما تقدم، فالمعونة تعمل اولا واخيرا على انعاش اقتصاد الدول الغنية المانحة لها اكثر منه مساعدة دول العالم الثالث والتي لا تمثل اكثر من سوق مفتوحة ومربحة لترويج بضائعها وخدماتها.

تحقيق التنمية: متى؟

اذا كان الهدف الرئيسي المعلن للمعونة الاجنبية هو المساعدة الانسانية لدول العالم الثالث من اجل تحسين ظروفها الاقتصادية والمعيشية والقضاء على ثلاثي الفقر والجهل والمرض، فالى اي مدى تم تحقيق هذا الهدف، وكيف يبدو الوضع الحالي في تلك الدول بعد اربعة عقود او يزيد من تقديم المعونة والمساعدات؟

لا يحتاج المرء للتدقيق والتمحيص كي يدرك ان الوضع في العالم الثالث أشد تدهورا واكثر سوادا عن السابق لا سيما الوضع الاقتصادي والمعيشي. فالديون الخارجية قد تعدت ١٣٠٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٩ لتمثل حوالي ٣٩٪ من اجمالي الناتج القومي الاجمالي، اما النمو الاقتصادي فقد تراجع الى مستويات لم يشهدها من قبل الى حوالي ٥ر٣٪. هذا في الوقت الذي يستمر فيه نهب ثرواته واستنزاف موارده المالية وغيرها حيث بلغ اجمالي ما امتص البنك الدولي من موارد مالية من العالم الثالث حوالي ٩ر١ بليون دولار، بالاضافة الى ٨ بلايين دولار لصالح صندوق النقد الدولي خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨.

كذلك فان الفجوة بين الشمال الغني والجنوب الفقير قد ازدادت اتساعا فالشمال، ويحتل حوالي ٢٥٪ من سكان العالم، لا زال يتمتع بحوالي ٨٠٪ من ثرواته بينما الجنوب، ويحتل ٧٥٪. يكاد لا يستحوذ على اكثر من ٢٠٪.

وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية فان حوالي ٢٨٠ الف طفل يموتون اسبوعيا، خاصة في افريقيا، نتيجة سوء التغذية وندرة الطعام، وحوالي ٤٠٠ مليون آخرين لا يتمتعون بالحقوق الاساسية في الذهاب الى المدرسة وتلقي العلم.

الآفـــاق

ان حال العالم الثالث مع الدول الغنية ووسطائها الماليين والاقتصاديين كحال المريض مع الطبيب والمرض، وحيث المعونة هي الدواء. والزاما، يتم تركيب الدواء برعاية واشراف الطبيب الذي لا يملك الا ان يخطط ويسعى دؤوبا الا يتجاوز مفعول الدواء حدود التسكين في احسن الاحوال. اذ ان انتفاء وجود المرض وبالتالي المريض يقتضي بالضرورة عدم الحاجة الى الطبيب والمرض معا وهو ما يبدو مستبعدا وغير مقبول في ظل النظام العالمي الحالي.

ولا يبدو حال المريض بافضل يوما بعد يوم. وليس متوقعا ان يكتب له التحسن ذلك ان مسببات الداء لا زالت وستظل قائمة وحيث انه قدر للداء ان يكون مستعصيا ولكن في حدود ضبط وسيطرة الطبيب.

ان الشفاء هنا يتساوى مع الفناء. فايهما يعني نهاية دور الطبيب، ولذا فان كلاهما ليس مستحيلا فقط بل ممنوع!

حرب القطاعين العام والخاص في مصر تنتقل من الصحف.. الى الفنادق..!

□ ميدان المواجهة يتسع ليشمل كل الوطن العربي

انتقلت المعركة بين انصار القطاع العام، وانصار القطاع الخاص في مصر، من صفحات الصحف.. الى ردهات فنادق الخمس نجوم في القاهرة..!

فما ان خفت - مؤقتا - حدة المواجهة الساخنة بين فريق الكتاب الصحافيين المناصرين للقطاع الخاص، بزعامة مصطفى امين وابراهيم سعدة، وفريق المناصرين للقطاع العام بزعامة محمد حسنين هيكل، حتى اشتعلت المواجهة من جديد في احدى قاعات فندق هيلتون رمسيس المجاور لمبنى تلفزيون القاهرة، على ضفاف النيل.

الفندق.. تحول الى خندق، حشد فيه كل فريق قوته الاستراتيجية الضاربة، ولو للفوز على غريمه بالنقط، في معركة يصعب حسمها الآن بالضربة القاضية، نتيجة ظروف عديدة ومعقدة.

المناسبة. كانت ندوة نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، التابع للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وجعل عنوانها:

«القطاع العام والقطاع الخاص في الوطن العربي».

الندوة استغرقت لربعة ايام من ١٤ الى ١٧ مايو ١٩٩٠، عقدت خلالها ١٦ جلسة، عرض في ١٥ منها ١٥ دراسة وبحثا، بينما تركت الجلسة الاخيرة لمناقشة مفتوحة حول مستقبل القطاعين العام والخاص في الوطن العربي، وازالة اية آثار غير مطلوبة للمواجهة الفكرية التي تمت على مدى جلسات الندوة ومناقشاتها الساخنة!

طبيعة ودور مركز دراسات الوحدة العربية المنظم للندوة، فضلا عن الاسم الذي اختاره عنونا لها، جعل ميدان المواجهة بين الفريقين من داخل الفندق الخندق، يتسع ليشمل كل الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه.

من ناحية اخرى، فان استعراض اسماء الشخصيات التي اوكل اليها رئاسة جلسات المناقشة في الندوة، وعناوين الدراسات والابحاث التي عرضت، يكفي للتدليل على حجم الاحتشاد لهذه المواجهة من جانب انصار القطاعين العام والخاص في الوطن العربي، والمستوى العلمي والفكري للمناقشات التي شهدتها.

شخصيات.. وموضوعات

فالجلسات، رأسها على التوالي، من مختلف اقطار الوطن العربي، الاساتذة والدكاترة:

اديب الجادر - محمد سعيد النابلسي - عزيز صدقي - محمد الاطرش - الياس سابا - عبدالمحسن زلزلة - مهدي النجرة - بدر الجميضي - سعاد الصباح - محسون جلال - ابراهيم حسن عبدالجليل - عاطف عبيد - علي عتيقة - عبدالحميد الابراهيمي - محمد حسنين هيكل.

اما مواضيع الابحاث والدراسات، فانقسمت الى مواضيع نظرية وكان منها ستة ابحاث، وتطبيقات عملية تضمنتها تسعة ابحاث، وشملت تجربة القطاعين العام والخاص في كل من مصر والجزائر وتونس وسوريا والاردن ولبنان والكويت والعراق والسعودية.

والابحاث النظرية اخذت سمة الدراسة التاريخية والايديولوجية وتناولت الملامح الرئيسية لنمو القطاع العام وتطوره في الوطن العربي - تطور القطاع الخاص المنظم - محددات الاداء الاقتصادي لكل من القطاعين - الدعوة المعاصرة للتحول من القطاع العام الى القطاع الخاص - مستقبل التنمية

بقلم: محمد أبوالحديد

العربية ودور القطاعين فيها - دور القطاعين في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

اما الابحاث التطبيقية، فكانت اكثر تحديدا واقترابا من الواقع في كل دولة عربية شملتها.

قدم بحث مصر الدكتوران ابراهيم سعدالدين المدير السابق لمعهد التخطيط القومي وهو احدى قلاع الدفاع عن القطاع العام في مصر، وابراهيم حسن العيسوي الاستاذ الحالي بالمعهد.

وقدم تجربة الجزائر الاستاذ احمد هني رئيس المجلس العلمي لمركز البحوث الجزائري للاقتصاد التطبيقي.

وقدم تجربة تونس د. الشاذلي العبياري، بينما قدم التجربة السورية د. عارف دليلة من جامعة دمشق، والاردنية وهيب الشاعر الخبير الاقتصادي الاردني، واللبنانية د. كمال حمدان من مؤسسة البحوث والاستشارات ببيروت، والكويتية د. موضي عبدالعزيز الحمود من جامعة الكويت. والعراقية د. عبدالمنعم السيد علي من الجامعة المستنصرية ببغداد.. وقدم التجربة السعودية د. محمد هشام خواجكية من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة.

رفض مصري قاطع

ورغم ان البحث الخاص بالتجربة المصرية، جاء اكبر البحوث التطبيقية حجما (٦٣ صفحة) حيث لم يزد اكبر هذه البحوث عن ٤٠ صفحة، وهو البحث الخاص بالتجربة السعودية.. فقد جاء البحث المصري مغرقاً في النظرية خلوا من اية جداول او ارقام او بيانات تكشف عن حجم ودور وفاعلية كل من القطاعين العام والخاص في مصر، التي تعتبر تجربتها في هذا المجال تجربة رائدة، ولها تاريخ، وعلى ضوء نتيجة المواجهة الدائرة في مصر حولها، سوف تتحدد ملامح المستقبل الاقتصادي لمصر، وللدوائر التي يمتد اليها تاثير تجربتها فيما حولها.

لكن البحث كان قاطعا وواضحا في تاييده لاستمرار دور القطاع العام المصري، ورفضه لأية فكرة تطرح وحدات هذا القطاع للبيع او التاجير.. وقد فند كل البدائل المطروحة، في حالة البيع، لينتهي الى رفضها تماما على النحو التالي:

○ ان اموال المصريين لا تكفي وحدها - لشراء القطاع العام.

○ ان البيع للاجانب يثير حفيظة المتشبثين في مصر بفكرة الكرامة الوطنية وهدف الاستقلال الاقتصادي.

○ ان هناك فكرة ان يشتري العاملون في القطاع العام اسهم شركاتهم، وان يمول صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عملية الشراء بقروض ومعونات يقدمها لمصر، واعتبر البحث هذه الفكرة مريبة، ومحاولة لفرض حالة من التبعية على الاقتصاد المصري، للمؤسسات المالية الدولية التي تعبر في النهاية عن اتجاه سياسي واقتصادي محدد.

هجوم جزائري

على العكس من البحث الخاص بالتجربة المصرية، جاء بحث التجربة الجزائرية هجوما خالصا على القطاع العام. قال احمد هني مقدم البحث انه رغم ان القطاع العام الزراعي في الجزائر احتكر لخصب الاراضي، و٧٥ بالمائة من وسائل الانتاج، فإن حصته في الانتاج الزراعي لم تزد عام ١٩٧٤ عن ٢٥ بالمائة مقابل ٧٥ بالمائة للقطاع الخاص، بل ان هذه الحصة تناقصت عام ١٩٨٤ لتصل الى ١٦ بالمائة، بينما قفزت حصة القطاع الخاص الى ٨٤ بالمائة.

اما الصناعة والتجارة، فقد عاش القطاعان العام والخاص بلا منافسة بينهما، لان السلطة توزع عليهما الانشطة في اطار تكاملي.

ويستطرد صاحب بحث التجربة الجزائرية قائلا: ان هذا الوضع ادى الى اقتصاد يستمد ريعا اكثر مما يولد من ثروة فعلية، ويعتمد على المداولة اكثر مما يعتمد على العملية الانتاجية.

بين الكويت والعراق

في التجربة الكويتية، لوحظ تناقص دور القطاع الخاص، رغم الاتجاه لزيادته وفتح الفرص امامه. فقد اثبتت الدراسة الخاصة عن هذه التجربة، تناقص نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي الكويتي من ٣٤،٥ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٢٣،٧ بالمائة عام ١٩٨٥ (مع احتساب النفط ضمن هذا الناتج).

اما دون احتساب النفط، فقد تناقصت هذه النسبة من ٦٢،٩ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٤٨ بالمائة عام ١٩٨٥.

وليس خافيا ان تناقص دور القطاع الخاص يعني بالمقابل، وبنفس النسبة، تزايدا في دور القطاع العام، في الوقت الذي تتزايد فيه حدة الهجوم على القطاع الاخير والمطالبة بتصفيته!

سخونة مناقشات الندوة، لطفت منها نسمات النيل، ليخرج الجميع منها بحصيلة وافرة من المعلومات والخبرات المتبادلة.

ويشعر الاستاذان عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وخيرالدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية، اللذان افتتحا الندوة، انهما اضافا بها وقودا جديدا للمواجهة المشتعلة حول القطاعين العام والخاص في الوطن العربي، وهي مواجهة لا يستطيع احد - كما قلنا - ان يحسمها بالضربة القاضية الآن، لظروف عديدة، ومعقدة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مع انعقاد المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي !

هل يبقى جورباتشوف على رأس البريسترويكا؟

اكتب هذه السطور، مع انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي جلساته - الذي بدأ في ٨ يوليو الحالي.

ولذلك فهي ليست تعليقا على قرارات المؤتمر ومداولاته، بقدر ما هي قراءة للجو الذي ينعقد المؤتمر في اطاره.

ولا بد ان يكون مثل هذا المؤتمر، موضع اهتمام السوفيات جميعا، وغير السوفيات طبعا في بلدان اوروبا وامريكا والعالم الثالث. فالاحداث التي تتلاحق في هذا الجزء الهام من العالم، اصبحت تشغل حتى الذين لم يكن يشغلهم ابدا، كيف تجري الحياة هناك.

وقد ترددت برهة، وانا اكتب كلمة «السوفيات» التي جاءت في سياق الفقرة السابقة.

وبدا لي ان هذا التردد، يرتبط بالتغييرات العاصفة، التي تحرث الارض هناك حرثا. فكلمة السوفيات، لم يعد لها نفس الرنين الواضح الذي كان ينبعث منها اما اليوم فقد تمزق رنين الكلمة. فهناك اكثر من سوفيات، سوفيات مع البريسترويكا وسوفيات ضدها. سوفيات مع الاتحاد الذي يجمع مختلف القوميات والاديان واللغات. وسوفيات يقاتلون للاستقلال عن هذه الامبراطورية. سوفيات مع الحزب الشيوعي وآخرون يطيقون العمى ولا يطيقونه. سوفيات مع نظام السوق الذي يطلق للمبادرات الفردية العنان، وسوفيات ينظمون صفوفهم للابقاء على نظام التخطيط المركزي، الذي يضمن لكل فرد على الاقل لقمة عيش وجرعة دواء وكتابا رخيص الثمن واسبوعا في المصيف كل عام، مصيف مهما تكن امكانياته الا انه مضمون

وبهذا الشرح الذي فسرت به - لنفسي اولا - سبب ترددي حول كلمة السوفيات، ادخل في صلب موضوع للمؤتمر الثامن والعشرين، والى الجو الذي ينعقد في ظلاله، مهما تكن القرارات التي سوف تصدر، والآراء التي سوف تقال، والاتجاهات التي سوف توجه. فان السحابة التي سوف تخيم على سماء المؤتمر هي الانقسام.

☆ انه مؤتمر الانقسام والاصوات المتعددة.

☆ ومؤتمر اعادة الحديث في الماضي وتقليب صفحاته.

☆ ومؤتمر محاولة وضع القدم على طريق المستقبل - مجرد محاولة.

هذه هي الملامح الثلاثة، التي اتصور انها ستطبع المؤتمر، الذي يعلق عليه مواطنو الاتحاد السوفياتي املا كبيرا، في انتشالهم من دائرة الثرثرة التي تطن فوق رؤوسهم، عن ماض اصبح كله موضع مراجعة، وحاضر خال من الازدهار، ومستقبل يبعث احيانا على الخوف.

من الوحدة الى الانقسام

وابدأ بالانقسام، ولا اعني به فقط انقسام الحزب بين يمين او محافظين يقودهم ليجاتشيف ويسار او راديكاليين يتزعمهم يلتسين ووسط يرتبط بجورباتشوف. وانما اعني به طابع الانقسام والتفتت والتشرذم وتعدد الاصوات. طابع عام والذي يلفت النظر الى هذا الملمح، انه يجيء نقيضا عن وضع سابق، ساد لسنوات طويلة، كان كل شيء فيه موسوما بالوحدة التي لا تنفصم عراها. وكان كثيرا ما يحلو لهم تشبيه الحزب انه كتلة واحدة كحجر الصوان، وشعب تتلاحم قومياته وتنصهر في بوتقة وحدة لا مثيل لها في التاريخ. ولا انسى انني توقفت منذ سنوات بعيدة، عند فقرة جاءة في سياق خطاب لبريجنيف يقول فيها بثقة عبارة معناها: اننا نتنافس مع الامبريالية راسا برأس، وهم يملكون نفس الترسانة النووية التي نملكها، ويتمتعون بالاقتصاد القوي المتنوع الذي نتمتع به، ولديهم قوة بشرية ممتازة ومدربة مثلنا، وشعراء عظام مثل شعرائنا الخ، ولكن شيئا واحدا لا يملكوه ولن يملكوه، هو المجتمع الموحد.

ولم اتوقف لحظة لتفنيد العبارة، فليس سرا ان الراسمالية تقسم المجتمع فعلا الى اغنياء وفقراء. ولكن حين اتذكر وقع هذا الفخر من بريجنيف، فانني لم اكن اتصور انه يبالغ الى هذا الحد، حين تقارن هذا المجتمع الموحد، بحالة التفتت والانقسام التي هو عليها اليوم!

☆ فهناك انقسام حول الحزب الشيوعي السوفياتي (في استقصاء أظهر ان ٤٧٪ من الذين تم استطلاع رأيهم لا يرون ان الشيوعيين هم قدوة في الحياة و٣٥٪ يرون انهم غير اكفاء.

☆ وانقسام حول الديمقراطية (٥٨٪ من عينة اخرى ترى ان الديمقراطية غير كافية و٥٩٪ طالبوا بالتعددية، اي

بقلم: رشدي أبوالحسن

ان الاغلبية لا ترى في الحزب حلا لمشاكل الديمقراطية.

- وانقسام حول جورباتشوف (ونتيجة الاستطلاعات الاخيرة تبين انه يفقد شعبيته، ففي شهر ابريل ٨٩ كان ٤٤٪ من الذين وجه لهم السؤال يؤيدون سياسته، انحدرت هذه النسبة الى ٢٤٪ في شهر نوفمبر ٨٩.

ان الانقسام يشق كل الصفوف، وبدرجات مختلفة، وعلى مستويات عديدة: بين القوميات، وحول مفهوم الديمقراطية، وتقييم التاريخ، ومستقبل الحزب، وحل المشاكل الاقتصادية، وبين الاجيال بعضها ببعض. وهو يتمثل في مظاهر عديدة، في الصراعات الدامية بين بعض الجمهوريات، في ظهور عشرات الهيئات التي ظهرت تحمل رايات متباينة، في انهيار بعض المؤسسات.

هذه اللغات المختلفة حول قضايا عديدة، ستحرص على التعبير عن نفسها في ساحة المؤتمر الثامن والعشرين. ولكنها لا بد ان تتم بلورتها في موضوعات او قضايا او خيارات محددة، على الاقل بسبب وقت المؤتمر، وربما يكون من اوضح النقاشات التي سيتم اختزالها في عنوان محدد، هو الخلاف حول شخص «جورباتشوف» نفسه. والذي بدأ الخلاف حوله يحتدم منذ وقت ليس قريبا، وهو خلاف يدور حول اكثر من محور. وقد يساعدني على توضيح ما ارمي اليه، ان انقل اليك عبارة طويلة، جاءت وسط حديث للبروفيسور كرايس مدير معهد العلوم الاجتماعية في موسكو، تبين لك هذا الترابط والتعقيد، وذلك خلال ندوة عن اوضاع في الاتحاد السوفياتي، جرت وقائعها في باريس وحضرها عدد كبير من خبراء الشؤون السوفياتية من فرنسا والاتحاد السوفياتي!

«يتوجب على الحزب ان ينفي دينه حيال الماضي. فلقد كان نواة النظام البيروقراطي والاداري. ولكنه ايضا وراء البريسترويكا. وليس جورباتشوف وحده. وجورباتشوف لم يات صدفة. والتعددية السياسية جيدة ولها حسنات اكيدة. والمجتمع المدني - السوفياتي - ينبعث من جديد بعد الفترة الستالينية. والحركات الاجتماعية على جميع المستويات، والحزب لم يعد قادرا للاستجابة لها، او للاجابة عليها. التعددية الحزبية امر يمكن تصوره في مجتمعنا. وليس هناك طريق آخر سوى مساعدة جورباتشوف. يجب الوصول الى اعادة بناء الحزب، والمسافة التي قطعها الحزب على هذه الطريق هامة. وعليه التخلص من اطماعه وترك المجال حرا امام المبادرة الفردية يجب قبول مبدأ التسامح. والمؤتمر القادم سيبين قدرة الحزب على مواجهة التحديات. وفي كل الاحوال يجب البقاء على حذر «والفرق كبير بين الشاهد والفاعل في التراجيديا».

ان الآراء العديدة التي تحفل بها الفقرة السابقة، تبين لك مدى التعقيد والتشابك الذي يحيط بكل قضية، فمن الواضح ان هذا العالم السوفياتي مع جورباتشوف. وايضا مع الحزب، ولكن بشروط عديدة.

القطن فقط

وسيكون للملمح الثاني الذي اخاله يرفرف على جو المؤتمر، هو متابعة الحديث عن الماضي، والبكاء على اطلاله، والتحذير من تكرار بعض جوانبه. والحديث عن هذا الجانب لم يستنفد غرضه بعد. ليس استمتاعا بتعذيب النفس. ولكنه امر طبيعي. لانه يرتبط بالحاضر ويمتد الى اليوم. والذين شاركوا في هذا الماضي القريب والبعيد والابعد ما يزالون يمارسون نفوذهم بدرجة ما في اماكن عديدة. وما يزال استخلاص الدروس امرا ضروريا من تجربة هائلة. كان لها تاثيرها والهامها على العالم كله.

وفي الندوة التي دارت في فرنسا، واشرت اليها قبل قليل، بدأ بوجومولوف المستشار الاقتصادي لجورباتشوف حديثه قائلا:

«بعد استماعي لما سبق ارى انني شاهد على (استربيتز) و«مازوشية» يمارسها مواطني. ولا اقول هذا لانني اريد ان اخفي الاشياء» وهو محق في هذا الشعور. فقد كان من بين من استمع اليه من كلمات شاكية مثل هذه الكلمات الحزينة للكاتب الاوزبكستاني بولاتوف:

«لا اريد هنا ان اتهم موسكو باي شيء. لكن هذه حقيقة الاشياء. البنى الاقتصادية في آسيا الوسطى وحيدة النمط. القطن هو السلعة الوحيدة. حتى في القرن التاسع عشر كانت الزراعة اكثر تنوعا. الاطفال والشيوخ يعملون في هذه الزراعة الوحيدة. السلعة الوحيدة امر غير طبيعي. حتى في زمن سيارتاكوس لم يعرف الاقتصاد هذه الحالة من التشوه. هذا يؤدي الى افقار الارض. وفي الواقع اصبح المزارعون الاوزبك اكثر فقرا. هناك ٢٠٪ من سكان اوزبكستان هم دون حد الفقر. الاسرة متعددة الافراد والبطالة تصل الى خمسة ملايين».

وما اكثر ما لدى السوفياتيين من مثل هذا الانين، يفيض على السنتهم وصحفهم وكتابات قادتهم.

واصل الى ما اراه الخط الثالث على جبين المؤتمر، وهو تلمس المستقبل، الاندفاع الى الطريق الجديدة، ولو خطوة واحدة، ولو مجرد وضع القدم. وحسم بعض الخيارات.

ليس مطلوبا الا وضع السهم لتحديد الطريق والمسار وهذه ليست مهمة يسيرة. ولا تكفي فيها القرارات، حتى لو اتخذت بالاغلبية. فسيبقى ما هو اهم، يبقى كيف يمكن بعث الهمة وايقاظ الارادة واقتبس من مقال لجورباتشوف نشر منذ وقت قريب يشير الى ما يراه مطروحا على المؤتمر القادم!

«ونحن بحاجة اليوم - بعد اربع سنوات من المؤتمر السابع والعشرين - الى قرارات جديدة. الى فهم جديد للمشكلات. وفي اطار البريسترويكا نضجت شروط تسارع الاصلاحات وفي المقام الاول الاصلاحات الاقتصادية. وستعتمد قوانين اساسية عن الملكية وعن الارض وعن الادارة الذاتية. وعن استقلالية الجمهوريات والاقاليم. وعن نظام الضرائب الموحد. وقد صدرت قوانين عن ايجار الارض وعن الاستقلال الاقتصادي لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وجمهوريات البلطيق كتجربة اولى حتى تمتد هذه العملية فيما بعد الى كل الاتحاد السوفياتي.

وكل هذا يطرح المقدمات الحقيقية لتنوع اشكال النشاط الاقتصادي بما فيها الاشكال الفردية. حتى تدور منافسة فيما بينها. لكن هذا لا يعني بأي حال ان علينا ان نقلد منطق الراسمالية. فلا اشك في ان الطبقة العاملة لا تقبل ذلك. اننا نريد ان نخلق مجتمعا لا يكون تقليدا للراسمالية ولا تكرارا - ولو محسنا - لما كان قائما من قبل».

«وخلق مجتمع لا يكون تقليدا للراسمالية وليس تكرارا لما كان قائما من قبل» مهمة ليست يسيرة، تحتاج الى وقت طويل، ربما اطول مما يمكن ان ينتظر الناس.

ومن يعش يرى.

أمام تهديدات حكومة حرب العدو لأمننا القومي

ألم يحن الوقت ان نعلن عن استراتيجياتنا الشاملة والموقوتة للتصدي للعدوان القائم والمحتمل

الروح المعنوية للمواطن العربي في هذه الايام في درجة عالية، فالكل في حالة استنفار ومستعد للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل استعادة كرامته التي ما برحت مهددة على مدى الاربعين عاما الماضية، منذ بدأت الحملة الصليبية هجومها الاخير على شكل عدوان صهيوني صارخ زرع دولة «اسرائيل» في ظل الاحتلال البريطاني عام ١٩٤٨، ثم استمرار هذا العدوان في طريق تحقيق اهداف الصهيونية العالمية في التوسع على حساب الشعب والارض والمياه العربية، والتحدي السافر للاستيلاء على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ورغم هذا الواقع المؤلم نقول ان المواطن العربي يعيش هذه الايام في اعلى درجات روحه المعنوية ويرجع ذلك الى ثلاثة اسباب رئيسية نوردها حسب ترتيبها الزمني:

١ - استمرار نجاح ثورة أبطال الحجارة لأبناء الشعب الفلسطيني البطل منذ ٨ ديسمبر ١٩٨٨ وما تحققه هذه الثورة من نتائج ايجابية على جميع الساحات الدولية والاقليمية والمحلية وما احدثته وتحدثه من خسائر داخل الكيان الاسرائيلي واستنزافها لموارده الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، حيث اسقطت قناع الديمقراطية الزائفة التي طالما ضللت به قيادة العدو المجتمع والراي العام العالمي، واصبحت بحق ثورة حتى النصر وحتى استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة مهما طال الزمن ومهما حاول العدو من استخدام اقذر واعتى وسائل القمع الوحشي مع ابطال هذه الثورة اطفال الحجارة.

٢ - الاعلان الشجاع والواضح والمحدد الذي اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين بالتصدي للعدو الصهيوني في حالة توجيه اي عدوان الى العراق او ضد اي دولة عربية بما فيها سوريا او اي دولة اسلامية قد تتعرض للعدوان التوسعي الغاشم، ثم تاكيده لهذا الالتزام في مواجهة غرور القيادة الصهيونية موضحا ان الرد لن يكون قاصرا على [فعل ورد فعل] وانما هي الحرب التي تعيد للامة العربية والشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. والشيء المميز لهذا التحذير الموجه لاعداء الامة العربية انه لم يصدر معبرا عن حالة انفعال بنية الاثارة. فان جميع اعداء الامة العربية يعلمون قدرات وامكانيات العراق وبجانبه الامة العربية على وضع هذا الانذار موضع التطبيق، ولا يخفى ما احدثه هذا التحذير من آثار داخل الكيان الصهيوني ومدى تاثيره على تراجع معدل الهجرة اليهودية السوفياتية وهجرة اليهود من دول اخرى، وهبوط الروح المعنوية للصهاينة داخل الارض الفلسطينية المحتلة.

٣ - المفاجأة الكبرى والاسلوب الجديد المتميز الذي اتسم به مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في بغداد في الفترة من ٢٧ - ٣٠ مايو ١٩٩٠ حيث فوجىء العالم بوجه عام والعالم العربي بوجه خاص. ولاول مرة تلقى كلمات بعض رؤساء الوفود العربية وهم قادة هذه الامة في جلسة علنية ومنقولة على الهواء مباشرة وبحضور مندوبي وسائل الاعلام العالمية. وكان الهدف الحقيقي من هذا الاجراء المفاجىء هو توجيه رسالة لكل من الرأي العام العالمي والرأي العام العربي توضح ابعاد الوضع الراهن ومستقبله كما يراه قادة الامة العربية.

أ - على مستوى الرأي العام العالمي: فقد اوضح كذب وادعاءات قادة «اسرائيل» من ان الامة العربية تجهز للعدوان على اسرائيل بهدف القضاء عليها. فحينما تكلم قادة الامة العربية ظهر امام الرأي العام العالمي الآتي:

(١) تمسك قادة الامة العربية بمقررات مؤتمر الرباط عام ١٩٨٢ الذي دعا الى التوجه بالطرق السلمية لحل قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية، رغم تعرض هذه الامة منذ بداية هذا العام لغزوة بشرية يهودية سوف تغير الوضع الديمجرافي في الارض المحتلة على حساب شعبها العربي الفلسطيني واستعدادا لبدء مرحلة جديدة من اجل تحقيق احلام الصهيونية العالمية في بناء اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

(٢) واضح ان القدرات القتالية لبعض دول المواجهة او في العمق وخاصة الاردن والوضع على ما هو عليه، وانشغال القدرات القتالية في سوريا في تامين وحدة لبنان، وانشغال العراق بالجزء الكبير من قواته على الجبهة الايرانية حتى يوضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ وما تفرضه اتفاقية كامب ديفيد على القدرات القتالية لمصر وخاصة ان معظم سيناء منزوعة السلاح، كل ذلك كاف للتدليل على ان الامة العربية في هذه الظروف لا يمكن ان ترتب لاي نوايا عدوانية، وقد قيل هذا بوضوح للرأي العام العالمي مؤكدا زيف ادعاءات «اسرائيل» وساعدت هذه المصارحة على تهيئة ارضية ثابتة لانطلاق الدبلوماسية العربية والاعلام العربي في اتجاه بناء رأي عام عالمي متعاطف مع الامة العربية وخاصة اذا اضطرت للرد او التصدي للعدوان «الاسرائيلي» المحتمل.

ب - وعلى مستوى الرأي العام العربي: فقد وضعت الصورة كاملة الوضوح وبدون رتوش امام الرأي العام العربي ليعرف حقيقة الاوضاع. وليساهم كل فرد من ابناء هذه الامة بقدر ما يستطيع لبناء قوة الردع العربية استعدادا ليوم ليس ببعيد لاعادة الحقوق المشروعة لامته وللشعب الفلسطيني الصامد امام اجهزة الابادة الصهيونية وكان الهدف من ذلك ان يمثل الرأي العام العربي بعد ان عرف حقيقة الاوضاع اي نوع من الضغط لاستعجال يوم الحساب وان يكون على مستوى الادراك والفهم بمتطلبات احتياجات هذه الفترة وان يكون ايضا مستعدا لتحمل ويلات العدوان الاسرائيلي. وحينما يواجه القادة شعوبهم بالحقائق فانهم يدركون جيدا ان الوعي بالحقيقة يؤثر في الروح المعنوية للشعب العربي ولن تضعف من خصائصهم الجارية مع دمائهم في الاوردة والشرايين.. خصائص الشجاعة والتضحية والفداء والتضامن وقوة التحمل والتطلع لساعة الثأر، وكلها ثوابت يعلمها جميع علماء النفس والاجتماع في العالم اجمع وهي ذخيرة لا تنضب لانها غرائز طبيعية لابناء هذه الامة العظيمة.

مطلوب من القمة المقبلة

والذي لا نزاع فيه ان الآثار التي افرزتها هذه العوامل الثلاث وردود فعلها لدى رجل الشارع العربي تضاعف من طموحنا لان يصل القادة العرب في اجتماعهم القادم في مؤتمر القمة العربي العادي المزمع عقده في شهر نوفمبر ١٩٩٠ بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة الى بناء وتبني استراتيجية عربية شاملة تؤكد الامن القومي لامننا العربي، وان يعلن القادة العرب عن هذه الاستراتيجية بنفس الاسلوب الذي سمعناه في الكلمات الافتتاحية لعدد من الملوك والرؤساء، وان تكون هذه الاستراتيجية في خطوطها العامة موقوتة ومحددة وتتمشى مع مبدأ الردع المتدرج والرد المرن، حتى يعرف الرأي العام العالمي والرأي العام العربي اننا جادون فيما نحن بصدده في الدفاع عن امننا القومي العربي. وبذلك ننتزع من العدو عنصر المبادرة الدبلوماسية شريطة ان تخدمها في الوقت نفسه استراتيجية عسكرية عربية شاملة.

ولكن كيف الوصول الى ذلك؟ وما هي آفاق هذه الاستراتيجية العربية الشاملة التي يطمح المواطن العربي في معرفة ابعادها مثلما سمع عن استراتيجية اسرائيل في الثمانينات التي اعلنت في حينها ويقوم العدو الصهيوني بمحاولة تحقيقها على مرأى ومسمع من العالم اجمع؟

ان المعتقد الآن ان امكانيات وقدرات الامة العربية الذاتية كافية للعمل كرادع للعدو، ومن ثم فان على القيادات طمأنة الشعب العربي باعلان استراتيجيتهم للحقبة المقبلة والالتزام بتنفيذها.

وللوصول الى ذلك نرى انه من الضروري ان نذكر

دراسات

بقلم: العميد أركان حرب متقاعد
محمد ابراهيم عبدالغني

المواطن العربي باهداف «استراتيجية اسرائيل في الثمانينات» (المقصود باستراتيجية اسرائيل في الثمانينات هو توقيت اعلانها وليس حتمية تنفيذها في الثمانينات، كما سنوضح فيما بعد) وايضا ما هي قدرات اسرائيل الذاتية لتحقيق احلامها التوسعية. ثم نعمل بعد ذلك الى القاء الاضواء على عناصر قوتنا العربية الذاتية. حتى يمكن ان نتحرك بها من خلال استراتيجية عربية شاملة في مواجهة استراتيجية اسرائيل المعلنة.

نحو آفاق استراتيجية عربية شاملة محددة ومعلنة

ولكن ما هو مفهوم الامن القومي العربي الذي نحن بصدد الدفاع عنه؟

بعيدا عن الاصطلاحات العلمية ونظرا لان العلماء لم يتوصلوا بعد الى وضع تعريف موحد لمفهوم الامن القومي فاننا نطرح مفهومنا له ببساطة شديدة على النحو التالي.

١ - الامن القومي يعني حماية الارض والتراث والثروات العربية من اي تهديد خارجي يحاول النيل منها، وحماية استقلال وسيادة الامة العربية على ارضها من المحيط الى الخليج. ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك القوات المسلحة العربية في ظل استراتيجية عسكرية شاملة. ويتعدى تامين الوطن العربي والدفاع عنه حدود الدائرة الحدودية الجغرافية والسياسية ويمتد الى الدائرة الخارجية المحيطة به والتي تؤثر وتتاثر به. والامة العربية في دائرتها المحيطة الخارجية تجد نفسها امام دائرة اسلامية غير عربية ودائرة آسيوية وافريقية وايضا اوروبية. وقد ياتي التهديد للامن القومي العربي من خلال هذه الدوائر المحيطة بالامة العربية. وهذا يتطلب تامين الوضع في هذه الدائرة الخارجية بما يضمن عدم وصول التهديد عبر هذه الدائرة ويتولى مسؤولية هذا الاستراتيجية الدبلوماسية والتي تبنيها اجهزة وزارات خارجية الدول العربية في تنسيق كامل مع الاستراتيجية العسكرية والاستراتيجية الامنية للامة العربية.. وهذا ما نص عليه قول الله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم». صدق الله العظيم. والفقرة الاخيرة في هذه الآية الكريمة هي التي وضعت اساس الامن القومي وتميزه عن مفهوم امن الدولة.

٢ - أمن المواطن داخل الامة العربية وتوفير السبل لان يعيش داخل وطنه آمنا سالما مطمئنا على نفسه وعرضه وماله من التعرض لاذى عناصر الشغب والسرقة والابتزاز، وحمايته من تاثير الحرب النفسية (الدعاية السوداء) وتامين الشباب - امل المستقبل - من الهجمات الخارجية والداخلية التي تهدف الى تدمير المجتمع والتصدي لعناصر الطابور الخامس داخل المجتمع التي تعمل على نشر الفساد واهدار القدرات الذاتية والانحراف عن تعاليم الدين وذلك بنشر الرذيلة والمخدرات بجميع انواعها والنزعات الطائفية والعرقية...الخ. والمسؤول عن تامين المواطن داخل الوطن العربي هم اجهزة وزارات الداخلية واجهزة الامن العامة بجميع انواعها وذلك ببناء استراتيجية امنية عربية. واضعة عينها على المحيط الخارجي للامة العربية.

٣ - الامن الغذائي الذي يعني قدرة الامة على الحفاظ على استقلال ارادتها وفرض سيادتها وتحقيق ذلك بالتكامل الغذائي داخل الامة العربية للوصول الى اقصى درجة من تحقيق القدرات الغذائية الذاتية ويتولى هذه المسؤولية اجهزة وزارات الزراعة واصطلاح الاراضي والثروة المائية والسمكية في ظل استراتيجية شاملة ومحددة.

٤ - الامن الصناعي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاعلامي.. الخ. اي بمعنى اكثر وضوحا وشمولية هو ان تحقق الحقيبة الوزارية في كل دولة امن الدائرة التي تخدمها، وبالتالي يتم التنسيق مع باقي الحقائب الوزارية الاخرى في الوطن العربي وصولا الى الامن القومي العربي ومعنى هذا ان مفهوم الامن القومي لا يقتصر على الجانب العسكري او الامن العام فقط بل يتعداها الى مكونات الحقائب الوزارية كلها..

ما هي أهم معالم استراتيجية «اسرائيل» في الثمانينات والمعلنة

الهدف الاساسي للعدو هو بناء «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات. وقد تم وضع استراتيجية غير مباشرة لتحقيق هذا الهدف. بمعنى ان يتحقق على مراحل متتالية طبقا لنمو القدرات الذاتية الاسرائيلية واعتمادا على مواقف الحلفاء معها وعلى ظروف الموقف العالمي.

وقد حققت هذه الاستراتيجية بعض مراحلها ابتداء من عام ١٩٤٨ وذلك باعلان قيام دولة «اسرائيل» - مرورا على الاستيلاء على كل من الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء حتى توقيع معاهدة كامب ديفيد، وبالتالي سرقة مياه نهر الاردن والمياه الجوفية في الضفة الغربية، وتم ذلك في الستينات وتم العمل على سرقة مياه نهر الليطاني وذلك بغزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، وضم شريط حدودي يؤمن لها القيام بالمشروع الهندسي لتحويل ٤٠٠ مليون متر مكعب من نهر الليطاني سنويا داخل اراضيها، وذلك استعدادا للوصول بتعداد اسرائيل الى حوالي خمسة ملايين نسمة. وكان من المفروض ان تتحقق هذه المرحلة في السبعينات. الا ان حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ حالت دون ذلك فلم يتحقق الا في الثمانينات.

أما المرحلة التالية وهي مرحلة التسعينات فان اسرائيل، بعد ان يصل تعدادها الى حوالي خمسة ملايين بفضل الهجرة اليهودية السوفياتية والقادمة من دول اوروبية وافريقية اخرى سوف تكون جاهزة ابتداء من منتصف التسعينات للاستيلاء على الارض، ومياه اما الفرات أو النيل، طبقا للموقف العام الدولي والعربي.

ثم تاتي المرحلة النهائية على حساب الشعب والارض والمياه العربية في بداية القرن الحادي والعشرين حيث تطمع اسرائيل في ان يصل عدد سكانها من اليهود المهاجرين او المهجرين الى حوالي ٨ ملايين. تقوم بعدها بتحقيق حلم الصهيونية في بناء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

وقادة اسرائيل يعلنون اهدافهم تلك بكل وضوح، حتى ان مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي اعلن نوايا اسرائيل التوسعية وبالذات بالنسبة لمصر رغم ارتباطه بها باتفاقية سلام، محددا ان اسرائيل سوف تعيد احتلال سيناء واجزاء اخرى من الارض المصرية غرب قناة السويس.

هذه استراتيجية اسرائيل المعلنة والمخططة والواضحة يعلنها العدو صراحة وبوضوح لا يخشى غضبة او اثارة الامة العربية، ضاربا الرأي العام العالمي بعرض الحائط... من اجل ذلك نقول: الم يحن الوقت للرد على غرور العدو باعلان استراتيجيتنا العربية للتصدي لهذا العدوان؟

ولكن السؤال الآن هل ستقوم اسرائيل بشن الحروب التوسعية لتحقيق حلم الصهيونية في اسرائيل الكبرى في مواعيدها وفقا لاستراتيجيتها المعلنة ام ستبادر حكومة الحرب برئاسة اسحق شامير بصور اخرى من صور العدوان على الامة العربية بما يخدم هذه الاستراتيجية المعلنة؟

ارجح الاحتمالات ان حكومة شامير، بالنظر الى نزعته المغامرة من ناحية، وطبيعة تكوينها من ناحية اخرى، وفي مواجهة الانذار العراقي الصريح الذي يحرجها امام المستوطنين الحاليين والقادمين. ووضوح مساندة جميع قادة الامة العربية للعراق واعلانهم عن وقوفهم بالكامل مع اية دولة عربية تتعرض للعدوان من قبل اسرائيل طبقا لمقررات مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد ستقوم ببعض الاعمال العدوانية بهدف طمأنة اليهود في الداخل والخارج، وفي الوقت نفسه التعجيل اذا امكن بمراحل التوسع وفقا لما هو مخطط لها.

ويمكن ان نوجز احتمالات العدوان في ثلاثة اشكال:

الاحتمال الاول: شن حرب توسعية على اجزاء من الامة العربية لتحقيق مرحلة التسعينات... ولقد اوضحنا في تحليلنا الذي نشرته جريدة «البيان» في عددها الصادر يوم ٨ يونيو ١٩٩٠ ان هذا الاحتمال سوف لا تلجأ اليه اسرائيل قبل منتصف التسعينات بنسبة ٧٠٪ ما لم يحدث ما اشرنا اليه ايضا من نجاح القمة العربية والدبلوماسية العربية في التصدي لعملية الهجرة الجماعية لليهود السوفيات وغيرهم من دول اخرى، واضطرار دول التهجير للحد او تنظيم هذه العملية بما يؤثر على تحقيق الهدف القومي لحكومة حرب العدو في استيعاب الهجرة اليهودية والاسباب الاخرى التي اشرنا اليها من قبل. وفي تصورنا ان هذا الاحتمال لا زال اضعف الاحتمالات الثلاثة.

الاحتمال الثاني: اللجوء الى ما تسميه اسرائيل في عقيدتها القتالية «توجيه ضربة وقائية» تستهدف تدمير القدرة الصاروخية والكيماوية لدى الدول العربية وخاصة العراق وسوريا والمملكة العربية السعودية وليبيا ومصر. واقرب الدول تعرضا لهذه الضربة قد تكون العراق او ليبيا.

غير ان الظروف الذاتية والموضوعية لا تساعد اسرائيل على القيام بعمل عسكري ضد العراق كعملية مستقلة مثل العدوان على المفاعل العراقي، فهي لا تستطيع ان تنفذها الا في اطار حرب شاملة.. ذلك ان العراق قد نجح في النشر الاستراتيجي لقدرته الرادعة الصاروخية. واصبحت صواريخه أرض/ أرض سواء منها التي تحمل وسائل الحرب الكيماوية او التقليدية تشغل معظم العمق العراقي.. واذا اخذنا في الاعتبار التحليل العسكري لانذار الرئيس صدام حسين بأن رده على العدوان سوف يحرق نصف اسرائيل وليس كلها، فان العراق قد يحتاج من ٣٠ - ٥٠ صاروخا لتحقيق هذا الهدف (علما بان العراق لديه اضعاف هذا العدد). فان من الصعب جدا ان تستطيع اسرائيل تدمير هذه القدرات بضرب القواعد بصواريخ أرض/ أرض لان ضرب الصواريخ يدخل في اطار «ضرب منطقة» وليس «ضرب هدف». وبالتالي لا يمكن تدمير هذه الصواريخ الا بالقوات الجوية.

وطبقا لاسلوب العدو الجوي فانه يحتاج الى ٦ - ٨ طائرات للتعامل مع كل قاعدة صاروخية وعلى هذا فان العدو يحتاج الى [٢٤٠ - ٤٠٠] طائرة لتنفيذ هذه المهمة على ان يتم ذلك بطائرات اف ١٥ او ١٦ أو ٤. والعدو في الوقت الحالي لا يملك هذا القدر من تلك الانواع هذا من جانب، ومن جانب آخر فلا بد من حساب رد الفعل اذا افلت - ولو عدد محدود - من الصواريخ من التدمير، فان هذا يعني ان تصل رؤوسها المحملة بوسائل الحرب الكيماوية الى قلب اسرائيل خلال دقائق قليلة جدا هي زمن رحلة الصاروخ الى الهدف... ومجرد نجاح عدد قليل من هذه الصواريخ في اصابة مناطق الحشد السكاني في العمق الاسرائيلي سيكون بمثابة «الطامة الكبرى لاسرائيل» كما عبر العديد من الباحثين وعلماء النفس الاسرائيليين. ولذلك فان القيادة الاسرائيلية لا بد وان تتردد كثيرا، بل ان تحجم عن القيام في الوقت الحالي بمثل هذه الضربة الوقائية.

الاحتمال الثالث: توجيه ضربة انتقامية اعلامية مخططة ومدروسة وذات هدف معنوي ضد القوات والمعسكرات والتجمعات الفلسطينية المتمركزة داخل بعض الدول العربية مثل ليبيا او تونس او الجمهورية اليمنية. وذلك لتحقيق الآتي:

١ - الرد - الاعلامي - على العملية الفدائية الشجاعة والجريئة التي وصلت الى سواحل تل ابيب وكشفت عن حجم ارتباك القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل مما ادى الى تقديم بعض القادة العسكريين والمسؤولين من خفر السواحل والشرطة الى المحاكمة، واظهرت للعالم اجمع قدرة المقاومة الفلسطينية على الوصول الى اي مكان في اسرائيل واختراق جميع اجهزة الاستطلاع والانذار الالكترونية.

٢ - تتمشى هذه العملية مع التوجهات العدوانية لحكومة حرب العدو المعتمدة على عناصر يمينية شديدة التطرف، والعمل على رفع الروح المعنوية للشعب داخل «اسرائيل» وطمأنة المهاجرين اليهود الجدد على قدرة القيادة الاسرائيلية في حمايتهم وتامينهم.

٣ - ضمان عدم ادانة الرأي العام العالمي والمتعاطف مع اسرائيل لها رغم اقدامها على عملية انتقامية وخصوصا بعد نجاح «اسرائيل» دبلوماسيا واعلاميا ووصولها الى نتيجة ناجحة، حيث اعلنت الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي لاسرائيل تجميد المباحثات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية بدعوى عدم ادانة المنظمة لهذه العملية.

٤ - وهذا هو الاهم، هو الرد الايجابي على تحذيرات الرئيس صدام حسين والقادة العرب المؤيدين له في حالة عدم تنفيذ تهديده والعمل على خفض الروح المعنوية لافراد الشعب العربي وفقدانه الثقة في قادته. معتمدين في ذلك على ان رجل الشارع العربي والذي هو حاليا في قمة ارتفاع روحه المعنوية لا يميز بين متى ينفذ القادة العرب تهديدهم ومتى يعتبرون هذا الاجراء هو نوع من عمليات الاغارات او الكمائن التي تمثل الاشتباكات المحدودة بين اي قوتين متنازعتين لا تصل الى حد بدء القتال ونشوب المعارك الشاملة بجميع صورها.

وهنا يجب ان نؤكد لرجل الشارع العربي الذي حرمه الاستعمار من الثقافة العسكرية ان هناك فرقا بين عمليات الاغارة التي تعتمد على ضرب بعض الاهداف وبين العمليات العسكرية التي تستهدف اما اهدافا استراتيجية مثل المفاعلات النووية او السدود او اهدافا استراتيجية بالغة الاهمية او الهجوم الشامل بغرض التوسع او النيل من السيادة.

ومن هنا فان التركيز يجب ان يكون على تدعيم قدرات الدول العربية التي تحتضن القوات الفلسطينية الضاربة حتى نستطيع التصدي لمثل هذه الاغارات حتى لا يكون العدوان هذه المرة نزهة للقوات المعتدية بل سوف تدفع فيه ثمنا غاليا من الخسائر، ولتعلم ان عرب اليوم غير عرب الامس.

الحلقة القادمة
نحو آفاق استراتيجية عربية
مقارنة بين القدرات القتالية العربية والصهيونية

سليمان النجاب:
المنظمة ترفض تقديم اي تنازلات مقابل استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني

تونس ـ ا ش ا:
اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان القيادة الفلسطينية ترفض ان تقدم لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية اي تنازل عن برنامج السلام الفلسطيني والتسوية الشاملة والمؤتمر الدولي.

وقال النجاب في حديث لصحيفة «الموقف» التونسية نشرته امس ان المطلوب من الدول العربية ليس مجرد الوساطة وانما الجهد الموحد والموقف الواحد في الضغط على الادارة الاميركية حتى تتخلى عن سياستها المعادية للشعب الفلسطيني.

واكد النجاب ان خطر قيام اسرائيل باغتيالات للقيادات الفلسطينية مازال قائما لان سياسة اسرائيل تصطدم بمعارضة القيادة الفلسطينية.

وقال النجاب ان المنظمة ليست حزبا سياسيا وانما هي الجبهة الوطنية وهي البرنامج السياسي وكيان الشعب الفلسطيني وهويته.

واشار الى انه يمكن لاي حزب سياسي او فصيل وطني ان يقوم بدوره الوطني والنضالي من اجل الاستقلال لكن من خلال المنظمة وعبر مؤسساتها وعلى قاعدة برامجها وحماية وحدتها ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وليس من خلال اضعاف هذه الوحدة او الطعن في هذه الوحدانية.

سليمان النجاب

واشار الى ان المقال الهجومي الذي نشرته مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الاخير كان ردا على طعن حركة «حماس» بوحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

واكد النجاب ان المجلس المركزي للمنظمة سيعقد اجتماعا له خلال هذا الشهر وسيقوم بمراجعة شاملة لحركة القيادة الفلسطينية في المرحلة الراهنة لاستخلاص الدروس والعبر منها فضلا عن بحث عدة قضايا اخرى خاصة مدى جدوى العمل العسكري وخدمته لحركة القيادة في المرحلة الراهنة ومدى تطابقه مع خدمة الانتفاضة.

المنظمة تدعو لعلاقات اوثق مع فنلندا

هلسنكي ـ رويتر:
دعت منظمة التحرير الفلسطينية وزير الخارجية الفنلندي بيرتي باسيو لاجراء محادثات مع القيادة الفلسطينية في تونس حول الوضع في الشرق الاوسط.

وقال ممثل منظمة التحرير في فنلندا زهير الوزير امس انه سلم رسالة الى المسؤولين الفنلنديين تدعو الى اقامة علاقات اوثق مع فنلندا في ضوء الدور المهم الذي يمكن لفنلندا القيام به في الاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت المنظمة قد اعربت عن اسفها الشهر الماضي بشان قرار فنلندا الخاص بالسماح باستخدام اراضيها كنقطة عبور للرحلات الجوية التي تقل مهاجرين يهودا من الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى تعقد في احدى قاعات البرلمان الايطالي اليوم ندوة سياسية عن الدور الايطالي والاوروبي في حل قضية الشرق الاوسط وتنظم الندوة المجموعة البرلمانية للتعاون العربي الايطالي وجمعية الصداقة العربية الايطالية ولجنة التضامن مع فلسطين.

في تصريحات للصحافيين بجدة
فهد: تضامن والتفاف الامة العربية كفيل باستعادة حقوقها
مبارك: السلام العادل يعني اعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة

جدة ـ وكالات الانباء:
ادلى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني بتصريحات للصحافيين المصريين والسعوديين في جدة امس قبل اختتام الرئيس المصري زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية اعرب فيها العاهل السعودي عن امله في ان يقف العالم قاطبة مع الحق والعدل مؤكدا ان هذا هو المطلوب وهو الذي اسست بمقتضاه المحافل الدولية فيما قال الرئيس مبارك ان الاستراتيجية العربية لحل القضية الفلسطينية هي استراتيجية سلام ونعني بالسلام العادل الذي يعطي الفلسطينيين حقهم في ارضهم وفي العيش فيها امنين.

الملك فهد اثناء استقبال الرئيس مبارك الذي يصافح الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وخلفه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في جدة امس الاول.
«واس بالهاتف»

وقال العاهل السعودي في رد على سؤال «ان حقوق الامة العربية واضحة وفي اطار حقيقي وصحيح وتستند الى قرارات دولية وليست مجرد رغبة عربية لتخطي حقوق غير حقوقها العربية المعروفة».

واكد مجددا موقف المملكة العربية السعودية الداعي الى تضامن والتفاف الامة العربية حول بعضها البعض للدفاع عن حقوقها المشروعة بطرق مشروعة وقال «ان هذا كفيل باعادة حقوق الامة العربية وفي مقدمتها حق عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واستعادة حقوقه الثابتة والمشروعة».

ووصف العاهل السعودي جميع مؤتمرات القمة التي شارك فيها بانها تجمعات للخير هدفها جعل الامة العربية تسير في اطار واحد وتتبع سياسة معتدلة فضلا عن انها ليست موجهة ضد احد بل هي لصالح الامة العربية.

وشدد على ان قادة الامة العربية يسعون الى تحقيق مطلب رئيسي وهو الوفاق باعتباره الاساس والقاعدة في حسم جميع الامور مبينا ان كل امر له طرقه الخاصة في المعالجة والوصول الى الحلول.

واستبعد خادم الحرمين الشريفين ان تكون هناك مشكلة دون وجود حل لها من الحلول بالطرق المناسبة.

وتناول الملك فهد في تصريحه اهداف مؤتمرات القمة العربية العادية او الاستثنائية او الطارئة مشيرا الى انها لجمع الشمل وتنظيم اهداف الامة العربية وليست لاهداف تسيء للعالم او لاية جهة كانت.

واكد ان الامة العربية جزء عامل مفيد وبناء في هذا العالم الذي نعيش فيه وقال «نحن لسنا وحدنا في هذا العالم ولكننا جزء من عالم كبير وفي منطقة ليست من البساطة لا من حيث الاستراتيجية ولا من حيث اوضاعها العلمية».

وتابع قائلا «نحن جزء من هذا العالم الكبير الذي يجب ان يكون على وفاق في جميع المجالات الدولية والعربية وهو ما يحدث الان».

وقال الرئيس المصري من جانبه ان الهدف من لقائه مع خادم الحرمين الشريفين هو اجراء مباحثات حول الموضوعات التي تهم الامة العربية وخاصة قضية السلام في المنطقة.

واضاف في حديث لوسائل الاعلام السعودية والمصرية واوردته وكالة الانباء السعودية امس ان الاستراتيجية العربية بالنسبة لحل هذه القضية هي استراتيجية سلام ونعني السلام العادل الذي يعطي الفلسطينيين حقهم في ارضهم وفي العيش فيها امنين.

واضاف الرئيس مبارك انه تبادل الاراء مع خادم الحرمين الشريفين حول القضايا العربية وفي مقدمتها السلام في المنطقة والازمة اللبنانية.

واكد وجود فهم متبادل ومشترك بين مصر والمملكة العربية السعودية وعدم وجود اختلاف في الرؤية وقال «كما تفضل اخي خادم الحرمين الشريفين فقال مصر هي السعودية والسعودية هي مصر».

وشدد الرئيس المصري على ان هذا كلام حقيقي مضيفا الى ذلك قوله «انني اقول ان لهم في مصر اكثر مما لنا فيها».

دبلوماسي اسرائيلي يرفض الاقتراح السوفياتي للتسوية بالشرق الاوسط

موسكو ـ كونا:
قال رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اري ليفين ان حكومته رفضت اقتراحا سوفياتيا بشان التسوية في الشرق الاوسط.

وقال ليفين في حديث لوكالة الانباء السوفياتية تاس امس «ان الوقت مازال مبكرا للعمل بالاقتراح السوفياتي الداعي الى عقد لقاء بين ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للاتفاق على موقف موحد بشان تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي خاص بالمنطقة بمشاركة جميع الاطراف المعنية».

ورفض ليفين ايضا الاقتراح السوفياتي الرامي الى تشكيل لجنة خاصة في اطار الامم المتحدة للرقابة على توطين المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل.

وزعم ليفين ان توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة تعد قضية شخصية خاصة ولا تمثل سياسة حكومته.

واشار ليفين الى ان حكومة شامير «تنوي العودة الى النظر في مسالة اجراء انتخابات للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب وفد فلسطيني للمفاوضات المقبلة مع الحكومة الاسرائيلية حول الحكم الذاتي وايجاد الحل لقضايا هذه الاراضي» حسب قوله.

وافاد رئيس المجموعة القنصلية الاسرائيلية في موسكو بان اللقاء المرتقب عقده بين وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل في باريس في ١٨ يوليو الجاري سيتركز حول مناقشة المبادرة الاميركية حول اجراء مشاورات فلسطينية ـ اسرائيلية بخصوص خطة شامير.

واضاف «بانه ليس بالضرورة عقد المشاورات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في القاهرة» مرحبا عقدها في جنيف.

ليبيا تنفي مزاعم حول علاقتها بالتخطيط لهجوم جوي على اسرائيل

بيروت ـ رويتر:
نفت ليبيا امس مزاعم عن انها تحاول المساعدة في هجوم جوي يخطط احد التنظيمات الفلسطينية لشنه على اسرائيل ووصفت هذه الانباء بانها تاتي ضمن حملة ضد ليبيا.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان «بعض وكالات الانباء تناقلت اخبارا نسبتها احدى الصحف الالمانية الى مصادر الاستخبارات الصهيونية والغربية مفادها ان جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس تحضر لهجوم جوي على الكيان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وقد زجت هذه المصادر كعادتها في تناقلها لهذه الاخبار باسم الجماهيرية العظمى».

ونسبت الوكالة الرسمية الى المحرر السياسي فيها قوله «ان ذلك ياتي في اطار الحملة المعادية للجماهيرية العظمى وللامة العربية بوجه عام».

ومضى المحرر قائلا «ان الاستمرار في ترويج مثل هذه الاخبار وتعمد الزج باسم ليبيا فيها انما يعزز الاعتقاد بان ذلك ياتي في اطار مخطط امبريالي صهيوني يجري الاعداد له للعدوان على الجماهيرية ومحاولة ايجاد الذرائع لتنفيذ هذا المخطط».

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية قد اعلنت مسؤوليتها عن عملية الانزال الفدائية قرب تل ابيب في ٣٠ مايو الماضي.

شيراك يفضل مساعدة المغرب العربي وافريقيا على مساعدة موسكو

باريس ـ ا ف ب:
قال جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية السابق رئيس حركة التجمع من اجل الجمهورية الجديدة انه يتعين على فرنسا تقديم مساعدات لدول المغرب العربي وافريقيا التي تحتاج المساعدة بدلا من مساعدة الاتحاد السوفياتي.

واضاف شيراك في مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس انه من الافضل لنا مساعدة المغرب العربي وافريقيا بدل مساعدة دول تتحمل اعباء عسكرية هائلة لاننا بذلك تساعد انفسنا.

وانتقد شيراك بذلك ضمنا تاييد الرئيس الفرنسي فرانسوان ميتران في قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في هيوستن تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي.

البشير ومنجستو يتفقان على حل المشاكل الثنائية
توقيع اتفاقيات التكامل السوداني الليبي اليوم بالخرطوم

الخرطوم ـ وكالات الانباء:
اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني انه اتفق مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام على دفن الماضي وفتح صفحة جديدة للتعاون بين البلدين.

ونقلت الصحف الرسمية السودانية عن الفريق البشير امس قوله انه عقد اجتماعا صريحا مع الرئيس منجستو في اديس ابابا خلال مؤتمر القمة الافريقي تم الاتفاق خلاله على التعاون المشترك لحل المشاكل القائمة بين البلدين.

واضاف البشير انه اوضح للرئيس الاثيوبي اعتراضه على المساعدة التي تقدمها اثيوبيا للمتمردين في جنوب السودان.

من جهة اخرى وصل الى الخرطوم امس وفد ليبي على مستوى عال برئاسة عمر منتصر الامين العام للجنة الشعبية العامة «رئيس الوزراء» للتوقيع على الاتفاقيات التي تدعم مسيرة التكامل بين السودان وليبيا والتي من المقرر ان يتم اليوم بعد جلسة لمجلس الوزراء السوداني.

ومن جانبه قال رئيس الوفد الليبي ان زيارته الحالية تاتي في اطار خطوات التقارب بين الشعبين السوداني والليبي لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

واضاف ان الاجتماع الليبي السوداني سيتركز على وضع الخطوات اللازمة لتحقيق الوحدة مؤكدا ان اللقاء يهتم بالدرجة الاولى ببحث خطوات التكامل في المجال الاقتصادي بجوانبه الزراعية والصناعية.

الشرع يبحث مع مسؤول ايرلندي
مساعي اطلاق سراح برانكيل كينين

دمشق ـ الوكالات:
اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة ساعة مع دوكلاند كولونيلي احد كبار موظفي وزارة الخارجية الايرلندية الذي يزور دمشق لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين وبعض الاطراف المعنية بهدف اطلاق سراح الرهينة الايرلندي برانكيل كينين المختطف منذ عام ١٩٨٦ في لبنان.

وتركز البحث خلال الاجتماع حول الاتصالات الجارية بين سوريا والاطراف اللبنانية المعنية للافراج عن الرهينة الذي كان مقررا ان يتم الافراج عنه امس الا ان الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع حزب الله والمقاومة الوطنية ادى الى تاخير ذلك.

واكدت مصادر الخارجية السورية ان الاتصالات مستمرة بين سوريا وايران والاطراف المعنية بالافراج عن الرهينة الايرلندي وتوقعت ان يتم الافراج عنه خلال الايام القليلة المقبلة.

من جهة اخرى تسلم عبدالقادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري رسالة خطية من البرلمان الاتحادي السويسري تتعلق بموضوع رهينتين سويسريين اختطفا في لبنان العام الماضي.

وقام بنقل الرسالة فرنك سيستر سفير سويسرا في دمشق خلال استقبال قدوره له امس.

وذكر ان الحديث خلال اللقاء قد دار حول موضوع الرهائن وسياستها التي تدين مثل هذا العمل اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة.

اسرائيل تجري قريبا تجربة على اطلاق صاروخ ارو المتطور

تل ابيب ـ د ب ا:
قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان اسرائيل تعتزم قريبا اجراء تجربة لاطلاق صاروخ ارو المتطور المضاد للصواريخ.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير اميركي سري قدم لوزير الدفاع الاميركي ديك تشيني «ان تطوير صاروخ ارو يمثل انجازا فنيا كبيرا».

واشارت الصحيفة الى ان التقرير قدم الى تشيني بهدف اتخاذ قرار بشان المرحلة الثانية والاخيرة من تطوير صاروخ ارو والتي ستكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

والمعروف ان تطوير صاروخ ارو يتم في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم حرب الكواكب وبلغت تكاليف التطوير الى الان حوالي ١٥٨ مليون دولار دفعت واشنطن اكثر من ٨٠٪ من تكاليفها.

واتفق خبير دفاعي محلي طلب عدم الكشف عن هويته على ان عملية اجراء ابحاث على الصاروخ ارو تعد «قمة التكنولوجيا» وفي طليعة مشاريع مماثلة يتم تطويرها في دول اخرى.

ومع ذلك اشار الخبير الى انه ليس هناك حتى الان اي تصور للموعد الذي يمكن ان يتم فيه نشر الصاروخ ارو ونقل عنه قوله ان ذلك قد يستغرق فترة تتراوح ما بين ثلاثة الى عشرة اعوام.

ميدان رماية الكتروني بالقاهرة من انتاج كويتي مصري

القاهرة ـ كونا:
افتتح في القاهرة امس ميدان رماية الكتروني من انتاج شركة مصرية كويتية يعد الاول من نوعه في المنطقة العربية والشرق الاوسط بحضور وزير الدفاع المصري يوسف صبري ابو طالب والسفير الكويتي بالقاهرة عبدالرزاق الكندري.

واشاد وزير الدفاع المصري في كلمة القاها بعد بيان عملي يوضح امكانيات الميدان، بهذه الخطوة الهامة وقال «ان هذا الميدان يثبت ان الامكانيات العربية قادرة على الدخول الى مرحلة جديدة من مراحل التصنيع الحربي المتطور وبنفس كفاءة للمعدات الاجنبية وقد يفوقها».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالكترونيات المتخصصة احمد سيد احمد ناصر قوله ان الشركة وهي احدى الشركات التابعة للهيئة العامة للاستثمار «رأس مال مصري كويتي» قامت بغرض تصنيع وتوريد وتركيب وانشاء ميادين الرماية الالكترونية ومعدات التدريب المتخصصة والقيام باعمال الصيانة والاصلاح اللازمة والاستشارات الفنية في مجال التدريب على المنتج والقيام بتدريب الكوادر اللازمة على عمليات التشغيل والصيانة.

بريطانيا تنتقد الغارات الاسرائيلية على لبنان

لندن ـ ق ن ا:
انتقدت الحكومة البريطانية امس الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان على اساس انها لا تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر متحدث رسمي لوزارة الخارجية البريطانية في تصريحات ردا على اسئلة الصحافيين انه يخشى من ان هذه الغارات تشجع على التصعيد العسكري في المنطقة.

وكرر المتحدث الرسمي موقف حكومة بلاده الداعي الى امتناع من اسماهم بـ «جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط» عن استعمال اساليب العنف لتصفية الحسابات مؤكدا ان السبيل الوحيد للتوصل الى التسوية العادلة هي عن طريق الحوار بين هذه الاطراف.

سفارة فلسطينية ببانكوك قريبا
تايلاند تعتزم الاعتراف بالمنظمة

بانكوك ـ الوكالات:
تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية افتتاح سفارة فلسطينية في بانكوك قريبا تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع تايلاند وقال كويساك شيو تيكول السفير بوزارة الخارجية التايلاندية «ان هذا المكتب سيكون سفارة لمنظمة التحرير بمجرد اعترافنا بها موضحا انه من المتوقع ان تعترف تايلاند بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل الاجتماع المقبل للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل».

وقال كويساك معلقا على استياء اسرائيل من هذه الخطوة «يتعين عليهم ان يفهمونا اننا اذا اعترفنا بمنظمة التحرير فان ذلك لن يؤثر على مستوى علاقاتنا مع اسرائيل».

وقال ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية سيعزز علاقات تايلاند مع الشرق الاوسط الذي يعد مصدرا هاما للبترول وتوظيف العمالة التايلاندية وايضا سوقا نامية للسلع التايلاندية.

وقال سيد المصري سفير منظمة التحرير الفلسطينية لدى هانوي الذي وصل الى بانكوك لاجراء مباحثات مع وزارة الخارجية التايلاندية «انني اعتقد اننا سنقيم علاقات دبلوماسية في القريب العاجل».

شمس الدين:
الصندوق الدولي لاعمار لبنان خطوة مهمة تبشر بالخير

الدوحة ـ ق ن ا:
وصف الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الاعلان عن قيام الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان وتحديد رأسماله الاولي بانه خطوة مهمة تبشر بالخير.

واعرب عن يقينه بان الدول العربية بدات حقيقة تهتم بمساعدة لبنان وتدرك ضرورة واهمية انقاذه قبل انهياره تماما.. مؤكدا ان انهيار لبنان سيؤدي الى انهيار كبير في المنطقة وان اي خسارة للبنان ستكون خسارة لكل الدول العربية.

وطالب الشيخ شمس الدين في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس الدول العربية جميعا باتخاذ خطوة كبيرة لاخراج الوضع الراهن في لبنان من حالة التعقيد الى حالة الامن والاستقرار والسلام.

واعتبر مبادرة الفاتيكان بشان حل الوضع في بيروت الشرقية وتحركه حول الازمة اللبنانية «قصة وغير واقعية».

وحذر بعض الاطراف على الساحة اللبنانية من خطورة ومغبة المطالبات بتعديل اتفاق الطائف.. وهدد باتخاذ خطوات فعالة بحق الجهات التي تحاول عرقلة اتفاق الطائف لانها والحالة هذه انما تعرقل مسيرة الوفاق الوطني وحل الازمة اللبنانية.

واكد على ضرورة وقف الاقتتال والاشتباكات بين الفئات اللبنانية المتنازعة بمختلف اتجاهاتها وخاصة حركة امل وحزب الله.. وقال ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يشجع جميع المساعي الخيرة المبذولة لانهاء هذا الاقتتال لان استمراره يضر كثيرا بمصلحة الشعب اللبناني.

باول يختتم محادثاته بالاردن

عمان ـ كونا:
غادر رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الفريق اول كولين باول والوفد العسكري المرافق له عمان امس متوجها الى فلسطين المحتلة بعد زيارة قصيرة للاردن في نطاق الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

واجتمع الفريق باول قبيل مغادرته مع رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية الفريق اول فتحي ابوطالب في قصر قيادة الجيش الاردني بحضور كبار ضباط رئاسة الاركان الاردنية والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان ولم تتوفر اية ايضاحات عن فحوى هذا الاجتماع.

وكان رئيس اركان القوات المشتركة الاميركي قد وصل عمان مساء امس الاول قادما من القاهرة واجتمع فور وصوله الى العاهل الاردني الملك حسين في الديوان الملكي بحضور عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والوفد العسكري الاميركي المرافق.

وقد عقد باول فور وصوله الى الكيان الاسرائيلي مباحثات مع موشيه ارينز وزير الحرب الاسرائيلي والجنرال دان شمرون رئيس الاركان بحضور كبار القادة العسكريين.

وقال الراديو الاسرائيلي ان المباحثات تركزت حول التعاون الاستراتيجي والامني بين الجانبين وخاصة المشاريع المشتركة لانتاج وسائل قتالية والمساعدات الاميركية لاسرائيل.

اعتصام عمالي امام مصرف لبنان
للمطالبة بدعم الليرة ووقف الحرب

بيروت ـ كونا:
اعتصم عشرات من النقابيين والعمال عند المدخل الرئيسي لمصرف لبنان المركزي امس مطالبين السلطات الحكومية والنقدية دعم القدرة الشرائية لليرة ووقف الحرب.

ورفع المعتصمون ثلاث لافتات اعتبرت احداها السرية المصرفية بانها «غطاء لمافيا المضاربات على الليرة».

ورافق الاعتصام الذي امتد على مدى ثلاث ساعات انتشار لعشرات من جنود الجيش مع الياتهم فيما رابط جنود يحملون قاذفات وصواريخ من نوع «ار بي جي» على اسطح المباني المجاورة لمصرف لبنان في القطاع الغربي من بيروت.

وشارك رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة في الاعتصام وطلب من المواطنين المشاركة في عملية الاحتجاج ضد تدهور النقد الوطني.

وطالب المعتصمون «بوقف الانفاق الرسمي غير المجدي واستعادة المرافئ الشرعية العامة واستيفاء الرسوم والضرائب واتخاذ المصرف المركزي موقفا حازما وفعالا في سوق القطع».

واعتبر بشارة عملية «اعتصام بانها بمثابة تحذير وقال ان الاتحاد العمالي العام سيعمل على تصعيد مواقفه في وقت لاحق اذا لم يتم اخذ هذا الاعتصام بعين الاعتبار».

وادت حركة الاعتصام الى توقف مصرف لبنان عن تسعير الدولار وعدم اصدار نشرة مالية باسعار العملات ازاء الليرة.

وكانت الليرة اللبنانية قد حققت في اليومين الماضيين تحسنا بلغ ١٥ ليرة حيث تراجع الدولار من ٦٧٠ الى ٦٥٥ ليرة.

ووصف بشارة الاعتصام بانه «وقفة مهمة جدا في المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان».

واشار الى ان هناك مؤامرة على اهم رمز وطني وهو الليرة وقال «نحن نرى ان المؤامرة تتمادى وتاخذ حجما كبيرا».

وحث المسؤولين وافراد الشعب على التعاون لوقف المؤامرة ومنع تمريرها على حساب الشعب اللبناني.

ورأى ان حماية الليرة المنطلق والمدخل الاساسي لعودة السلام وانهاء الحرب.

وكان الاتحاد العمالي العام قد نفذ خلال السنتين الماضيتين سلسلة اضرابات احتجاجا على تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وتراجع قيمتها الشرائية امام الدولار والعملات الاخرى وعلى تردي الاوضاع الحياتية في البلاد.

العلوي: الدول الخليجية تعمل لانجاح القمة العربية المقبلة بالقاهرة

القاهرة ـ «البيان» والوكالات:
قال يوسف العلوي وزير الخارجية العماني ان مباحثاته في القاهرة تركزت حول القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في مصر خلال نوفمبر المقبل مؤكدا ان دول الخليج ستعمل على نجاح هذه القمة.

وكان العلوي قد غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت يومين نقل خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واضاف العلوي في تصريحات لدى مغادرته ان السلطان قابوس حريص على انجاح مؤتمر القمة وان يكون هذا النجاح منسجما مع المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر في العالم العربي واشار الى ان قمة القاهرة ستبحث سبلا جديدة لمعالجة القضايا العربية المهمة من منطلق المتغيرات الدولية الحالية.

واضاف الوزير العماني بان الرئيس مبارك ابلغه رسالة ردا على رسالة السلطان قابوس، واكد تطابق وجهات النظر بين الجانبين حول القضايا العربية.

اتصالات برلمانية اردنية لاعادة طرح الثقة بحكومة بدران

الدوحة ـ ق ن ا:
ذكرت صحيفة «العرب» القطرية امس ان اتصالات مكثفة تجري بين الكتل النيابية في مجلس النواب الاردني تتعلق باعادة طرح الثقة في حكومة مضر بدران رئيس الوزراء.

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في عمان ان بدران استدعى امس الاول الاربعاء رئيس مجلس النواب سليمان عرار ويعتقد ان الاجتماع له علاقة بالاتصالات والمشاورات التي يجريها النواب للوصول الى قواسم مشتركة باتجاه حجب الثقة عن الحكومة.

وقالت «ان الذي شجع بعض الكتل النيابية على المضي قدما في هذا الاتجاه ما اعلنه الدكتور عبدالله النسور رئيس الكتلة الوطنية في مجلس النواب مؤخرا حول عدم رضى كتلته عن انجازات الحكومة في مختلف المجالات. وتاكيده في اشارة منه فسرت على اساس انها خطوة نحو امكانية اعادة طرح الثقة بالحكومة».

واشارت الى قيام نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني بعقد سلسلة من الاجتماعات تدارسوا خلالها بيان الكتلة الوطنية وهددوا بالتلويح بامكانية دعوة المجلس للانعقاد للتصويت على اعادة طرح الثقة بالحكومة.

حريق بمركز صناعي اسرائيلي

عمان ـ واخ:
شب حريق هائل في المركز الصناعي الاسرائيلي «عطروت» في منطقة قلندية شمال القدس المحتلة. وذكر ناطق اسرائيلي ان رجال الاطفاء تمكنوا صباح امس من اخماد الحريق الذي اندلع في احد الخزانات لشحن الغاز للاستهلاك المنزلي في المجمع الخاص بهذه الخزانات ومنعوا بذلك حسب تعبيره كارثة كبيرة ولم يدل الناطق بتفاصيل عن اسباب الحريق.

مطران الروم الارثوذكس:
جميع العقود الخاصة بدير مار يوحنا بالقدس غير شرعية

نيقوسيا ـ ا ف ب:
وصف امين سر بطريركية القدس للروم الارثوذكس المطران تيموتاوس امس العمليات التي يقوم بها مدير دار ضيافة مار يوحنا بالقدس مارتيروس ماتوسيان والمحتلة من قبل المستوطنين اليهود بانها غير شرعية.

وقال المطران ان عائلة ماتوسيان تدير منذ عام ١٩٣٨ هذه الدار المخصصة لاستقبال الحجاج وان دير مار يوحنا مثله مثل جميع الابنية التي تحيط بكنيسة القيامة يجب ان تخضع للوضع القائم السائد منذ قرون.

واعتبر المطران تيموتاوس الحكومة الاسرائيلية متواطئة في عملية احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا.

ورأى انه ليس لماتوسيان «اي حق في التخلي عن عقد الايجار او القيام باي صفقة عقارية. خصوصا اننا قدمنا دعوى الى القضاء منذ ١٩٨٢ لسحب البناء منه».

واضاف ان «بطريركنا قرر بعد انتخابه سنة ١٩٨١ استعادة البناء المصاب بالتلف والذي اساء ماتوسيان صيانته من اجل اعادة ضمه الى الدير».

وتابع المطران تيموتاوس انه «وبسبب النقص في الحجاج منذ بضع سنوات وخاصة بعد الثورة الاخيرة ـ الانتفاضة ـ فان ماتوسيان وهو ارمني من حيفا يدير كما اسلافه املاك البطريركية كان يسعى الى تاجير المبنى».

واكد المسؤول في البطريركية ان واضعي اليد حاليا «المكلفين بحراسة المكان» يقومون بانتظار صدور الحكم في اساس القضية باعمال «استفزازية».. واضاف انهم «يغنون ويصرخون ليلا نهارا وتسمع اصواتهم حتى اثناء القداس في كنيسة القيامة» التي تقع على بعد خمسين مترا من الدار.

منشق كيني بارز يغادر السفارة الاميركية للندن

محاكمة اكثر من الف معتقل خلال ايام زعماء المعارضة مصرون على مواصلة المطالبة بالتعددية

نيروبي ـ الوكالات:

غادر المحامي الكيني المنشق جيبسون كاوما كوريا نيروبي امس متوجها الى لندن بعد ان قضى خمسة ايام لاجئا في سفارة الولايات المتحدة فيما ذكرت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان زعماء المعارضة مصممون على مواصلة النضال من اجل الديمقراطية رغم وعود الرئيس الكيني دانيال اراب موي باجراء اصلاحات تدريجية لنظام الحزب الواحد واشارت احصاءات رسمية الى وجود اكثر من الف معتقل.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاميركية في نيروبي ان المحامي البارز كوريا توجه الى لندن في رحلة طيران عادية بعد ان قبل منصبا للتدريس في جامعة هارفارد. ووجه السفير الاميركي سميث هيمبستون من جهته الشكر الى السلطات الكينية للسماح لكوريا بمغادرة البلاد.

وكان كوريا قد لجأ الى السفارة الاميركية في ذروة للتظاهرات التي جرت في نيروبي وفي مدن كينية رئيسية اخرى حيث طالب المتظاهرون بالتعددية الحزبية. وقد اسفرت المصادمات بين المتظاهرين وبين قوات الامن عن مصرع خمسة عشر شخصا على الاقل واصابة ٦٣ شخصا. وفي اعقاب اعتقال محامين شاركوا في حملة المطالبة بالتعددية.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان اكثر من الف شخص تم اعتقالهم وسوف تتم محاكمتهم خلال الايام القليلة المقبلة.

وتقول المصادر ان الاوضاع في كينيا تعود الى طبيعتها ببطء الا ان مصادر دبلوماسية اكدت ان زعماء المعارضة مصممون على المضي من اجل المطالبة بالديمقراطية رغم قمع مظاهرات طالبت بالتغيير.

وقالت مارثا نجوكا من المعارضة وهي محامية تتولى الدفاع عن ١١ شخصا اعتقلوا الاسبوع الماضي في حملة مداهمة حكومية ضد المعارضة «لن يستطيع القمع منع الناس من النضال من اجل حقوقهم».

وتقول مصادر دبلوماسية ان الرئيس موي قد يضطر الى تخفيف قيود يفرضها نظام الحكم في كينيا الا انها استبعدت ان يسرع موي الخطى نحو تغيير سياسي جذري كاجراء انتخابات جديدة في وقت مبكر قبل موعدها المقرر في عام ١٩٩٣ او السماح لاحزاب المعارضة بالاشتراك فيها.

والمح موي الى ان كينيا قد تتبع نظام التعددية الحزبية في المستقبل ولكنه قال ان تطبيق هذا النظام الان سيؤدي الى انقسام داخل القبائل.. وقال ايضا ان الذين اشتركوا في المظاهرات غير مؤهلين لحكم البلاد وانه اذا شكل القائمون بمثل هذه الاعمال الحكومة فان امن الشعب سيتعرض للخطر.

بيكر وشيفارد نادزه يجتمعان الشهر المقبل بسيبيريا

موسكو ـ د ب ا:

يعقد وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارد نادزه ونظيره الاميركي جيمس بيكر اجتماعا في مدينة ايركوتسك بشرق سيبيريا اوائل الشهر المقبل.

ونسبت نشرة انترفاكس السوفياتية التي اوردت النبأ امس الى جاك ماتلوك السفير الاميركي في موسكو قوله ان الوزيرين سيبحثان قضايا نزع السلاح.

٣١٠٩ اصوات نالها ايفاشكو مقابل ٧٧٦ ليجاتشيف الزعيم المتشدد يفقد مقعده في اللجنة المركزية

موسكو ـ الوكالات:

خلت لائحة المرشحين لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من اسم ايجور ليجاتشيف الذي خسر ليلة امس امام فلاديمير ايفاشكو الفوز بمنصب نائب الامين العام للحزب.

ويعد خروج ليجاتشيف الزعيم المتشدد من مركزية الحزب ضربة قوية اخرى في اعقاب هزيمته الفادحة امام ايفاشكو.

فقد اظهرت نتائج الانتخابات ان ايفاشكو الذي يحظى بمساندة الزعيم ميخائيل جورباتشوف قد حصل على ٣١٠٩ اصوات مقابل ٧٧٦ صوتا حصل عليها ليجاتشيف.

وشكلت هذه النتيجة في الوقت نفسه نصرا حاسما لجورباتشوف وعكست سيطرته على الحزب.

واظهرت اللائحة رقم واحد للمرشحين للجنة المركزية والتي توصي بها منظمات الحزب واعضاء المؤتمر وجود اسماء ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي وهم فلاديمير ايفاشكو وفلاديمير كريتشكوف رئيس لجنة الدولة للامن «كي جي بي» والمارشال ديمتري يازوف وزير الدفاع. غير ان اعضاء المؤتمر اشاروا الى وجود لائحة اخرى لعضوية اللجنة المركزية.

وذكر ايفان بولوزكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي ان ليجاتشيف قد يتقاعد غير ان الزعيم المتشدد نفسه اكد انه لن ينسحب من الساحة السياسية.

واعتبر انتخاب ايفاشكو البالغ من العمر ٥٨ سنة وهو من مواطني اوكرانيا لشغل المنصب الذي يخوله السيطرة شبه الكاملة على ادارة شؤون الحزب اليومية بمثابة لفتة الى الجمهوريات السوفياتية التي تسعى الى جعل الحزب اكثر فيدرالية ويواكب تعهد جورباتشوف بالمساواة بين الجمهوريات.

ويؤيد ايفاشكو بصفة عامة سياسة البريسترويكا الاصلاحية لجورباتشوف ولكنه استقال من منصبه كرئيس لاوكرانيا الاسبوع الحالي بعد ان صرح بانه يشعر انه لا يتمتع بتأييد كاف من النواب بعد ان طالبه البرلمان هو واعضاء اخرين في مؤتمر الحزب بالعودة الى اوكرانيا ومناقشة اعلان بشأن سيادة الجمهورية.

وحول هذا التاييد الكاسح الذي حظي به جورباتشوف قال بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وابرز معارض راديكالي لجورباتشوف ان مؤتمر الحزب كرس نفسه لترميم الواجهة.

واضاف خلال حديث مع اذاعة موسكو «سيحدث انسحاب جماعي كبير جدا من الحزب.. وقد ينقسم الحزب».

ومن جانب اخر قال اعضاء راديكاليون في المؤتمر ان انتخاب ليجاتشيف كان سيزيد من انقسام الحزب لان العديد من الاصلاحيين المترددين كانوا سينسحبون من عضوية الحزب.

وكان جورباتشوف قد اخفق في منع ليجاتشيف من ترشيح نفسه من خلال مناورات اجرائية.

رئيس مجلس السوفيات الاعلى والمرشح لعضوية المكتب السياسي اناتولي لوكيانوف يتحدث امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الـ ٢٨ خلال مناقشة المؤتمر لقوانين الحزب فيما يتابع الزعيم السوفياتي جورباتشوف حديث لوكيانوف مستفسرا بيده.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

بوتو تعرب عن ارتياحها لمحادثاتها في الكويت وتصل الى المغرب

الكويت ـ الوكالات:

وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس الى المغرب في زيارة رسمية تستغرق يومين في اطار جولة في عدد من الدول العربية تهدف الى كسب التاييد لبلادها في نزاعها مع الهند حول كشمير.

وكانت بوتو قد اجرت خلال زيارة مماثلة الى الكويت امس مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبدالله رئيس الوزراء تناولت التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وذكر ناطق باسم الخارجية الكويتية ان الكويت وباكستان قد اكدتا خلال مباحثاتهما على ان الهجرة المستمرة لليهود الى الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤامرة خطيرة تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني.

واكد الناطق تطابق وجهات نظر البلدين حيال القضايا التي تناولها البحث والتي جاءت في مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها اهم قضية تهم العالم الاسلامي.

وقال الناطق ان الجانبين قد ابديا ارتياحهما التام الى مجرى المحادثات التي تمت مؤخرا بين البلدين المسلمين العراق وايران.

ومن جانبها اعربت بوتو عن ارتياحها العميق لنتائج المباحثات التي تهدف الى وضع قضية كشمير في مقدمة جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في ٣٠ من الشهر الحالي في القاهرة.

وقالت ان بلادها والكويت تؤكدان على مخاطر التسابق بين الهند وباكستان بما يفوق الحاجة وضرورة تجنب المواجهة العسكرية وايجاد حل لمشكلة كشمير.

وذكرت مصادر رسمية في الجزائر ان رئيسة الوزراء الباكستانية ستصل اليوم الى العاصمة الجزائرية في زيارة عمل وصداقة تستغرق يومين.

ايطاليا تستدعي جميع وحداتها العسكرية العاملة في الصومال

روما ـ الوكالات:

قررت ايطاليا استدعاء جميع وحداتها العسكرية العاملة في الصومال احتجاجا على تدهور اوضاعه الداخلية.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الايطالية الذي اعلن القرار ان هذا الاجراء ياتي في اعقاب مقتل الباحث الصحي الايطالي جوزيبا سالفو في احد السجون الصومالية والمجزرة التي ادت الى مقتل اكثر من مائة مواطن صومالي في ملعب مقديشيو خلال الايام الماضية عندما فتح حراس الرئيس محمد سياد بري النار على حشود المتفرجين كما جرت حملات اعتقال واسعة في صفوف المعارضة الصومالية.

واضاف الناطق الرسمي الايطالي قائلا «ان التاخيرات الوخيمة في عملية احلال الديمقراطية في الصومال ادت الى تدهور الاوضاع السياسية في البلاد مما يعني ضرورة اتخاذ اجراءات جديدة من قبل الحكومة الايطالية لقطع جميع المساعدات التي تقدمها ايطاليا الى النظام الصومالي الحالي».

وقال بيان للوزارة الايطالية ان روما تنوي ايضا مراجعة كل اتفاقات التعاون والتنمية بين روما ومقديشيو.

ويذكر ان الجيش والقوات الجوية الايطالية تساعدان في تدريب القوات المسلحة الصومالية منذ عدة سنين ولم يعرف بعد عدد المدربين الذين شملهم هذا القرار.

ومقديشيو تؤكد مصرع ٧ فقط

مقديشيو ـ رويتر:

نفت الحكومة الصومالية امس الاول تقارير الاعلام الغربي عن وقوع عدد كبير من القتلى في حادث استاد مقديشيو الرياضي.

وقال وزير الاعلام والسياحة فرح ظاهر عفي في مؤتمر صحافي ان الحكومة مازالت متمسكة ببيانها الاول والذي اعلنت فيه مصرع ٧ اشخاص واصابة ١٨ آخرين بجروح في حادث الاستاد يوم الجمعة الماضي.

وانكر فرح ماورد في التقارير غير الرسمية عن مصرع ما يزيد على ١٠٠ شخص عندما بدأت الجماهير في الصياح والقاء الحجارة نحو سياد بري. وقال فرح انه لا اساس من الصحة لهذه التقارير التي نشرت لتشويه صورة الصومال.

الذعر يخيم على العاصمة الليبيرية «دو» يحزم حقائبه ويستعد للرحيل

منروفيا ـ رويتر:

تشهد العاصمة الليبيرية حالة من الذعر حيث فر مئات السكان الى خارجها ولجا اكثر من ستة الاف شخص الى الكنائس والسفارات فيما قالت مصادر مقربة من الرئيس الليبيري صموئيل دو انه حزم حقائبه ويستعد للرحيل.

ويقوم الجنود الموالون للرئيس دو بتفتيش المنازل في ميناء العاصمة، واطلقوا الرصاص على السفارة النيجيرية حيث يحتمي ١٥٠ نيجيريا من الحرب الدائرة منذ ستة اشهر.

وهرع سكان مونروفيا الى وسط المدينة بعد ان روعهم الحصار المفروض منذ اسبوعين واطلاق النار الليلي واعمال النهب التي يقوم بها جنود الرئيس دو.

وقالت المصادر المقربة من الرئيس الليبيري انه في حالة اضطرار دو للفرار فانه يفضل الذهاب الى مسقط رأسه في مقاطعة جيبيه الكبرى شرق ليبيريا وهي معقل لقبيلته التي تمثل اقلية في البلاد.

ويقول سكان ضاحية بينيسفيل شرق منروفيا ان الجنود اطلقوا قذائف المورتر ونيران البنادق الالية في هجوم مضاد فيما يبدو بعد وصول المتمردين الى الضاحية في الاسبوع الماضي.

وقال احد الشهود ان القتال يبدو متمركزا بالقرب من محطة الاذاعة الرسمية والتي انقطع ارسالها منذ اسبوع.

عمال المناجم السوفيات يقومون بتنفيذ سلسلة اضرابات جديدة

موسكو ـ الوكالات:

اعلن رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف امام مؤتمر الحزب امس ان عمال المناجم السوفيات ينوون القيام باضرابات جديدة بعد اضرابهم اول امس وان البعض اقترح وقف العمل ابتداء من الاثنين المقبل واقترح بعض اخر اضرابا ابتداء من اول سبتمبر المقبل.

وقال ريجكوف انه في دونياس «اوكرانيا» وجه عمال المناجم في بافلوغراد نداء الى جميع العمال ليدعموهم وتحدثوا عن اضراب في الاول من سبتمبر وفي تسع مدن من منطقة كيميروفو هناك اقتراح بالاضراب ابتداء من ١٦ يوليو الجاري.

واثر الاضراب اول امس على عمل ٢٣٠ منجما من اصل ٦٠٠ منجم في البلاد وفق ما اضاف ريجكوف.

واضاف ريجكوف ان التظاهرات كان لها طابع مناهض للحكومة ومناهض للحزب «لكن لم تحدث اية اعمال متطرفة او معادية».

وكان عشرات الالاف من عمال مناجم الفحم السوفيات قد انهوا امس اضرابا تحذيريا لمدة ٢٤ ساعة لجأوا اليه كوسيلة للضغط لتنفيذ مطالبهم باستقالة الحكومة.

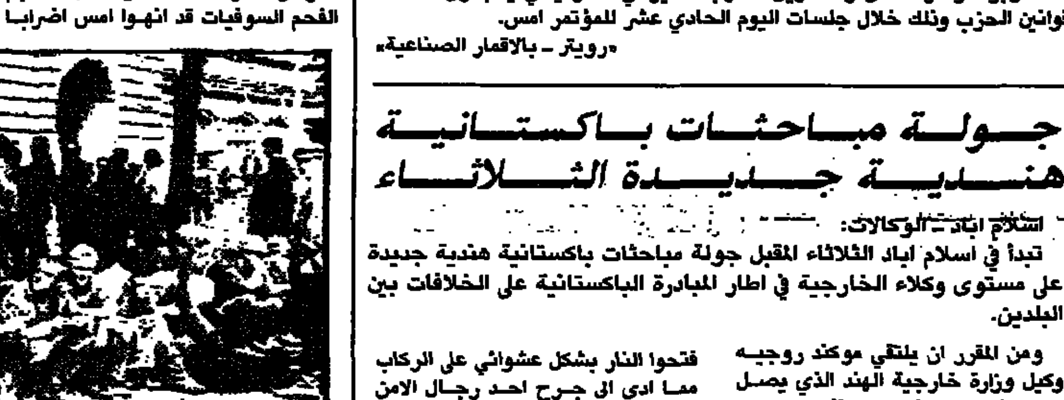
وقد اضرب ايضا عشرات من المؤسسات الصناعية الضخمة منها مصانع الاسمنت والصناعات المعدنية وعمال مترو لينينجراد.

وقد اخذ اتساع نطاق الاضراب الحزب الشيوعي على ما يبدو على غرة ووصفه زعيم الحزب ورئيس البلاد ميخائيل جورباتشوف بانه عمل طائش يتسم بالتهور.

وقد اطلق الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة في حقول كوزباس للفحم في سيبيريا العنان لموجة من الغضب على الحزب الشيوعي.

مندوبو المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يتابعون مناقشة قوانين الحزب وذلك خلال جلسات اليوم الحادي عشر للمؤتمر امس.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»



عمال مترو انفاق لينينجراد المضربون يعقدون اجتماعا خارج مبنى المترو في ميدان «ستروفسكي» خلال اضرابهم تضامنا مع عمال المناجم امس الاول.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

جولة مباحثات باكستانية هندية جديدة الثلاثاء

اسلام اباد ـ الوكالات:

تبدأ في اسلام اباد الثلاثاء المقبل جولة مباحثات باكستانية هندية جديدة على مستوى وكلاء الخارجية في اطار المبادرة الباكستانية على الخلافات بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي موكند روجيه وكيل وزارة خارجية الهند الذي يصل الى اسلام اباد في اليوم نفسه مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق ورئيسة الوزراء بنازير بوتو.

من ناحية ثانية لقي ١٣ شخصا مصرعهم فيهم تسعة من المتطرفين السيخ في ولاية البنجاب خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة ليوم امس.

وقالت وكالة الانباء الهندية برس ترست ان المتطرفين التسعة لقوا مصرعهم في مواجهات مع قوات الامن الهندية في مناطق متفرقة من الولاية.

وكان عدد من افراد الطائفة السيخ قد هاجموا قطارا للركاب بالقرب من مقاطعة امريتسار امس الاول حيث فتحوا النار بشكل عشوائي على الركاب مما ادى الى جرح احد رجال الامن وكان على متن القطار.

ومن ناحية اخرى اشارت الوكالة الى ان احد قادة حزب المؤتمر جناح انديرا قد نجا من محاولة اغتيال قام بها احد عناصر طائفة السيخ في الولاية الليلة قبل الماضية.

مصرع واصابة ٢٧ شخصا في القوقاز

موسكو ـ رويتر:

اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس ان متشددين ارمن قتلوا ثلاثة اشخاص وجرحوا ٢٤ اخرين عندما هاجموا قافلة في اقليم ناجورنو كاراباخ في القوقاز.

وقال جورباتشوف الذي قطع اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي ليعلن عن الهجوم الذي وقع امس الاول ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة.

واضاف قائلا ان المهاجمين اوقفوا قافلة مكونة من ١٧ سيارة منها خمس حافلات تعج بالجنود الروس ثم فتحوا عليها النار.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان الحادث وقع في منطقة مارداكرت في شمال الاقليم وان المهاجمين خلفوا وراءهم ثلاثة اجهزة ارسال لاسلكي وخمس قنابل يدوية.

استقالة يلتسين من الحزب السوفياتي جورباتشوف: نهاية منطقية للعملية

موسكو ـ الوكالات:

اعلن السياسي الراديكالي بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية امس استقالته من الحزب الشيوعي السوفياتي.. وهي خطوة ظل يتوقعها المراقبون منذ ان تفجر الخلاف بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال يلتسين في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب انه سيستقيل لتكريس جهوده لمنصبه الجديد كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية.

وقال «اعلن استقالتي من الحزب الشيوعي السوفياتي حيث لا يمكن ان يكون الحزب هو الموجه الوحيد لقراراتي».

وقال يلتسين «نظرا لمسؤولياتي الكبيرة ازاء الشعب الروسي وفيما يتصل باتخاذ خطوة تجاه تكوين نظام متعدد الاحزاب فانني لا استطيع ان التزم بتوجيهات الحزب الشيوعي وحده».

واضاف قوله «ويتعين علي بوصفي ممثلا لاعلى سلطة منتخبة في الجمهورية ان اذعن لارادة الشعب كله». وعقب جورباتشوف امام المندوبين بعد التصريح المفاجيء ليلتسين بقوله «بذلك تنتهي العملية نهاية منطقية». واستدار يلتسين وغادر القاعة عبر البهو الخارجي الى سيارة كانت بانتظاره.. ورفض يلتسين التحدث الى الصحافيين الذين اسرعوا وراءه الى الخارج.

وانسلاخ جناح راديكالي

موسكو ـ رويتر:

اعلن المنبر الديمقراطي في الحزب الشيوعي السوفياتي امس انه سينسحب من الحزب الام لتاسيس حزب سياسي جديد مستقل.

وقال فلاديمير شوستاكوفسكي احد زعماء المنبر الديمقراطي للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي «انني مفوض باعلان الانسلاخ عن الحزب وعزمنا على تشكيل حزب مستقل».

واضاف شوستاكوفسكي للصحافيين ان المنبر الديمقراطي قرر الانفصال عن الحزب بعد ان ادرك ان مؤتمر الحزب لم يقرر اية تغييرات كبيرة في سياسة الحزب.

ولجماعة المنبر الديمقراطي حوالي ١٠٠ مندوب من بين ٤،٧٠٠ مندوب في مؤتمر الحزب ولكن زعماء المنبر يزعمون انه يتمتع بتاييد قطاع كبير من الاعضاء ولم يتضح على الفور ما اذا كان الحزب الجديد سيحظى بتاييد كل اعضاء المنبر الديمقراطي.

وكان اعضاء في هذا الجناح قد قالوا قبل بدء مؤتمر الحزب في الثاني من الشهر الحالي انهم سينسحبون من الحزب ويشكلون حزبا خاصا بهم اذا لم يقرر المؤتمر اجراء اصلاحات هيكلية شاملة.

هافانا متمسكة برفض التفاوض مع براج بشأن لاجئي السفارة

هافانا ـ د ب ا:

اكدت هافانا رفضها مجددا للتفاوض مع براج بشان اربعة عشر كوبيا لجأوا الى سفارة تشيكوسلوفاكيا في كوبا مؤخرا.

وقال ايسيدورو ماليمدكا وزير الخارجية الكوبية ان اللاجئين الاربعة عشر ليس لديهم اسباب مشروعة للهرب ومن ثم فلن يتلقوا معاملة خاصة.

وكان خمسة كوبيين من جماعات المعارضة غير المشروعة في هافانا قد لجأوا الى السفارة التشيكوسلوفاكية يوم الاثنين الماضي بحجة تفادي محاولة اعتقالهم.

ثم انضم اليهم طالبان جامعيان في اليوم الثاني ولحق بهم سبعة اخرون امس الاول.

واتهمت حكومة كوبا السفارة بابلاغ وسائل الاعلام قبل اخطارها.

المجاهدون يواصلون قصف كابول بالصواريخ مصرع احد قادة المقاومة في باكستان

اسلام اباد، بيشاور ـ الوكالات:

واصل المجاهدون الافغان هجماتهم الصاروخية على العاصمة الافغانية كابول امس الاول لليوم الثالث على التوالي مما ادى الى مصرع شخص واصابة اربعة اخرين بعد سقوط سبعة صواريخ على العاصمة.

وقالت اذاعة كابول الحكومية التي اوردت النبأ ان الصواريخ اطلقت من غربي المدينة موضحة ان المجاهدين يواصلون الهجوم الصاروخي على العاصمة كابول ضد القوات الحكومية.

من جهة اخرى قالت مصادر الشرطة الباكستانية ان قائدا للمقاومة الافغانية واحد مساعديه قتلا في مخيم للاجئين في باكستان على ايدي مسلحين مجهولين كما اصيب سبعة اخرون من الثوار الافغان.

واوضحت المصادر ان الكمين نصب في مخيم خراسان داوود القريب من بيشاور على الحدود الباكستانية/الافغانية الليلة قبل الماضية فيما اتهم متحدث باسم المقاومة اجهزة المخابرات الافغانية بتدبير الهجوم.

واوضح المتحدث ان القائد سيد جعفر ـ ٤٢ سنة ـ وهو من الشخصيات العسكرية في حزب الجامعة الاسلامية احدى المجموعات السنية السبع للمقاومة الافغانية كان خارجا وسط الليل من عشاء في المخيم عندما اطلق مجهولون النار على شاحنته التي كانت تقل مجاهدين اخرين.

وهذه هي المرة الاولى التي ينتقل فيها القائد جعفر الى باكستان وهو يقيم عادة في اقليم خوزجان الواقع على الحدود مع الاتحاد السوفياتي.

وكان سيد جعفر الذي اصيب ثلاث مرات خلال الاحتلال السوفياتي لافغانستان يعتبر قائدا كبيرا للجامعة الاسلامية وقد بترت احدى ساقيه اثر معركة مع القوات الحكومية الافغانية والقوات السوفياتية.

ونقل سبعة من المجاهدين الى المستشفيات حيث وصف الاطباء حالتهم بانها «خطيرة».

كولومبيا تنفي تعاونها عسكريا مع اميركا ضد تجار المخدرات

بوجوتا ـ ا ش ا:

نفى جوليو لوندونو وزير خارجية كولومبيا عزم بلاده توقيع اتفاق مع واشنطن للقيام باعمال عسكرية مشتركة لمكافحة عصابات بارونات المخدرات..

واكد لوندونو في بيان صدر امس عدم امكانية حكومة كولومبيا القيام بمثل هذا الاجراء بشكل مباشر او غير مباشر مع قوات اميركية.

عمال نيكاراجوا يرفعون اضرابهم التوصل لتسوية مع حكومة تشامورو

ماناجوا ـ الوكالات:

انتهى امس الاضراب الذي نفذه عمال مؤيدون للجبهة الساندينية في نيكاراجوا على مدى عشرة ايام بعد التوصل الى تسوية تفاوضية يحصل العمال بموجبها على زيادة بنسبة ٤٣٪ في الاجور لشهر يوليو الجاري وبالا تتخذ الحكومة اجراءات انتقامية ضد المضربين.

وتقضي الاتفاقية التي اعلنها الراديو الحكومي امس بان يحصل المضربون على زيادة في الاجور بنسبة ٤٣٪ للشهر الجاري ووعد من الحكومة بعدم اتخاذ اي اجراءات انتقامية في حق المضربين الذين احتلوا مبان حكومية واقاموا متاريس في الشوارع واغلقوا مطار البلاد وحدودها. ووافق المضربون على العودة الى العمل.

وكانت الرئيسة فيوليتا تشامورو قد اعربت عن استعدادها لاجراء محادثات مع العمال المضربين عن العمل لانهاء الاضراب العنيف المستمر منذ عشرة ايام بشرط ان يستتب الامن في البلاد.

وقالت تشامورو في مؤتمر صحافي اذاعه راديو لندن امس انه يتعين على العمال المضربين ازالة جميع المتاريس وانهاء احتلالهم للمباني الحكومية.

ووجهت رئيسة نيكاراجوا شكرها لرجال الشرطة لتاييدهم الفعال لها.

وقد بدأ الاضراب قبل عشرة ايام بسبب مطالب تتعلق بزيادة الاجور ووقف بيع شركات الدولة ومزارعها.

وقد لقي ستة اشخاص على الاقل مصرعهم في اشتباكات جرت بين مؤيدي الحكومة والعمال الموالين لجبهة الساندينيين. ولا يزال المطار الدولي والمصالح الحكومية مغلقة وتوقف العمل في مزارع البن والقطن وهما المصدر الرئيسي للدخل في نيكاراجوا.

وكان قادة العمال المضربين عن العمل قد دعوا مؤيديهم الى ازالة المتاريس التي اقاموها في العاصمة ماناجوا كخطوة اولى تجاه استئناف المفاوضات مع الحكومة.

واشارت اخر المعلومات الى ان الكثير من حواجز الطرق قد تم ازالته.

فيوليتا تشامورو خلال مؤتمرها الصحافي والى جانبها رئيس القوات المسلحة همبرتو اورتيجا وبينهما وزير العمل فرانسيسكو روساليس.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

مصرع ٤٠ جنديا سريلانكيا خلال هجوم للمتمردين

كولومبو ـ د ب ا:

شن متمردو نمور تحرير ايلام التاميل امس هجوما على معسكر للجيش يتولى حراسة محطة ارسال تلفزيوني في بلدة كوكا فيل شمالي البلاد وقتلوا ما يزيد على اربعين جنديا سريلانكيا في معركة استغرقت ستا وثلاثين ساعة.. واسفر الحادث عن مصرع اكثر من ٥٠ متمردا واصيب عدد اخر بجراح.

وقال متحدث باسم احد الوية الجيش في بلدة فافونيا ان المتمردين اجتاحوا المعسكر بعد قصفه بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية خلال الساعات الاولى من صباح الامس. كما اصابوا المحطة باضرار بالغة وهي المحطة التي تستخدم في تقوية ارسال برامج التلفزيون الحكومي للقطاع الشمالي من البلاد. وقد نجا من الهجوم ثلاثة من جنود جيش سريلانكا ووصلوا الى معسكر مجاور لقوات الامن على بعد خمسة كيلومترات. وقال مسؤولو الامن في فافونيا ان انباء ذكرت ان مزيدا من الجنود لا يزالون في عداد المفقودين الا ان العدد المحدد لم يعرف بعد. وذكرت المصادر ان المتمردين استخدموا البلدوزرات وشاحنات محملة بالمتفجرات في شن الهجوم. ومن جانب اخر صرح جبار بالي مسؤول اللاجئين في منطقة راميسو ارام الهندية بان ولاية «تاميل نادو» مستعدة لايواء جميع لاجئي سريلانكا وان السلطات اعدت ستة مخيمات في المنطقة لاستقبال هؤلاء اللاجئين.

وذكر مجمع وكالات عدم الانحياز امس ان حوالي الفين من اللاجئين التاميل من سريلانكا وصلوا الى ولاية تاميل نادو جنوب الهند الليلة قبل الماضية وذلك في اطار الموجة الثانية من هجرتهم الى المنطقة.

تأجيل اطلاق القمر الصناعي الباكستاني

اسلام اباد ـ أ ش أ:

تأجل اطلاق القمر الصناعي الباكستاني التجريبي الاول «بدر ـ أ» بسبب سوء الاحوال الجوية حيث كان من المقرر ان يتم اطلاق هذا القمر من الاراضي الصينية امس.

ويزن القمر الباكستاني نحو خمسين كيلو جراما وقد تم تصنيعه بالتعاون بين علماء من باكستان والصين. وسوف يتم خلال الايام القليلة المقبلة الاعلان عن الموعد الجديد لاطلاق القمر الصناعي الباكستاني.

شهيدة و٣٥ جريحاً بالضفة وغزة حريقان كبيران قرب القدس وحيفا

القدس ـ الوكالات:

انضمت امس شهيدة جديدة لقافلة شهداء الانتفاضة واصيب ٣٥ فلسطينيا آخرون في الصدامات التي جرت مع قوات الاحتلال في مختلف ارجاء الأراضي المحتلة وتعرض عمال فلسطينيون امس الى اعتداء ارهابي بالزجاجات الحارقة من قبل عصابة صهيونية في موقف للسيارات في تل أبيب، واعترف العدو باندلاع حريقين كبيرين احدهما في القدس والآخر في مصنع للحلويات قرب حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقالت التقارير الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان المواطنة الفلسطينية وفاء خميس صالح عليان من مخيم الشاطىء بقطاع غزة استشهدت امس اثر اصابتها بعيارات نارية اطلقها جنود العدو، وقد دارت اشتباكات عنيفة بين الأهالي في المخيم وقوات الاحتلال التي حاصرت المخيم ففرضت عليه حظر التجول.

وأشارت التقارير الى ان اشتباكات عنيفة جرت في غزة وخانيونس والقدس ورام الله ونابلس اسفرت عن اصابة ٣٥ فلسطينيا برصاص الاحتلال وقنابله الغازية.

واضافت التقارير ان قوات الاحتلال اغلقت امس مداخل اسواق خان الزيت والعطارين والسلسلة والرباعة بالقدس وحاولت ارغام أصحاب المحال التجارية على التوقيع على تعهدات بفتح محالهم طيلة النهار والا فانهم سيتعرضون لعقوبات مشددة.

وكان العدو قد اغلق يوم الاحد الماضي ثمانية محلات تجارية عقب طعن شرطي اسرائيلي في القدس وقالت مصادر البوليس الاسرائيلي ان عمالا فلسطينيين تعرضوا امس لاعتداء بالزجاجات الحارقة من قبل مستوطنين في موقف للسيارات في تل أبيب.

وأوضحت ان الزجاجات الحارقة اشتعلت في حافلة كان على متنها عمال فلسطينيون لكن لم يسفر الهجوم عن وقوع اصابات واضافت المصادر ان سيارة أخرى تعرضت لحادث دون ان تعطي اية ايضاحات أخرى بشأن الحادث.

وقال راديو اسرائيل امس ان حريقا هائلا نشب يوم امس في المركز الصناعي الاسرائيلي بمنطقة قلندية شمال القدس.

وأوضح الراديو ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق الذي اندلع في احد الخزانات الضخمة لشحن الغاز في المجمع الخاص بخزانات الغاز المخصصة للاستهلاك المنزلي وتم تجنب حدوث كارثة كبيرة دون ان يذكر اية ايضاحات حول أسباب نشوب الحريق.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى ان حريقا آخر شب الليلة قبل الماضية عقب انفجار وقع في مصنع للحلويات قرب حيفا دون ان يشير الى الخسائر التي نجمت عن الحريق واكتفى بالقول ان قوات الشرطة وما يسمى بحرس الحدود قامت بحملة تمشيط في المنطقة واعتقلت عددا من العرب.

واعترف الراديو امس بوقوع اشتباك امس الأول بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية اسرائيلية على طريق مشروع عامر قرب مدينة رفح بقطاع غزة. الا انه لم يدل بتفاصيل حول هذا الاشتباك.. مشيرا الى ان قوات كبيرة من الجيش والأمن تقوم بحملة تمشيط ومداهمة في المدينة وضواحيها وتفرض عليها حصارا عسكريا منذ الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو ان الجيش الاسرائيلي دمر الليلة قبل الماضية منزلين فلسطينيين احدهما في مخيم النصيرات بقطاع غزة والثاني في الخليل بالضفة الغربية لادانة صاحبي المنزلين بالمشاركة في هجمات ضد الجنود الاسرائيليين والمتعاونين مع قوات الاحتلال.

وقال الراديو ان شبانا فلسطينيين حطموا نوافذ قطار اسرائيلي بالقرب من قرية بتير في بيت لحم عندما رشقوه بالحجارة وهو في طريقه من القدس الى تل أبيب مشيرا الى ان مساعد سائق القطار أصيب بجروح في الحادث.

وذكرت أنباء صحافية في الأراضي المحتلة ان قوات الاحتلال بدأت باستعمال الكلاب الشرسة ضد السكان العرب وقد تسبب استخدام هذه الكلاب في اصابة مواطن من مخيم شعفاط يدعى يعقوب الكرد بجروح بليغة.

من جهة أخرى أعرب وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارينز امس عن تأييده لتخفيف الرقابة العسكرية المفروضة على وسائل الاعلام.

وقالت مصادر برلمانية ان ارينز اقترح في رسالة الى اللجنة الفرعية للدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان ان ينظر قاض في المحكمة العليا طلب استئناف قرار الرقابة العسكرية.

والمعروف ان بحث طلبات الاستئناف يتم حاليا بواسطة قائد أركان الجيش الاسرائيلي.

مليون ونصف

ابلغه هذا القرار هاتفيا مساء أمس.

واختتم وزير البترول السعودي تصريحه بقوله ان منظمة الدول المصدرة للبترول سوف تحفظ لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو رئيس دولة الامارات دورهما في هذا المنعطف التاريخي للمنظمة.

وكان وزراء البترول في كل من العربية السعودية والعراق والكويت وقطر ودولة الامارات العربية قد أصدروا بيانا يوم الثلاثاء الماضي اعلنوا فيه التزامهم الدقيق والفعلي والفوري من قبل جميع الدول الأعضاء بمنظمة الأوبيك بالابقاء على سقف الانتاج المقرر في اتفاقية نوفمبر ١٩٨٩ حتى يتم تصاعد الاسعار الى مستوياتها المقبولة.

رسالة لفهد من القذافي

جدة ـ ق. ن. أ:

تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور السعودية حاليا خلال استقبال العاهل السعودي له امس.

حسين يزور اليمن الشهر الحالي

صنعاء ـ و. أ. خ:

ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الاسبوعية ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة للجمهورية اليمنية خلال الشهر الحالي.

وسيجري الملك حسين مباحثات مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا مجلس التعاون العربي والمستجدات التي تهم الامة العربية.

مصرع باكستاني في تصادم سيارتين بالفجيرة

لقي امس سائق تاكسي باكستاني مصرعه في حادث تصادم على طريق الفجيرة ـ قدفع.

وكان سائق التاكسي يقود سيارته رقم ١٦٥٢٢ عندما فوجىء بسيارة اخرى خصوصي الشارقة تصطدم به مما أدى الى مصرعه ونجاة راكب كان يستقل السيارة معه.

● عائلة اسرائيلية اضطرت لنصب هذه الخيام في العراء بمنطقة «ريشون ليستيون» بفلسطين المحتلة بعد أن اجبرت على اخلاء منزلها لارتفاع ايجاره الشهري من ١٠٠ دولار الى ٤٠٠ دولار بسبب وصول اعداد ضخمة من المهاجرين السوفيات الى الأراضي المحتلة.

● الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يرفع بطاقته للتصويت على قوانين الحزب خلال جلسة المؤتمر الـ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي أمس.
«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

● عمال المناجم في مقاطعة دونتسك السوفياتية خلال تظاهرهم أمس الأول ويطالبون باستقالة الحكومة.
«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

الرئيس المصري يختتم

مبارك لليمن مؤخرا ومحادثاته في اديس ابابا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الاثيوبي منجيستو هيلامريام.

كما تناولت المباحثات المصرية السعودية تطورات الأوضاع في القرن الافريقي وجنوب السودان انطلاقا من حرص مصر والسعودية على ضرورة استقرار هاتين المنطقتين ودعم التنمية بهما.

واشار المصدر الى ان هذه الزيارة تجيء بعد لقاء كل من الرئيس مبارك مع الرئيس الشاذلي بن جديد والملك فهد مع الرئيس الشاذلي بن جديد وقبل زيارة ياسر عرفات الى القاهرة التي ستتم خلال الاسبوع المقبل وذلك في اطار تحرك عربي عام لدفع جهود الوساطة للتسوية السلمية بالمنطقة.

رئيس الوزراء السوري

نفسها للسوريين الذين يحملون جنسيات اجنبية اذا تقدموا بطلبات خطية تؤكد رغبتهم بذلك عن طريق السفارات السورية بالخارج مع تقديم الثبوتيات اللازمة.

وسمحت التعليمات كذلك للمغتربين بالاستفادة من المشاريع السكنية والتامينات على العجز والشيخوخة والوفاة وسمحت التعليمات كذلك للمغتربين بتسديد الرسوم وتبديل جزء من دخولهم في الخارج باسعار العملات المتعامل فيها بالبلدان المجاورة «أي بالسعر الحر للدولار».

الوفد البرلماني

البرلمان السوفيتي في حل القضية الفلسطينية.

كما ركز الجانب العربي بشكل مكثف على موضوع هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وتهديدها للوجود العربي الفلسطيني على ارضه وللدول العربية المجاورة والتي من شأنها ان تقضي على اي امال للسلام في المنطقة.

كما اكد اعضاء الوفد البرلماني ان الهجرة اليهودية تعتبر اعتداء صارخا على حقوق الشعب الفلسطيني. ويعقد الوفد اليوم جلسة اخرى مع لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس السوفييت الاعلى لاستكمال المباحثات.

العراق أعدم

اعتقل في التاسع من اغسطس الماضي اثناء زيارة للعراق. وفي ٣٠ ابريل اصدرت محكمة ثورية في بغداد حكما باعدامه بتهمة التواطؤ مع جهاز مخابرات اجنبي.

واضافت الوزارة قولها في بيان «وقد اعدم شنقا يوم ١١ يوليو عام ١٩٩٠».

وذكرت وكالة الانباء السويدية ان المحكمة العراقية ادانت النعيمي بتهمة التجسس على اللاجئين الفلسطينيين في العراق لحساب جهاز «الموساد» الاسرائيلي.

حاملاً رسالة لزايد من الرئيس الايراني

وصرح الوزير الايراني ان زيارته تستهدف بحث تطورات السوق العالمية، وان هذه المحادثات تاتي قبيل الاجتماع المقبل لأوبيك المقرر انعقاده يوم ٢٥ يوليو الجاري في جنيف والذي وصفه بانه اجتماع تاريخي.

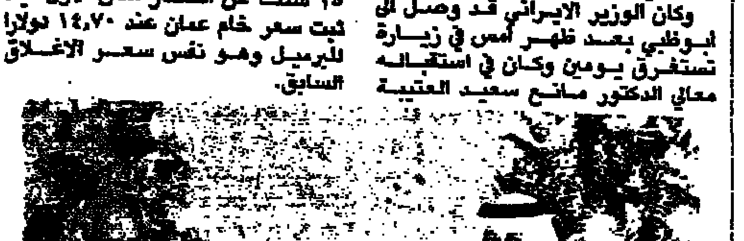
وذكر غلام رضا اغازاده انه سيجري مشاورات مماثلة مع عدد من وزراء النفط في دول اوبيك بهدف تقييم الموقف قبل الاجتماع القادم للمنظمة.

واكد على ان بلاده ستقدم مقترحات في الاجتماع القادم ستتم بلورتها من خلال المناقشات مع وزراء النفط في عدد من الدول التي سيزورها قبل الاجتماع.

وكان الوزير الايراني قد وصل الى ابوظبي بعد ظهر أمس في زيارة تستغرق يومين وكان في استقباله معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة ومحمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى الدولة.

من ناحية اخرى واصلت اسعار النفط ارتفاعها في الأسواق الدولية امس بسبب انخفاض مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة الامريكية واغلاق مصفاة لشركة بتروبراس اثر انفجار وقع يوم الثلاثاء الماضي.

وبلغ سعر خام الخليج في آسيا ١٣،٩٥ دولارا للبرميل مقابل ١٣،٧٠ دولارا امس الأول فيما بلغ سعر خام برنت للتحميل الفوري في اوروبا ١٥،٩٥ دولارا للبرميل مقابل ١٥،٦٥ دولارا امس الأول وبلغ سعر خام مربان ١٥،٦٥ دولارا للبرميل بارتفاع ١٥ سنتا عن اسعار أمس الأول فيما ثبت سعر خام عمان عند ١٤،٧٠ دولارا للبرميل وهو نفس سعر الاغلاق السابق.





● معالي الدكتور مانع العتيبة وزير البترول لدى اجتماعه أمس مع نظيره الايراني أغازاده
«و.أ.م ـ بالهاتف»

عون وجعجع يرفضان

وجهته الحكومة اللبنانية يؤكد امكان قيام مصالحة وطنية معتبرا ان هناك فرصا لم تكن موجودة من قبل.

وشرح الحص للسفير الفرنسي اهداف مضمون البيان كما طلب من وزارة الخارجية توزيع نسخ عن البيان على جميع السفارات اللبنانية وطلب من المعنيين فيها توضيح مقررات مجلس الوزراء لحكومات البلدان المعتمدين لديها.

ومن المقرر ان يلتقي الحص اليوم مع عدد من سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في لبنان.

وكان قد استقبل امس السفير أسعد الاسعد الأمين العام المساعد للجامعة العربية واستعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية وما تقوم به الجامعة على صعيد مساعدة لبنان.. كما اجتمع مع فرانك دو يونغ مدير وكالة شؤون اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبحث معه المساعدات التي تقدمها الوكالة في لبنان.

ومن المقرر ان يجري الحص مباحثات في دمشق اليوم مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول تطورات الوضع اللبناني.

وكانت الحكومة السورية قد أعلنت في وقت سابق امس تأييدها المطلق للبرنامج الذي أعلنته الحكومة اللبنانية.

وقال مصدر رسمي سوري في تصريح انيع في دمشق ان الحكومة السورية اذ تعلن تأييدها لهذا البرنامج المتضمن سبل انهاء الأزمة اللبنانية وتحقيق وتنفيذ الميثاق الوطني الذي أقره المجلس النيابي فهي تؤكد دعمها الكامل للحكومة اللبنانية وللخطوات التي تتخذها لتنفيذ هذا البرنامج.

وقال المصدر في تصريحه ان الحكومة السورية تهيب في الوقت نفسه بجميع الاطراف اللبنانية بالاستجابة لنداء الحكومة اللبنانية والتعاون معها من اجل الوصول بلبنان الى شاطىء الأمن والسلام.

وقد عاد الى بيروت الليلة قبل الماضية قادما من دمشق وفد اللقاء الاسلامي بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين اجتمع الوفد خلالها مع كبار المسؤولين السوريين.

من جهة أكدت اللجنة الثلاثية في بيان أصدرته في جدة تعقيبا على بيان الحكومة اللبنانية الليلة قبل الماضية ان برنامج الحكومة اللبنانية من شأنه تحقيق المصالحة ونشر الأمن والسلام في ربوع لبنان.

وكان وزير الاعلام اللبناني ادمون رزق قد حدد في برنامج حكومته لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني المسلمات التي يتوجب على كل الأطراف اللبنانية اعتمادها للانضمام الى مسيرة الوفاق والأمن والسلام والمشاركة في حكومة الوفاق الوطني.

واعربت اللجنة الثلاثية في بيانها الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية عن املها في ان يلقى البرنامج الالتفاف المطلوب من جميع اللبنانيين وان تساند الدول العربية جميعها وكافة الدول المعنية والصديقة الحكومة اللبنانية في برنامجها ليعم الأمن والسلام في لبنان.

في الوقت ذاته قال مصدر حكومي لبناني امس ان دعوة حكومة الرئيس الياس الهراوي الى العماد ميشال عون للانضمام الى الحكومة هي محاولة أخيرة لانهاء الوضع المتأزم في البلاد.

وقال المصدر «ان النداء الذي وجهته الحكومة تم بناء على طلب اللجنة العربية التي طلبت من حكومة لبنان توجيه نداء كمحاولة أخيرة لانهاء الوضع الشاذ في لبنان».

وكانت حكومة الهراوي قد دعت العماد عون الليلة قبل الماضية الى انهاء تمرده والانضمام الى الشرعية كما دعت ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع الى الانسحاب من منطقة بيروت وتسليم ثكنات استولت عليها من الجيش اللبناني الى قيادة الجيش.

وقد سارع مصدر مقرب من العماد عون الى رفض هذه الدعوة واصفا اياها بانها صادرة عن «مغتصبي السلطة الى الحكومة الشرعية».

وقال المصدر الحكومي ان حكومة الهراوي لم تفاجأ برفض العماد عون لدعوتها.

وتقول مصادر سياسية ان الفاتيكان وفرنسا هما اللذان يطالبان باعطاء العماد عون هذا الدور.

ونسب المصدر الى اللجنة قولها «انه اذا لم يرضخ العماد عون فنحن لا نعدم وسيلة لاعادة السلام الى لبنان ولن تقبل اللجنة بأن يكون العماد عون حجر عثرة في طريق السلام في لبنان».

ولاحظ المصدر الحكومي ان الحكومة أعطت انذارا الى العسكريين العاملين مع العماد عون للالتحاق بقيادة العماد اميل لحود الذي عينه الرئيس الهراوي «ولكنها لم تعط مهلة زمنية مما يترك مجالا للجنة العربية لتقوم باتصالات لانهاء الوضع».

واشار المصدر الى ان بين وسائل الضغط على العماد عون وقف الامدادات المحدودة من الوقود وغيره التي تصل الى مناطقه.

ورأت مصادر سياسية لبنانية ان «ضربة الجزاء التي وجهها الحكم اللبناني الى مرمى عون حصرته في زاوية ضيقة ومنعته من التحرك بحرية».

وحذرت هذه المصادر من ان لبنان ربما عاد الى اجواء الحرب والاقتتال اذا استمر عون في تعنته وتصلبه.

وحثت المصادر مؤيدي قائد الجيش السابق العمل بسرعة واحتواء رفضه قبل ان تقفل كل أبواب الحوار وانهاء المعالجات السياسية.

في الوقت ذاته نقلت وكالة أنباء بيروت عن عون قوله «انه يسير في خط كل مبادرة تأخذ في الاعتبار ما أسماه الثوابت السياسية التي ينادي بها».

ونقلت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم ميليشيات القوات اللبنانية عن فؤاد مالك رئيس الأركان في القوات قوله «عندما يزول كل وجود عسكري لغير الجيش اللبناني الشرعي فان القوات توافق على الانسحاب من بيروت الادارية وبيروت الكبرى وعدا ذلك فانها تجد نفسها مضطرة للبقاء».

ورأت مصادر سياسية لبنانية في موقف القوات اللبنانية نوعا من التأييد للبيان مؤكدة انه رغم ان ميليشيا القوات اللبنانية تتقن المناورة الى حد كبير فان ما صدر عنها من تساؤلات حول مصير منطقتي المتحف والعدلية التي تسيطر عليهما قوات عون ضمن بيروت الادارية تعني ان هناك موافقة مبدئية على مضمون البيان.

في غضون ذلك ذكرت مصادر سياسية في بيروت ان الأخضر الابراهيمي الموفد العربي للجنة سيجري محادثات مهمة وحاسمة مع العماد عون.

وابلغت هذه المصادر وكالة الأنباء الكويتية امس ان البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء اللبناني وضع النقاط على الحروف وضيق مجال المناورة امام معارضي اتفاق الطائف للسلام.

واضافت ان الابراهيمي سينقل نص البيان الى العماد عون عندما يصل الى بيروت غدا على الأرجح.

وأوضحت ان الموفد العربي سيطلب جوابا صريحا من العماد عون «نعم أو لا» وان الوضع في البلاد سيترتب عما سيكون عليه موقف قائد الجيش السابق.

وأشارت الى ان الحكومة اللبنانية ناقشت مضمون البيان مع اللجنة الثلاثية العربية العليا واخذت موافقتها عليه قبل اعلانه.

وذكر ان عضو اللجنة العربية العليا وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير سعود الفيصل ناقش البيان مع القيادة السورية خلال وجوده في دمشق مؤخرا.

وقد تلقى الرئيس الهراوي اتصالا هاتفيا من الابراهيمي الليلة قبل الماضية تم خلاله بحث نتائج الاتصالات التي يقوم بها الابراهيمي في أوروبا الغربية بشأن صندوق الدعم الدولي والعربي لاعمار لبنان وخطة اللجنة الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية.

ومن المقرر ان يغادر الابراهيمي بون اليوم في ختام جولة اوروبية زار خلالها باريس وروما.

من جهة أخرى استقبل الهراوي في بيروت امس الأخضر بلعيد سفير الجزائر في لبنان الذي أطلعه على حصيلة المشاورات التي تجريها اللجنة الوزارية الثلاثية العربية حول الوضع في لبنان.

وصرح السفير بلعيد عقب اللقاء بان الأخضر الابراهيمي الموفد العربي لحل الأزمة اللبنانية سيعود الى بيروت في القريب العاجل.

وقال ان الرئيس اللبناني تناول خلال لقائه معه المستجدات على الساحة العربية واللبنانية مشيرا الى تأييد اللجنة الثلاثية العربية للمقررات التي صدرت عن اجتماع مجلس الوزراء اللبناني امس الأول.

وأوضح بلعيد انه لا يوجد موعد محدد لاجتماع اللجنة الثلاثية غير انه قال انه كلما استجد امر يخص الشعب اللبناني يقتضي الاجتماع فان اللجنة سوف تجتمع.

كما التقى الرئيس الهراوي مع فاسيلي كولوتشا سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان الذي لم يدل باية تصريحات عما دار خلال اللقاء.

ويذكر ان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب كان قد التقى امس الأول مع الأخضر بلعيد حيث استعرض معه آخر تطورات القضية اللبنانية.

وعلى الصعيد الأمني استمر الهدوء الشامل امس على محاور التماس في بيروت الشرقية وكسروان.

وقالت مصادر امنية في بيروت الشرقية ان المعابر الداخلية المستحدثة تشهد حركة عبور كثيفة للمشاة والسيارات بالاتجاهين ولم تسجل اية خروقات تذكر.

ويذكر انه تم الاتفاق خلال الاتصالات بين اللجنة الامنية المشتركة لقوات الجيش والقوات اللبنانية «الميليشيات المسيحية» على تمديد فترة فتح المعابر من الخامسة صباحا حتى العاشرة ليلا.

من جهة أخرى صرح اللواء الركن فؤاد مالك رئيس هيئة الأركان في القوات اللبنانية في حديث له أمس ان قضية المحتجزين لدى كل من القوات اللبنانية وقوات الجيش اللبناني التابعة لعون ستكون على جدول أعمال اللجنة الامنية المشتركة المقبل والمقرر عقده خلال اليومين المقبلين.

وذكرت الأنباء الواردة من جنوب لبنان امس ان قوات الاحتلال الإسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالية لها تعزز اماكن تواجدها داخل الشريط الحدودي المحتل

شبه ترتيبات الوحدة النقدية الاوروبية

لقوة المانيا الاقتصادية التي تنمو بشكل متصاعد.

كما اتهم الوزير «التكنوقراطي» في تصريحاته الحكومة الفرنسية بالتصرف كدمية في يد الالمان.

ومن لندن يقول يسري حسين مراسل «البيان» انه فور ظهور المجلة اهتزت الاوساط السياسية والاقتصادية البريطانية بعنف وطالب اعضاء بحزب المحافظين نفسه باستقالة ريدلي في الحال لان تصريحاته عدوانية وتسبب الاحراج لحكومة صاحبة الجلالة في وقت يسعى فيه الجميع لاسقاط الخلافات الهامشية والاقتراب من وحدة سياسية واقتصادية في اوروبا.

ومن حزب العمال الذي يسعى للحصول على ثقة البريطانيين في الانتخابات القادمة قال جوردون براون المتحدث باسم شؤون التجارة والصناعة في حكومة الظل ان تصريحات ريدلي «مستفزة وعدوانية وانها تشكل صدمة كبيرة».

وأشار متحدث باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي على رئيسة الوزراء البريطانية من خلال حديث اذاعي بطرد وزيرها للتجارة والصناعة فورا حتى تعزل نفسها عن تصريحاته المثيرة والمح الى انها اذا لم تتحرك لانهاء خدماته الوزارية فمعنى ذلك انها راضية عن تصريحاته الغريبة.

وكان اكثر البريطانيين رفقا بالوزير الكفء غير السياسي هو كينيث واردن المسؤول عن اللجنة التجارية داخل الحزب الحاكم والذي قال ان ريدلي «تطرف قليلا» في تصريحاته الا انه من حقه ان يعبر عن وجهة نظره مشيرا الى ان قطاعات كبيرة من الشعب البريطاني تشارك الوزير في مخاوفه والتي يملؤها القلق من قوة المانيا الاقتصادية التي من الممكن ان تقود الى تطورات غير محسوبة.

ودعا المانيا الى التحرك الايجابي لنزع هذه المخاوف والتي لا تخلو من اساس.

ومشكلة تصريحات «ريدلي» انها جاءت في الوقت الذي اذعنت فيه الادارة البريطانية للضغط الاوروبي الهائل من اجل انضمام بريطانيا لترتيبات الوحدة النقدية الاوروبية والتي وافق عليها الجميع منذ فترة طويلة الا الانجليز الذين يتخوفون من تأثير العملة الالمانية «اقوى عملات العالم الان» على الاسترليني الذي يعاني من موجات تضخمية متلاحقة تنخر في قوته والتي كانت سابقا مثار حسد الاخرين.

غير ان اتجاه الامور في اوروبا نحو التوحيد مع نهاية عام ١٩٩٢ واصرار دول المجموعة الاوروبية على اتمام الوحدة النقدية في موعد غايته عام ١٩٩٦ دفع رئيسة الوزراء على الرضوخ لرأي المجموعة واعلن وزيرها للمالية جون ميجور قبل وقت قليل استعداد بلاده لدخول نظام النقد الاوروبي الموحد، كما المحت تاتشر نفسها للمستشار الالماني هيلموت كول عن رغبتها في دخول النظام النقدي الجديد عندما ينخفض معدل التضخم في بريطانيا.

بقي ان نذكر ان نيكولاس ريدلي والذي احرج حكومته قبل ذلك اكثر من مرة بسبب تصريحاته «غير الدبلوماسية» مشهود له بالكفاءة في مجالات الاقتصاد ويعد من اشهر المؤيدين لسياسات تاتشر الاقتصادية.

التنحي عن نظر دعوى مخاصمة الريان

القاهرة ـ «البيان»:

قررت غرفة المشورة بمحكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار قدري يوسف التنحي عن نظر دعوى المخاصمة التي اقامها احمد الريان ضد المستشار جمال شومان النائب العام السابق وساهر درويش مدير ادارة التحفظ.

كان رشاد نبيه محامي الريان قد أكد في مرافعته امس ان هذه المحكمة غير مختصة بنظر دعوى المخاصمة وان الاختصاص منعقد للدائرة الأولى بمحكمة استئناف القاهرة التي سبق ان تم تكليفها بنظر جميع دعاوى المخاصمة.

وبعد هذه المرافعة قررت المحكمة التنحي عن نظر الدعوى واحالتها الى دائرة أخرى.

٢٠٠٠ لاجىء الباني يصلون ايطاليا اليوم روما أعدت مدينة خيام لاستقبالهم

● جنود ايطاليون يجهزون الأسرة في احدى البنايات بثكنة عسكرية بالقرب من بريندسيس امس استعدادا لاستقبال ٨٠٠ مهاجر الباني اليوم.
«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

روما ـ الوكالات:

يبدأ لاجئو السفارات الالبان في العاصمة تيرانا الوصول اليوم الى الساحل الايطالي حيث بدأت حكومة ايطاليا استعداداتها لاستقبالهم.

فمن المتوقع ان يصل اليوم الى ميناء بريندسيس الفان من المنشقين الالبان كان معظمهم قد لجأ الى سفارة المانيا الغربية في تيرانا على متن عبارتين ايطاليتين بينما حصل ٦٠٠ اخرون على اذون بالسفر الى فرنسا.

وتشكل هذه الدفعة الموجة الاولى من حوالي ثلاثة آلاف وستمائة الباني موجودين حاليا داخل السفارات الاجنبية في عاصمة وطنهم ينتظرون المغادرة الى الغرب.

وتقيم سلطات ايطاليا حاليا مدينة من الخيام في معسكر للجيش في بريندسيس بجنوب شرق البلاد لايواء الالبان القادمين. وسيتوجه عدد منهم بالقطارات الى المانيا الغربية اما الذين سيبقون في ايطاليا فيقيمون في مراكز خاصة قبل اعداد مساكن دائمة لهم يقوم مكتب رئيس الوزراء بدراستها في الوقت الراهن.

وفي باريس اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية امس ان فرنسا اخذت كل الاجراءات اللازمة لاستقبال اللاجئين الالبان على اراضيها.

وعلم من سلطات مرفأ باتراس ان سفينة الركاب المالطية/ اورينت ستار/ ابحرت من المرفأ متوجهة الى مرفأ دور في البانيا لاستقبال الالبانيين على متنها.

واشار المتحدث الى ان خلية طارئة تم تشكيلها بوزارة الخارجية لدراسة وضع اللاجئين الالبان منذ عدة ايام.

وتوقع وصول اللاجئين الى فرنسا قبل نهاية الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل ولاحظ انها عملية وحيدة من نوعها لانه حسب المعلومات الواردة من مبعوث الامم المتحدة الى البانيا استيفان ميتسورا فان السلطات الالبانية أعطت موافقتها على هذه العملية دون غيرها في المستقبل.

واوضح الناطق ان عدد اللاجئين في السفارة الفرنسية يبلغ ٥٤٠ لاجئا سيتوجهون الى الباخرة فور وصولها ولم يستبعد وجود لاجئين من السفارات الغربية الاخرى قد يلتحقون بالباخرة.

وقالت سلطات مرفأ باتراس غرب اليونان ان السفينة التي تنقل الوفد الرسمي الفرنسي المؤلف من ٤٤ شخصا فيهم اطباء تحمل ايضا معدات طبية قدمتها فرنسا.

الأسد ومبارك يجتمعان غداً

في اقامة اسرائيل الكبرى كما صرح اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل واعلانه المستمر عن الاستعداد لاستقبال ثلاثة ملايين مهاجر يهودي خلال العشر سنوات المقبلة على حساب طرد العرب واحتلال اراضيهم.

واكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريحات للصحافيين امس ان الزيارة سيكون لها اثرها الايجابي بالنسبة للعمل العربي المشترك وانعكاساتها في تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الاساسية بما يدفعها الى التقدم وكذلك تدعيم وتعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان جدول اعمال المباحثات ترك مفتوحا للرئيسين.

واعربت الصحف السورية امس عن الامل في ان يكون لقاء الرئيسين المحرك لتضامن عربي فعال وعمل عربي مشترك ودفع عجلة السلام الى الامام.

وقد وصلت الاسكندرية امس بعثة من الرئاسة السورية برئاسة عدنان مخلوف مدير المراسم للاعداد لزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر التي ستستمر ثلاثة ايام. وهي اول زيارة له منذ ١٧ عاما.

وعلمت «البيان» ان الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد سيشهدان بعد غد الاحد حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوي بالاسكندرية وسيتفقدان عقب الحفل المعرض الذي اقامته قوات الدفاع الجوي بمقر الكلية في اطار احتفالات مصر بالعيد العشرين للدفاع الجوي.

ويتضمن المعرض التطويرات والتعديلات التي نجح الفنيون المصريون في ادخالها على منظومات الدفاع الجوي سواء الشرقية او الغربية والاسلحة والمعدات التي تسلمتها مصر حديثا والاسلحة المصرية المصنعة بواسطة الهيئة العربية للتصنيع كما يشهد الرئيسان في المعرض الاسلحة والمعدات التي تعرضها الشركات الاجنبية وتتضمن احدث ما انتج في مجال معدات الدفاع الجوي.

الاجتماع الطارىء لمجلس

وقطر والجزائر وليبيا والسعودية الى جانب فلسطين الاثنتا العامة امس موافقتها على اقتراح العراق عقد المجلس الوزاري في الخامس عشر من الشهر الحالي بدلا من الموعد السابق المقترح وهو الثامن عشر من نفس الشهر.

ولم يوضح المتحدث باسم الامانة العامة ما اذا كانت هذه الدول قد اشارت الى مستوى تمثيلها في الاجتماع الذي تلح منظمة التحرير على ان يكون على مستوى وزراء الخارجية.

وفي هذا الصدد اعربت مصادر دبلوماسية في تونس عن اعتقادها بان يكون مستوى تمثيل بعض الوفود العربية اقل من درجة وزير خارجية وربما على مستوى المندوب الدائم لدى الجامعة وهو ما لا يرضي تطلعات المنظمة التي تعتقد بان الموضوع الذي سيطرح على البحث يتعلق بالامن القومي.

وحسب ما ذكرته مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية فان المنظمة تسعى من وراء عقد الاجتماع الى اعلان رد عربي موحد على قرار الادارة الامريكية بتعليق الحوار مع المنظمة وعلى مجمل السياسة الامريكية المساندة لاسرائيل بلا تحفظ وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتعطيل الجهود الدولية وجهود الامم المتحدة لانجاز التسوية السلمية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

وذكر في هذا المجال بان ورقة العمل الفلسطينية التي ستقدمها فلسطين لمجلس الجامعة تطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد يتناسب مع روح القرارات التي اتخذتها قمة بغداد الطارئة والرد العربي الجماعي على المواقف الامريكية التي ابلغت الى القمة والخروج بأسرع وقت ممكن من حالة الارتباك والشلل الراهنة بموقف عربي موحد للرد على الموقف الامريكي الاسرائيلي وانتزاع المبادرة مجددا في الحركة على قاعدة مبادرة السلام الفلسطينية.

كما تشتمل الورقة الفلسطينية على عدة محاور اخرى منها ضرورة العمل على تامين الحماية للشعب الفلسطيني واشراك الامم المتحدة في هذا الجهد وتنفيذ مقررات قمة بغداد المتعلقة بدعم الانتفاضة ماديا وسياسيا حتى تتمكن من مواجهة برامج ومخططات الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة برئاسة اسحاق شامير ومواجهة مخاطر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفياتي بالدرجة الاولى حول الاجراءات الكفيلة بوقف استخدام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لتنفيذ مشروع «اسرائيل الكبرى» وعرقلة التسوية السياسية في المنطقة.

وتقترح الورقة الفلسطينية على وزراء الخارجية العرب تبني مقترحات للتحرك العربي المشترك باتجاه الاتحاد السوفياتي ومنها تشكيل هيئة رقابة دولية محايدة لمراقبة تطبيق القرارات الدولية بشأن وقف الاستيطان وتوسيعه في الاراضي المحتلة وتجميد الهجرة اليهودية المكثفة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مع الاخذ بالاعتبار الربط الوثيق بين الهجرة الجماعية والتسوية في المنطقة والتأكيد على ان الهجرة الجديدة بكثافتها الضخمة من شأنها ان تسهم في تغيير موازين القوى الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط لصالح قوى التطرف والتوسع والعدوان في اسرائيل.

كما تؤكد الورقة الفلسطينية على اهمية ان تتسوافق «الضمانات» الاسرائيلية بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة مع التزام اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين ووقف اي اعمال تهجير بشرية للفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة واعطاء الفلسطينيين تحت الاحتلال حرية التنقل والتعبير ورفع اعباء الضرائب الباهظة عنهم وفتح الجامعات التي ادى اغلاقها الى نزوح وهجرة الشباب الفلسطينيين للالتحاق بالجامعات خارج المناطق المحتلة.

وتؤكد الورقة الفلسطينية كذلك ان الرد العربي الحازم على الدور الامريكي وانحيازه لاسرائيل وتهديدات الاخيرة للامن القومي العربي وتصعيدها لممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ورفضها لمبادرات السلام يتطلب التحرك الجماعي على مستوى الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية والدول الاخرى من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام للوصول الى التسوية الشاملة على قاعدة الشرعية الدولية.

وتتوقع مصادر واسعة الاطلاع بان تعقد اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة اجتماعا على هامش اجتماعات مجلس الجامعة لمراجعة خطة تحركها على الساحة الدولية بما في ذلك زياراتها المقررة لعواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول الاخرى ذات التأثير في مجريات الاحداث الجارية.

الدولار يرتفع

قفزة كبيرة في طوكيو ونيويورك.

ففي سوق العملات في طوكيو ارتفع سعر الدولار عند الاقفال الى ١٤٨،٩٠ ينا بزيادة ٠،٨٠ ين عن اقفال اليوم السابق كما ارتفع في فرانكفورت من ١،٦٤٩ الى ١،٦٥٩ مارك وفي زيوريخ من ١،٣٩٦ الى ١،٤٠٧ فرنك سويسري وفي باريس من ٥،٥٣ الى ٥،٥٧ فرنكات فرنسية وفي ميلانو من ١٢٠٦ الى ١٢١٦ ليرة ايطالية وفي لندن تراجع سعر الجنيه الاسترليني من ١،٨٠ الى ١،٧٩ دولار.

وفي زيوريخ تراجع سعر اونصة الذهب امس عند الاقفال الى ٣٦١،٥ دولارا بانخفاض ثلاثة دولارات عن الاقفال السابق فيما ارتفع سعر اونصة الفضة من ٤،٨ الى ٤،٨٥ دولارات.

وحققت اسعار الاسهم قفزة كبيرة امس في سوق طوكيو للاوراق المالية حيث سجل مؤشر نيهون كيزاي ارتفاعا بمقدار ٢٨١ نقطة مسجلا ٣٢٥٧٥ نقطة عند الاغلاق وفي نيويورك صعد مؤشر داو جونز ٤١،٨٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى حوالي ٢٩٢٣ نقطة.

■ كلمة المنبر ■

ترى هل كتب علينا نحن العرب الا نستخدم في حياتنا ما اودع الله الانسان من ملكات العقل والاستبصار وبعد النظر والاستدلال والاستلهام فلا نرى الطوفان الا حين تطغي علينا امواجه ولا نأبه للنار الا بعدما تنشب في ملابسنا ولا يكون بوسعنا سوى الفزع والصراخ؟!

اليس هذا ما نحن فيه الان؟ حيث تعصف بنا مخاطر ونكبات واحداث تهدد بضياع ما كان باقيا في ايدينا من ارض فلسطين ومقدساتها بل تهدد حاضرنا ومستقبلنا كامة تطلع الى حياة افضل متقدمة حرة كريمة وتملك من المقدرات ما يكفل لها ذلك بوفرة.

ان هذه المخاطر والنكبات والاحداث وان بدت مفاجئة كالصواعق كانت لها نذرها الواضحة والمؤكدة التي سبقتها وعهدت لها ولكننا باللامبالاة وبالتقصير وبالقصور تعامينا عنها بل وتصرفنا بعكس ما كانت تقضي بينما كان اعداؤنا يقرأون هذه النذر بوعي وجدية ويخططون للافادة منها واستغلالها لتحقيق مآربهم البعيدة.

ومن اغرب الغرائب واعجب العجائب في حياتنا انه حين ابتسم لنا الزمان برهة في الماضي القريب ووجد فينا من يستخدم العقل وبعد النظر ويمد بصره الى الآفاق من حوله فيرى قضايانا خيوطا في نسيج واحد يمتد من المحيط الى الخليج ويتصل بخيوط نسيج اكبر يغطي قارات العالم الثالث والقوى الكبرى ايضا.

حين حدث ذلك ارتفعت الاصوات تندد بذلك وتعتبره تبديدا للطاقات وطمعا في امجاد شخصية ومن المحزن ان هذه الاصوات انتصرت فانكفأنا على ذاتنا وادرنا ظهورنا لرفاق الهم والنضال والامل في افريقيا واسيا وغيرهما وانصرفنا الى الدوران حول موائد حلفاء الاعداء وحماتهم.

والان نفتح الاعين فاذا بالدنيا كلها من حولنا تدير ظهرها لنا واذا بالاعداء يتسللون الى مواقعنا القديمة يحكمون الحصار حولنا ونحن ننظر ببلاهة وقصور ترى هل تنبعث فينا جذوة وعي جديدة؟ فننفض غبار الركود ونقرأ الاحداث ونذرها بوعي وبعد نظر وندرك الامل قبل ان يضيع.

«ع»



عن مجلة «روزاليوسف»

ملامح الديمقراطية

انتخابات الجزائر.. والمستقبل

مما لا شك فيه ان نتائج انتخابات الجزائر تشكل مؤشرات لتطورات غير منظورة اذا هي تدعمت بنتائج مماثلة على صعيد الانتخابات ذلك ان سياسة الاسلاميين لاتقيم وزنا للتجمعات الاقتصادية، ولا بد لقادة المغرب العربي ـ وقد اقروا العزم على بناء وحدة بلدانهم ـ ان يناقشوها، فيتبادلوا الرأي في شأنها ويستخلصوا منها العبرة التي تساعدهم على استشراف المستقبل. لان تلك الانتخابات قد تصبح عقبة اخرى مضافة للعقبات القائمة في وجه المنظومة المغاربية. يكفينا اختلاف انظمة الحكم لدينا واختلاف امزجتنا الاقتصادية وفي المؤسسات الاجتماعية، وعلى الاخص الاسرة ومنزلة المرأة في المجتمع واساليب التعامل مع الانسان بوصفه رأس المال الاول في عملية التنمية الفكرية والمادية.

واما اتحاد المغرب العربي دور لا مناص من تأديته في الوطن العربي وعلى المسرح الدولي ولئن كان هذا الدور بقسميه واضحا للجميع، فان عامل الوقت وتسارع الاحداث وعدم التكهن بمستجدات الساحة المغاربية قد يعصف ببعض صيغ التضامن وامكانات التعاون لمصلحة الانشغال بما دون ذلك، وموضوع كهذا جدير بالطرح على النخبة المثقفة والمؤسسات الشعبية في كل قطر مغاربي، كما انه من الحكمة ان تنتظم ملتقيات وندوات مغاربية للبحث فيه واعداد التصورات المحتملة لتطوره وكيفية مواجهته بالعقل وفي اطار التزام مقتضيات العصر، ولا سيما الديموقراطية وحقوق الانسان.

عبدالرزاق شطا
السفير التونسي السابق
في حوار مع جريدة «الحياة»

الالتزام بالديمقراطية

ربما لا نبالغ اذا قلنا ان مستقبل التجربة الجزائرية، وتجارب اخرى غيرها، يتوقف على مدى قدرة الاسلاميين في الجزائر على تأكيد التزامهم بالاسس التي قبلوها عمليا في مجال الممارسة الديمقراطية.

فلابد من وجود ضمانات جدية لعدم الارتداد عن النظام الديمقراطي، والعودة الى النظام السلطوي او اقامة نظام شمولي يستند الى «اهل الحل والعقد» وليس ثمة فارق هنا بين ان يكون هؤلاء من الفقهاء او من دارسي العلوم الحديثة والمهنيين.

وينبغي ان تكون هناك ضمانات لعدم الانقلاب على التعدد التنظيمي الذي يتيح للجميع فرصا وحقوقا متساوية. فاذا كان التيار الاسلامي قد سعى طويلا لانهاء عملية استبعاده، فعليه ان يكون مستقيما مع موقفه الذي تبناه خلال ذلك المسعى وهو رفض استبعاد اي تيار.

ويجب توافر ضمانات تؤكد احترام الاسلاميين للمساواة الكاملة بين الجميع مؤيدين او معارضين رجالا كانوا او نساء، وتضمن ان تكون صناديق الانتخاب هي الحكم دائما بين اطراف العملية الديمقراطية.

وهكذا فاذا كان لانتخابات الجزائر من رسالة حقا، فهي ضرورة ان يتكاتف الجميع للحفاظ على التحول الديمقراطي الذي اتاحها وجعل بالامكان اجراءها رغم القدر من الحرية. الامر الذي يقتضي ان يتحلى الجميع بقدر مناسب من التسامح في اطار التزام كامل بقواعد النظام الديمقراطي.

وحيد عبدالمجيد
جريدة «الاهالي» المصرية

هموم عربية

ازمة الجزائر

لم يكن من السهل على الحكومة تلبية حاجات الاجيال الجزائرية الجديدة وقد تضاعف سكان البلاد منذ عام ١٩٦٢ حتى اليوم فباتت فئة الشباب تشكل ثلاثة ارباع السكان (٧٥٪ دون الخامسة والعشرين من العمر) ونصف هؤلاء عاطل عن العمل يضاف الى ذلك ان الجزائر تستورد ٦٠٪ من حاجاتها الغذائية وفي ظروف الازمة التي استفحلت منذ منتصف الثمانينات ازدهرت السوق السوداء: سلع مختلفة «تستورد» خارج قنوات المؤسسات التجارية الرسمية والقانونية وتباع باسعار باهظة وهذه السوق زادت في استنزاف موارد البلاد وانتجت فئة من «تجار الشنطة» المتعاونين المتكافلين مع مواقع نفوذ معينة في السلطة والباقي معروف.

لا ليس معروفا كله الباقي مأساة حقيقية يومية لدرجة ان الشعب الذي قدم مليون شهيد من اجل استقلال بلاده يتدافع ابناؤه الان على اروقة القنصليات الاجنبية طلبا لسمة خروج وبحثا عن احد المهاجر.

نبيل حبيقة
مجلة «الاسبوع العربي»

اللبنانيون في افريقيا

هناك في افريقيا الان لبنانيون كبارا استطاعوا ان يقيموا المصانع والمعامل الكبيرة التي تستوعب الاف العمال الافارقة لانتاج مختلف السلع وكذلك انشأوا شبكات المواصلات فهناك مثلا شركة مواصلات لبنانية في نيجيريا هي الاكبر في ذلك البلد.

ونستطيع القول ان اللبنانيين المغتربين في افريقيا صاروا ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد في تلك البلاد وكانوا محبوبين جدا من المواطنين السود ومن قبل الحكومات المتعاقبة على حد سواء لكن هذا لا يمنع ان يكون هناك عدد من اللبنانيين قد تجاوزوا القانون في بعض دول الاغتراب الافريقية وهذا يحدث في اي بلد في العالم ويقوم القانون بواجبه حيال المخالفين.

اما المشكلة التي بدأ يتعرض لها اللبنانيون المغتربون في افريقيا فقد بدأت بتحطيم صورة لبنان واللبنانيين خارجيا: تحطيم صورة لبنان الداخلية انعكست على المغتربين اللبنانيين في افريقيا ويخشى ان يؤدي هذا الامر الى تدمير صورة لبنان في بلاد الاغتراب.

وقد حدثت مشاكل داخلية اقتصادية واجتماعية في عدد من الدول الافريقية فاصبح اللبنانيون سواء من قبل المعارضة او من قبل الحكومات المحلية هم كبش المحرقة وحاول الافارقة الخروج من مشاكلهم بالتعرض للمغتربين اللبنانيين واستغلت اسرائيل التي كانت اعادت علاقاتها الديبلوماسية مع معظم الدول الافريقية هذه الاوضاع وراحت تسعى للانتقام من الوجود العربي كله في افريقيا وبصورة خاصة من اللبنانيين الذين يعتبرون واجهة الوجود العربي في القارة السوداء وهناك مستشارون اسرائيليون لعدد من الحكومات الافريقية يضغطون على تلك الحكومات لاخراج الجاليات اللبنانية من الدول الافريقية كي يحل الاسرائيليون محلها.

السفير صلاح ستيتة
في حوار مع مجلة «الوطن العربي»

حرب المياه

لقد كانت اسرائيل من اول دول المنطقة التي اتجهت انظارها الى وضع خطة لتحويل مجاري المياه فبعد تحويل مياه نهر الاردن الذي ينبع من هضبة الجولان السورية التي ضمنت اسرائيل بضمها تحقيق السيطرة على هذه المنابع قامت بغزو جنوب لبنان ليس فقط لاسباب امنية وانما بوجه خاص بهدف السيطرة على مياه نهر الليطاني ويقول خبير امريكي وهو جون كولار ان اسرائيل اقامت قنوات تحت الارض لتحويل مياه نهر الليطاني باتجاه نهر الاردن وهكذا بعد ان سيطرت اسرائيل على نهري الليطاني والاردن بدأت انظارها تتجه نحو النيل وربما الى الفرات فاسرائيل الكبرى هي من النيل الى الفرات وقد جاءت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لتعزز هذا التوجه التوسعي.

ان ازمة نهر الفرات لا تبدو معزولة بالتأكيد عن بقية المشاكل التي تحيط بمصادر ومنابع المياه العربية بل ان النظرة الشاملة توضح ان العرب يواجهون حربا حقيقية تستهدف السيطرة على مصادر المياه في بلادهم والاستئثار بها وقد تفجر عوامل هذه الحرب لسبب من الاسباب خاصة وان الاجواء السياسية في الشرق الاوسط ليست بعيدة عن شبح حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة.

السلامي الحسني
مجلة «الدستور»

مشكلة الولاء للاحزاب

ما من شك في انه من اكبر المصاعب التي واجهت الثورة ليس قضية الحرب وليس قضية الاقتصاد والتمدد الاجتماعي وانما المفاهيم التي ظلت سائدة منذ الاستقلال وقضية الولاءات للاشخاص وللاحزاب وللنقابات وهكذا.

وهذه الولاءات بتعددها قد شتتت ولاء الامة وجزأت اراداتها وبالتالي ابعدتها من ان تضطلع الأمة بدورها في التنمية والتقدم وخلقت نوعا من الصراعات وفاقمت كل المشاكل التي كانت موجودة نقطة البداية للثورة هي ان تعبر هذه المفاهيم السائدة وتجعل الولاء من بعد الله لهذا الوطن وان تجمع ابناءه بمختلف تباينهم الثقافي والعرقي وانتماءاتهم واختلاف مناطقهم الجغرافية ان تجمعهم على صعيد واحد من اجل انقاذ السودان الذي اصبح عالة على غيره من الدول والحمد لله هناك قناعات قد ترسخت الان بانه لا بد من ان يعتمد السودانيون على انفسهم وان ينهضوا ببلدهم وقد قطعوا شوطا كبيرا في هذا الاطار وتحملهم للتبعات التي ترتبت عن هذا التوجه كانت واضحة في نقض النواحي التموينية وخلافه كل هذه الاشياء استطاعوا ان يصبروا عليها.

العميد عثمان احمد حسن
عضو مجلس ثورة الانقاذ في السودان
في حوار مع جريدة «الانباء» الكويتية

ديمقراطية خرق السفينة

ببساطة انت لا تستطيع ان تخرق السفينة التي تمتطيها مع غيرك من الناس وتدعي ان الديمقراطية والحرية الشخصية تتيح لك القيام بهذا العمل وان في ايقافك عن هذا العمل اعتداء على حريتك وديمقراطيتك.

ولعل لبنان امامنا فقد عاش المد الديمقراطي الذي اسهم في النهاية ليس في عدم ايجاد وحدة لبنانية وطنية فحسب وانما في خلق تجمعات ما انزل الله بها من سلطان وها هي تقتتل حتى العظم منذ ما يزيد عن خمسة عشر عاما وها هو لبنان كل لبنان يعاني كما لم يعان اي بلد اخر من الفكر الطائفي والاقليمي والتعصب لهذا المذهب او ذاك.

واذا ما كان المثل اللبناني في الاذهان فان ذلك يعني ان علينا ان نعي هذا الدرس لاننا جميعا لا نستطيع ان نمنع وباسم الديمقراطية من يحاول ان يخرق السفينة لان في ذلك نجاة للجميع ولكل المواطنين في هذا البلد ونحرص على هذا البلد الذي لن يستفيد من هدمه الا اعداءه ولن يدفع الثمن سوى ابنائه ولعله قد ان الاوان لان ناخذ الموضوع بالجدية اللازمة قبل فوات الاوان.

الدكتور عبدالله الخطيب
جريدة «الدستور» الاردنية.

عن العالم الثالث

فرص الدول الصغيرة

وبعد فان الوفاق سوف ينعكس بطبيعة الاحوال على العالم، وعلى الاقل في الفترة الحالية، حيث من الضروري لاتمام عملية «اعادة البناء العالمية»، ان تهدأ المناطق المشتعلة وتنتهي الازمات المزمنة في العالم، في وقت بات من الضروري ان يتفرغ العالم لتوضيح معالم النظام الجديد ونواظمه.

هذا لا يعني ان الصراعات قد الغيت من النظام العالمي الجديد، انما يعني ان طبيعتها واشكالها ومناطقها هي التي تغيرت، لان سمة اي نظام عالمي هي الصراع!. ولن نعجب اذا رأينا ان التحالفات قد تغيرت وان دولا جديدة دخلت حقل الدول العظمى كاليابان، مثلا وقد نرى تحالفات من نوع غير ايديولوجي فمثلما وحدت الحرب العالمية الثانية روسيا مع اوروبا وامريكا ضد المانيا وايطاليا واليابان، فقد مجد ان الظرف الاستثنائي ممثلا بوحدة اوروبا والتوجه العالمي نحو الاوزان القارية قد يدفع نحو تحالفات من نوع غير متوقع.

ان العالم يتغير بسرعة وكل ما يمكن ان نقوله هنا، ان الدول التي ستقف متفرجة سوف يجرفها التغير الى حيث لا تريد. ولنا ان نقول هنا ان اية محاولة ذكية للدخول على الخط العالمي للتغيير سوف تتيح فرصة لبعض الدول الصغيرة الطموحة لكي تاخذ دورها، ووزنا عالميا، لم يكن متوقعا لها. فهناك فرصة خاصة قد لا تتكرر الا بعد فترة بعيدة للغاية وهي فرصة الانشغال العالمي باعادة ترتيب التوازنات والتي ستعقبها لا محالة فترة ازمة عالمية على الاطراف المنفعلة وفترة انسدادات غير معهودة وسيكون المخرج، بانتظار مرحلة مماثلة لهذه المرحلة.

عماد فوزي شعيبي
جريدة «السفير» اللبنانية

علماء العالم الثالث

في مؤتمر عقدته منظمة «الوحدة الافريقية» للعمل مؤخرا في اديس ابابا طالبت المنظمة بعودة نحو ٧٠ الفا من الخبراء الافارقة الذي يعملون خارج افريقيا ويساهمون في تنمية وتقدم مناطق اخرى من العالم وعلى رأسها اوروبا بينما بلادهم تعاني من نقص فادح في الكفاءات والخبرات مما يضطرها للاعتماد على العالم الخارجي في ذلك ويكلفها تكاليف باهظة.

والحقيقة ان هجرة الخبراء والكفاءات النادرة من العالم الثالث الى الدول الرأسمالية المتقدمة ليست جديدة وانما هي عملية منذ العهد الاستعماري مما يمثل نزيفا لافضل كفاءات العالم الثالث ولا يمكن معالجة هذه المشكلة بالنداءات لتلك العقول بالعودة لبلادها وانما بمعالجة الاسباب التي دفعت اولئك الخبراء لمغادرة بلادهم والتي تدفع تيارا مستمرا منهم للهجرة ومن اهم هذه الاسباب غياب البيئة الديمقراطية والعلمانية التي تتيح للبحث العلمي في مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية ان تزدهر بلا قيود محققة للمجتمع قدرات مادية وثقافية للتقدم والانطلاق للامام وكذلك فان عدم حصول العلماء والخبراء على التقدير المادي والمعنوي الكافي يشكل لحد العناصر التي تدفعهم للهجرة للخارج بحثا عن تقدير مادي ومعنوي افضل وبحثا عن بيئة ثقافية تتيح حرية البحث وتوفر الامكانيات الضرورية له فاذا كان العالم الثالث يريد حقا ان يستعيد علماءه وخبراءه من الدول المتقدمة ويوقف تيار هجرة افضل عقوله اليها ويستغني عن خدمات خبراء الدول المتقدمة التي تكلفه تكاليف باهظة فان الحل يمكن في خلق بيئة ديمقراطية وعلمانية وفي تربية لاحترام العلم في مجتمعات العالم الثالث وفي تقدير العلماء والخبراء ماديا ومعنويا.

جريدة «الاهرام» المصرية

ازمة العالم الثالث..

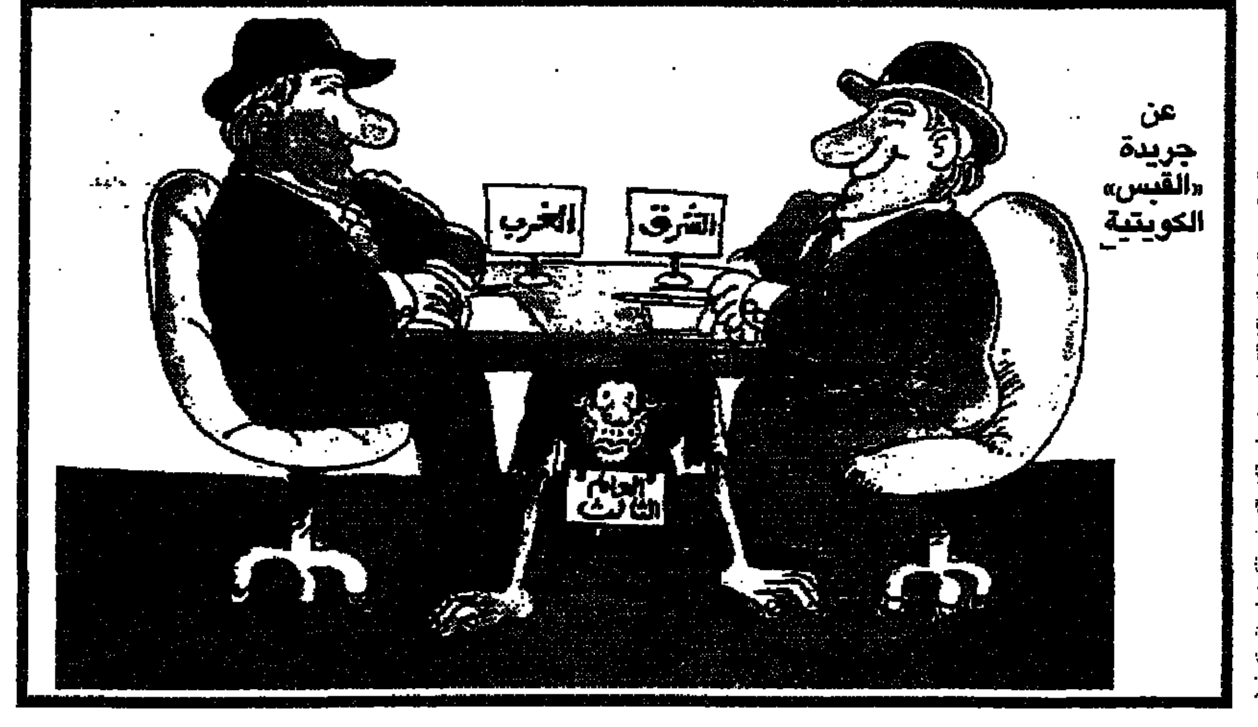
لا شك ان ازمة الديون الخارجية للدول النامية هي العقبة الرئيسية امام خطط التنمية في الدول النامية.. فقد وصل حجمها في عام ١٩٨٩ الى ما يقرب من ١,٣ تريليون دولار (١٣٠٠ مليار).. ووصل متوسط اعباء خدمتها الى حوالي ٣٠٪ من عائد صادرات هذه الدول مما يستنزف مواردها ويوقف قدرتها على الاستثمار.

ولا شك ايضا ان حل هذه المشكلة حلا جذريا وشاملا هو احد الخطى الاولى.

لا عادة احياء وتنشيط عمليات التنمية في الدول النامية.

لذلك كانت هذه المشكلة على رأس قائمة اهتمامات الدورة الخاصة للامم المتحدة.. بالاضافة طبعا الى موضوعات اخرى ذات علاقة متداخلة مثل تثبيت اسعار السلع، وفتح اسواق الدول المتقدمة امام منتجات الدول النامية، وزيادة الموارد المالية المخصصة لمساندة الدول النامية.

عمرو موسى (رئيس وفد مصر بالامم المتحدة)
في حوار مع جريدة «المساء» المصرية



عن جريدة «القبس» الكويتية

المنبر الفلسطيني

□ باختصار.. □

ان اسرائيل تعلن علينا الحرب، لاننا نعلن السلام.

ابراهيم الصوص
مندوب فلسطين في فرنسا
مجلة «اليوم السابع»

كان عبدالناصر نموذجا يشجع على المقاومة، ويعطي املا في المستقبل، ومستقبل الامة العربية، في الوقت الذي كانت اسرائيل تسحق العرب من سكانها.. لذلك تعلقوا به واحبوه.

هاني الفار
نائب رئيس بيت الكرمة بالوطن المحتل
مجلة «روز اليوسف»

ان الشعب الفلسطيني مع رغبته في السلام لا يمكن ان يستسلم لما تريده اسرائيل ولما تريده واشنطن اذا تعارض مع ثوابتنا التي لا تقبل التراجع عنها.

الشيخ عبدالحميد السائح
مجلة «الاسبوع العربي» اللبنانية

لنقرأ الاحداث

واذا كان المراقبون المحايدون في اكثر وكالات الانباء العالمية اعتدالا، يؤكدون من خلال تسلسل الاحداث ان اسرائيل قد قررت ان تقوم بعمل اجرامي عدواني، متناسية كل القيم التي تمثلها المنظمات الدولية ضدها، لا سيما ان قرارات الادانة التي صدرت قد تجاهلتها اسرائيل اكثر من مرة.

فان الامة العربية تدرك ـ دون شك ـ هذه الحقائق، وهي مدعوة الى الارتفاع الى مستوى الحدث الخطير الذي يهدد وجودها ويتجاهل الاعراف والعلاقات الدولية.

واذا كانت الامة العربية مدعوة الى قراءة ما يحدث من حقائق وتطورات على الساحة الدولية بعد التغيير الشامل الذي لحق بالبنى الدولية وغير كثيرا من خطوط الثوابت، فانها ايضا مدعوة لقراءة ما يحدث في الارض المحتلة بدعم الانتفاضة من جهة دعما يمكنها من الصعود والتواصل مع انجازاتها خلال المرحلة الماضية من عمرها. وقراءة ما يحدث من حشود وتوتر وتطرف ووقاحة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تدق طبول الحرب بالحشود والتهديد المبطن.

جريدة «المدينة» السعودية

التحدي.. والاستجابة..

حديث التاريخ له صلة بالمستقبل.. لان دروسه تؤكد ان حياة الامم تخضع لظاهرة التحدي والاستجابة، ولست اظن ان العالم العربي واجه كما يواجه الان تحديا كالذي يتحداه بالصهيونية والعنصرية ونظرية التوسع والابادة.. ولست اظن ان الاطماع الصهيونية لانشاء اسرائيل الكبرى حديث وهم، بل هو حقيقة قائمة قاتمة باهمة. فما كان همسا لا يكاد يصل اسماعنا في المؤتمرات الصهيونية الدورية لم يعد شطحة حاخام، ولا لوثة ارهابي عقائدي متعصب متصلب، ولكنها اصبحت سياسة دولة تؤمن باجبار العرب على الخيارين الابادة او الخضوع ان كان بينهما خيار.

وهذا هو التحدي الذي يواجه العرب، وهو يتركز في التهجير والصواريخ عابرة الحدود، والقنابل الذرية والرؤوس النووية.

وهم بعد، ذلك يريدون السلام بغير فلسطين وبدون الشعب الفلسطيني وبدون التحرير.! ويريدون المفاوضات ولكنهم يريدون اختيار الوفد الذي يتفاوض معهم، لانهم يريدون ضمان النتيجة مقدما لتبقى الضفة والقطاع والقدس والجولان غنائم حرب، وهم لا يريدون المؤتمر الدولي لانه انتحار، ولا يريدون الشعب الفلسطيني لانه شعب يزيد الحاجة، لانهم يريدون الارض خالية من العرب يزرعونها بالمستعمرات ويمطرونها بالمهاجرين.

والتحدي الجديد هو تحدي استعمار استيطان يعتمد على عقيدة الاغتصاب، ويعتمد ايضا على حرب النجوم، والقنابل الذرية والرؤوس النووية والصواريخ..

فاين الاستجابة.. وكيف؟

كامل زهيري
مجلة «الفرسان»

الانتفاضة امانة قومية

من الواضح ان حكومة شامير جاءت وفي رأسها جدول باولويات قليلة، لكنها حاسمة، ولا جدال في ان سحق الانتفاضة هو الاول.

ففي اسرائيل ادراك، على نطاق واسع، ان الانتفاضة الثورة الشعبية الفلسطينية، اطلقت، في فلسطين وفي العرب وفي العالم، تيارا ضخما وضع القضية في صلب الاهتمام الاسرائيلي والعربي والدولي.

ثم ان الانتفاضة جعلت، للمرة الاولى في تاريخها تواجه وضعا لا تستطيع احتواءه بالديماغوجية الاعلامية، عبر الادعاء بحربها ضد الارهاب، ولا بالقوة العسكرية الساحقة، على غرار ما فعلته، وما تفعله، في المخيمات وفي جنوب لبنان، وغيره.

والى ذلك فان الانتفاضة، بصورتها الشعبية، استطاعت الوصول، بالقضية الفلسطينية الى الرأي العام العالمي، في امريكا واوروبا، وشتى اصقاع الارض، من خلال الصحافة والتلفزيون، وايضا هي استطاعت ان تثير، فلسطينيا وعربيا، شعورا جديدا، وعاصفا من الثقة بالنفس، واليقين في ان هذه الامة ليست عاقرا، وانها قادرة على العطاء، وتملك الزخم الدائم للانبعاث واثبات الذات والوجود.

ثم انها حشرت اسرائيل في الزاوية، كدولة استعمارية استيطانية، تضطهد الشعب الفلسطيني وتحتل ارضه وتحرمه من حقوقه الطبيعية، المتعارف عليها، على مستوى العالم كله.

جريدة «الرأي العام» الكويتية

من يحمي الفلسطينيين؟

بات الامر خطيرا ان يترك شعب اعزل، تحت رحمة الطغمة الفاشية الحاكمة في اسرائيل ورحمة عصابات المستوطنين التي اعلن ارينز عن تشكيلها وتسليحها، والتي اطلقت صيحات القتل والدم، والتي تعيد الى الاذهان صورة ممارسات عصابات شتيرن التي كانت بقيادة السفاح شامير نفسه، عصابات الارجون التي وقفت الان تحت قيادة تلاميذ بيجين!! ووسط هذه العاصفة الدموية التي تؤذن بالمزيد من المذابح، تواصل اسرائيل مخططها في توطين سيول الهجرة في كل مكان في صحراء النقب على التخوم المصرية، وغدا ستطالب لهم بالماء وبالمجال الحيوي على ارض سيناء ذاتها!! كما انها تواصل تمزيق اراضي الضفة وغزة وتقطيع اوصالها وحصر بقايا السكان فيها لتكون بانتوستات ومعازل جديدة بعدما انتهت هذه في جنوب افريقيا وناميبيا!! وتستعمل اسرائيل في ذلك كل ما تفتق عنه العقل الاستعماري والعقلية العنصرية فتعمد الى شق الطرق وسط القرى والارض الزراعية التي يقتات منها الشعب الفلسطيني وتوسع فيها حتى تحاصر تجمعات السكان وتربطها بشبكة الطرق الاسرائيلية للدمج النهائي للضفة والقطاع بغير سبيل الى الرجوع عنه.بل انها تحظر الزراعة والبناء على جانبي هذه الطرق لمسافة مائة متر من كل ناحية وتقيم النقاط العسكرية في مفارقها وتقاطعاتها.

واحسب ان الواجب الملح الان، هو نقل هذه القضايا الى كل المحافل الدولية لفضح هذه الممارسات وفضح امريكا التي تشجعها عليها. وفي ذات الوقت فان الواجب الملح هو نقل هذه القضية الى الجمعية العامة بعيدا عن ضغوط الولايات المتحدة واستعمالها للفيتو، لوضع احكام اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين في الارض المحتلة موضع التنفيذ، والتي توجب حماية الاشخاص وحماية الارض ايضا من ممارسات المحتل الغاصب. ان تشكيل قوة بوليس دولية لحماية الفلسطينيين امر وارد كما ان تعيين حارس دولي على اراضي الفلسطينيين امر وارد ايضا. كذلك فان اختيار دولة حامية للفلسطينيين امر يمكن دراسته وبحثه، وفي كل الاحوال فان نقل قضية الانتهاكات الفاضحة والممارسات القمعية وانتهاك كل قيمة للاتفاقيات الدولية الانسانية الى محكمة العدل الدولية امر يمكن التفكير فيه!! ان وزارات الخارجية في العالم العربي مدعوة للاجتهاد حول كل هذه البدائل بدلا من السكوت والدوران حول الذات والكلام مع النفس!! فمن ذا الذي يبادر؟!

عبدالعزيز المحامي
جريدة «الوفد» المصرية

بطولة آسيا للبولينج

زوجة الرئيس الاندونيسي تحضر الافتتاح

منتخبنا يتدرب بعنف ويحصل على راحة

تفتتح السيدة الاولى في اندونيسيا حرم الرئيس الاندونيسي سوهارتو فعاليات البطولة الحادية عشرة للبولينج في الواحدة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر الاحد المقبل والسيدة الاولى هي الرئيسة الفخرية للاتحاد الاندونيسي الذي تاسس قبل ٢٠ عاما كما يحضر الافتتاح عدد من الوزراء وكبار المسؤولين من بينهم وزير الشباب والرياضة وفي نفس اليوم تنظم اللجنة المنظمة حفل استقبال على شرف الوفود في الثالثة بتوقيت الامارات.

وتبدأ المباريات الرسمية بمسابقة الفردي رجال وسيدات اعتبارا من الاثنين في السابعة صباحا لمدة ٣ ساعات وتقام على نظام المجموعتين لفئة الرجال والسيدات وتعقب نهاية المباريات توزيع الميداليات على الفائزين الثلاث الاوائل بحيث تستانف البطولة مباريات الزوجي على نفس النطاق السابق للفردي وذلك من اليوم الثاني للمنافسات وهو صباح الثلاثاء.

اما مسابقة الثلاثي فستقام ١٨ الشهر الجاري من ثلاثة اشواط تبدأ بالسيدات ثم الرجال ويستكمل اللاعبون بطولة الفرق الثلاث في اليوم التالي من المسابقة في صباح الخميس ١٩ الشهر الحالي لحين توزيع الميداليات في الفترة المسائية ويشارك في البطولة ١٧ دولة من بطولة الرجال و١٣ دولة من بطولة السيدات التي تغيب عنها بالطبع فرق مجلس التعاون عن بطولة السيدات.

بطولة الاساتذة

تقام يوم الجمعة مباريات بطولة الاساتذة حيث يتم اختيار افضل ١٦ لاعبا حسب نتائج الاستعداد التي



● منتخب البولينج خلال مشاركته بالبطولة السابعة في الفلبين

رسالة جاكرتا
محمد الجوكر

لعبها كل لاعب شارك في ٢٤ شوط في مسابقات الفردي، الزوجي، الثلاثي، الفرق، وثم يتم اختيار افضل ٣ لاعبين خلال ٢٤ شوط من بطولتي الرجال والسيدات وستكتمل المنافسات لبطولة الاساتذة في اليوم الثاني ٢١ الشهر الجاري وتستمر حتى المراحل النهائية لاختيار افضل خمسة من بطولة الاساتذة واللعب في الادوار النهائية لاعلان بطل وبطلة الاساتذة في قارة آسيا وهو اليوم الاخير من البطولة الحادية عشرة للبولينج التي تستضيفها جاكرتا.

حفل الختام

وتحدد يوم ٢١ الجاري الحفل الختامي لفعاليات البطولة ويتم توزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة بالاضافة الى كاس البطولة للفريق الذي يجمع اكثر الميداليات الذهبية.

الاستعداد الاندونيسي .. ثلاثة شهور

صرح عبدالرؤوف سكرتير عام الاتحاد الاندونيسي بان الاستعدادات بدأت منذ ٣ شهور لاستضافة البطولة

● عبدالله عبدالكريم

● محمد الخاجة

حيث تم الاطلاع على كافة القوانين الدولية وتم اختيار الصالة كونها افضل صالات اللعب باندونيسيا وتم توزيع اختصاصات العمل على الاعضاء.

اجتماعات الاتحاد الآسيوي تبدأ مع المباريات

تقرر ان تبدأ اجتماعات الاتحاد الآسيوي اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وهو موعد بدء المنافسات ويشارك فيها من الامارات محمد الخاجة نائب رئيس الاتحاد رئيس وفد الامارات كونه عضوا في المكتب التنفيذي.

بينما تبدأ اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوية يوم الثلاثاء ويناقش فيه التقارير المقدمة ويمثل الامارات عبدالله عبدالكريم.

الانفلونزا تطارد لاعبي الامارات والكويت وقطر

جاكرتا ـ الانفلونزا.. عددا من اللاعبين المشاركين في البطولة واكثرهم من منتخبات دول مجلس التعاون من الامارات وقطر والكويت الجميع الآن بصحة وعافية ومتشوقون شي.

غدا آخر موعد لوصول الفرق

غدا آخر موعد لوصول جميع الفرق بعد ان وصلت منتخبات هونج كونج بطلة الدورة العاشرة والصين وماليزيا واستراليا وجوام بينما يصل بعض افراد الدول المشاركة اعتبارا من بعد غد السبت بحيث يستكمل الجميع استعدادها لبدء المنافسات.

سالمين يحضر اجتماع مدراء الفرق المشاركة

يمثل بعثتنا خلال اجتماع مدراء الفرق المشاركة مع اللجنة المنظمة صلاح سالمين اداري المنتخب وذلك يوم السبت المقبل حيث سيتم شرح كافة التفاصيل الخاصة بالبطولة والمباريات.

عجوز تتابع تدريبات منتخبنا لمدة ٣ ساعات

حضرت سيدة اندونيسية عجوز تتعدى الستين عاما من متابعة تدريبات المنتخب الوطني في صالة البطولة لمدة ٣ ساعات كاملة لم تتحرك الا بمغادرة بعثتنا الصالة!!

تقاءات ودية بين الكويت واندونيسيا

يلتحق اليوم منتخب الكويت في مباراة تجريبية امام منتخب اندونيسيا في اطار الاستعدادات الاخيرة لبطولة البولينج وسيلعب الفريق مباراة ثانية يحتمل ان تقام غدا.

وصول بعثة البحرين

انضمت بعثة البحرين للبولينج الى بقية الفرق المشاركة بعد ان وصلت اول امس وتضم ٦ لاعبين و٨ اداريين يترأسهم الشيخ خليفة بن عبدالله الخليفة والشيخ عبدالرحمن مبارك الخليفة.

دعوة رئيس الاتحاد الدولي والآسيوي

وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى الدكتور ناش رئيس الاتحاد الدولي وهو من ماليزيا دعوة رئيس الاتحاد الآسيوي لحضور فعاليات البطولة.

الجوائز فقط ميداليات

الجوائز التي ستقدمها اللجنة المنظمة عبارة عن ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وسوف توزع مباشرة عقب نهاية كل مسابقة.

مدرب الامارات: لم اقدم كل ما عندي

واصل منتخبنا الوطني امس تدريباته المكثفة على فترتين صباحية ومسائية باشراف المدرب اندرسون وذلك استعدادا للخوض في منافسات البطولة التي تبدأ الاثنين بعد التعديلات الجديدة التي صاحبت برنامج الافتتاح.

وكان المدرب قد منح راحة اول امس للاعبين محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي.. ويحصل الفريق اليوم على اول راحة بعد وصوله جاكرتا.

ومن جانب آخر صرح المدرب بان اللاعبين يبذلون مجهودا طيبا وتعاونا كبيرا معه خلال هذه الفترة القصيرة واضاف بانه لن يعطي خلال هذه الامور فيتة جديدة عليهم حتى يدخلون جو المباريات كما تعودوا عليه سابقا لان طريقة تغيير اسلوب اللعب بما يغيرهم اكثر من ان يفيدهم فانا لدي الكثير لم اقدم نسبة الا ١٠٪ حتى وان يحل العمل الحقيقي سيبدأ مع الفريق اعتبارا من سبتمبر المقبل.

مدربنا يعتذر

اعتذر مدرب منتخبنا الوطني الامريكي اندرسون لبعض الفرق التي طالبت منه حفر الكرات نظرا لكونه احد افضل ثلاثة متميزين في العالم بالوزن بحفره كرات المحترفين في العالم والخدمة الوحيدة التي قام بها هي حفر كرات المنتخب الماليزي نظرا للتسهيلات التي قدمها الاتحاد الماليزي لبعثتنا خلال معسكر التدريب في كوالالمبور.

في افتتاح تصفيات الأندية العربية

الزوراء تعادل مع الفيصلي سلباً

عمان ـ محمد قدري حسن:

اقتسم فريقا الزوراء ـ بطل العراق ـ والفيصلي ـ بطل الاردن ـ نقطتي مباراتهما التي جرت الليلة قبل الماضية على ستاد عمان الدولي في افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية الثامنة لكرة القدم، حيث تعادلا بدون أهداف واصبحا ينظران الى مباراتهما القادمة والأخيرة أمام حيفا الفلسطيني على انها مباراة التاهل للنهائيات، ويلعب الزوراء مع حيفا مساء اليوم.. الجمعة.. فيما يلعب الفيصلي مع حيفا يوم بعد غد ـ الاحد ـ في آخر مباريات التصفيات، ولعل الزوراء والفيصلي يرفعان شعار الفوز ولا بديل وهو نفس الشعار الذي يرفعه فريق حيفا الذي التحق أمس بالتصفيات قادما من دمشق بعد وصول موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ بمشاركة وباقامة التصفيات.

ويضم الفريق الفلسطيني نفس اعضاء منتخب فلسطين الذين شاركوا قبل شهرين بدورة الضفتين العربية الخامسة وحققوا فيها نتائج مشجعة الأمر الذي يرشحهم للمنافسة على واحدة من بطاقتي التاهل للنهائيات التي ستقام في الدوحة بالفترة من ١٥ ـ ٢٤ اغسطس القادم.

مفاجأة

الولايات المتحدة تفكر في سحب عرضها باستضافة مونديال ٩٤

قالت شخصيات رفيعة في مجال كرة القدم ان فشل بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٠ في اثارة اهتمام مشاهدي التلفزيون الامريكيين يعني ان الولايات المتحدة قد تسحب عرضها باستضافة البطولة المقبلة في عام ١٩٩٤. وقالت الشخصيات ان عدد المشاهدين الضئيل الذين اجتذبتهم نهائيات كاس العالم التي اقيمت في ايطاليا اخيرا يعني انه لن تتقدم اي من شبكات التلفزيون الامريكية الرئيسية بعرض شراء حقوق نقل المباريات وان الشركات الكبرى التي سترعى البطولة قد تسحب عروضها ايضا. وقال بول برايتنر الذي كان يلعب مع فريق المانيا الغربية في بطولة كاس العالم التي فازت بها عام ١٩٧٤ ان عضوا في اللجنة الامريكية المنظمة ابلغه ان اللجنة اتخذت بالفعل قرارا بسحب طلب استضافة البطولة. وقال برايتنر امس الاول في صحيفة بيلد «ان الولايات المتحدة ستسحب عرض استضافة بطولة كاس العالم لعام ١٩٤٤ هذا العام». وقال برايتنر الذي يكتب عمودا في الصحيفة ان مسؤولا لم يذكر اسمه ابلغه ان كرة القدم اكثر اللعبات الرياضية شعبية في العالم لا معروفة ولا محبوبة في الولايات المتحدة التي اشتركت في البطولة الاخيرة في ايطاليا لاول مرة منذ ٤٠ عاما. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قد وافق على ان تستضيف الولايات المتحدة البطولة المقبلة لاسباب منها تشجيع اللعبة في بلد تتمتع فيه بالشعبية داخل المدارس ولكن لا يوجد فيها دوري رسمي. ومع عدم اهتمام شبكات التلفزيون الرئيسية حتى بالتفكير في شراء حقوق نقل المباريات وبحث الشركات الرئيسية مثل كوكاكولا في سحب تأييدها لكرة القدم في الولايات المتحدة قال برايتنر ان المنظمين سيواجهون صعوبة في تمويل البطولة. وقالت صحيفة دي بيليت الالمانية الغربية ان وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر عضو اللجنة الامريكية المنظمة لبطولة عام ١٩٩٤ اعرب ايضا عن شكوكه بشأن تنظيم البطولة.

واقترحت صحيفة بيلد ان تقوم المانيا الغربية التي فازت بطولة ايطاليا بتنظيم البطولة المقبلة لعام ١٩٩٤ اذا سحبت الولايات المتحدة عرضها.

ضمن استعداده للبطولة العربية

منتخب شباب السلة يخسر امام الزمالك

خسر منتخب شباب السلة امام فريق نادي الزمالك للشباب ٥٣/٥٦ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما بالقاهرة أمس الاول ضمن استعداداته للبطولة العربية بالاردن خلال الفترة من ٢ الى ٩ أغسطس المقبل. وسوف يلعب المنتخب اليوم مع فريق شركة الكهرباء، ويوم الاثنين المقبل مع منتخب شباب مصر، ثم يلعب مباراتين في الاسكندرية يومي ٢٠ و٢١ الجاري، ويعود للقاهرة ليلعب يوم ٢٣ مع هليوبوليس ويوم ٢٧ مع التوفيقية واخيرا يوم ٢٩ مع الأهلي.

أهلي الفجيرة يقرر اقامة معسكر الفريق الاول للكرة بتشيكوسلوفاكيا

الفجيرة ـ كمال محمد:

قرر مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة في اجتماعه عصر أمس برئاسة سعيد خماس النائب الثاني لرئيس النادي اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق الاول لكرة القدم بالنادي في اطار الاستعدادات التي تجري لخوض مسابقة دوري أندية الدرجة الاولى.

صرح بذلك سعيد المجنون أمين السر العام للنادي وقال ان تشيكوسلوفاكيا قد اختيرت لتكون مكانا للمعسكر وانه سيغادر البلاد اليها يوم الاحد المقبل برفقة خميس ربيع عضو مجلس ادارة النادي لترتيب أمور المعسكر الذي سيبدأ في اليوم الثاني عشر من أغسطس المقبل ويستمر حتى الاول من سبتمبر.

واضاف امين سر نادي أهلي الفجيرة بان قوام بعثة الفريق التي ستغادر الى المعسكر ستتالف من ٣١ شخصا من بينهم ٢٧ لاعبا واشار الى ان احمد رفعت المدرب الجديد للفريق سيصل الى البلاد يوم الاحد المقبل ليتسلم مهام عمله.

للمشاركة في المهرجان العالمي باميركا

منتخبنا الوطني للشطرنج يغادر اليوم

المدرب: الاختيار تم وفقا لنتائج اللاعبين

● محمد الكيتوب

● فؤاد السيد

كتب ـ صلاح عطا.

تغادر مطار دبي الدولي في الساعات الاولى من صباح اليوم بعثة منتخبنا الوطني للشطرنج متوجهة الى اميركا للمشاركة في المهرجان العالمي للشطرنج الذي سيقام في مدينة ملوكي وتشارك فيه ٣٥ دولة.

ويترأس الوفد محمد الكيتوب ويضم في عضويته فؤاد السيد مدربا والزميل صلاح عطا «البيان» مرافقا صحفيا وثلاثة لاعبين وهم عبدالله عبدالرحمن تحت ١٤ سنة وطالب موسى تحت ١٢ سنة ومحمد عبدالرحيم تحت ١٠ سنوات.

عملية الاختيار

وكان افراد منتخبنا قد خضعوا خلال الفترة الماضية لجرعات تدريبية مكثفة تحت اشراف المدرب فؤاد السيد والذي اكد بان اختيار هؤلاء اللاعبين قد تم بناء على النتائج التي حصلوا عليها خلال الموسم الماضي وان التنافس قد كان قائما بين سليمان عبدالكريم بطل الامارات تحت ١٤ سنة بفارق نصف نقطة عن عبدالله عبدالرحمن الذي وقع عليه الاختيار نظرا لنتائجه الايجابية السابقة.

وقال ان اللاعبين قد حصلوا على رقم قياسي من النسبة المئوية التي على ضوئها تم الاختيار كما انهم قد اخضعوا الى منافسة من ٦ جولات تحدد بعدها الاختيار النهائي.

نظام المهرجان

والجدير بالذكر ان المهرجان العالمي للشطرنج سوف يقام على حسب النظام السويسري من ١١ جولة وان المنافسات الرسمية ستبدأ يوم الاحد المقبل بعد ان تتم عملية اجراء القرعة واكتمال عدد الوفود المشاركة في المهرجان.

فرصة المشاركة

واكد فؤاد السيد مدرب منتخبنا بان المشاركة في هذا المهرجان العالمي تعتبر بمثابة الفرصة الطيبة التي يستفيد منها افراد منتخبنا وتمنى ان يوفقوا في تحقيق نتائج ايجابية تؤكد تطور اللعبة في الامارات.

تعديل المواعيد

وعلمت «البيان» بانه ربما يحدث تعديل في مواعيد اللعب المتعارف عليها في بطولات الشطرنج الدولية والمهرجانات العالمية كما ان اللجنة المنظمة العليا للمهرجان قد اتخذت كافة التدابير اللازمة التي تساهم في انجاح هذه التظاهرة العالمية التي تحظى باهتمام ورعاية الاتحاد الدولي برئاسة كامبوماتس وذلك في سبيل تطوير وازدهار اللعبة من خلال هذا القطاع الهام.

اتحاد الطاولة يعتمد تعديلات اللائحة الفنية ويوافق على تطبيق نظام اللعب الجديد

وافق مجلس ادارة اتحاد الطاولة في اجتماعه الذي عقده امس الاول برئاسة سرور خليفة سرور نائب الرئيس على تطبيق نظام اللعب الجديد للفرق والذي يتكون من ٥ مباريات كل لقاء بين فريقين وستكون احدى هذه المباريات زوجية وذلك بدلا من النظام السابق الذي يتكون فيه اللقاء من ٩ مباريات فردية.

كما اعتمد مجلس الادارة التعديلات الطارئة على اللائحة الفنية والمسابقات التي وضعتها اللجنة الفنية بناء على ردود الاندية.

وتقرر فتح باب التسجيل للاعبين الجدد اعتبارا من اول اغسطس وحتى ٣١ مارس من العام الذي يليه.. وتم تحديد الفترة من اول اغسطس و١٥ سبتمبر موعدا لتجديد قيد اللاعبين القدامى.

وتقرر اضافة مسابقتين جديدتين للمصنفين الـ ١٦ الاوائل لفئتي الرجال والناشئين تحت ١٤ سنة.. كما تقرر تعديل نظام اللعب في مسابقة الكاس بحيث يتم اللقاء وفقا لمسابقات فردي الشباب وفردي الناشئين وفردي الرجال وفردي الاشبال والزوجي.

كما قرر اتحاد الطاولة السماح للاعب واحد من الاشبال بالمشاركة ضمن مسابقة فرق الناشئين في كل مباراة.. وتقرر الغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع من مسابقات الفردي والزوجي واعتبار المركزين (الثالث مكرر).

اعداد المنتخب

وكان مجلس ادارة اتحاد الطاولة قد اطلع على ظروف اعداد ومشاركة المنتخب الوطني في البطولة العربية الثانية التي ستقام في العراق كما اطلعوا على خطة الاعداد بالنسبة للمعسكر الخارجي في كوريا الجنوبية.

القانون الدولي

قرر مجلس ادارة الاتحاد تكليف محمد ثاني علي سلطان المدير المالي للقيام بمهام امانة السر العام في غياب حاجي الهاجري وتقرر مخاطبة اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول التعاون وذلك من اجل موافاة بنسخ من القانون الدولي اضافة للشرح الوافي والتفسير كل مواد القانون.



● سرور خليفة

قرعة كؤوس الاندية الافريقية

الهلال السوداني يقابل كوتوكو الغاني

الفائز من الاهلي المصري والترجي التونسي مع ابوانيانو النيجيري

أجرى الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس قرعة مباريات الادوار النهائية لبطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري والاندية ابطال الكؤوس وأسفرت كالآتي:

* دور الثمانية لابطال الدوري:

تيزي اوزو «الجزائر» مع ليوبياردز «كينيا»، الهلال «السودان» مع اشانتي كوتوكو «غانا»، الفائز من الأهلي المصري والترجي التونسي مع ابوانيانو النيجيري، الفائز من الرجاء المغربي والراسنج الكاميروني مع نكانا رد ديفلز «زامبيا».

وحضر اجراء القرعة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ونائبه محمد احمد رئيس الاتحاد المصري والمهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي وممثلو الأندية التي وصلت لدور الثمانية ما عدا مندوبو للغرب وكينيا ومدغشقر.

وقد تحددت مباراة الذهاب والاياب المؤجلة من الدور الاول بين الأهلي «مصر» والترجي «تونس» يوم ٢٤ اغسطس بتونس في مباراة الذهاب ويوم ٩ سبتمبر بالقاهرة لمباراة العودة.

وتحددت مباراتا الذهاب والاياب المؤجلة من الدور الاول بين الرجاء «المغرب» والراسينج «الكاميرون» يوم ٢٩ يوليو بالكاميرون لمباراة الذهاب ويوم ١١ اغسطس بالمغرب لمباراة العودة.

كما تحددت مباريات الذهاب لدور الثمانية في الفترة من ٧ الى ٩ سبتمبر ومباريات العودة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر المقبل.

المريخ السوداني يلاقي بطل مدغشقر

وأسفرت قرعة مباريات دور الثمانية لابطال الكؤوس عن التالي:

المريخ السوداني «حامل اللقب» مع بيي. تتي. ام «مدغشقر»، الأفريقي «تونس» مع هارت أوف اوك «غانا»، فينالو «بوروندي» مع جرو بوتيسبور تيفو «موزمبيق»، اوكام «السنغال» مع ليونز «نيجيريا».

وتحددت مباريات الذهاب من ٧ الى ٩ سبتمبر ومباريات العودة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر المقبل.

كما تحددت مباريات الذهاب للدور قبل النهائي من ١٩ الى ٢١ اكتوبر ومباريات العودة من ٢ الى ٤ نوفمبر المقبل.

وتحدد ذهاب الدور النهائي من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر والاياب من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل.

تيزي اوزو الجزائري يواجه ليوباردز الكيني

مؤتمر القمة الافريقي يشيد بأداء مصر والكاميرون

اشاد مؤتمر القمة الافريقي بالمظهر المشرف الذي ظهر به المنتخبان المصري والكاميروني لكرة القدم خلال مباريات كاس العالم الأخيرة التي جرت في ايطاليا.

ووجه المؤتمر التهنئة الحارة الى كل من الفريقين لما اسبغاه من شرف على افريقيا بادائها الباهر.

كما اشاد المؤتمر الذي انهى اعماله امس الاول بالعمل الرائع الذي انجزه الاتحاد الافريقي لكرة القدم على طريق الارتقاء بمستوى هذه اللعبة كما دعا المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا على مواصلة الجهود من اجل اقامة نظام رياضي عالمي جديد اكثر عدلا واكثر توازنا. وطالبت القمة الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنح افريقيا تمثيلا اكبر في الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم. من جهة أخرى قرر المؤتمر وضع دورة الالعاب الافريقية الخامسة المقرر اقامتها بالقاهرة في الفترة من ٢٠ سبتمبر الى ٢ اكتوبر سنة ١٩٩١ تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

كما طالب المؤتمر الدول الافريقية بالاسهام في نجاح الدورة من خلال المشاركة الجماعية فيها.

بطولة السويد للتنس: سقوط المصنف الاول رولدان

مني لاعب التنس الارجنتيني والمصنف الاول جليرمو بيريس رولدان بالهزيمة في المباراة التي لعبها امام اللاعب السويدي غير المصنف لارس جونسون في الدور الثاني لبطولة السويد المفتوحة للتنس امس الاول.

وخسر بيريس رولدان المصنف حاليا ٢١ على مستوى العالم مباراته امس ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣ لتكون هذه ثاني هزيمة يمني بها خلال اقل من عام على ايدي جونسون للصنف رقم ١١٥ الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما.

لبنان ترشح خوري لمنصب نائب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي

رشحت اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيسها طوني خوري لخوض الانتخابات التي ستجري في شهر سبتمبر المقبل بالعاصمة الصينية بكين على منصب نائب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي.

وذكرت مصادر رياضية امس ان اللجنة بدأت اتصالاتها مع عدة دول عربية وآسيوية لمساندة مرشحها خوري في هذه الانتخابات ويرأس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح. واطلع خوري اعضاء اللجنة الاولمبية خلال اجتماعها الذي عقدته أمس الاول على نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا للكويت تلبية لدعوة تلقاها من الشيخ فهد.

ونقل رغبة رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي التنسيق بين لبنان والكويت على اعلى المستويات لرفع المستوى الرياضي في لبنان بصورة خاصة والرياضة العربية والآسيوية بصورة عامة. وثمنت اللجنة للشيخ فهد مواقفه النبيلة وشعوره الأخوي تجاه اخوانه في اللجنة الاولمبية اللبنانية وقررت ارسال كتاب بهذا الموضوع الى المسؤول الرياضي الكويتي.

من جهة ثانية وافقت اللجنة مبدئيا على المشاركة في الدورة العربية السابعة لجميع الالعاب الرياضية التي ستقام خلال شهر نوفمبر المقبل في دمشق. ومن المقرر ان يشارك لبنان في دورة للملاكمة والمصارعة وكرة السلة والفروسية والرماية ورفع الاثقال والدراجات وكرة اليد والجيدو وكرة القدم والجمباز والعاب القوى والكرة الطائرة والسباحة. وكلفت اللجنة الاولمبية امينها العام تمثيلها في اجتماع الامناء العامين الذي سيعقد في الكويت في شهر نوفمبر المقبل.

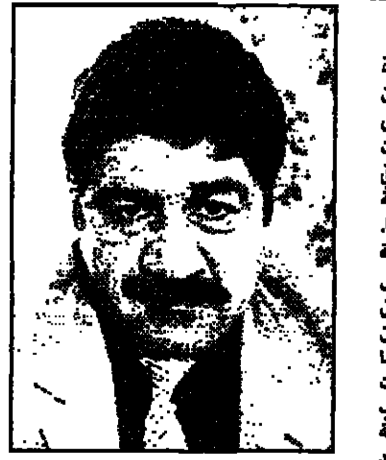
بعد العطلة الصيفية

برنامج تدريبي لافتتاح بطولة الشرطة العربية

٥ الاف طالب وطالبة يشاركون في العروض

ابوظبي ـ جمعة نصار:

استكمل وفد الخبراء العرب تحضيراته لمهرجان افتتاح بطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم في ابوظبي يوم ٤ ديسمبر من هذا العام. وقد رسا الوفد على البرنامج التدريبي للمدربين ومدرسي التربية الرياضية الذين سيراقبون زهاء ٥ الاف طالب وطالبة مشاركين في العروض الارضية واللوحات الخلفية وتبدأ التدريبات بعد انتهاء عطلة المدارس وراعت التصميمات الموضوعة امكانية تبديل مكان الافتتاح من ستاد مدينة زايد الرياضية الى ستاد نادي الجزيرة في ابوظبي قبل ان يتخذ قرار نهائي بهذا الخصوص. وعلى صعيد اخر تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم اجتماعا في الاسبوع المقبل لبحث عمل اللجان الفرعية المنبثقة عنها. وقد اعدت اللجنة الإعلامية للبطولة ورقة عمل متكاملة تتضمن اصدار كتاب خاص بالبطولة تتضمن كافة المعلومات عن الوفود والفرق المشاركة، كما تتضمن اصدار ملصقات بالمناسبة ودليل البطولة بعد ان خاطبت كافة الاتحادات العربية للشرطة حول هذا الموضوع. ومن المتوقع ان يزور البلاد وفد الامانة العامة للاتحاد العربي الرياضي للشرطة برئاسة د. عبدالقادر زينل الامين العام لتسليم اللجنة المنظمة علم البطولة ومعاينة المنشآت والملاعب التي ستقام عليها. وتحسبا لانشغال فنادق الاقامة في شهر ديسمبر حيث ذروة النشاط التجاري والاقتصادي فقد حرصت لجنة الاقامة على الحجز المبكر نظرا لمشاركة ١٦ دولة عربية في هذه البطولة. اما بالنسبة لمنتخب شرطة الامارات فسوف يصار الى تجميعه اعتبارا من شهر اكتوبر وذلك بعد الخطوة التنسيقية بين اتحاد كرة القدم واللجنة المنظمة وبعد ان تتضح معالم الاتفاق بين الاتحاد والمدرب الجديد للمنتخبات الوطنية.



عبد القادر زينل

منتخب اليد يعسكر في تشيكوسلوفاكيا

حددت لجنة منتخبات كرة اليد مدينة «اولوموس» في تشيكوسلوفاكيا مكانا لمعسكر اعداد المنتخب الاول من يوم ٢٣ اغسطس مع تكليف ربيع ابراهيم لاتخاذ الخطوات التنفيذية. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة يوم امس الاول برئاسة عبيد سالم وقد اطلعت على ترتيبات بطولة اشبال دول التعاون التي ستقام بالدمام يوم ٢٠ الجاري ومنها أن اقامة الفرق ستكون ببيوت الشباب ما عدا الاداريين والمدربين. وبالنسبة لمباريات الامارات فستكون يوم ٢٠ مع الكويت، ٢١ مع قطر ان منتخبنا يعسكر بالقاهرة حاليا.

بعد تقليص الدوري المصري

اندية الاقاليم تحتج وترفض التعديل

المدربون يطالبون بتأجيل انتقالات اللاعبين

القاهرة ـ فتحي سند:

انقسمت اندية مصر على نفسها بسبب قرار اتحاد كرة القدم باقامة الدروي الجديد من مجموعة واحدة تضم ١٨ ناديا بدلا من ٢٢ ناديا من مجموعتين

جاء القرار مفاجأة للجميع حيث كان محمد احمد رئيس الاتحاد قد اعلن منذ ايام انه لا رجعة في اقامة الدوري من مجموعتين كل مجموعة تضم ١١ ناديا وتم الاتفاق قبل بدء الاجتماع الذي تم فيه اتخاذ القرار على ان التعديل مرفوض تماما.

وعلمت «البيان» ان الجوهري سحب تعهداته التي قطعها على نفسه بالوصول الى نهائيات كاس العام ١٩٩٤ والوصول الى دور الثمانية على اقل تقدير اذا ما تمسك مجلس ادارة الاتحاد باقامة الدوري من ٢٢ ناد.. فتراجع بعض الاعضاء عدا قلة ومعهم محمد احمد.

طالب عدد كبير من مدربي الاندية بضرورة اعادة النظر في عدد اللاعبين الذين سيتم قيدهم وهم ٢٥ لاعبا ليزيد الى ٣٠ لاعبا لان عدد المباريات سيصل الى ٤٠ مباراة واتفق كل المدربين على ان الاجهاد سيصيب الفرق لان بطولة الكاس ستسير في بعض الفترات الى جوار الدوري.

واجمعت اندية الاقاليم على ان موسم الانتقالات سيفيد الاهلي والزمالك فقط بينما سيضر بباقي الاندية وقالوا انه كان يجب ان ينتظر اتحاد الكرة موسمين على اقل تقدير ليمهل الاندية في اعداد ذخيرة من اللاعبين الذين يسدون النقص. وفي هذا الصدد على سبيل المثال اشار حسن الشاذلي الى ان الترسانة سيتعرض للضرر البالغ لانه لن يكون بمقدوره ان يدفع للاعبين ما سيدفعه الاهلي والزمالك.

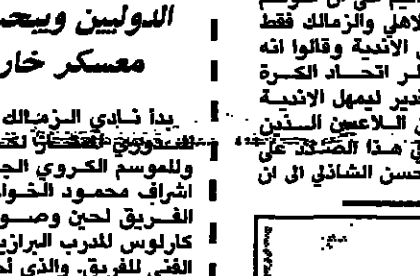
ومن المشاكل التي تعاني منها اندية كثيرة وبخاصة تلك التي تلعب في المؤخرة ان النظام الجديد يقضي بهبوط ثمانية اندية دفعة واحدة، ويصعد مكانها ناديين فقط ويدافع اسماعيل بدوة رئيس نادي السويس عن هذه الاندية ويقول ان هذه الخطوة ستدمر الاندية وتقضي على مستقبلها لانها ستعاني من دوامات خطيرة بعد الهبوط لان لاعبيها ستتركها وتذهب الى اندية اخرى.

ويرى عصام عبدالمنعم امين صندوق اتحاد كرة القدم والمتحدث الرسمي باسم الاتحاد ان القرارات التي تم اتخاذها قد تغضب بعض الاندية من كل النواحي ولكن يجب ان تتحمل الاندية في سبيل تصحيح مسار اللعبة.

وقال: ان من يعتقدون ان الاهلي والزمالك هما اول المستفيدين من انتقالات اللاعبين مخطئون لسبب واحد هو ان اي ناد سيفضل الاعتماد [illegible] ان عدد اللاعبين الذين يتم قيدهم لن يزيد عن ٢٥ لاعبا لديها تكدس وهذا بالاضافة الى ان الاندية او بعض الاندية بدأت التفاوض مع لاعبين اجانب.

واشار الى ان هبوط ثمانية اندية من بين الـ ١٨ لن يساهم في تقوية الدوري الممتاز فقط، ولكنه سيدفع دوري الدرجة الاولى عندما يوجد بين فرقه مجموعة من الاندية الشهيرة.

ودافع عصام عبدالمنعم قائلا: الجوهري لم تدخل في مسار القرارات التي تم اتخاذها وقال: ان مجلس ادارة الاتحاد مسؤول عن كل قرار يتخذه وهو بذلك يسعى جاهدا لان يسخر جهوده لصالح المنتخبات القومية.


حسن الشاذلي

الجوهري يعلن تشكيل الاجهزة خلال اسبوع

يعلن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات القومية المصرية اسماء تشكيل الاجهزة الفنية المعاونة له خلال اسبوع

اقنع الجوهري محمد ابوالعز مدرب تحت ١٩ سنة بعدم السفر الى سلطنة عمان، واجرى مشاورات مع فتحي نصير العائد من مسقط ليعمل مع احد المنتخبات اما هاني مصطفى مدرب المنتخب الاولمبي فهو على خلاف مع الجوهري لانه يريد الاستقلال بفريقه او يستقيل.

الزمالك يستعد بدون الدوليين ويبحث عن معسكر خارجي

بدأ نادي الزمالك استعداده [illegible] وللموسم الكروي الجديد تحت اشراف محمود الخواجا مدرب الفريق لحين وصول خوان كارلوس المدرب البرازيلي والمدير الفني للفريق. والذي أجل حضوره للقاهرة الى يوم ١٤ يوليو بدلا من ١٢ كما كان مقررا من قبل.

اشترك في تدريبات الفريق ٢٣ لاعبا منهم محمد السعيد لاعب باوك اليوناني السابق والذي تم الاستغناء عنه من باوك للزمالك كهدية من النادي اليوناني لمندوبه في القاهرة منير حسن عضو الزمالك بعد نجاحه في اتمام صفقة حسام حسن وابراهيم حسن لباوك.

كما بدأ التدريب مع الفريق زكريا ناصف لاعب الأهلي والزمالك السابق والذي لم يتم قيده في الزمالك الموسم الماضي وانضم لأحد الاندية في قطر. ورغم تدريبه مع الفريق الا ان الزمالك لن يقيده، هذا الموسم. ونفى الخواجا تماما ان يكون كارلوس قد طلب قيده كما تردد. هذا ولم يشترك لاعبو الزمالك الدوليون ايمن طاهر وهشام يكن واحمد رمزي واشرف قاسم وجمال عبدالحميد واسماعيل يوسف في تدريبات الفريق لحصولهم على اجازة بعد عودتهم من كاس العالم.

احمد شوبير تعاقد مع ايفرتون الانجليزي



علمت «البيان» ان احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر سيسافر الى لندن يوم الاثنين المقبل بعد ان تعاقد مع نادي ايفرتون مقابل نصف مليون جنيه استرليني للنادي الاهلي و١٠٠ الف جنيه له.. تنص اللائحة الجديدة على ان من حق اللاعب الذي امضى ست سنوات في فريقه الاول، ينتقل الى اي ناد آخر دون الحصول على استغناء ولكن في حالة احترافه خارج مصر لا بد من موافقة ناديه واتحاد الكرة.. وبذلك يدفع ايفرتون للاهلي نظير تعاقده مع شوبير

العراق يشارك في بطولة شباب العرب لكرة السلة

بغداد ـ صكبان الربيعي

تقام في العاصمة الاردنية بالفترة من ٢ الى ١١ اغسطس المقبل البطولة العربية الخامسة للشباب لكرة السلة التي يستضيفها الاتحاد الاردني باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة في حديثه لـ «البيان» قال فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة ان ثلاث عشرة دولة عربية وافقت على المشاركة في البطولة وهي الامارات، والعراق ومصر وتونس والمغرب وفلسطين والكويت والسعودية وقطر واليمن وسوريا والجزائر والسودان بالاضافة الى الاردن المضيف للبطولة، كما ان الصومال وموريتانيا ابدتا موافقتهما على المشاركة في البطولة مع اجراء بعض التسهيلات التي ما زالت قيد الدراسة وقال الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في عمان يوم التاسع عشر من الشهر الحالي حيث تم خلاله عملية اجراء القرعة ودراسة الجوانب الفنية للبطولة وذلك بحضور ممثلين من كافة الاقطار المشاركة بالبطولة كما ان يومي الثاني والثالث من اغسطس المقبل سيشهدان اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة لمناقشة فقرات جدول الاعمال المثبتة من قبل مجلس الادارة والمرسلة الى كافة الاتحادات العربية.

بغداد تستضيف بطولة مجلس التعاون بالعاب القوى

بغداد ـ «البيان»:

تستضيف بغداد يوم الثامن من اغسطس المقبل بطولة مجلس التعاون العربي الاولى بالعاب القوى والتي يشارك فيها ابطال من مصر والاردن واليمن وصرح الدكتور صبري مجيد بنانا رئيس الاتحاد العراقي لالعاب القوى ان البطولة ستدخل في نطاق اعداد ابطال العراق للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي تقام بالدوحة والدورة الآسيوية التي تقام في بكين وقد دعي الاتحاد و٣٢ رياضيا ورياضية للتدريب في معسكر الاعداد الذي يبدأ اليوم باشراف الخبراء السوفيات.

ثمانية فرق في بطولة صدام السلوية

اعتمد الاتحاد العراقي لكرة السلة في اجتماعه الاخير الذي عقده امس الاول بمقره ثمانية فرق للمشاركة ببطولة صدام الدولية الرابعة التي ستقام ببغداد للفترة من ١٨ ـ ٢٦ اغسطس المقبل والفرق هي منتخبات الامارات والكويت والسعودية والاردن وازبك السان السوفياتي واحد اندية المقدمة في يوغسلافيا اضافة الى منتخبي العراق الوطني والاولمبي.

مباريات ودية لمنتخب شباب طائرة العراق في الاتحاد السوفياتي

يغادر يوم ١٥ الجاري منتخب شباب العراق للكرة الطائرة الى الاتحاد السوفياتي لاجراء عدد من المباريات الودية، في طشقند بموجب بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين وذلك في اطار استعداد الفريق العراقي للمشاركة في بطولة آسيا للشباب الخامسة التي ستقام ببغداد خلال سبتمبر المقبل ويرأس وفد شباب العراق حسين محمد صادق امين سر اتحاد كرة الطائرة ويضم في عضويته الخبير السوفياتي روسوف مدربا وثلاثة اداريين و١٢ لاعبا. من جهة اخرى يصل الى بغداد يوم ٢٥ الجاري منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة تلبية لدعوة من الاتحاد العراقي لاجراء ثلاث مباريات ودية اثنتان منها مع منتخب العراق الوطني وتكون واحدة منها تلمينا للاعب الدولي خالد بشير كابتن نادي الرشيد والمنتخب الوطني لمناسبة اعتزاله فيما سيلعب الفريق الكويتي مباراته الثالثة امام منتخب شباب العراق.

ماتسوديرا يصل بغداد ١٨ الجاري

يصل الى بغداد يوم ١٨ يوليو الجاري ماتسوديرا رئيس الاتحاد الأسيوي للكرة الطائرة للاشراف على قرعة بطولة شباب آسيا الخامسة التي ستجري يوم ١٩ الجاري في قاعة فندق فلسطين.

ويذكر ان عشرين دولة اعلنت مشاركتها الرسمية في هذه البطولة التي ستجري مبارياتها خلال الفترة ما بين ٦ الى ١٥ سبتمبر القادم.

ادارة نابولي تؤكد عودة مارادونا اغسطس المقبل

اعلنت ادارة نادي نابولي الايطالي بأن نجم الفريق الارجنتيني دييجو مارادونا سيعود يوم ٢٠ اغسطس المقبل على حسب الاتفاق معه.

وصرح جوجليمو كوبولا بان مارادونا سيبدأ تدريباته مع نابولي في اليوم التالي لعودته، واضاف قائلا بأن مارادونا سيقضي اجازته حاليا في الارجنتين ولا قلق من عودته في الوقت المحدد باعتبار انه صار من مواطني نابولي.

تجدر الاشارة الى ان مجلس مدينة نابولي قد اقترح الاسبوع الماضي منح مارادونا لقب مواطن.

وكان مارادونا قد تأخر في عودته الصيف الماضي قرابة الشهر مما احدث ازمة كبرى مع ادارة نادي نابولي.

بهاء غادر القاهرة الى ابوظبي

غادر احمد بهاءالدين عضو اللجنة الدائمة للمسابقات والدورات بالاتحاد العربي وعضو اتحاد الكرة المصري السابق الى ابوظبي امس ليبدأ عمله مديرا لنادي الوحدة.

الاولمبي يرفض انتقال الكاس للزمالك

رفض الاولمبي طلب نجمه احمد الكاس للانتقال للزمالك نظير ١٥٠ الف جنيه.

يرغب الكاس اللعب للزمالك ولكن لن يكون بمقدوره الانتقال اليه في موسم الانتقالات، لانه لم يمض الا ٤ سنوات فقط مقيدا بالفريق الاول ـ وكان قبل ذلك يلعب في الفريق الاول وهو تحت ٢١ سنة

مصطفى نجم يلعب للزمالك

علمت «البيان» ان مصطفى نجم اخطر مهاجمي الاتحاد السكندري الذي فشلت محاولات ضمه للاهلي ثم الزمالك في الموسم الماضي سينتقل الى الزمالك لانه امضى مع الاتحاد اكثر من ثلاث سنوات.

تنص اللائحة الجديدة ان اللاعب الذي انتقل من ناد الى آخر يستطيع ان ينتقل لاي ناد يرغبه بعد ثلاث سنوات فقط.

كان نجم يلعب في اهلي غزة قبل الاتحاد وهو فلسطيني من ام مصرية.

ومحمد رمضان حائر بين الاهلي والزمالك

محمد رمضان نجم الترسانة ومنتخب مصر اعلن انه لن يستمر مع ناديه في الموسم المقبل وسيلعب للاهلي او الزمالك حسب التسهيلات التي سيقدمها له كل من الناديين.



كوديسال يتذر مارادونا

الحكم المكسيكي كوديسال:

حققت اقصى طموحاتي في مجال التحكيم اعلنت ضربة الجزاء وقلبي يقطر دما!

صرح الحكم المكسيكي ادجاردو كوديسال الذي ادار الاحد الماضي المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين المانيا الغربية والارجنتين والتي انتهت بفوز الاولى ١/صفر بفضل ضربة جزاء اثارت جدلا كبيرا انه سيعتزل التحكيم بعد ان حقق في هذا المجال اقصى طموحاته وقال كوديسال في مقابلة معه اذاعتها امس الاول شبكة التلفزيون المكسيكية «تليفيزا» ان ادارة مباراة نهائية لكاس العالم هي اقصى ما يمكن الطموح اليه في دنيا كرة القدم مضيفا ان لديه الآن اهدافا اخرى يريد تحقيقها. وعن الجدل الذي اثاره تحكيمه لمباراة الاحد الماضي، وخصوصا الانتقادات الارجنتينية قال كوديسال انه من مواليد بوينس ايرس وان له جدا ارجنتينيا ولو كان لقلبي ان يميل الى احد الفريقين لمال الى الارجنتين طبعا. واضاف في خصوص ضربة الجزاء التي شكك الارجنتينيون في شرعيتها والتي مكنت الالمان من الفوز «عندما شاهدت المخالفة صفرت ضربة الجزاء وقلبي يقطر دما» ولكن وظيفة الحكم هي الحكم على ما يشاهد.

استعدادا لبطولة التعاون لكرة القدم

بروفات الافتتاح تبدأ يوم ٢٠ الجاري

الدوحة ـ «البيان»:

تواصل لجنة المراسم بنادي السد اجتماعاتها لوضع اللمسات والبرامج الخاصة بافتتاح بطولة اندية مجلس التعاون لكرة القدم والتي يستضيفها نادي السد.

هذا وسوف تبدأ بروفات حفل الافتتاح يوم ٢٠ يوليو الحالي وتتضمن عروضا في الكاراتيه والجمباز وعروضا أخرى ترفيهية.

وقال رئيس لجنة المراسم بأن حفل افتتاح البطولة سيكون مبسطا ورائعا في نفس الوقت.

وارسل الاتحاد العربي لكرة القدم الى الاتحاد القطري أسماء حكام ومراقبي مباريات تصفيات المجموعة الأولى لمسابقة كاس الكؤوس للأندية العربية والتي يشارك فيها النادي العربي القطري بوصفه حاملا لكاس الأمير.

ويلتقي العربي مع المحرق البحريني بالدوحة في مباراة الذهاب يوم ١٢ أكتوبر القادم. ويدير هذه المباراة طاقم تحكيم عراقي يتكون من عبدالقادر عبدالمطلب وعبدالكريم السعدي وصبحي رحيم. ويراقب المباراة رستم باقر!! مسؤول لجنة الحكام في قطر!!

ثم يلتقي العربي مع القادسية الكويتي في الكويت يوم ١٩ اكتوبر ويدير المباراة طاقم تحكيم دولي من السعودية يتكون من عبدالله الناصر ومحمد الشريف ومحمد الحركان.

ويلعب العربي مع المحرق البحريني مباراة العودة بالمنامة يوم ٢٥ ويدير المباراة طاقم تحكيم أردني يتكون من عودة الرحال وحسن سليمان وعمر بشتاوي وعبدالعزيز حسن مراقبا.

ثم يلعب العربي مع القادسية الكويتي بالدوحة ويدير المباراة طاقم تحكيم دولي من الجزائر يضم كلا من رشيد مجيبة ومحمد حنظل وعبدالرحمن برجي ويراقب المباراة رستم باقر.

ترشيح رستم باقر

رستم باقر ـ النادي العربي

رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رستم باقر رئيس لجنة الحكام بالاتحاد القطري وعضو لجنة الحكام الآسيوية للاشراف على حكام البطولة الآسيوية الرابعة تحت ١٦ سنة المجموعة أ والمزمع اقامتها في السعودية بمنطقة ابها في الفترة من ١٧ الى ٢٥ يوليو الجاري.

دعوة منتخب قطر لدورة ببنجلاديش

تلقى اتحاد الكرة القطري دعوة من نظيره البنجلاديشي للاشتراك في الدورة السابعة لكاس الرئيس الذهبية المزمع اقامتها هناك خلال شهر نوفمبر القادم.

تصفيات الأندية الآسيوية في مواعيدها

أرسل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برقية للاتحاد القطري يؤكد فيها بأن تصفيات المجموعة الأولى ـ ب ـ للبطولة الآسيوية العاشرة للأندية أبطال الدوري ستقام في موعدها ومكانها المحددين من قبل وذلك في مدينة طهران خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ يوليو الجاري.

كما تضمنت البرقية تأكيدا بأن بطل اليمن سيشارك في التصفيات.

وتلقى الاتحاد القطري برقية أخرى من نظيره الآسيوي تؤكد بأن اليمن ستشارك في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة المقرر اقامتها في ايران.

الانطلاقة في ٣٠ يوليو

الاهلي والزهرة يفتتحان دوري الخرطوم

الخرطوم ـ صلاح دهب:

اعلن محمد الشيخ مدني سكرتير الاتحاد المحلي السوداني لكرة القدم بداية دوري الدرجة الاولى بالخرطوم سيكون يوم ٣٠ يوليو الجاري بلقاء فريقي الاهلي والزهرة حسب ما جاءت عليه القرعة التي سبق وان اجراها اتحاد الكرة بحضور انديته واشار السكرتير الى ان قيام الدوري في التاريخ المحدد لن يتأثر بوصول المعدات الرياضية التي كانت عائقا في قيام الدوري الذي تأخر لاسبوع.

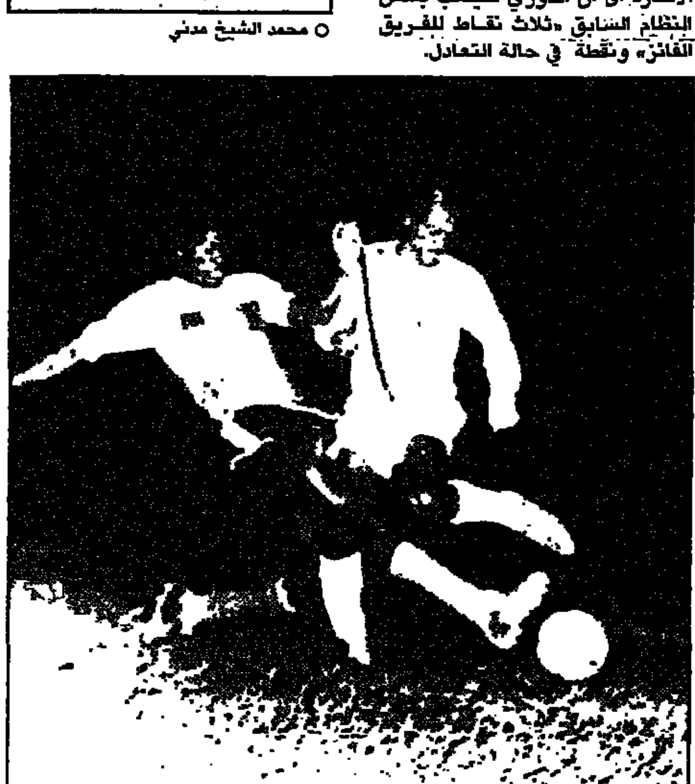
توفير المعدات الرياضية

وقال محمد الشيخ مدني الناطق الرسمي باسم اتحاد الكرة ان اتحاده يسعى بجدية في توفير المعدات الرياضية باسرع وقت ممكن حتى تساعد في تذليل بعض الصعوبات التي تواجهها الاندية واعرب عن امله في ان يبدأ الدوري هذا الموسم دون عراقيل او ازمات حتى يحقق نتائجه المرجوة وقال ان اتحاده المحلي سيجتمع مع الاتحاد السوداني العام لكرة القدم بغرض الاتفاق في وضع الخطوط العريضة التي تخص انديته مع برنامج المنتخبات القومية بشقيها بحيث لا يتعارض برنامج الدوري المحلي مع برنامج الفرق القومية، واضاف بأن الاتحاد قد امن على استمرارية الدوري حتى في قيام المنتخبات القومية وقد لا يسمح باي حال من الاحوال بتاجيل الدوري لاي سبب من الاسباب حتى لو ادى الامر لأي ناد ان يتأثر بلاعبيه المختارين في المنتخبات الوطنية وقال محمد الشيخ مدني في تصريح خاص لـ «البيان» انه من خلال اجتماعه مع الاتحاد العام سيوضحون الصورة خاصة حول معسكرات الفرق القومية واعدادها وحتى المباريات التجريبية على الا يتعارض ذلك مع استمرار الدوري ويمكن مشاركة لاعبي الاندية المختارين بالمنتخبات القومية مع انديتهم حتى في قيام الفرق القومية.

لقاء الهلال والمريخ سبتمبر المقبل

الجدير بالذكر ان لقاء القمة الكروي الذي يجمع بين الهلال والمريخ قد حدد له الاسبوع الخامس من الدوري في سبتمبر المقبل. تجدر الاشارة الى ان الدوري سيلعب بنفس النظام السابق «ثلاث نقاط للفريق الفائز» ونقطة في حالة التعادل.


محمد الشيخ مدني



السودان ومصر على طريق التأهيل لبرشلونة

يتقابل منتخبا السودان ومصر لكرة القدم في الدور الثاني لتصفيات القارة الافريقية للتاهيل لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢. وذلك بعد ان جنبتها القرعة التي اجريت في روما اللعب في الدور الاول.

يشترك في هذه التصفيات ٣٢ فريقا افريقيا. يتاهل منهم ثلاثة فرق. وسوف يلتقي الفائز من مباراة مصر والسودان في الدور الثالث مع الفائز من ملاوي واحد فريقي اثيوبيا وليبيا اللذين سيلتقيان في الدور الاول.

وسوف يبحث الاتحاد الافريقي في اجتماعه بالقاهرة مواعيد وأماكن اقامة المباريات واعداد الادوار الخاصة بها. وسوف تقام ثماني مباريات في الدو الاول ثم ١٢ مباراة في الدور الثاني و٦ مباريات في الدور الثالث تؤهل ستة فرق هي الفرق الفائزة للصعود للدور النهائي، لتقام بينها دورة تحدد ترتيب الفرق، ويتاهل الثلاثة الأوائل للاشتراك في الدورة الاولمبية.

اشترك في قرعة التصفيات في روما ١٢٦ دولة من مختلف القارات وهو يعد رقما قياسيا لعدد الدول المشاركة حيث ان مسابقة كاس العالم التي انتهت منذ ايام وهي كبرى بطولات كرة القدم في العالم على الاطلاق شارك في جميع ادوارها ١٠٤ دول فقط.

وقد تقرر وصول ١٦ فريقا من بين ١٢٦ دولة الى برشلونة على النحو التالي:

يتاهل ثلاثة من افريقيا وثلاثة من آسيا وفريقان من امريكا اللاتينية وفريقان من مجموعة الكونكاكاف وستة فرق من اوروبا التي ستشترك معها استراليا ضمن احدى المجموعات فيها.

وسوف تخوض هذه التصفيات المنتخبات القومية والتي قررت اللجنة الاولمبية الدولية الا يزيد عمر اللاعب اثناء الدورة في برشلونة عام ١٩٩٢ عن ٢٣ سنة.

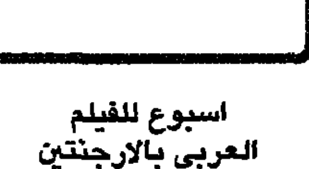
الاتحاد السوداني للكرة يتسلم شروط بطولتي الاندية الافريقية

تسلم الاتحاد العام لكرة القدم السوداني شروط بطولتي كاس الاندية الافريقية ومنافسة كاس الكؤوس الافريقية للعام ٩١ والتي تضمنت نموذج كروت (بطاقات) اللاعبين وقانون المنافسة الذي يشمل المنافستين الافريقيتين. وقد حدد ايضا قيام مباراة السودان وموزامبيق في كاس الأمم الافريقية في الفترة ما بين ١٧ الى ١٩ اغسطس القادم والتي سيديرها حكام من مصر ويراقبها وليد محمد من الصومال.

من جهة ثانية علمت «البيان» ان الملحق الثقافي بسفارة المانيا في الخرطوم قد التقى بمجلس ادارة نادي المريخ وبحث معهم كيفية سفر فريق الكرة الى المانيا في الفترة من ١٧ من هذا الشهر حتى ٣٠ تلبية للدعوة المقدمة له من اتحاد الرياضة والجمباز الألماني الذي يعتبر اعلى مؤسسة لتنظيم الرياضة في المانيا. وأكد الملحق الثقافي انه يأمل بأن تنجح زيارة المريخ لالمانيا لأنها تدخل في اطار تقوية وازدهار العلاقات بين البلدين «السودان والمانيا».

وتشير «البيان» الى ان هناك مستجدات قد طرأت على سفر الفريق وربما تؤجل المريخ زيارته الى المانيا الى وقت آخر. خاصة وان المريخ يواجه في هذه المرحلة بمبارياته في دور الثمانية من البطولة الافريقية ابطال الكأس.

ابتسامة






فوميكو اوجاوا ترسم على قميص صورة رئيس الوزراء توشيكي كايفو وهو يرتدي قبعة رعاة البقر خلال حضوره قمة الدول الصناعية في هيوستون، وذلك لزبونة امام محلها التجاري في طوكيو.

خلل في الشرايين المصنعة يقتل ٢٥٢ شخصا

لندن ـ و.أ.خ:

تدفق اكثر من خمسة آلاف مريض تم تركيب شرايين قلب اصطناعية لهم في المستشفيات البريطانية في أوقات سابقة للكشف عن حالتهم الصحية بعد ان تبين لشركة المواد الطبية الامريكية ان الشرايين المصنعة بها خلل في تركيبتها أدى الى موت ٢٥٢ شخصا من أصل ٣٩٤ تم احصاؤهم.

وقال مستشفى سانت توماس البريطاني بانه بدا يراجع كشوفاته للعثور على أسماء المرضى الذين أجروا عمليات ركبت لهم خلالها اجهزة من هذا النوع تمهيدا لاستدعائهم للكشف عليهم.

المومياوات هل تحمل فيروس الايدز؟

لندن ـ أ.ف.ب:

ذكرت صحيفة «تايمز» امس ان المتحف البريطاني سمح لخبيرين هولنديين باخذ عينات من انسجة مومياوات مصرية لاستكشاف احتمال وجود مرض الايدز منذ عهد الفراعنة.

وأكدت الصحيفة البريطانية ان الخبيرين سيستخدمان الأساليب العلمية التي أتاحت لباحثين من جامعة مانشستر «شمال انجلترا» اكتشاف وجود فيروس الايدز في الانسجة التي أخذوها من رفات بحار بريطاني توفي سنة ١٩٥٩.

ويعتقد البروفيسور جاب عودسميت من جامعة امستردام والدكتور روتغر بريزونيوس من جامعة اوتريجت ان من الممكن تحديد ما اذا كان فيروس الايدز موجودا في العصور القديمة.

ويطرح الباحثان الهولنديان احتمال وجود فيروس يؤدي الى ضعف جهاز المناعة لدى القردة في افريقيا منذ آلاف السنين ثم حدث تطور حديث أدى الى اصابة الانسان بهذا الفيروس.

وقد أخذ الباحثان عينات من أنسجة رجل حنط سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد وأنسجة قردة حنطوا في القرن الخامس قبل الميلاد وفقا لعادة مصرية منذ عهد الفراعنة.



باتي وروبرت فروستاس يقفان مع ابنائهما التوائم الثلاثة الباقين على قيد الحياة من مجموع سبعة توائم وأخيهم الاكبر، امام مبنى المحكمة التي حكمت لصالحها في القضية التي رفعتها ضد عيادة في لوس انجلوس للاخصاب. والجدير بالذكر ان باتي الان حامل بتوائم بعد ان استخدمت نفس الدواء الذي تسبب في حملها بسبعة توائم. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

يابانية تفوز بجائزة تشايكوفسكي

موسكو ـ أ.ش.أ:

حصلت الفتاة اليابانية اكيكو سوانى التى تبلغ من العمر ١٨ عاما على الجائزة الاولى في مسابقة العزف على الكمان في مسابقة «تشايكوفسكي» للموسيقى الدولية التاسعة في موسكو لهذا العام.

وقد حصل «بوريس بيروزفسكي» من الاتحاد السوفياتي على الميدالية الذهبية للعزف على البيانو و«جوستاف ريفينيوس» من ألمانيا الغربية على الجائزة الاولى في العزف على آلة التشيللو.

نظام جديد لمطابقة البصمات

لندن ـ و.أ.خ:

توصلت مختبرات «بي.ايه» الاستشارية في جامعة كامبردج البريطانية الى تطوير نظام جديد للخلايا الوارثية يساعد على حل المشكلات التي تعترض مطابقة البصمات في الوقت الحاضر.

ويستخدم هذا النظام جهاز كمبيوتر لمعالجة الصور وذلك لايضاح ومطابقة نموذج من الخطوط يكون أشبه بلوحة ملطخة غير نظيفة أما مفتاح البرامج الحسابية لهذه العملية فقد اشتقت من صناعات «بي.ايه» الاوتوماتيكية وفي الأصل استخدمت اللوكرسميث لفحص منتجات الاطعمة ثم كيفت بعد ذلك للاستعمال في التمييز بين الأصوات.

ويمكن لنظام تمييز بصمات الأصابع الجديد ان يعمل بمجسات «دي.ان.اي» الموجودة حاليا او باستخدام الاختبارات الوراثية التي ابتكرها وليم بينز من شركة كي ايه للتكنولوجيا العضوية.




اطفال من منغوليا يؤدون رقصة الصقر وهم يلبسون ملابسهم التقليدية قبل اشتراكهم في مسابقة للمصارعة خلال احتفالاتهم الوطنية.

اسبوع للفيلم العربي بالارجنتين

القاهرة ـ أ. ش. أ:

يقام بالارجنتين في منتصف يوليو الحالي اسبوع للفيلم المصري يتضمن عرضا لثمانية افلام روائية طويلة ومجموعة من الافلام التسجيلية والقصيرة.

والجدير بالذكر ان هذا اول اسبوع للفيلم المصري يقام بامريكا اللاتينية بعد فترة انقطاع طويلة. ومن المقرر ان يقام بعد ذلك اسبوع للفيلم المصري بالمكسيك.

موت كلبها قد يكون سبب ثرائها

مريلاند ـ أ. ب:

رفعت ماري اليزابيث اوبرانين من فرجينيا مساء الثلاثاء الماضي، دعوة قضائية ضد شركة يو. اس اير وشركة بيدمونت للطيران. تطالب فيها بتعويض قدره ١٣ مليون دولار وذلك لاتهامها شركتي الطيران بانهما السبب في موت كلبها ماكسويل الذي ترك في الشمس خلال عطل اصاب الطيارة وتأخرها لمدة اربع ساعات.

الأميرة ستيفاني اميرة موناكو تلعب الجولف وفي صحبتها خطيبها جين ايفيس لوفور الذي بدأ يتأقلم مع وضعه الجديد كخطيب للأميرة وبدأ يتجاهل حملة العداء التي شنها البعض عليه وتوقعوا انفصاله عنها على الرغم من ان خطبتهما أعلنت من عدة أشهر فقط.

كتاب جديد لكليزيو

باريس ـ أ. ش. أ:

صدر مؤخرا في باريس كتاب جديد بعنوان «الاحاجي والالغاز» للكاتب كليزيو يضم مجموعة من الصور رسمت بالوان الماء.

ويركز الكاتب «جان ماري كليزيو» في كتابه الجديد على تقديم روح شعب موريشيوس وطابعه وفكره ومعتقداته.

افتتاح اولمبياد الرياضيات في بكين

بكين ـ أ. ف. ب:

أعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاولمبياد الـ ٣١ للرياضيات التي تنظم للمرة الاولى في آسيا افتتح امس في بكين.

ويشارك في المسابقة التي تستمر يومين وتقام بمعهد اللغات في بكين ٣٠٥ شبان يمثلون ٥٥ بلدا بينهم ستة من الصينيين.

بوش لا يشك في نزاهة ابنه

هيوستون ـ رويتر:

شن الرئيس الامريكي جورج بوش دفاعا عاصفا عن نزاهة ابنه اونيل ولكن قال انه لن يتدخل وسيترك لمحققي الحكومة تحديد ما اذا كانوا سيوجهون اتهامات الى ابنه في قضية تتعلق بمبالغ حجمها ٢٠٠ مليون دولار.

واذا تقرر اقامة دعوى جنائية فسوف يتهم نيل بوش / ٣٤ عاما/ ومديرون آخرون في بنك سيلفرادو للاعمال المصرفية والمدخرات والقروض الذي انهار عمله في دنفر بالاهمال والتورط في ممارسات غير مضمونة وغير سليمة.

وقد خسر البنك مليار دولار في مضاربات ومقاصات. ويقال ان ابن الرئيس الامريكي اقر قروضا لشركائه في العمل بغير الافصاح عن وجود صلات بينهم اثناء عمله في مجلس ادارة سيلفرادو. وهو ينفي ارتكاب اي اخطاء.

ضحكوا وسمحوا له بالاحتفاظ بدراجته

لم يتمالك قضاة التحقيقات انفسهم وانفجروا ضاحكين عندما قال لهم جاك مانديل وورتسل ان دراجته النارية لا تمثل اى خطورة على احد رغم انها مزودة بمروحة لردع المشاة ومانعة صواعق لحماية كلبه مانويل وحبل غسيل لتجفيف ملابسه الداخلية.

ورفض القضاة في سانت البانز بالقرب من لندن الدعوى. وقالوا ان بوسع وورتسل الذى نصب نفسه ملكا على غريبي الاطوار الاحتفاظ بدراجته المضحكة.

وكان رجال الشرطة قد اخذوا وورتسل الى المحكمة بعد ان شاهدوه يسير بدراجته على طريق سريع وقد وضع كلبه مانويل في سلة على ظهره وحبل الغسيل يتطاير خلفه في الهواء.

رجل بلا جنسية يقضي عامين في مطار فرنسي

باريس ـ رويتر:

لم يعد تأخر الطائرات وتناول طعام المطار يمثل أية مشكلة لالفريد ميرهان الذى امضى عامين كاملين جالسا اسفل لوحة مواعيد اقلاع الطائرات في مطار شارل ديجول.

ورغم ان ميرهان الذى يعرف ايضا باسم عبد الناصر كريمي يملك تذكرة سفر الى لندن على الخطوط الجوية البريطانية فانه عاجز فعليا عن السفر الى اى مكان في العالم ولا يمكنه حتى دخول فرنسا.

وقال ميرهان للصحفيين امس الاول انه وصل الى باريس قادما من بروكسل في عام ١٩٨٨ في رحلة لمدة يومين. ومنذ ذلك الحين لا يستطيع مغادرة المطار او دخول باريس لانه لا يملك جواز سفر او تأشيرة سفر الى اى مكان.

ولا يملك المسافر الايراني المولد الذى يبلغ من العمر ٤٥ عاما سوى حقيبة صغيرة ونسخة مجانية من صحيفة. وهو يبدو حسن الهندام وفي صحة جيدة رغم عامين من الانتظار بغير مليم واحد في جيبه.

ويقول ميرهان ان والدته سكوتلندية ووالده ايراني وانه يحمل جنسية بريطانية كندية مزدوجة. الا ان المسؤولين الايرانيين صادروا جوازه عندما اشترك في مظاهرات معادية للشاه في لندن عام ١٩٧٥ ومنذ ذلك الحين يعيش كلاجئ بلا جنسية.

انبوب المدافن يصيبهم بالتسمم

صور ـ رويتر:

قالت مصادر طبية امس ان عدد المصابين بالتسمم نتيجة شربهم مياها ملوثة في احدى قرى قضاء صور ارتفع الى نحو ١٠٠ شخص بعد نقل ٣٠ مصابا جديدا الى المستشفيات الليلة قبل الماضية وصباح أمس.

وقالت المصادر ان مستشفى صور الحكومي وحده استقبل في هذه الفترة ٢٧ مصابا جديدا بينهم سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وسبع سنوات.

ويرجع التلوث الى وجود ثقوب في الانبوب الذى ينقل المياه الى البلدة خاصة القسم منه الذى يمر في مدافن البلدة.

وذكر ان اتربة ومواد مختلفة تدخل الانبوب المتهرئ الذى يصل عمره الى ٣٣ سنة.

قاتل الابراج الفلكية في موعده

نيويورك ـ أ. ف. ب:

كانت الشرطة في حالة استنفار ومواليد برج الاسد لزموا بيوتهم وربما لهذا السبب لم يضرب القاتل الذي كان مفترضا ان يهاجم ضحيته الخامسة ليلة الاربعاء.

وكانت شرطة نيويورك تخشى بشدة ان يهاجم المجنون ضحيته الجديدة فجر الخميس بعد ان دأب منذ بضعة اشهر على مهاجمة ضحاياه وفقا لابراجهم الفلكية وكان اخرهم مشرد ينام على مقعد في حديقة «سنترال بارك».

وباستثناء مرة واحدة كان ينتظر ٢١ يوما بين كل واحد من اعتداءاته التي راح ضحيتها حتى الان ثلاثة جرحى وقتيل والتي دائما ما يرتكبها قبل فجر الخميس.

ومنطقيا كان يفترض ان يهاجم القاتل امس احد مواليد برج الاسد نظرا لكوننا في شهر يوليو ولانه سبق وهاجم مواليد العقرب والجوزاء والثور والسرطان.

الا ان الشرطة لا تزال في حالة استنفار في حين لم يظهر بعد اي خيط جدي يرشد على القاتل رغم نشر صورة تقريبية لرجل اسود في الاربعين ورغم استجواب نحو ٥٠ من المشتبه فيهم والوعد بمكافأة قدرها ٢٠ الف دولار.

وقد اعلن القاتل الفلكي في وقت سابق من خلال وسائل الاعلام عزمه على ارتكاب ١٢ جريمة قتل مهاجما في كل مرة ضحية من برج مختلف.

أغلى قطعة أثاث في العالم

لندن ـ أ. ش. أ:

بيعت في مزاد «كريستي» بلندن هذا الاسبوع خزانة من خشب الابنوس الاسود المطعم، بمبلغ ٨,٥٨ مليون جنيه استرليني. والخزانة مزخرفة بالنقوش والرسومات والتماثيل البرونزية وصنعت في عام ١٧٢٥ بناء على طلب من دوق مقاطعة بيفورد وقد قامت بصنعها شركة ميديس للاثاث بايطاليا.

روافي الفكر

أذكروهم

على مرضت زوجته فادخلها المستشفى. هناك اخبروه بان حالتها تتطلب اجراء عملية جراحية وتكاليفها المادية «...» دولار أميركي. نفض جيبه وعاد يفتش من جديد في حقائبه وادراج غرفة نومه. كان يعلم انه لا يملك المبلغ المطلوب ولكن عسى.. عاد الى المستشفى مسرعا وموافقا في الوقت نفسه على اجراء العملية لزوجته غالية «وصحتها بالدنيا» كما يقولون ولكن الغربة صعبة والجيب خال ودين المستشفى يطارده فاضطر الى ان يقرع باب الاصدقاء خجلا يطلب سلفا ليدفع تكاليف عملية زوجته.. هذه صورة.

أحمد ترك والدته وأخته الصغيرة وذهب ليكمل دراسته ولأنه المعيل الوحيد لأسرته بعد الشؤون الاجتماعية المتاخرة دائما فيضطر كل شهر الى استقطاع مبلغ ليس بالبسيط من راتبه البسيط يرسله الى امه في الوطن. أحمد دفعته الظروف الى العمل في وظيفة متواضعة بالاضافة الى دراسته ليستطيع أن يدبر حاله: مصاريف الدراسة، ايجار السكن، أكله، ملبسه وأمه التي تنتظر مساعدته كل شهر. كان يحلم أن يكون متفوقا في دراسته ويحصل على تقدير ممتاز ولكن متى يذاكر وأين هي راحة البال والهدوء النفسي الذي يتطلبه التفوق.. صورة أخرى.

سالم دفعته ظروف المعيشة المرتفعة جدا الى تغيير الولاية التي يدرس بها الى ولاية أخرى وتغيير التخصص كذلك ولكن المصاريف المرتفعة لم تنخفض كثيرا فلجأ الى الاقتصاد في الملبس والمأكل و«الطلعات»، أعاد زوجته الى البلد ليعيش بمفرده ترشيدا للانفاق ولكن لا فائدة. لم يجد بدا من مصارحة أهله انه في حاجة ماسة الى مبلغ من المال. بعد أشهر هرب من الدراسة وعاد اليهم يبحث عن عمل بمؤهل ثانوية عامة وسنة غربية ضاعت من عمره بدون فائدة.. وهذه صورة ثالثة.

وصور أخرى: رابعة، خامسة، عاشرة نقلها احد أصدقاء الدراسة والذي أعد نفسه بعد حصوله على الدرجة الجامعية لاكمال دراسته ولكنه عاد بعد اشهر قليلة بصورة قاتمة ملامحها التردد والبحث عن وظيفة سهلة قرب البيت. أما احلام الدراسة ما بعد الجامعية فيقول انها تلاشت عند مشاكل الغربة المتزايدة وظروف المعيشة المتفاقمة ورواتب الطلاب المبتعثين الثابتة التي لا تقتلعها او تزحزحها الظروف الصعبة التي يعيشها الطالب بالخارج.

فأحوال الزملاء جعلتني أتردد في المغامرة والاستمرارية. هكذا يقول. أحوال الطلبة المبتعثين لم تغب عن المسؤولين بالوزارة وفي الاسابيع الماضية التقى الملحقون الثقافيون للدولة في اجتماعهم الأول ليبحثوا مشاكل الطلبة فهم أعرف الناس بهم بحكم طبيعة عملهم فطرحوا قضايا كثيرا منها قضية مصاريف الدراسة والراتب الشهري لطالب البعثة واتفقوا جميعا على أهمية النظر فيهما وزيادتها بعد جمود استمر عشر سنوات أو أكثر فتغير ظروف الحياة بالخارج يحتم ذلك وخرجوا بتوصية لاقت كل ترحيب من الوزارة. يتبقى ان يقوم الموظف المختص بالمتابعة لتخرج هذه التوصية والمطلب الملح الى واقع التطبيق خاصة وان الوزارة بدأت في استعدادها للعام الدراسي المقبل، فهل تتذكر احوال هؤلاء الطلبة وشكواهم المستمرة قبل بداية العام الجديد ـ أملنا ذلك.

سعيد حمدان

فيلم بـ٤٠ مليون دولار ضاقت عليه اليابان فرحل الى كندا





● الممثل «واتانابي» مع المخرج «هاروكي كاداواكا».

● طاقم التمثيل في الفيلم مع زعيم قبيلة الهنود الحمر

«الأرض والنعيم» هو اسم الفيلم الذي صور مؤخرا في كندا عن رواية «شكوروكيوجي» التي تدور حول الحروب التي كانت تشتعل بين الاقطاعيين في اليابان وذلك في القرن السادس عشر. ولذلك كان لابد لطاقم الفيلم ان ينتقل الى كندا لعدم وجود أماكن واسعة تصلح لتصوير مشاهد المعارك بعد ان امتد العمران الى كل مكان.

وفي كندا وجد «كاداواكا» مخرج الفيلم ومنتجه، في أراضي الهنود الحمر مكانا مناسبا لتصوير هذا الفيلم الذي تكلف ٤٠ مليون دولار وهو بذلك يعتبر اغلى فيلم ياباني واستخدم فيه ٤٠ ممثلا، ٤٧٥ فنيا، ٢٩٠٠ كومبارس، و٨٠٠ حصان.

«الأرض والنعيم» أصبح جاهزا للعرض مؤخرا بعد ان استمرت فترة اعداده وتصويره اكثر من عام انتقل خلالها طاقم الفيلم بين اليابان وكندا.

(خاص بـ«البيان»)

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ قطر ١ ريال ○ البحرين ١٠٠ فلس ○ مسقط ١٠٠ بيسة ○ مصر ٥٠ قرشاً ○ الأردن ١٠٠ فلس ○ سوريا ٥٠٠ ق س ○ العراق ٢٠٠ فلس ○ تونس ١٠٠ مليم ○ المغرب ١ درهم ○ لبنان ٥٠ ل ل ○ الهند ١٠ روبيات ○ باكستان ١٢ روبية ○ لندن ٧٠ بنسا ○ سويسرا ٢ فرنك ○ تركيا ٩٠٠ ليرة ○ اليونان ٧٠ دراخمة ○ قبرص ٥٠ فلس ○ أمريكا دولار وربع ○ كندا دولار ونصف.

أرقام التوزيع

٤٤٤٤٧٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ أبوظبي
٦٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات

٣٠٠ درهم لمدة سنة
١٥٠ درهما لمدة ستة اشهر
٥٠٠ درهم للدوائر الرسمية